الباب الأول

في الكليات
وهي ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة كل

الفصل الأول

في ما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الأئمة

كل ما علاك فأظلك فهو سماء * كل أرض مستوية فهي صعيد(١) * كل حاجز بين الشيئين فهو موبق * كل بناء مربع فهو كعبة * كل بناء عال فهو صرح * كل شيء دب على وجه الأرض فهو دابة * كل ما غاب عن العيون وكان محصلا في القلوب فهو غيب * كل ما يستحيا من كشفه فهو عورة * كل ما امتير عليه من الإبل والخيل والحمير فهو عير * كل ما يستعار من قدوم أو شفرة أو قدر أو قصعة فهو ماعون * كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار كثمن الكلب فهو سحت *

١ وفي نسخة صعيدة

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا فَهُوَ عَرَضٌ * كُلُّ أَمْرٍ لَا يَكُونُ مُوَافِقًا لِلْحَقِّ فَهُوَ فَاحِشَةٌ * كُلُّ شَيْءٍ تَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ فَهُوَ تَهْلُكَةٌ * كُلُّ مَا هَيَّجْتَ بِهِ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا فَهُوَ حَطَبٌ * كُلُّ نَازِلَةٍ شَدِيدَةٍ بِالْإِنْسَانِ فَهِيَ قَارِعَةٌ * كُلُّ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ فَهُوَ شَجَرٌ * كُلُّ شَيْءٍ مِنَ النَّخْلِ سِوَى الْعَجْوَةِ فَهُوَ اللِّينُ (وَاحِدُهُ لِينَةٌ) * كُلُّ بُسْتَانٍ عَلَيْهِ حَائِطٌ فَهُوَ حَدِيقَةٌ (وَالْجَمْعُ الْحَدَائِقُ) * كُلُّ مَا يَصِيدُ مِنَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ فَهُوَ جَارِحَةٌ (١) (وَالْجَمْعُ جَوَارِحُ)

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

في ذكر ضروب من الحيوان

(عن الليث عن الخليل وعن ابي سعيد الضرير وابن السكّيت وابن الاعرابيّ وغيرهم من الايمّة)

كُلُّ دَابَّةٍ فِي جَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ * كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَغَيْرِهَا فَهِيَ عَقِيلَةٌ * كُلُّ دَابَّةٍ اسْتُعْمِلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ وَرَقِيقٍ فَهِيَ نَخَّةٌ وَلَا صَدَقَةَ فِيهَا * كُلُّ امْرَأَةٍ طَرُوقَةُ بَعْلِهَا (أَيْ أُنْثَاهُ) * وَكُلُّ نَاقَةٍ طَرُوقَةُ فَحْلِهَا * كُلُّ أَخْلَاطٍ مِنَ النَّاسِ فَهُمْ أَوْزَاعٌ وَأَعْنَاقٌ * كُلُّ مَا لَهُ نَابٌ وَيَعْدُو

---

١ وفي نسخةٍ جارح

عَلَى ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ فَيَفْتَرِسُهَا فَهُوَ سَبُعٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْجَوَارِحِ يُصَادُ فَهُوَ بُغَاثٌ * كُلُّ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ ٱلطَّيْرِ كَٱلْخُطَّافِ وَٱلْخُفَّاشِ فَهُوَ رُهَامٌ * كُلُّ طَائِرٍ لَهُ طَوْقٌ فَهُوَ حَمَامٌ * كُلُّ مَا أَشْبَهَ رَأْسُهُ رُؤُوسَ ٱلْحَيَّاتِ وَٱلْحَرَابِيِّ وَسَوَامَّ أَبْرَص وَنَحْوِهَا فَهُوَ حَنَشٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في النَّبات والشَّجر

(عن الليث عن الخليل عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ عن سَلمة عن الفرّاء وعن غيرهم)

كُلُّ نَبْتٍ كَانَتْ سَاقُهُ أَنَابِيبَ وَكُعُوبًا فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ فَهُوَ عِضَاهٌ * وَكُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ فَهُوَ سَرْحٌ * كُلُّ نَبْتٍ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَهُوَ فَاغِيَةٌ * كُلُّ نَبْتٍ يَقَعُ فِي ٱلْأَدْوِيَةِ فَهُوَ عَقَّارٌ (وَٱلْجَمْعُ عَقَاقِيرُ) * كُلُّ مَا يُؤْكَلُ مِنَ ٱلْبُقُولِ غَيْرَ مَطْبُوخٍ فَهُوَ مِنْ أَحْرَارِ ٱلْبُقُولِ * كُلُّ مَا لَا يُسْقَى إِلَّا بِمَاءِ ٱلسَّمَاءِ فَهُوَ عِذْيٌ * كُلُّ مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرَةٍ أَوْ أَكَمَةٍ فَهُوَ خَمَرٌ * وَٱلضَّرَاءُ (١) مَا وَارَاكَ مِنَ ٱلشَّجَرِ خَاصَّةً * كُلُّ رَيْحَانٍ يُحَيَّا بِهِ فَهُوَ عَمَارٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَعْشَى :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ ٱلْكَرَى   سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا ٱلْعَمَارَا)

---

١ وفي نسخة والصرّ وهو غلط

الفَصْلُ الرَّابِعُ
في الامكنة

(عن الليث، وابى عمرٍو والمؤرّج وابي عُبَيدة وغيرهم)

كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ عَرْصَةٌ * كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ فَهُوَ اَخْشَبُ * كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ اِلَى مَا فِيهِ فَهُوَ حِصْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ يُحْتَفَرُ فِي الْاَرْضِ اِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ فَهُوَ جُحْرٌ * كُلُّ بَلَدٍ وَاسِعٍ تَنْضَغِطُ فِيهِ الرِّيحُ فَهُوَ خَرْقٌ * كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ جِبَالٍ اَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنْفَذًا لِلسَّيْلِ فَهُوَ وَادٍ * كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ فَهِيَ فُسْطَاطٌ (وَمِنْهُ قِيلَ لِمَدِينَةِ مِصْرَ الَّتِي بَنَاهَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: الْفُسْطَاطُ. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الْفُسْطَاطِ. بِكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا) * كُلُّ مَقَامٍ قَامَ فِيهِ الْاِنْسَانُ لِاَمْرٍ مَا فَهُوَ مَوْطِنٌ (كَقَوْلِكَ: اِذَا اَتَيْتَ مَكَّةَ فَوَقَفْتَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ فَادْعُ اللهَ لِي. وَيُقَالُ: الْمَوْطِنُ الْمَشْهَدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ. وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ:

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى
مَتَى تَعْتَرِكْ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الثياب

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عُبَيدة والليث)

كُلُّ ثَوْبٍ مِنْ قُطْنٍ أَبْيَضَ فَهُوَ سَحْلٌ * كُلُّ ثَوْبٍ مِنَ ٱلْإِبْرِيسَمِ فَهُوَ حَرِيرٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلْجَسَدَ مِنَ ٱلثِّيَابِ فَهُوَ شِعَارٌ * كُلُّ مَا يَلِي ٱلشِّعَارَ فَهُوَ دِثَارٌ * كُلُّ مُلَاءَةٍ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ لِفْقَيْنِ فَهِيَ رَيْطَةٌ * كُلُّ ثَوْبٍ يُبْتَذَلُ فَهُوَ مِبْذَلَةٌ وَمِعْوَزٌ * كُلُّ شَيْءٍ أَوْدَعْتَهُ ٱلثِّيَابَ مِنْ جُؤْنَةٍ أَوْ تَخْتٍ أَوْ سَفَطٍ فَهُوَ صِوَانٌ (وَصِيَانٌ) أَيْضًا * كُلُّ مَا وَقَى شَيْئًا فَهُوَ وِقَاءٌ لَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في الطّعام

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ وغيرها)

كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ ٱلْأَلْيَةِ فَهُوَ حَمٌّ وَحَمَّةٌ * كُلُّ مَا أُذِيبَ مِنَ ٱلشَّحْمِ فَهُوَ صُهَارَةٌ وَجَمِيلٌ * كُلُّ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ دُهْنٍ أَوْ وَدَكٍ أَوْ شَحْمٍ فَهُوَ إِهَالَةٌ * كُلُّ مَا وَقَيْتَ بِهِ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ وَضَمٌ * كُلُّ مَا يُلْعَقُ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ عَسَلٍ أَوْ غَيْرِهِمَا فَهُوَ لَعُوقٌ * كُلُّ دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

فِي فنون مختلفة الترتيب

(عن اكثر الائمة)

كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ * كُلُّ رِيحٍ لَا تُحَرِّكُ شَجَرًا وَلَا تُعَفِّي أَثَرًا فَهِيَ نَسِيمٌ * كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفَ فَهُوَ قَصَبٌ * كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ فَهُوَ لَوْحٌ * كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ فَهُوَ سِبْتٌ * كُلُّ صَانِعٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ إِسْكَافٌ * كُلُّ عَامِلٍ بِٱلْحَدِيدِ فَهُوَ قَيْنٌ * كُلُّ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ نَجْدٌ * كُلُّ أَرْضٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا فَهِيَ مَرْتٌ * كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱعْوِجَاجٌ وَٱنْعِرَاجٌ كَٱلْأَضْلَاعِ وَٱلْإِكَافِ وَٱلْقَتَبِ وَٱلسَّرْجِ وَٱلْأَوْدِيَةِ فَهُوَ حِنْوٌ * كُلُّ شَيْءٍ سَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا فَهُوَ سِدَادٌ (وَذٰلِكَ مِثْلُ سِدَادِ ٱلْقَارُورَةِ وَسِدَادِ ٱلثَّغْرِ وَسِدَادِ ٱلْخَلَّةِ) * كُلُّ مَالٍ نَفِيسٍ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ فَهُوَ غُرَّةٌ * (فَٱلْفَرَسُ غُرَّةُ مَالِ ٱلرَّجُلِ . وَٱلْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلنَّجِيبُ غُرَّةُ مَالِهِ . وَٱلْأَمَةُ ٱلْفَارِهَةُ مِنْ غُرَرِ ٱلْمَالِ) * كُلُّ مَا أَظَلَّ ٱلْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ سَحَابٍ أَوْ ضَبَابٍ أَوْ ظِلٍّ فَهُوَ غَيَابَةٌ * كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ عَلَى حِيَالِهَا مِنَ ٱلْمَنَابِتِ وَٱلْمَزَارِعِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ قَرَاحٌ * كُلُّ مَا يَرُوعُكَ مِنْ جَمَالٍ أَوْ كَثْرَةٍ فَهُوَ رَائِعٌ * كُلُّ شَيْءٍ ٱسْتَجَدَّتَهُ فَأَعْجَبَكَ فَهُوَ طُرْفَةٌ * كُلُّ مَا

حَلَّيْتَ بِهِ ٱمْرأَةً أَوْ سَيفًا فَهُوَ حَلْيٌ * كُلُّ شَيْءٍ خَفَّ مَحْمَلُهُ فَهُوَ خِفٌّ * كُلُّ مَتَاعٍ مِنْ مَالٍ صَامِتٍ أَوْ نَاطِقٍ فَهُوَ عِلَاقَةٌ * كُلُّ إِنَاءٍ يُجْعَلُ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ نَاجُودٌ * كُلُّ مَا يَسْتَلِذُّهُ ٱلإِنْسَانُ مِنْ صَوْتٍ حَسَنٍ طَيِّبٍ فَهُوَ سَمَاعٌ * كُلُّ صَائِتٍ مُطْرِبِ ٱلصَّوْتِ فَهُوَ غِرْدٌ وَمُغَرِّدٌ * كُلُّ مَا أَهْلَكَ ٱلإِنْسَانَ فَهُوَ غُولٌ * كُلُّ دُخَانٍ يَسْطَعُ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ (١) فَهُوَ بُخَارٌ وَكَذٰلِكَ مِنَ ٱلنَّدَى (٢) * كُلُّ شَيْءٍ تَجَاوَزَ قَدْرَهُ فَهُوَ فَاحِشٌ * كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ ٱلشَّيْءِ وَكُلُّ صِنْفٍ مِنَ ٱلثِّمَارِ وَٱلنَّبَاتِ وَغَيْرِهَا فَهُوَ نَوْعٌ * كُلُّ شَهْرٍ فِي صَمِيمِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ شَهْرٌ نَاجِرٌ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

صَرَى آجِنٌ يَزْوِي لَهُ ٱلْمَرْءُ وَجْهَهُ

إِذَا ذَاقَهُ ٱلظَّمْآنُ فِي شَهْرِ نَاجِرِ)

كُلُّ مَا لَا رُوحَ لَهُ فَهُوَ مَوَاتٌ * كُلُّ كَلَامٍ لَا تَفْهَمُهُ ٱلْعَرَبُ فَهُوَ رَطَانَةٌ * كُلُّ مَا تَطَيَّرْتَ بِهِ فَهُوَ لُحْمَةٌ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْعَرَبِ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ : عَطَسَتْ بِهِ ٱللُّحَمُ) * كُلُّ شَيْءٍ يُتَّخَذُ رَبًّا وَيُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ ٱلزُّورُ وَٱلزُّونُ * كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٍ رَقِيقٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ نَبْتٍ أَوْ عِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ * كُلُّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ فَهُوَ نَفِيسٌ * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ عَوْرَاءُ * كُلُّ

---

١ وفي نسخة من ماء جار ٢ وفي نسخة من البدن

فَعلَةٍ قَبِيحَـةٍ فَهِيَ سَوْءَاءُ * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ كَالذَّهَبِ وَالْفِضَّـةِ وَالنُّحَاسِ فَهُوَ الْفِلِزُّ * كُلُّ شَيْءٍ اَحَاطَ بِالشَّيْءِ فَهُوَ اِطَارٌ لَهُ (كَاِطَارِ الْمُنْخُلِ وَالدُّفِّ وَاِطَارِ الشَّفَةِ . وَاِطَارُ الْبَيْتِ كَالْمِنْطَقَةِ حَوْلَهُ) * كُلُّ وَسْمٍ بِمِكْوًى فَهُوَ نَارٌ * وَمَا كَانَ بِغَيْرِ مِكْوًى فَهُوَ حَرْقٌ وَحَزٌّ * كُلُّ شَيْءٍ لَانَ مِنْ عُودٍ اَوْ حَبْلٍ اَوْ قَنَاةٍ فَهُوَ لَدْنٌ * كُلُّ شَيْءٍ جَلَسْتَ اَوْ نِمْتَ عَلَيْـهِ فَوَجَدْتَهُ وَطِيئًا فَهُوَ وَثِيرٌ

اَلْفَصْلُ الثَّامِنُ

في العطور

(عن ابي بكر الخُوارزمي وعن ابن خالوَيهِ)

كُلُّ عِطْرٍ مَائِعٍ فَهُوَ الْمَلَابُ * كُلُّ عِطْرٍ يَابِسٍ فَهُوَ الْكِبَاءُ * وَكُلُّ عِطْرٍ يُدَقُّ فَهُوَ الْأَلَنْجُوجُ

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

يناسب ما تقدَّمهُ في الافعال

(عن الائمَّة)

كُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَـدَّ فَقَدْ طَغَى * كُلُّ شَيْءٍ تَوَسَّعَ فَقَدْ تَفَهَّقَ * كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ * كُلُّ شَيْءٍ يَثُورُ لِلضَّرَرِ يُقَالُ لَهُ : قَدْ هَاجَ (كَمَا يُقَالُ : هَاجَ الْفَحْلُ . وَهَاجَ بِهِ الدَّمُ .

وَهَاجَتِ ٱلْفِتْنَـةُ . وَهَاجَتِ ٱلْحَرْبُ . وَهَاجَ ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ . وَهَاجَتِ ٱلرِّيَاحُ ٱلْهُوجُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

(وجدتُهُ عن ابي الحُسين احمد بن فارس ثم عرضتهُ على كتُب اللغة فصحَّ)

اِلْتَهَمَ مَا عَلَى ٱلْخِوَانِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَٱشْتَفَّ مَا فِي ٱلْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَهُ كُلَّهُ * وَٱمْتَكَّ ٱلْفَصِيلُ ضَرْعَ أُمِّهِ إِذَا شَرِبَ كُلَّ مَا فِيهِ * وَنَهَكَ ٱلنَّاقَةَ حَلْبًا إِذَا حَلَبَ لَبَنَهَا كُلَّـهُ * وَنَزَفَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا كُلَّهُ * وَسَحَفَ ٱلشَّعَرَ عَنِ ٱلْجِلْدِ إِذَا كَشَطَهُ عَنْهُ كُلَّهُ * وَٱحْتَفَّ مَا فِي ٱلْقِدْرِ إِذَا أَكَلَهُ كُلَّهُ * وَتَمَّدَ شَعَرَهُ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(عن ابن قُتَيبَةَ)

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ طَـائِرٍ فَرْخٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طِفْلٌ * وَكُلُّ ذَاتِ حَافِرٍ نَتُوجٌ وَعَقُوقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

عن ابي علي لُغزَةَ (١) الاصفهاني

كُلُّ ضَـارِبٍ بِمُؤَخَّرِهِ يَلْسَعُ كَالْعَقْرَبِ وَٱلزُّنْبُورِ * وَكُلُّ

---

١ وفي رواية اخرى لُغدَةَ

ضَارِبٍ بِفَمِهِ يَلْدَغُ كَالْحَيَّةِ وَسَامَّ أَبْرَصَ * وَكُلُّ قَابِضٍ بِأَسْنَانِهِ يَنْهَشُ كَالسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثَ عَشَرَ

(وجدتُهُ في تعليقاتي عن ابي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان)

غُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ * خَاتِمَةُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ * سِنْخُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ * أَزْمَلُ كُلِّ شَيْءٍ صَوْتُهُ * تَبَاشِيرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ (وَمِنْهُ تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ) * نُقَاوَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَنُقَايَتُهُ ضِدُّ نُفَايَتِهِ * جِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَجِذْرُهُ أَصْلُهُ * غَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعَ عَشَرَ

يُناسب موضوع الباب في الكلّيّة

اَلْجَمُّ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْعِلْقُ النَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْمُطَهَّمُ الْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّرِيحُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلرَّحْبُ وَالرَّحِيبُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلذَّرِبُ الْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلصَّدْعُ الشَّقُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ * اَلطَّلَا الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ كُلِّ شَيْءٍ * اَلزِّرْيَابُ الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ * اَلْعَلَنْدَى الْغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

البَابُ ٱلثَّانِي

فِي ٱلتَّنْزِيلِ وَٱلتَّمْثِيلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتصل بها

(عن الائمة)

ٱلْاَسْبَاطُ فِي وُلْدِ إِسْحَاقَ بِمَنْزِلَةِ ٱلْقَبَائِلِ فِي وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ * اَرْدَافُ ٱلْمُلُوكِ فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْوُزَرَاءِ فِي ٱلْإِسْلَامِ ‧ (اَلرِّدَافَةُ كَٱلْوِزَارَةِ ‧ قَالَ لَبِيدٌ :

وَشَهِدتُّ اَنْجِيَةَ ٱلْاِفَاقَةِ عَالِيًا كَعْبِي وَاَرْدَافُ ٱلْمُلُوكِ شُهُودُ)

ٱلْاَقْيَالُ لِحِمْيَرَ كَٱلْبَطَارِيقِ لِلرُّومِ * اَلْمُرَاهِقُ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْمُعْصِرِ مِنَ ٱلْجَوَارِي * وَٱلْكَاعِبُ مِنْهُنَّ بِمَنْزِلَةِ ٱلْحَزَوَّرِ مِنْهُمْ * ٱلْكَهْلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ بِمَنْزِلَةِ ٱلنَّصَفِ مِنَ ٱلنِّسَاءِ * ٱلْقَارِحُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْبَازِلِ مِنَ ٱلْإِبِلِ * اَلطِّرْفُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْكَرِيمِ مِنَ ٱلرِّجَالِ * ٱلْبَذَجُ مِنْ اَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ مِثْلُ ٱلْعَتُودِ مِنْ

أَوْلَادِ ٱلْمَعْزِ * ٱلشَّادِنُ مِنَ ٱلظِّبَاءِ كَٱلنَّاهِضِ مِنَ ٱلْفِرَاخِ * رُبُوضُ ٱلْغَنَمِ مِثْلُ بُرُوكِ ٱلْإِبِلِ . وَجُثُومِ ٱلطَّيْرِ . وَجُلُوسِ ٱلْإِنْسَانِ * خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ بِمَنْزِلَةِ ضَرْعِ ٱلْبَقَرَةِ وَثَدْيِ ٱلْمَرْأَةِ * ٱلْبَرَاثِنُ مِنَ ٱلْكَلْبِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْأَصَابِعِ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ * ٱلْكَرِشُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ كَٱلْمَعِدَةِ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ وَٱلْحَوْصَلَةِ مِنَ ٱلطَّائِرِ * ٱلْمُهْرُ مِنَ ٱلْخَيْلِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْفَصِيلِ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْجَحْشِ مِنَ ٱلْحَمِيرِ وَٱلْعِجْلِ مِنَ ٱلْبَقَرِ * ٱلْحَافِرُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفِرْسِنِ لِلْبَعِيرِ * ٱلْمَنْسِمُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ ٱلظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ وَٱلسُّنْبُكِ لِلدَّابَّةِ وَٱلْمِخْلَبِ لِلطَّيْرِ * ٱلْخُنَانُ فِي ٱلدَّوَابِّ كَٱلزُّكَامِ فِي ٱلنَّاسِ * ٱللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ كَٱللُّعَابِ لِلْإِنْسَانِ * ٱلْمُخَاطُ مِنَ ٱلْأَنْفِ كَٱللُّعَابِ مِنَ ٱلْفَمِ * ٱلنَّثِيرُ لِلدَّوَابِّ كَٱلْعُطَاسِ لِلنَّاسِ * ٱلنَّاقَةُ ٱللَّقُوحُ بِمَنْزِلَةِ ٱلشَّاةِ ٱللَّبُونِ وَٱلْمَرْأَةِ ٱلْمُرْضِعَةِ * ٱلْوَدَجُ لِلدَّابَّةِ كَٱلْفَصْدِ(١) لِلْإِنْسَانِ * خِلَاءُ ٱلْبَعِيرِ مِثْلُ حِرَانِ ٱلْفَرَسِ * نُفُوقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ مَوْتِ ٱلْإِنْسَانِ * ٱلزَّهْلَقَةُ لِلْحِمَارِ بِمَنْزِلَةِ ٱلْهَمْلَجَةِ لِلْفَرَسِ * سَنَقُ ٱلدَّابَّةِ بِمَنْزِلَةِ ٱتِّخَامِ ٱلْإِنْسَانِ . (وَهُوَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمُومِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ... بِتِبْنٍ وَتَعْلِيقٍ فَقَدْ كَادَ يَسْنَقُ)

ٱلْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ كَٱلطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ * ٱلْهَمَجُ فِي مَا

---

١ وفي نسخة كالعضد وهو من غلط التصحيف

يَطِيرُ كَالْحَشَرَاتِ فِي مَا يَمْشِي * صَبارَّةُ ٱلشِّتَاءِ بِمَنْزِلَةِ حَمَارَّةِ ٱلْقَيْظِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في الابل

(عن المبرّد)

اَلْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْفَتَى * وَٱلْقَلُوصُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْجَارِيَةِ * وَٱلْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ ٱلرَّجُلِ * وَٱلنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْمَرْأَةِ * وَٱلْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ ٱلْإِنْسَانِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

(علّقتهُ عن ابي بكر الخُوارزمي)

اَلْمِخْلَافُ لِلْيَمَنِ كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ . وَٱلرُّسْتَاقِ لِخُرَاسَانَ * وَٱلْمِرْبَدُ لِأَهْلِ ٱلْحِجَازِ كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ ٱلشَّأْمِ . وَٱلْبَيْدَرِ لِأَهْلِ ٱلْعِرَاقِ * وَٱلْإِرْدَبُّ لِأَهْلِ مِصْرَ كَالْقَفِيزِ لِأَهْلِ ٱلْعِرَاقِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في انواع من الآلات

(عن الائمّة)

اَلْغَرْزُ لِلْجَمَلِ كَالرِّكَابِ لِلْفَرَسِ * اَلْفُرْضَةُ لِلْبَعِيرِ كَالْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ * ٱلسِّنَافُ لِلْبَعِيرِ كَاللَّبَبِ لِلدَّابَّةِ * اَلْمِشْرَطُ لِلْحَجَّامِ كَالْمِبْضَعِ لِلْفَصَّادِ . وَٱلْمِبْزَغِ لِلْبَيْطَارِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِس

في ضروب مختلفة الترتيب

(عن الايمّة)

اَلرُّؤْبَةُ لِلْإِنَاءِ كَٱلرُّقْعَـةِ لِلثَّوْبِ * اَلدَّسَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ كَٱلْوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ * اَلْعَقَـاقِيرُ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ ٱلْأَدْوِيَةُ كَٱلتَّوَابِلِ فِي مَا تُعَالَجُ بِهِ ٱلْأَطْعِمَةُ. وَٱلْأَفْوَاهِ فِي مَا يُعَالَجُ بِهِ ٱلطِّيبُ * اَلْبَذْرُ لِلْحِنْطَـةِ وَٱلشَّعِيرِ وَسَائِرِ ٱلْحُبُوبِ كَٱلْبِزْرِ لِلرَّيَاحِينِ وَٱلْبُقُولِ * اَللَّفْحُ مِنَ ٱلْحَرِّ كَٱلنَّفْحِ مِنَ ٱلْبَرْدِ * اَلدَّرَجُ إِلَى فَوْقُ كَٱلدَّرْكِ إِلَى اَسْفَلُ (وَمِنْهُ قِيلَ: إِنَّ ٱلْجَنَّةَ دَرَجَاتٌ. وَٱلنَّارَ دَرَكَاتٌ) * اَلْهَالَةُ لِلْقَمَرِ كَٱلدَّارَةِ لِلشَّمْسِ * اَلْغَلَتُ فِي ٱلْحِسَابِ كَٱلْغَلَطِ فِي ٱلْكَلَامِ * اَلْبَشَمُ فِي ٱلطَّعَامِ كَٱلْبَغَرِ مِنَ ٱلشَّرَابِ وَٱلْمَاءِ * اَلضُّعْفُ فِي ٱلْجِسْمِ كَٱلضَّعْفِ فِي ٱلْعَقْلِ * اَلْوَهْنُ فِي ٱلْعَظْمِ وَٱلْأَمْرِ كَٱلْوَهْيِ فِي ٱلثَّوْبِ وَٱلْحَبْلِ * حَلَا فِي فَمِي مِثْلُ حَلِيَ فِي صَدْرِي * اَلْبَصِـيرَةُ فِي ٱلْقَلْبِ كَٱلْبَصَرِ فِي ٱلْعَيْنِ * اَلْوُعُورَةُ فِي ٱلْجَبَلِ كَٱلْوُعُوثَةِ فِي ٱلرَّمْلِ * اَلْعَمَى فِي ٱلْعَيْنِ مِثْلُ ٱلْعَمَهِ فِي ٱلرَّأْيِ * اَلْبَيْدَرُ لِلْحِنْطَـةِ بِإِزَاءِ ٱلْجَرِينِ لِلزَّبِيبِ. وَٱلْمِرْبَدِ لِلتَّمْرِ

اَلبَابُ اَلثَّالِثُ

فِي اَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ اَسْمَاؤُهَا وَاَوْصَافُهَا بِاخْتِلَافِ اَحْوَالِهَا

اَلْفَصْلُ اَلْاَوَّلُ

(في ما رُوِي منها عن ابي عُبيدة)

لَا يُقَالُ كَأْسٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَاِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ * وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَاِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ * وَلَا يُقَالُ كُوزٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ لَهُ عُرْوَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ كُوبٌ * وَلَا يُقَالُ قَلَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَبْرِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ اُنْبُوبَةٌ * وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَاِلَّا فَهُوَ فَتْخَةٌ * وَلَا يُقَالُ فَرْوٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَاِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ * وَلَا يُقَالُ رَيْطَةٌ اِلَّا اِذَا لَمْ تَكُنْ لِفْقَيْنِ وَاِلَّا فَهِيَ مُلَاءَةٌ * وَلَا يُقَالُ اَرِيكَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ عَلَيْهَا حَجَلَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ سَرِيرٌ * وَلَا يُقَالُ لَطِيمَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ عَلَيْهَا طِيبٌ وَاِلَّا فَهِيَ عِيْرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

(في احتذاء سائر الائمّة تمثيل ابي عُبيدة من هذا الفنّ)

لَا يُقَالُ نَفَقٌ اِلَّا اِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذٌ وَ اِلَّا فَهُوَ سَرَبٌ * وَلَا يُقَالُ عِهْنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَصْبُوغًا وَاِلَّا فَهُوَ صُوفٌ * وَلَا يُقَالُ لَحْمٌ قَدِيرٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِتَوَابِلَ وَاِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ * وَلَا يُقَالُ خِدْرٌ(١) اِلَّا اِذَا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى جَارِيَةٍ وَاِلَّا فَهُوَ سِتْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِغْوَلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي جَوْفِ سَوْطٍ وَاِلَّا فَهُوَ مِشْمَلٌ * وَلَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ وَاِلَّا فَهِيَ بِئْرٌ * وَلَا يُقَالُ مِحْجَنٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِي طَرَفِهِ عُقَّافَةٌ وَاِلَّا فَهُوَ عَصًا * وَلَا يُقَالُ وَقُودٌ اِلَّا اِذَا اتَّقَدَتْ فِيهِ ٱلنَّارُ وَاِلَّا فَهُوَ حَطَبٌ * لَا يُقَالُ سَيَاعٌ اِلَّا اِذَا كَانَ فِيهِ تِبْنٌ وَاِلَّا فَهُوَ طِينٌ * وَلَا يُقَالُ عَوِيلٌ اِلَّا اِذَا كَانَ مَعَهُ رَفْعُ صَوْتٍ وَاِلَّا فَهُوَ بُكَاءٌ * وَلَا يُقَالُ مُورٌ لِلْغُبَارِ اِلَّا اِذَا كَانَ بِٱلرِّيحِ وَاِلَّا فَهُوَ رَهْجٌ * وَلَا يُقَالُ ثَرًى اِلَّا اِذَا كَانَ نَدِيًّا وَاِلَّا فَهُوَ تُرَابٌ * لَا يُقَالُ مَأْزِقٌ وَمَأْقِطٌ اِلَّا فِي ٱلْحَرْبِ وَاِلَّا فَهُوَ مَضِيقٌ * لَا يُقَالُ مُغَلْغَلَةٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَحْمُولَةً مِنْ بَلَدٍ اِلَى بَلَدٍ وَاِلَّا فَهِيَ رِسَالَةٌ * لَا يُقَالُ قَرَاحٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ وَاِلَّا فَهِيَ بَرَاحٌ * لَا يُقَالُ

---

١ وفي نسخة جِدر وهو من خطاء التصحيف

لِلعَبْدِ آبِقٌ اِلَّا اِذَا كَانَ ذَهَابُهُ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدِّ عَمَلٍ وَاِلَّا فَهُوَ هَارِبٌ * لَا يُقَالُ لِمَاءِ ٱلْفَمِ رُضَابٌ اِلَّا مَا دَامَ فِي ٱلْفَمِ فَإِذَا فَارَقَهُ فَهُوَ بُزَاقٌ * لَا يُقَالُ لِلشُّجَاعِ كَمِيٌّ اِلَّا اِذَا كَانَ شَاكِيَ ٱلسِّلَاحِ وَاِلَّا فَهُوَ بَطَلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ما يقاربهُ ويناسبهُ

لَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مِهْدًى اِلَّا مَا دَامَتْ عَلَيْهِ ٱلْهَدِيَّةُ * وَلَا يُقَالُ لِلإِبِلِ رَاوِيَةٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهَا ٱلْمَاءُ * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ ظَعِينَةٌ اِلَّا مَا دَامَتْ رَاكِبَةً فِي ٱلْهَوْدَجِ * لَا يُقَالُ لِلدَّلْوِ سَجْلٌ اِلَّا مَا دَامَ فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ * وَلَا يُقَالُ لَهَا ذَنُوبٌ اِلَّا اِذَا كَانَتْ مَلْأَى * وَلَا يُقَالُ لِلسَّرِيرِ نَعْشٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ ٱلْمَيْتُ * لَا يُقَالُ لِلعَظْمِ عَرْقٌ اِلَّا مَا دَامَ عَلَيْهِ لَحْمٌ * لَا يُقَالُ لِلْخَيْطِ سِمْطٌ اِلَّا مَا دَامَ فِيهِ خَرَزٌ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ حُلَّةٌ اِلَّا اِذَا كَانَ ثَوْبَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ * لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرَنٌ اِلَّا اَنْ يُقْرَنَ فِيهِ بَعِيرَانِ * لَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ رُفْقَةٌ اِلَّا مَا دَامُوا مُنْضَمِّينَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ وَفِي مَسِيرٍ وَاحِدٍ. فَاِذَا تَفَرَّقُوا ذَهَبَ عَنْهُمُ ٱسْمُ ٱلرُّفْقَةِ وَلَمْ يَذْهَبْ عَنْهُمُ ٱسْمُ ٱلرَّفِيقِ * لَا يُقَالُ لِلْبِطِّيخِ حَدَجٌ اِلَّا مَا دَامَتْ صِغَارًا خُضْرًا * لَا يُقَالُ لِلذَّهَبِ تِبْرٌ اِلَّا مَا دَامَ

غَيْرَ مَصُوغٍ * لَا يُقَالُ لِلْحِجَارَةِ رَضْفٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُحْمَاةً بِالشَّمْسِ وَالنَّارِ * لَا يُقَالُ لِلشَّمْسِ الْغَزَالَةُ إِلَّا عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ * لَا يُقَالُ لِلثَّوْبِ مُطْرَفٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ * لَا يُقَالُ لِلْمَجْلِسِ النَّادِي إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ أَهْلُهُ * لَا يُقَالُ لِلرِّيحِ بَلِيلٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ بَارِدَةً وَمَعَهَا نَدًى * لَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَاتِقٌ إِلَّا مَا دَامَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا * لَا يُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَحِيحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ بُخْلِهِ حَرِيصًا * لَا يُقَالُ لِلَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ خَرِصٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ جَائِعًا * لَا يُقَالُ لِلْمَاءِ الْمِلْحِ أُجَاجٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مُلُوحَتِهِ مُرًّا * لَا يُقَالُ لِلْإِسْرَاعِ فِي السَّيْرِ إِهْطَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ خَوْفٌ * وَلَا يُقَالُ إِهْرَاعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَهُ رِعْدَةٌ (وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِهِمَا) * وَلَا يُقَالُ لِلْجَبَانِ كَعٌّ إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ جُبْنِهِ ضَعِيفًا * لَا يُقَالُ لِلْمُقِيمِ بِالْمَكَانِ مُتَلَوِّمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى انْتِظَارٍ * لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ مُحَجَّلٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ أَوْ فِي ثَلَاثٍ مِنْهَا

الباب الرابع

في اوائل الاشياء واواخرها

الفصل الاول

في سياقة الاوائل

الصبح اول النهار * الغسق اول الليل * الوسمي اول المطر * البارض اول النبت * اللعاع اول الزرع (وهذا عن الليث) * اللباء اول اللبن * السلاف اول العصير * الباكورة اول الفاكهة * البكر اول الولد * الطليعة اول الجيش * النهل اول الشرب * النشوة اول السكر * الوخط اول الشيب * النعاس اول النوم * الحافرة اول الامر (ومنها قوله: ا انا لمردودون في الحافرة اي في اول امرنا . ويقال في المثل: النقد عند الحافرة اي عند اول كلمة) * الفرط اول الوراد (وفي الخبر انا فرطكم على الحوض اي اولكم) * الزلف اول ساعات الليل (واحدتها زلفة عن ثعلب عن ابن الاعرابي) *

اَلزَّفِيرُ اَوَّلُ صَوْتِ ٱلْحِمَارِ (وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلنُّقْبَةُ اَوَّلُ ما يَظْهَرُ مِنَ ٱلْجَرَبِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْعِلْقَةُ اَوَّلُ ثَوْبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْعَدَبَّسِ) * اَلِاسْتِهْلَالُ اَوَّلُ صِيَاحِ ٱلْمَوْلُودِ اِذَا وَلْوَلَ * اَلنَّبَطُ اَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ مَاءِ ٱلْبِئْرِ اِذَا حُفِرَتْ * اَلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ اَوَّلُ مَا يَأْخُذُ مِنَ ٱلْحُمَّى * اَلْفَرَعُ اَوَّلُ مَا تُنْتِجُهُ ٱلنَّاقَةُ (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَذْبَحُهُ لِاَصْنَامِهَا تَبَرُّكًا بِذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

فِي مِثْلِهَا

صَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَغُرَّتُهُ اَوَّلُهُ * فَاتِحَةُ ٱلْكِتَابِ اَوَّلُهُ * شَرْخُ ٱلشَّبَابِ وَرَيْعَانُهُ وَعُنْفُوَانُهُ وَمَيْعَتُهُ وَغُلَوَاؤُهُ وَرَيِّقُهُ وَرَيِّقُهُ اَوَّلُهُ * رَيِّقُ ٱلْمَطَرِ اَوَّلُ شُؤْبُوبٍ بِهِ * حِدْثَانُ ٱلْاَمْرِ اَوَّلُهُ * قَرْنُ ٱلشَّمْسِ اَوَّلُهَا * عُثْنُونُ ٱلرِّيحِ اَوَّلُهَا * غَزَالَةُ ٱلضُّحَى اَوَّلُهَا * سَرَعَانُ ٱلْخَيْلِ اَوَائِلُهَا * تَبَاشِيرُ ٱلصُّبْحِ اَوَائِلُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

فِي الاَوَاخِرِ

اَلْاَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يَبْقَى فِي ٱلْكِنَانَةِ * اَلسُّكَّيْتُ آخِرُ ٱلْخَيْلِ ٱلَّتِي تَجِيءُ فِي آخِرِ ٱلْحَلْبَةِ * اَلْغَلَسُ وَٱلْغَبَشُ آخِرُ

ظُلْمَةِ ٱللَّيْلِ * الزُّكْمَةُ وَٱلْعِجْزَةُ آخِرُ وُلْدِ ٱلرَّجُلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ٱلْكَيُّولُ آخِرُ ٱلصَّفِّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْفَلْتَةُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ ٱلَّذِي بَعْدَهُ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ) * ٱلْبَرَاءُ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَعَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ ٱلشَّهْرِ وَهُوَ ٱلسَّعْدُ عِنْدَهُمْ. قَالَ ٱلرَّاجِزُ:

إِنَّ عُبَيْدًا لَا يَكُونُ غُسَّا   كَمَا ٱلْبَرَاءُ لَا يَكُونُ نَحْسَا)

ٱلْغَائِرَةُ (١) آخِرُ ٱلْقَائِلَةِ * ٱلْخَاتِمَةُ آخِرُ ٱلْأَمْرِ * سَاقَةُ ٱلْعَسْكَرِ آخِرُهُ * عُجْمَةُ ٱلرَّمْلِ آخِرُهُ

---

١ وفي نسخة الغائنة وهي خطأ تصحيف

البَابُ الخَامِسُ

فِي صِغَارِ ٱلْاَشْيَاءِ وَكِبَارِهَا وَعِظَامِهَا وَضِخَامِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في تفسير الصغار

اَلْحَصَى صِغَارُ ٱلْحِجَارَةِ * اَلْفَسِيلُ صِغَارُ ٱلشَّجَرِ * اَلْاَشَاءُ صِغَارُ ٱلنَّخْلِ * اَلْفَرْشُ صِغَارُ ٱلْاِبِلِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * اَلنَّقَدُ صِغَارُ ٱلْغَنَمِ * اَلْحَفَّانُ (١) صِغَارُ ٱلنَّعَامِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْحُبَّاقُ صِغَارُ ٱلْمَعِزِ * اَلْبَهْمُ صِغَارُ اَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمَعِزِ * اَلدَّرْدَقُ صِغَارُ ٱلنَّاسِ وَٱلْاِبِلِ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * اَلْحَشَرَاتُ صِغَارُ دَوَابِّ ٱلْاَرْضِ * اَلدُّخَّلُ صِغَارُ ٱلطَّيْرِ * اَلْغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلْجَرَادِ * اَلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * اَلزَّغَبُ صِغَارُ رِيشِ ٱلطَّيْرِ * اَلْقِطْقِطُ صِغَارُ ٱلْمَطَرِ * عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ: ٱلْوَقْشُ وَٱلْوَقَصُ صِغَارُ ٱلْحَطَبِ ٱلَّتِي تُشَيَّعُ بِهَا ٱلنَّارُ * عَنْ اَبِي تُرَابٍ (٢):

---

١ وفي نسخة الحفارة وهي خطأ ٢ وفي نسخة ابي نزاب وهو من خطاء التصحيف

اَللَّمَمُ صِغَارُ ٱلذُّنُوبِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * اَلضَّغَابِيسُ صِغَارُ ٱلْقِثَّاءِ (وَفِي ٱلْخَبَرِ : أُهْدِيَ إِلَيْهِ ضَغَابِيسُ فَقَبِلَهَا وَأَكَلَهَا) * بَنَاتُ ٱلْأَرْضِ ٱلْأَنْهَارُ ٱلصِّغَارُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل الصغير من اشياء مختلفة

اَلْقَرَنُ ٱلْحَبْلُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ) * اَلْعَنْزُ ٱلْأَكَمَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْحِفْشُ ٱلْبَيْتُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْجَدْوَلُ ٱلنَّهْرُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْغُمَرُ ٱلْقَدَحُ ٱلصَّغِيرُ * اَلنَّاطِلُ ٱلْقَدَحُ ٱلصَّغِيرُ ٱلَّذِي يُرِي فِيهِ ٱلْخَمَّارُ ٱلنَّمُوذَجَ (هٰذَا عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ ٱلنَّاطِلَ مِكْيَالُ ٱلْخَمْرِ) * اَلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْقَلْهَزَمُ ٱلْفَرَسُ ٱلصَّغِيرُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * اَلْهَنْبَرَةُ ٱلضَّبُعُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلشَّصَرَةُ ٱلظَّبْيَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْهُ أَيْضًا) * اَلْخَشِيشُ ٱلْغَزَالُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ) * اَلشِّرْغُ ٱلضِّفْدَعُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْحُسْبَانَةُ ٱلْوِسَادَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ

ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْبُخْنُقُ (١) اَلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ. وَيُقَالُ: بَلِ ٱلْمِقْنَعَةُ ٱلصَّغِيرَةُ) * اَلْكِنَانَةُ ٱلْجَعْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلشَّكْوَةُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلْكِفْتُ ٱلْقِدْرُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْخَصَاصُ ٱلثَّقْبُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْحَمِيتُ ٱلزِّقُّ ٱلصَّغِيرُ * اَلنُّبْلَةُ ٱللُّقْمَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْوَصْوَاصُ ٱلْبُرْقُعُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْقَارِبُ ٱلسَّفِينَةُ ٱلصَّغِيرَةُ (قَالَ ٱللَّيْثُ هِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ ٱلسُّفُنِ ٱلْبَحْرِيَّةِ تُسْتَخَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ) * اَلسُّومَلَةُ ٱلْفِنْجَانَةُ ٱلصَّغِيرَةُ * اَلشُّوَايَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلْكَبِيرِ كَٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱلشَّاةِ (عَنْ خَلَفٍ ٱلْأَحْمَرِ) * اَلنَّوْطُ ٱلْجُلَّةُ ٱلصَّغِيرَةُ فِيهَا تَمْرٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلرُّسُلُ ٱلْجَارِيَةُ ٱلصَّغِيرَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الكبير من عدّة اشياء

اَلْيَفَنُ ٱلشَّيْخُ ٱلْكَبِيرُ * اَلْقَلْعَمُ ٱلْعَجُوزُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْقَحْرُ ٱلْبَعِيرُ ٱلْكَبِيرُ * اَلطِّبْعُ ٱلنَّهْرُ ٱلْكَبِيرُ (وَهُوَ فِي شِعْرِ لَبِيدٍ) * اَلرَّسُّ ٱلْبِئْرُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلْقُلَّةُ ٱلْجَرَّةُ ٱلْكَبِيرَةُ * اَلْفَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ ٱلْكَبِيرَةُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلتِّبْنُ

---

١ وفي نسخة البخنق وهو غلط

أَلْقَدَحُ ٱلْكَبِيرُ * اَلشَّاهِينُ ٱلْمِيزَانُ ٱلْكَبِيرُ * اَلْخَنْجَرُ ٱلسِّكِّينُ ٱلْكَبِيرُ * عَيْنٌ حَدْرَةٌ أَيْ كَبِيرَةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱمْرِئِ ٱلْقَيْسِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ما اطلق الائمّة في تفسيره لفظة العظيم

اَلْقَهْبُ ٱلْجَبَلُ ٱلْعَظِيمُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْعَاقِرُ ٱلرَّمْلُ ٱلْعَظِيمُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * اَلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْعَظِيمُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلسُّورُ ٱلْحَائِطُ ٱلْعَظِيمُ * اَلرِّتَاجُ ٱلْبَابُ ٱلْعَظِيمُ * اَلصَّخْرَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَى ٱلْإِنَاءُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَقُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِقْرَاةُ ٱلْحَوْضُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْفَيْلَمُ ٱلرَّجُلُ ٱلْعَظِيمُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ ٱلدَّجَّالَ أَقْمَرُ فَيْلَمٌ) * اَلْعَبْهَرَةُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْخَلِيَّةُ ٱلسَّفِينَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللِّحْيَانِيِّ) * اَلسَّجْلُ ٱلْقِرْبَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْغَرْبُ ٱلدَّلْوُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلدَّجَّالَةُ (١) ٱلرُّفْقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلثُّعْبَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْقِرْمِيدُ ٱلْآجُرَّةُ ٱلْعَظِيمَةُ * اَلْفِطِّيسُ ٱلْمِطْرَقَةُ ٱلْعَظِيمَةُ *

١ وفي نسخة الرحّالة

اَلْمِعْوَلُ اُلْفَأْسُ اُلْعَظِيمَةُ * اَلطِّرْبَالُ اَلصَّوْمَعَةُ اُلْعَظِيمَةُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَلْحَمَةُ اُلْوَقْعَةُ اُلْعَظِيمَةُ * اَلدُّبْلَةُ وَاَلدُّبْنَةُ اَللُّقْمَةُ اُلْعَظِيمَةُ * اَلْمَحَالَةُ اُلْبَكَرَةُ اُلْعَظِيمَةُ * اَلرَّقُّ اُلسُّلَحْفَاةُ اُلْعَظِيمَةُ * اَلدُّلْدُلُ اُلْقُنْفُذُ اُلْعَظِيمُ * اَلْقَمَعُ اُلذُّبَابُ اُلْاَزْرَقُ اُلْعَظِيمُ * اَلْحَلَمَةُ اُلْقُرَادُ اُلْعَظِيمُ * اَلْقَادِرُ اُلْوَعْلُ اُلْعَظِيمُ * اَلْبَقَّةُ اُلْبَعُوضَةُ اُلْعَظِيمَةُ * اَلْوَئِيَّةُ اُلْقِدْرُ اُلْعَظِيمَةُ (وَفِي اُلْمَثَلِ : كِفْتٌ اِلَى وَئِيَّةٍ)

اَلْفَصْلُ اُلْخَامِسُ

في ما يقاربهُ

(عن الائمَّة)

اَلْجَرَنْفَشُ (١) اُلْعَظِيمُ اُلْخِلْقَةِ * اَلْاَرْأَسُ اُلْعَظِيمُ اُلرَّأْسِ * اَلْعَنْجَلُ اُلْعَظِيمُ اُلْبَطْنِ * اَلْاَرْكَبُ اُلْعَظِيمُ اُلرُّكْبَةِ * اَلْاَرْجَلُ اُلْعَظِيمُ اُلرِّجْلِ

اَلْفَصْلُ اُلسَّادِسُ

في معظم الشيء

اَلْمَحَجَّةُ وَاُلْجَادَّةُ مُعْظَمُ اُلطَّرِيقِ * حَوْمَةُ اُلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ (وَكَذٰلِكَ مِنَ اُلْبَحْرِ وَاُلرَّمْلِ (٢) وَغَيْرِهِمَا عَنِ اُلْاَصْمَعِيِّ) *

١ وفي نسخة الجرنفش وذلك غلط

٢ وفي نسخة والرحل وهي خطأ

كَوْكَبُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ (يُقَالُ: كَوْكَبُ الْحَرِّ وَكَوْكَبُ الْمَاءِ) * جَمَّةُ الْمَاءِ مُعْظَمُهُ * اَلْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ الْعَسْكَرِ وَمُعْظَمُ الْقَافِلَةِ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ عَنْ كَارْوَان)

اَلْفَصْلُ السَّابِعُ

في تفصيل الاشياء الضخمة

اَلْوَهْمُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْعَلْكُومُ النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * اَلْجِنْبَارَةُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ عَنِ الْفَرَّاءِ) * اَلْجَأْبُ الْحِمَارُ الضَّخْمُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * اَلْقَلْسُ الْحَبْلُ الضَّخْمُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْخَزَرْنَقُ الْعَنْكَبُوتُ الضَّخْمُ (عَنْ أَبِي تُرَابٍ) * اَلْهِرَاوَةُ الْعَصَا الضَّخْمَةُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْهَيْكَلُ الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * السَّجِيلَةُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * اَلرِّفْدُ الْقَدَحُ الضَّخْمُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْخُنْدُبُ الْجُنْدُبُ الضَّخْمُ (عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنْ شَمِرٍ) * اَلْبَالَةُ الْجِرَابُ الضَّخْمُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ) * اَلْوَلِيجَةُ الْجُوَالِقُ الضَّخْمُ (عَنِ اللَّيْثِ) * اَلْحِجْلُ الضَّبُّ الضَّخْمُ * اَلْهِلَّوْفُ اللِّحْيَةُ الضَّخْمَةُ * اَلْهِقَبُّ (١) النَّعَامَةُ الضَّخْمَةُ

---

١ وفي نسخة العقب وهو من خطأ التصحيف

الفصلُ الثامنُ
في ما يناسبهُ

الجَهْضَمُ الضَّخمُ الهامَةِ * البِرطامُ الضَّخمُ الشَّفَةِ (عَنْ ابي مُحَمَّدٍ الامويّ) * الحَوْشَبُ الضَّخمُ البطنِ (عنِ الاصمعيّ) * القَفَنْدَرُ الضَّخمُ الرِّجْلِ (عَنْ ابي عُبَيْدَةَ)

الفصلُ التاسعُ
في ترتيب ضخم الرجل

رَجُلٌ بادِنٌ إذا كانَ ضَخماً محمُودَ الضَّخْمِ * ثُمَّ خِدَبٌّ (١) اذا زادتْ ضَخامَتُهُ زيادةً غيرَ مذمومةٍ * ثُمَّ خَنْبَجٌ إذا كانَ مُفرِطَ الضَّخامَةِ (عَنِ اللَّيثِ) * ثُمَّ جَلَنْدَحٌ اذا كانَ نِهايَةً في الضَّخْمِ (وهذا عَنْ ثَعْلَبٍ عن ابنِ الاعرابيّ عَنِ المُفَضَّلِ)

الفصلُ العاشرُ
في ترتيب ضخم المرأة

إذا كانَتْ ضَخمَةً وهيَ على اعتدالٍ فهيَ رِبَحْلَةٌ * فإذا زادَ ضَخْمُها ولَمْ يَقْبُحْ فهيَ سِبَحْلَةٌ * فإذا دَخَلَ في حَدّ ما يُكْرَهُ فهيَ مُفاضَةٌ وضِناكٌ * فإذا افرطَ ضَخْمُها فهيَ عِفْضاجٌ (عَنِ الاصمعيّ وغيرِهِ)

---

١ وفي نسخة حِدَبٌّ وهو من خطاء التصحيف

ألبَابُ السَّادِسُ

فِي ٱلطُّولِ وَٱلقِصَرِ

اَلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في ترتيب الطول على القياس والتقريب

رَجُلٌ طَوِيـلٌ * ثُمَّ طُوَالٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ شَوْذَبٌ وَشَوْقَبٌ * فَإِذَا دَخَلَ فِي حَدِّ مَا يُذَمُّ مِنَ ٱلطُّـولِ فَهُوَ عَشَنَّطٌ وَعَشَنَّقٌ * فَإِذَا أَفْرَطَ طُولُهُ وَبَلَغَ ٱلنِّهَـايَةَ فَهُوَ شَعَلَّعٌ وَعَنَطْنَطٌ وَسَقَعْطَرَى (عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم الطول على ما يوصَف بهِ

(عن الائمَّة)

رَجُلٌ طَوِيلٌ وَشُغْمُومٌ * جَارِيَةٌ شَطْبَةٌ وَعُطْبُولٌ * فَرَسٌ أَشَقُّ وَأَمَقُّ وَسُرْحُوبٌ * بَعِيرٌ شَيْظَمٌ وَشَعْشَعَانٌ (١) * نَاقَةٌ

---

١ وفي نسخة شيشعان وهذا خطاء التصحيف

جَسْرَةٌ وَقَيْدُودٌ * نَخْلَةٌ بَاسِقَةٌ وَسَحُوقٌ * شَجَرَةٌ عَيْدَانَةٌ وَعَمِيمَةٌ * جَبَلٌ شَاهِقٌ وَشَامِخٌ وَبَاذِخٌ * نَبْتٌ سَامِقٌ * وَجْهٌ مَخْرُوطٌ * وَلِحْيَةٌ مَخْرُوطَةٌ إِذَا كَانَ فِيهِمَا طُولٌ مِنْ غَيْرِ عَرْضٍ * شَعْرٌ فَيْنَانٌ وَوَارِدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب القِصَر

رَجُلٌ قَصِيرٌ وَدَحْدَاحٌ * ثُمَّ حَنْبَلٌ وَحَزَنْبَلٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ حِنْزَابٌ وَكَهْمَسٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ثُمَّ بُحْتُرٌ وَحَبْتَرٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا كَانَ مُفْرِطَ ٱلْقِصَرِ يَكَادُ ٱلْجُلُوسُ يُوَازِيهِ فَهُوَ حِنْشَارٌ وَحَنْدَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ وَٱبْنِ دُرَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ كَأَنَّ ٱلْقِيَامَ لَا يَزِيدُ فِي قَدِّهِ فَهُوَ حِنْزَقْرَةٌ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم العرض

وِعَاءٌ عَرِيضٌ * رَأْسٌ فِلْطَاحٌ (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * حَجَرٌ صَلْدَحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * سَيْفٌ مُصَفَّحٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

---

١ وفي نسخة حنزقرة وهو من خطاء التصحيف

البَابُ ٱلسَّابِعُ

فِي ٱلْيُبْسِ وَٱللِّينِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابسة

(عن الائمّة)

اَلْخَبِيزُ ٱلْخُبْزُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَلِيدُ ٱلْمَاءُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجُبْنُ ٱللَّبَنُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَدِيدُ وَٱلْوَشِيقُ ٱللَّحْمُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَسْبُ ٱلتَّمْرُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَشْعُ ٱلْجِلْدُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَفَّةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْيَابِسَةُ * اَلْحَشِيشُ ٱلْكَلَأُ ٱلْيَابِسُ * اَلْقَتُّ ٱلْإِسْفِسْتُ ٱلْيَابِسُ * اَلْخَشْلُ ٱلْمُقْلُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَزْلُ ٱلْحَطَبُ ٱلْيَابِسُ * اَلضَّرِيعُ ٱلشِّبْرِقُ ٱلْيَابِسُ * اَلصَّلْدُ ٱلْحَجَرُ ٱلْيَابِسُ * اَلْبَعَرُ ٱلزِّبْلُ ٱلْيَابِسُ * اَلْعَصِيمُ ٱلْعَرَقُ ٱلْيَابِسُ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ ٱلْيَابِسُ * اَلصَّلْصَالُ ٱلطِّينُ ٱلْيَابِسُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اشياء رَطبة

اَلرُّطَبُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّطْبُ * اَلْعُشْبُ ٱلْكَلَأُ ٱلرَّطْبُ * اَلْفِصْفِصَةُ اَلْقَتُّ ٱلرَّطْبُ * اَلثُّرْمُطَةُ ٱلطِّينُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْأُرْنَةُ ٱلْجُبْنُ ٱلرَّطْبُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ اَبْنِ ٱلْاعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء الليّنة

(عن الائمّة)

اَلسَّهْلُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَرْضِ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلزَّغْفَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلدُّرُوعِ * اَلْأَلُوقَةُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَطْعِمَةِ * اَلرَّغْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْعَيْشِ * اَلثَّعْدُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم اللّين على ما يوصف بهِ

ثَوْبٌ لَيِّنٌ * رُمْحٌ لَدْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * شَعَرٌ سُخَامٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * اَرْضٌ دَمِثَةٌ * بَدَنٌ نَاعِمٌ * فَرَسٌ خَوَّارُ ٱلْعِنَانِ إِذَا كَانَ لَيِّنَ ٱلْمَعْطَفِ

البَابُ الثَّامِنُ

فِي الشِّدَّةِ وَالشَّدِيدِ مِنَ الأشْيَاءِ

الفَصْلُ الأوَّلُ

في تفصيل الشدة من اشياء وافعال مختلفة

الأُوَارُ شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ * الوَدِيقَةُ شِدَّةُ الحَرِّ * الصِّرُّ شِدَّةُ البَرْدِ * الإِنْهِلَالُ شِدَّةُ صَوْبِ المَطَرِ * الغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ * القَشْمُ شِدَّةُ الأكْلِ * القَحْفُ شِدَّةُ الشُّرْبِ * التَّسْبِيخُ شِدَّةُ النَّوْمِ (عَنْ أبِي عُبَيْدٍ عَنِ الأمَوِيِّ عَنِ الأصْمَعِيِّ) * الجَشَعُ شِدَّةُ الحِرْصِ * الخَفَرُ شِدَّةُ الحَيَاءِ * السُّعَارُ شِدَّةُ الجُوعِ * الصَّدَى شِدَّةُ العَطَشِ * اللَّحْفُ شِدَّةُ الضَّرْبِ * المَحْكُ شِدَّةُ اللَّجَاجِ * الهَدُّ شِدَّةُ الهَدْمِ * القَحْلُ شِدَّةُ اليُبْسِ * المَأَقُ شِدَّةُ البُكَاءِ (عَنْ أبِي عَمْرٍو) * الزُّؤَاحُ شِدَّةُ الهُزَالِ * الصَّلَقُ شِدَّةُ الصِّيَاحِ (وَفِي الحَدِيثِ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ صَلَقَ أوْ حَلَقَ) * الشَّنَفُ شِدَّةُ البُغْضِ * الشَّذَا شِدَّةُ

ذَكَاءُ ٱلرِّيحِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلضَّرْزَمَةُ شِدَّةُ ٱلْعَضِّ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * اَلْقَرْضَبَةُ شِدَّةُ ٱلْقَطْعِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْحَقْحَقَةُ شِدَّةُ ٱلسَّيْرِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: شَرُّ ٱلسَّيْرِ ٱلْحَقْحَقَةُ) * اَلْوَصَبُ شِدَّةُ ٱلْوَجَعِ * اَلْخَبْزُ شِدَّةُ ٱلسَّوْقِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَاَنْشَدَ:

لَاتَخْبِزَا خَبْزًا وَبُسَّا بَسًّا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ما يُحتجُّ عليهِ منها بالقُرآن

اَلْهَلَعُ شِدَّةُ ٱلْجَزَعِ * اَللَّدَدُ شِدَّةُ ٱلْخُصُومَةِ * اَلْحَسُّ شِدَّةُ ٱلْقَتْلِ * اَلْبَثُّ شِدَّةُ ٱلْحُزْنِ * اَلنَّصَبُ شِدَّةُ ٱلتَّعَبِ * اَلْحَسْرَةُ شِدَّةُ ٱلنَّدَامَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل ما يوصف بالشدَّة

(عن الاصمعيّ وابي زيدٍ والليثِ وابي عُبَيدة)

لَيْلٌ عَكَامِسٌ شَدِيدُ ٱلظُّلْمَةِ * رَجُلٌ صَمَحْمَحٌ شَدِيدُ ٱلْمُنَّةِ * اَسَدٌ ضُبَارِمٌ (١) شَدِيدُ ٱلْخَلْقِ وَٱلْقُوَّةِ * رَجُلٌ عَصْلَبِيٌّ وَصَمْعَرِيٌّ كَذٰلِكَ * اِمْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ شَدِيدَةُ ٱلصَّوْتِ * رَجُلٌ اَقْشَرُ

---

١ وفي نسخة صبارم وذلك غلط

شَدِيدُ الحُمْرَةِ * رَجُلٌ خَصِمٌ شَدِيدُ الخُصُومَةِ * شَعَرٌ قَطِطٌ شَدِيدُ الجُعُودَةِ * لَبَنٌ طَخْفٌ شَدِيدُ الحُمُوضَةِ * مَاءٌ زُعَاقٌ شَدِيدُ المُلُوحَةِ (وَانَا استَطْرِفُ قَوْلَ اللَّيْثِ عَنِ الخَلِيلِ : النُّعَاقُ كَالزُّعَاقِ سَمِعْنَا ذٰلِكَ مِن بَعْضِهِمْ وَمَا نَدْرِي الُغَةٌ ام لُثْغَةٌ) (١) * رَجُلٌ شَقِذٌ شَدِيدُ البَصَرِ سَرِيعُ الاِصَابَةِ بِالعَيْنِ . وَكَذٰلِكَ جَلَعْبَى (عَنِ اللَّيْثِ وَغَيْرِهِ) * فَرَسٌ ضَلِيعٌ شَدِيدُ الاَضْلَاعِ * يَوْمٌ مَعْمَعَانِيٌّ شَدِيدُ الحَرِّ * عُودٌ دَعِرٌ شَدِيدُ الدُّخَانِ

الفَصْلُ الرَّابِعُ

في التقسيم

(عن الائمّة)

يَوْمٌ عَصِيبٌ وَارْوَنَانٌ * سَنَةٌ خُرَاقٌ وَجَسُوسٌ * جُوعٌ دَيْقُوعٌ وَيَرْقُوعٌ * دَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * دَاهِيَةٌ عَنْقَفِيرٌ وَدَرْدَبِيسٌ * سَيْرٌ زَعْزَاعٌ وَحَقْحَاقٌ * رِيحٌ عَاصِفٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ (٢) * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * شِتَاءٌ كَلِبٌ * ضَرْبٌ طِلَخْفٌ * حَجَرٌ صَيْخُودٌ * فِتْنَةٌ صَمَّاءُ * مَوْتٌ صُهَابِيٌّ (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ شَدِيدًا)

---

١ لكلا الوجهين اصل في اللغة ٢ وفي نسخة زاغب وهو غلط

الباب التاسع

في القلة والكثرة

الفصل الاول

في تفصيل الاشياء الكثيرة

الدثر المال الكثير * الغمر الماء الكثير * المجر الجيش الكثير * العرج الابل الكثيرة * الكلعة الغنم الكثيرة * الخشرم النحل الكثيرة * الديلم النمل الكثيرة (عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي) * الجفال الشعر الكثير * الغيطل الشجر الكثير * الكيسوم الحشيش الكثير (عن الليث عن الخليل) * الحشيلة (١) العيال الكثيرة (عن الليث وابن شميل) * الخير الاهل والمال الكثير (عن الكسائي) * الكوثر الغبار الكثير (عن ابن الاعرابي) * الجبل والقبض الجماعة الكثيرة (عن ابي عمرو والاصمعي)

١ وفي نسخة الحشيلة

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

يناسبهُ في التقسيم

(عن الائمة)

مَالٌ لُبَدٌ * مَاءٌ غَدَقٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * مَطَرٌ عُبَابٌ * فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

يقارب موضوع الباب

اَوْقَرَتِ ٱلشَّجَرَةُ وَاَوْسَقَتْ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا * اَثْرَى ٱلرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ * اَيْبَسَتِ ٱلْاَرْضُ إِذَا كَثُرَ يَبْسُهَا * اَعْشَبَتْ إِذَا كَثُرَ عُشْبُهَا * اَرَاعَتِ ٱلْاِبِلُ إِذَا كَثُرَ اَوْلَادُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالكثرة

رَجُلٌ ثَرْثَارٌ كَثِيرُ ٱلْكَلَامِ * رَجُلٌ جُرَاضِمٌ كَثِيرُ ٱلْاَكْلِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * رَجُلٌ خِضْرِمٌ كَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * فَرَسٌ غَمْرٌ وَجَمُومٌ كَثِيرُ ٱلْجَرْيِ * اِمْرَأَةٌ نَثُورٌ كَثِيرَةُ ٱلْاَوْلَادِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اِمْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ كَثِيرَةُ ٱلضَّحِكِ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * بَحْرٌ هَمُومٌ كَثِيرُ ٱلْمَاءِ * سَحَابَةٌ صَبِيرٌ كَثِيرَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ دَرُورٌ كَثِيرَةُ ٱللَّبَنِ * رَجُلٌ لُجُوجَةٌ

كَثِيرُ ٱللِّجَاجِ * رَجُلٌ مَنُونَةٌ كَثِيرُ ٱلِامْتِنَانِ * رَجُلٌ أَشْعَرُ كَثِيرُ ٱلشَّعَرِ * كَبْشٌ أَصْوَفُ كَثِيرُ ٱلصُّوفِ * بَعِيرٌ أَوْبَرُ كَثِيرُ ٱلْوَبَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل القليل من الاشياء

اَلثَّمَدُ وَٱلْوَشَلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ * اَلْغَبْيَةُ وَٱلْبَغْشَةُ ٱلْمَطَرُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلضَّهْلُ ٱلْمَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْحَتْرُ ٱلْعَطَاءُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْجُهْدُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ ٱلْمُقِلُّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) * اَللُّمْظَةُ وَٱلْعُلْقَةُ ٱلشَّيْءُ ٱلْقَلِيلُ ٱلَّذِي يُتَبَلَّغُ بِهِ (وَكَذٰلِكَ ٱلْقُفَّةُ وَٱلْمُسْكَةُ) * اَلصُّوَارُ ٱلْقَلِيلُ مِنَ ٱلْمِسْكِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

(عن الفارابي (١) صاحب كتاب ديوان الادب)

اَلْخَفَفُ قِلَّةُ ٱلطَّعَامِ وَكَثْرَةُ ٱلْأَكَلَةِ * وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْمَاءِ وَكَثْرَةُ ٱلْوُرَّادِ (وَٱلضَّفَفُ أَيْضًا قِلَّةُ ٱلْعَيْشِ)

---

١ وفي نسخة الفرأيّ

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الاوصاف بالقِلَّة

(عن الائمة)

نَاقَةٌ عَزُوزٌ (١) قَلِيلَةُ ٱللَّبَنِ * شَاةٌ جَدُودٌ قَلِيلَةُ ٱلدَّرِّ * اِمْرَأَةٌ نَزُورٌ قَلِيلَةُ ٱلْوَلَدِ * اِمْرَأَةٌ قَتِينٌ قَلِيلَةُ ٱلْأَكْلِ * رَكِيَّةٌ بَكِيَّةٌ قَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ * شَاةٌ زَمِرَةٌ قَلِيلَةُ ٱلصُّوفِ * رَجُلٌ زَمِرٌ قَلِيلُ ٱلْمُرُوَّةِ * رَجُلٌ جَحِدٌ قَلِيلُ ٱلْخَيْرِ * رَجُلٌ أَزْعَرُ قَلِيلُ ٱلشَّعَرِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم القِلَّة على اشياء توصف بها

مَاءٌ وَشَلٌ * عَطَاءٌ وَتَحٌ * مَالٌ زَهِيدٌ * شُرْبٌ غِشَاشٌ * نَوْمٌ غِرَارٌ

---

١ وفي بعض النسخ غرورٌ وغروزٌ وكلاهما غلط

ألبَابُ ٱلعَاشِرُ

فِي سَائِرِ ٱلْاحْوَالِ وَٱلْاوْصَافِ ٱلْمُتَضَادَّةِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاوَّلُ

في تقسيم السعة على ما يوصف بها

اَرْضٌ وَاسِعَةٌ * دَارٌ قَوْرَاءُ (١) * بَيْتٌ فَسِيحٌ * طَرِيقٌ مَهْيَعٌ * عَيْنٌ نَجْلَاءُ * طَعْنَةٌ نَجْلَاءُ * اِنَاءٌ مَنْجُوبٌ وَمَنْجُوفٌ * قَدَحٌ رَحْرَاحٌ * وِعَاءٌ مُسْتَجَافٌ * مِكْيَالٌ قُبَاعٌ * سَيْرٌ عَنَقٌ وَعَنِيقٌ * عَيْشٌ رَفِيعٌ * صَدْرٌ رَحِيبٌ * بَطْنٌ رَغِيبٌ * قَمِيصٌ فَضْفَاضٌ * سَرَاوِيلُ مُخَرْفَجَةٌ اَيْ وَاسِعَةٌ. (وَٱلسَّرَاوِيلُ مُؤَنَّثَةٌ لِاَنَّ لَفْظَهَا لَفْظُ ٱلْجَمْعِ وَهِيَ وَاحِدَةٌ. وَعَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّهُ كَرِهَ ٱلسَّرَاوِيلَ ٱلْمُخَرْفَجَةَ. وَحَكَى اَبُو ٱلْفَتْحِ عُثْمَانُ بْنُ جِنِّيٍّ اَنَّ اَعْرَابِيًّا قَالَ لِخَيَّاطٍ اَمَرَهُ بِخِيَاطَةِ سَرَاوِيلَ: خَرْفِجْ مَنْطِقَهَا وَجَدِّلْ مُسَوَّقَهَا اَيْ وَسِّعْ مُعْظَمَهَا وَضَيِّقْ مُدَخَّاهَا)

١ وفي نسخة خوراء وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم السعة

فَلَاةٌ خَيْفَقٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * نَهْرٌ جِلْوَاخٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * بِئْرٌ خَوْقَاءُ (عَنْ اَبْنِ شُمَيْلٍ) * ظِـلٌّ وَارِفٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَسْتٌ رَهْرَهٌ (١) (عَنِ ٱللَّيْثِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الضيّق

مَكَانٌ ضَيِّقٌ * صَدْرٌ حَرِجٌ * مَعِيشَةٌ ضَنْـكٌ * طَرِيقٌ لَزِبٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * جَوْفٌ زَقَبٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * وَادٍ زَلٌّ (٢) (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ عَنْ بَعْضِهِمْ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم الجدّة والطراءة على ما يوصف بها

ثَوْبٌ جَدِيدٌ * بُرْدٌ قَشِيبٌ * لَحْمٌ طَرِيٌّ * شَرَابٌ حَدِيثٌ * شَبَابٌ غَضٌّ * دِينَارٌ هِبْرِزِيٌّ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * حُلَّةٌ شَوْكَاءُ (إِذَا كَانَتْ فِيهَا خُشُونَةُ ٱلْجِدَّةِ)

---

١ وفي نسخة زهرة وهو غلط ٢ وفي نسخة وادٍ ترك وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم ما يوصف بالخُلوقة والبِلى

اَلطِّمْرُ ٱلثَّوْبُ ٱلْخَلَقُ * اَلنِّيمُ ٱلْفَرْوُ ٱلْخَلَقُ * اَلشَّنُّ ٱلْقِرْبَةُ ٱلْبَالِيَةُ * ٱلرِّمَّةُ ٱلْعَظْمُ ٱلْبَالِي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تقسيم الخُلوقة والبِلى على ما يوصف بهما

شَيْخٌ هِمٌّ * ثَوْبٌ هِدْمٌ * بُرْدٌ سَحْقٌ * رَيْطَةٌ جَرْدٌ * نَعْلٌ نِقْلٌ * عَظْمٌ نَخِرٌ * كِتَابٌ دَارِسٌ * رَبْعٌ دَاثِرٌ * رَسْمٌ طَامِسٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم القديم

بِنَاءٌ قَدِيمٌ * دِينَارٌ عَتِيقٌ * رَجُلٌ دُهْرِيٌّ * ثَوْبٌ عُدْمُلِيٌّ * شَيْخٌ قَنْسَرِيٌّ * عَجُوزٌ قَنْفَرِشٌ (١) * مَالٌ مُتْلَدٌ * شَرَفٌ قُدْمُوسٌ * حِنْطَةٌ خَنْدَرِيسٌ * خَمْرٌ عَاتِقٌ * قَوْسٌ عَاتِكَةٌ * ذِيخٌ كَالِدٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) (كُلُّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ قَدِيمًا)

---

(١) وفي نسخة قنفرش وهي غلط

اَلفَصلُ اَلثَّامِنُ

في الجيّد من اشياءَ مختلفة

مَطَرٌ جَوْدٌ * فَرَسٌ جَوَادٌ * دِرهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فَاخِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * غُلَامٌ فَارِهٌ * سَيْفٌ جُرَازٌ * دِرْعٌ حَصْدَاءُ * اَرْضٌ عَذَاةٌ (اِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ اَلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ اَلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ اَلْاَحْسَاءِ وَاَلنُّزُوزِ) * نَاقَةٌ عَيْطَلٌ (اِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً فِي حُسْنِ مَنْظَرٍ وَسِمَنٍ)

اَلفَصلُ اَلتَّاسِعُ

في خيار الاشياء

(عن الائمة)

سَرَوَاتُ اَلنَّاسِ * حُمْرُ اَلنَّعَمِ * جِيَادُ اَلْخَيْلِ * عِتَاقُ اَلطَّيْرِ * لَهَامِيمُ اَلرِّجَالِ * حَمَائِمُ اَلْاِبِلِ (عَنِ اَبْنِ اَلسِّكِّيتِ) * اَحْرَارُ اَلْبُقُولِ * عَقِيلَةُ اَلْمَالِ * حُرُّ اَلْمَتَاعِ وَاَلضِّيَاعِ

اَلفَصلُ اَلعَاشِرُ

في تفصيل الخالص من اشياء عُدَّة

(عن الائمة)

اَلسَّبَرَاءُ اَلْخَالِصُ مِنَ اَلْبُرُودِ * اَلرَّحِيقُ اَلْخَالِصُ مِنَ اَلشَّرَابِ * اَلْاِثْرُ اَلْخَالِصُ مِنَ اَلسَّمْنِ * اَللَّظَى اَلْخَالِصُ مِنَ اَللَّهَبِ * اَلنُّضَارُ اَلْخَالِصُ مِنْ جَوَاهِرِ اَلْاَشْيَاءِ كَاَلتِّبْرِ وَاَلْخَشَبِ *

(عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱللُّبَابُ ٱلْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَكَذٰلِكَ ٱلصَّمِيمُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في التقسيم

حَسَبٌ لُبَابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ * عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ (سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ٱلصَّاحِبَ يَقُولُ فِي ٱلْمُذَاكَرَةِ: أَعْرَابِيٌّ قُحٌّ وَرُسْتَاقِيٌّ قُحٌّ) * ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ وَكِبْرِيتٌ (وَهُوَ فِي رَجَزٍ لِرُؤْبَةَ) * مَاءٌ قَرَاحٌ * لَبَنٌ مَحْضٌ * خُبْزٌ بَحْتٌ * شَرَابٌ صِرْدٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * دَمٌ عَبِيطٌ * خَمْرٌ صُرَاحٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ . كَتَبَ بَعْضُ أَهْلِ ٱلْعَصْرِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ يَسْتَمِيحُهُ ٱلشَّرَابَ :

عِنْدِي إِخْوَانٌ وَمَا مِنْهُمُ ... إِلَّا أَخٌ لِلْأُنْسِ أَخَّيْتُهْ
وَمَا لِجَمْعِ ٱلشَّمْلِ مِنَّا سِوَى ... رَاحٍ صُرَاحٍ فِي صُرَاحِيَّهْ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبهُ

(عن الايمّة)

نُقَاوَةُ ٱلطَّعَامِ * صَفْوَةُ ٱلشَّرَابِ * خُلَاصَةُ ٱلسَّمْنِ * لُبَابُ ٱلْبُرِّ * صُيَّابَةُ ٱلشَّرَفِ * مُصَاصُ ٱلْحَسَبِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في مثله

يَوْمٌ مُصَرَّحٌ وَمُصْحٍ إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلرِّيحِ وَٱلسَّحَابِ) * رَمْلٌ نَقْحٌ (١) (إِذَا كَانَ خَالِصًا مِنَ ٱلْحَصَى وَٱلتُّرَابِ) * عَبْدٌ قِنٌّ (إِذَا كَانَ خَالِصَ ٱلْعُبُودِيَّةِ وَأَبُوهُ عَبْدٌ وَأُمُّهُ أَمَةٌ * مَارِجٌ مِنْ نَارٍ (إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً مِنَ ٱلدُّخَانِ) * كَذِبٌ سُمَاقٌ وَحَنْبَرِيتٌ (إِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ صِدْقٌ . عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقارب ما تقدَّم في التقسيم

دَقِيقٌ مُحَوَّرٌ * مَاءٌ مُصَفَّقٌ (٢) * شَرَابٌ مُرَوَّقٌ * كَلَامٌ مُنَقَّحٌ * حِسَابٌ مُهَذَّبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسبهُ في اختصاص بعض الشيء من كلّهِ

سَوَادُ ٱلْعَيْنِ * سُوَيْدَاءُ ٱلْقَلْبِ * مُحُّ ٱلْبَيْضَةِ * مُخُّ ٱلْعَظْمِ * زُبْدَةُ ٱلْمَخِيضِ * سُلَافُ ٱلْعَصِيرِ * قَلْبُ ٱلنَّخْلَةِ * لُبُّ ٱلْجَوْزَةِ * وَاسِطَةُ ٱلْقِلَادَةِ

---

١ وفي نسخة نقح وليس لهُ هذا المعنى ٢ وفي نسخة مصفىً

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الاشياء الرديئة

(عن ائمّة اللغة)

اَلْخَلْفُ ٱلْقَوْلُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْحَشَفُ ٱلتَّمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْخَنِيفُ ٱلْكَتَّانُ ٱلرَّدِيءُ * اَلسَّفْسَافُ ٱلْاَمْرُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْهُرَاءُ ٱلْكَلَامُ ٱلرَّدِيءُ * اَلْمُهَلْهَلَةُ ٱلدِّرْعُ ٱلرَّدِيئَةُ * اَلْبَهْرَجُ وَٱلزَّائِفُ ٱلدِّرْهَمُ ٱلرَّدِيءُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ما لا خير فيه من الاشياء الرديئة والفُضالات والاثفال (١)

خُشَارَةُ ٱلنَّاسِ * خُشَاشُ ٱلطَّيْرِ * عَكَرُ ٱلزَّيْتِ * رُذَالَةُ ٱلْمَتَاعِ * غُسَالَةُ ٱلثِّيَابِ * قُمَامَةُ ٱلْبَيْتِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفْرِ * خَبَثُ ٱلْحَدِيدِ * نُفَايَةُ ٱلدَّرَاهِمِ * قُشَامَةُ ٱلطَّعَامِ * حُثَالَةُ ٱلْمَائِدَةِ * حُسَافَةُ ٱلتَّمْرِ * قِشْدَةُ ٱلسَّمْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

اظنهُ يقاربهُ في ما يتساقط ويتناثر من اشياء متغايرة

اَلنُّسَالُ وَٱلنَّسِيلُ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَبَرِ ٱلْبَعِيرِ وَرِيشِ ٱلطَّائِرِ * اَلْعُصَافَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلسُّنْبُلِ كَٱلتِّبْنِ وَغَيْرِهِ * اَلْمُشَاطَةُ مَا

١ وفي نسخة الاثغال وهي من خطاء التصحيف

يَسْقُطُ مِنَ ٱلشَّعَرِ عِنْدَ ٱلِامْتِشَاطِ * ٱلْخُلَالَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلْفَمِ عِنْدَ ٱلتَّخَلُّلِ * ٱلْقُرَاطَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْ أَنْفِ ٱلسِّرَاجِ إِذَا عَشِيَ فَقُطِعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ٱلْبُرَايَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلْعُودِ عِنْدَ ٱلْبَرْيِ * ٱلْخُرَاطَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ ٱلْخَرْطِ * ٱلنُّشَارَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلْخَشَبِ عِنْدَ ٱلنَّشْرِ * ٱلنُّحَاتَةُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ عِنْدَ ٱلنَّحْتِ * ٱلْقَسِيطُ (١) وَٱلْقُلَامَةُ مَا يَسْقُطُ مِنَ ٱلظُّفْرِ عِنْدَ ٱلتَّقْلِيمِ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في مثله

بُرَايَةُ ٱلْعُودِ * بُرَادَةُ ٱلْحَدِيدِ * قُرَامَةُ ٱلْقُرْنِ * قُلَامَةُ ٱلظُّفْرِ * سُحَالَةُ ٱلْفِضَّةِ وَٱلذَّهَبِ * مُكَاكَةُ ٱلْعَظْمِ * فُتَاتَةُ ٱلْخُبْزِ * حُثَالَةُ ٱلْمَائِدَةِ * قُرَاضَةُ ٱلْجَلَمِ * حُزَازَةُ (٢) ٱلْوَسَخِ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اسماء تقع على الحسان من الحيوان

ٱلْوَضَّاحُ ٱلرَّجُلُ ٱلْحَسَنُ ٱلْوَجْهِ * ٱلْغَيْلَمُ وَٱلْغَانِيَةُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْحَسْنَاءُ * ٱلْأَسْجَحُ ٱلْوَجْهُ ٱلْمُعْتَدِلُ ٱلْحَسَنُ * ٱلْمُطَهَّمُ ٱلْفَرَسُ ٱلْحَسَنُ ٱلْخَلْقِ * ٱلْعَيْطَمُوسُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْحَسَنَةُ ٱلْخَلْقِ ٱلْفَتِيَّةِ (وَكَذٰلِكَ ٱلشَّمَرْدَلَةُ)

---

١ وفي نسخة القسط وذلك غلط ٢ وفي رواية جزازة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الحُسن وشروطه

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن غيرهم)

اَلصَّبَاحَةُ فِي ٱلْوَجْهِ * اَلْوَضَاءَةُ فِي ٱلْبَشَرَةِ * اَلْجَمَالُ فِي ٱلْأَنْفِ * اَلْحَلَاوَةُ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ * اَلْمَلَاحَةُ فِي ٱلْفَمِ * اَلظَّرْفُ فِي ٱللِّسَانِ * اَلرَّشَاقَةُ فِي ٱلْقَدِّ * اَللَّبَاقَةُ فِي ٱلشَّمَائِلِ * كَمَالُ ٱلْحُسْنِ فِي ٱلشَّعَرِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم القبح

وَجْهٌ دَمِيمٌ * خَلْقٌ شَتِيمٌ * كَلِمَةٌ عَوْرَاءُ * فَعْلَةٌ شَنْعَاءُ * اِمْرَأَةٌ سَوْءَاءُ * أَمْرٌ شَنِيعٌ * خَطْبٌ فَظِيعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم السِمَن

(عن الائمّة)

رَجُلٌ سَمِينٌ * ثُمَّ لَحِيمٌ * ثُمَّ شَحِيمٌ * ثُمَّ بَلَنْدَحٌ وَعَكَوَّكٌ * وَٱمْرَأَةٌ سَمِينَةٌ * ثُمَّ رَضْرَاضَةٌ * ثُمَّ خَدَلَّجَةٌ * ثُمَّ عَرَكْرَكَةٌ * وَعَضَنَّكَةٌ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الدابة والشاة

(عن ابن الاعرابيّ واللحيانيّ ونحو ذلك عن ابي مُعَدّ الكلابيّ)

يُقَالُ : مَهْزُولٌ * ثُمَّ مُنْقٍ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا * ثُمَّ شَنُونٌ(١) * ثُمَّ سَاحٌّ * ثُمَّ مُتَرَطِّمٌ إِذَا تَنَاهَى سِمَنًا . (قَالَ اَلْأَزْهَرِيُّ : هٰذَا هُوَ اَلصَّحِيحُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْعِشْرُونَ

في ترتيب سِمَن الناقة

(عن ابي عبيدٍ عن ابي زيد والاصمعيّ)

إِذَا سَمِنَتْ قَلِيلًا قِيلَ : اَمخَتْ وَاَنْقَتْ * فَإِذَا زَادَ سِمَنُهَا قَلِيلًا قِيلَ : مَلَّحَتْ * فَإِذَا غَطَّاهَا اَللَّحْمُ وَاَلشَّحْمُ قِيلَ : دَرِمَ عِظْمُهَا دَرَمًا * فَإِذَا كَانَ فِيهَا سِمَنٌ وَلَيْسَتْ بِتِلْكَ اَلسَّمِينَةِ فَهِيَ طَعُومٌ * فَإِذَا كَثُرَ شَحْمُهَا وَلَحْمُهَا فَهِيَ مُكْدَنَةٌ * فَإِذَا سَمِنَتْ فَهِيَ نَاوِيَةٌ * فَإِذَا اُمْتَلَأَتْ سِمَنًا فَهِيَ مُسْتَوْكِيَةٌ * فَإِذَا بَلَغَتْ غَايَةَ اَلسِّمَنِ فَهِيَ مُتَوَغِّبَةٌ وَنَهِيَّةٌ

---

١ وفي نسخة مشنون

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَالْعِشْرُون

في تقسيم السِمَن

(عن الليث والاصمعيّ والفرّاء وابن الاعرابيّ)

صَبِيٌّ خُنْفُجٌ * غُلَامٌ سَمَهْدَرٌ * رَجُلٌ تَارٌّ * اِمْرَأَةٌ مُتَرَبِّلَةٌ * فَرَسٌ مِشْيَاطٌ * نَاقَةٌ مُكْدَنَةٌ * شَاةٌ مُمِخَّةٌ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب خفّة اللحم

(عن عدّة من الائمّة)

رَجُلٌ نَحِيفٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ اَللَّحْمِ خِلْقَةً لَا هُزَالًا * ثُمَّ قَضِيفٌ * ثُمَّ ضَرْبٌ * ثُمَّ شَخْتٌ * ثُمَّ سَرْعَرَعٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب هُزال الرجل

رَجُلٌ هَزِيلٌ * ثُمَّ اَعْجَفُ * ثُمَّ ضَامِرٌ * ثُمَّ نَاحِلٌ

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب هزال البعير

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

بَعِيرٌ مَهْزُولٌ * ثُمَّ شَاسِبٌ * ثُمَّ شَاسِفٌ * ثُمَّ خَاسِفٌ (١) *

---

١ وفي نسخة خاشف وهو غلط

ثُمَّ نِضْوٌ * ثُمَّ رَازِحٌ * ثُمَّ رَازِمٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لا يَتَحَرَّكُ هُزَالًا)

اَلْفَصلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الغِنى وترتيبه

(عن الائمة)

اَلْكَفَافُ * ثُمَّ ٱلْغِنَى * ثُمَّ ٱلْإِحْرَافُ (١) (وَهُوَ أَنْ يَنْمِيَ ٱلْمَالُ وَيَكْثُرَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ثُمَّ ٱلثَّرْوَةُ * ثُمَّ ٱلْإِكْثَارُ * ثُمَّ ٱلْإِتْرَابُ (وَهُوَ أَنْ تَصِيرَ أَمْوَالُهُ كَعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) * ثُمَّ ٱلْقَنْطَرَةُ (وَهُوَ أَنْ يَمْلِكَ ٱلرَّجُلُ ٱلْقَنَاطِيرَ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ . عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ . وَفِي بَعْضِ ٱلرِّوَايَاتِ: قَنْطَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِينَارٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الاموال

إِذَا كَانَ ٱلْمَالُ مَوْرُوثًا فَهُوَ تِلَادٌ * وَإِذَا كَانَ مُكْتَسَبًا فَهُوَ طَارِفٌ * فَإِذَا كَانَ مَدْفُونًا فَهُوَ رِكَازٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يُرْجَى فَهُوَ ضِمَارٌ * فَإِذَا كَانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً فَهُوَ صَامِتٌ * فَإِذَا كَانَ إِبِلًا وَغَنَمًا فَهُوَ نَاطِقٌ * وَإِذَا كَانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلًّا فَهُوَ عَقَارٌ

---

١ وفي نسخة الاحراق . وفي اخرى الاجراف وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل الفقر وترتيب احوال الفقير

إِذَا ذَهَبَ مَالُ ٱلرَّجُلِ قِيلَ: أَزَفَ وَأَنْفَضَ (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) * فَإِذَا سَاءَ أَثَرُ ٱلْجَدْبِ وَٱلشِّدَّةِ عَلَيْهِ وَأَكَلَتِ ٱلسَّنَةُ مَالَهُ قِيلَ: عُصِبَ فُلَانٌ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * وَإِذَا قَلَعَ حِلْيَةَ سَيْفِهِ لِلْحَاجَةِ وَٱلْخَلَّةِ قِيلَ: أَنْقَحَ(١) فُلَانٌ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ) * فَإِذَا أَكَلَ خُبْزَ ٱلذُّرَةِ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ لِعَدَمِ غَيْرِهِ قِيلَ: طَهْفَلَ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ أَيْضًا) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ طَعَامٌ قِيلَ: أَقْوَى * فَإِذَا ضَرَبَهُ ٱلدَّهْرُ بِٱلْفَقْرِ وَٱلْفَاقَةِ قِيلَ: أَصْرَمَ وَأَنْقَجَ (٢) * فَإِذَا لَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ قِيلَ: أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ * فَإِذَا ذَلَّ فِي فَقْرِهِ حَتَّى لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهِيَ ٱلتُّرَابُ قِيلَ: أَدْقَعَ * فَإِذَا تَنَاهَى سُوءُ حَالِهِ فِي ٱلْفَقْرِ قِيلَ: أَفْقَعَ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

(لاح لي في الرد على ابن قُتيبة حين فرق بين الفقير والمسكين)

قَالَ ٱبْنُ قُتَيْبَةَ: ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ. وَٱلْمِسْكِينُ ٱلَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ. وَٱحْتَجَّ بِبَيْتِ ٱلرَّاعِي:

---

١ وفي نسخة انقج وهو غلط ٢ وفي نسخة انعج وفي غيرها انفح والوجهان غلط

امَّا ٱلْفَقِيرُ ٱلَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ وَفْقَ ٱلْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَدُ

وَقَدْ غَلِطَ لِانَّ ٱلْمِسْكِينَ هُوَ ٱلَّذِي لَهُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ • اَمَا سَمِعَ قَوْلَ ٱلْقُرْآنِ : اَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ • فَاَثْبَتَ لَهُمْ سَفِينَةً • وَقَوْلُهُ اَوْلَى مَا اَحْتُجَّ بِهِ • وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ ٱلْفَقِيرُ مِثْلَ ٱلْمِسْكِينِ اَوْ دُونَهُ فِي ٱلْقُدْرَةِ عَلَى ٱلْبُلْغَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف السنة الشديدة المَحْل

(وما انسانيها الّا الشيطان ان اذكرها في باب الشدّة والشديد من الاشياء فاوردتها ههنا عند ذكر الفقر لكونها من لقوى اسبابه)

اِذَا ٱحْتَبَسَ ٱلْقَطْرُ فِي ٱلسَّنَةِ فَهِيَ سَنَةٌ قَاحِطَةٌ وَكَاحِطَةٌ * فَاِذَا سَاءَ اَثَرُهَا فَهِيَ مَحْلٌ وَكَحْلٌ * فَاِذَا اَتَتْ عَلَى ٱلزَّرْعِ وَٱلضَّرْعِ فَهِيَ قَاشُورَةٌ وَلَاحِسَةٌ وَحَالِقَةٌ وَحَرَاقٌ * فَاِذَا اَتْلَفَتِ ٱلْاَمْوَالَ فَهِيَ مُجْحِفَةٌ وَمُطْبِقَةٌ وَجَدَاعُ وَحَصَّاءُ * فَاِذَا اَكَلَتِ ٱلنُّفُوسَ فَهِيَ ٱلضَّبُعُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : قَدْ اَكَلَتْنَا ٱلضَّبُعُ)

الفصل الخامس والثلاثون

في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع

اذا كان شديد القلب رابط الجأش فهو زبر * فاذا كان لزوماً للقرن لا يفارقه فهو حلبس (عن الكسائي) * فاذا كان شديد القتال لزوماً لمن طالبه فهو غلث (عن الاصمعي) * فاذا كان جريئاً على الليل فهو نخشف ومخش (عن ابي عمرو) * فاذا كان مقداماً على الحرب عالماً باحوالها فهو محرب * فاذا كان منكراً شديداً فهو ذمر (عن الفراء) * فاذا كان به عبوس الشجاعة والغضب فهو باسل * فاذا كان لا يدرى من اين يؤتى لشدة بأسه فهو بهمة (عن الليث) * فاذا كان يبطل الاشداء والدماء فلا يدرك عنده ثار فهو بطل * فاذا كان يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد فهو غشمشم (عن الاصمعي) * فاذا كان لا ينحاش لشيء فهو ايهم (عن الليث)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الشجاعة

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي وروي نحو ذلك عن سلمة عن الفراء)

رَجُلٌ شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذِمِرٌ * ثُمَّ حِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ نِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

شُجَاعٌ * ثُمَّ بَطَلٌ * ثُمَّ صِمَّةٌ * ثُمَّ بُهْمَةٌ * ثُمَّ ذِمِرٌ وَنِكْلٌ * ثُمَّ نَهِيكٌ وَمِحْرَبٌ وَحِلْسٌ وَحَلْبَسٌ * ثُمَّ أَهْيَسُ أَلْيَسُ * ثُمَّ غَشَمْشَمٌ وَأَيْهَمُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اوصاف الجبان وترتيبها

رَجُلٌ جَبَانٌ وَهَيَّابَةٌ * ثُمَّ مَفْؤُودٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْفُؤَادِ * ثُمَّ وَرِعٌ ضَرِعٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفَ ٱلْقَلْبِ وَٱلْبَدَنِ * ثُمَّ فَعْفَاعٌ وَوَعْوَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ إِذَا زَادَ جُبْنُهُ وَضَعْفُهُ (عَنِ ٱلْمُؤَرِّجِ وَٱللَّيْثِ) * ثُمَّ مَنْخُوبٌ وَمُسْتَوْهَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُبْنِ *

ثُمَّ هَوْهَاةٌ وَهَجْهَاجٌ إِذَا كَانَ نَفُورًا فَرُورًا (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ رِعْدِيدَةٌ وَرِعْشِيشَةٌ إِذَا كَانَ يَرْتَعِدُ وَيَرْتَعِشُ جُبْنًا * ثُمَّ هِرْدَبَّةٌ إِذَا كَانَ مُنْتَفِخَ ٱلْجَوْفِ لَا فُؤَادَ لَهُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ)

ٱلبَابُ ٱلحَادِي عَشَرَ

في
ٱلْمَلْءِ وَٱلِٱمْتِلَاءِ وَٱلصُّفُورَةِ وَٱلْخَلَاءِ

ٱلفَصْلُ ٱلأَوَّلُ

في تفصيل الملء والامتلاء على ما يوصف بهما

(كما نطق بهِ القرآن واشتملت عليهِ الاشعار وافصح عنهُ كلام البلغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض)

فُلْكٌ مَشْحُونٌ * كَأْسٌ دِهَاقٌ * وَادٍ زَاخِرٌ * بَحْرٌ طَامٍ * نَهْرٌ طَافِحٌ * عَيْنٌ ثَرَّةٌ * طَرْفٌ مُغْرَوْرِقٌ * جَفْنٌ مُتْرَعٌ * عَيْنٌ شَكْرَى * فُؤَادٌ مَلْآنٌ * كِيسٌ أَعْجَرُ * جَفْنَةٌ رَزُومٌ * قِرْبَةٌ مُتَاقَةٌ * مَجْلِسٌ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ * جُرْحٌ مُقَصِّعٌ إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا بِالدَّمِ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * دَجَاجَةٌ مُرْتِجَةٌ وَمُمْكِنَةٌ إِذَا ٱمْتَلَأَ بَطْنُهَا بَيْضًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) (١)

---

١ وفي نسخة دجاجة مرتجبة

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تركيب كمية ما تشتمل عليهِ الاواني

(عن الكسائي)

اِذَا كَانَ فِي قَعْرِ ٱلْاِنَاءِ اَوِ ٱلْقَدَحِ شَيْءٌ فَهُوَ قَعْرَانُ * فَاِذَا بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفَهُ فَهُوَ نَصْفَانُ وَشَطْرَانُ * فَاِذَا قَرُبَ مِنْ اَنْ يَمْتَلِئَ فَهُوَ قَرْبَانُ * فَاِذَا ٱمْتَلَأَ حَتَّى كَادَ يَنْصَبُّ فَهُوَ نَهْدَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الخلاءِ والصُفورة على ما يوصَف بهما مع تفصيلهما

اَرْضٌ قَفْرٌ لَيْسَ بِهَا اَحَدٌ * وَمَرْتٌ لَيْسَ فِيهِ نَبْتٌ * وَجُرُزٌ لَيْسَ فِيهَا زَرْعٌ * دَارٌ خَاوِيَةٌ لَيْسَ فِيهَا اَهْلٌ * غَمَامٌ جَهَامٌ لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ * بِئْرٌ نَزَحٌ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اِنَاءٌ صُفْرٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ * بَطْنٌ طَاوٍ لَيْسَ فِيهِ طَعَامٌ * لَبَنٌ جَهِيرٌ لَيْسَ فِيهِ زُبْدَةٌ (عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * بُسْتَانٌ خِمٌّ لَيْسَ فِيهِ فَاكِهَةٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * شُهْدَةٌ هِفٌّ لَيْسَ فِيهَا عَسَلٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * قَلْبٌ فَارِغٌ لَيْسَ فِيهِ شُغْلٌ * خَدٌّ اَمْرَدُ لَيْسَ عَلَيْهِ شَعَرٌ * اِمْرَأَةٌ عُطُلٌ لَيْسَ عَلَيْهَا حُلِيٌّ * بَعِيرٌ عُلُطٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ * مَحْبُوسٌ طَاقٌ لَيْسَ عَلَيْهِ قَيْدٌ * خَطٌّ غُفْلٌ

لَيسَ عَلَيهِ شَكْلٌ * شَجَرَةٌ سُلُبٌ (١) لَيسَ عَلَيهَا وَرَقٌ

اَلفَصلُ اَلرَّابِعُ

يأخذ بطرف من مقاربتهِ

رَجُلٌ اَقْلَفُ لَم يُختَتَنْ * رَجُلٌ قُرْحَانُ لَمْ يُصِبْهُ اَلجُدَرِيُّ * رَجُلٌ صَرُورَةٌ لَمْ يَحُجَّ * رَجُلٌ مُكَسَّعٌ لَمْ يَتَزَوَّجْ * رَجُلٌ غِرٌّ لَمْ يُجَرِّبِ اَلْاُمُورَ * سَيفٌ خَشِيبٌ لَمْ يُصْقَلْ * نَاقَةٌ قَضِيبٌ لَمْ تُذَلَّلْ * مُهْرٌ رَيِّضٌ لَمْ تَستَتِمَّ رِيَاضَتُهُ * اِمْرَأَةٌ بِكْرٌ لَمْ تَتَزَوَّجْ * رَوْضٌ اُنُفٌ لَمْ يُرْعَ * اَرْضٌ فَلٌّ لَمْ تُمطَرْ * عَجِينٌ فَطِيرٌ لَمْ يَختَمِرْ

اَلْفَصلُ اَلْخَامِسُ

يناسبهُ في الخلوّ من اللباس والسلاح

رَجُلٌ حَافٍ مِنَ اَلْخُفِّ وَاَلنَّعلِ * عُرْيَانٌ مِنَ اَلثِّيَابِ * حَاسِرٌ مِنَ اَلعِمَامَةِ * اَعزَلُ مِنَ اَلسِّلَاحِ * اَكْشَفُ مِنَ اَلتُّرْسِ * اَمْيَلُ مِنَ اَلسَّيفِ * اَجَمُّ مِنَ اَلرُّمْحِ * اَنكَبُ مِنَ اَلقَوْسِ

اَلفَصلُ اَلسَّادِسُ

يقاربهُ في خلوّ اشياءَ مما تختص بهِ

شَاةٌ جَمَّاءُ لَا قَرْنَ لَهَا * سَطْحٌ اَجَمُّ لَا جِدَارَ عَلَيهِ * قَرْيَةٌ

---

(١) وفي نسخة سليب وهو غلط

جَلحَاءُ لَاحِصْنَ لَهَا * هَوْدَجٌ اَجْلَحُ لَا رَأْسَ عَلَيْهِ * اِمْرَأَةٌ اَيِّمٌ لَا بَعْلَ لَهَا * رَجُلٌ عَزَبٌ لَا اِمْرَأَةَ لَهُ * اِبِلٌ هَمَلٌ لَا رَاعِيَ لَهَا

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في تقسيم ما يليق به

اَلْمِنْجَابُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ * اَلْقَرْقَرُ قَمِيصٌ لَا كُمَّ لَهُ * اَلتُّبَّانُ سَرَاوِيلُ لَا سَاقَ لَهَا * اَلْكُوبُ كُوزٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ * اَلْفَتْخَةُ خَاتَمٌ لَا فَصَّ لَهُ

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنُ

اراهُ ينخرط في سلكهِ

حَسَرَ عَنْ رَأْسِهِ * سَفَرَ عَنْ وَجْهِهِ * اِفْتَرَّ عَنْ نَابِهِ * كَشَرَ عَنْ اَسْنَانِهِ * اَبْدَى عَنْ ذِرَاعِهِ * كَشَفَ عَنْ سَاقِهِ

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ

في خلاءِ الاعضاءِ من شعورها

رَأْسٌ اَصْلَعُ * حَاجِبٌ اَمْرَطُ وَاَطْرَطُ * جَفْنٌ اَمْعَطُ * خَدٌّ اَمْرَدُ * عَارِضٌ اَثَطُّ * جَنَاحٌ اَحَصُّ * ذَنَبٌ اَجْرَدُ * رَكَبٌ اَدْقَعُ * بَدَنٌ اَمْلَطُ (قَالَ اللَّيْثُ : اَلْاَمْلَطُ اَلَّذِي لَا شَعَرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ اِلَّا الرَّأْسَ وَاللِّحْيَةَ . وَكَانَ الْاَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ اَمْلَطَ)

اَلْفَصْلُ اَلْعَاشِرُ

في تفصيل الصلع وترتيبه

إِذَا انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ فَهُوَ أَنْزَعُ * فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ * فَإِذَا بَلَغَ الْإِنْحِسَارُ نِصْفَ رَأْسِهِ فَهُوَ أَجْلَى وَأَجْلَهُ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ أَصْلَعُ * فَإِذَا ذَهَبَ الشَّعْرُ كُلُّهُ فَهُوَ أَحَصُّ (وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَرَعِ وَالصَّلَعِ أَنَّ الْقَرَعَ ذَهَابُ الْبَشَرَةِ وَالصَّلَعَ ذَهَابُ الشَّعَرِ مِنْهَا)

البَابُ ٱلثَّانِي عَشَرُ

فِي
ٱلشَّيْءِ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ
في تفصيل ذلك

اَلْبَرْزَخُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَوْبِقُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ (وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ ٱلْبَرْزَخَ مَا بَيْنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ) * اَلرَّقْدَةُ هَمْدَةٌ بَيْنَ ٱلْعَاجِلَةِ وَٱلْآجِلَةِ * اَلْمَدْلَجُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ وَٱلْحَوْضِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّكِيبُ مَا بَيْنَ نَهْرَيِ ٱلْكَرْمِ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلْمَنْجَاةُ مَا بَيْنَ ٱلْبِئْرِ إِلَى مُنْتَهَى ٱلسَّانِيَةِ (١) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلرَّهْوُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلَّيْنِ * اَلظِّمْءُ مَا بَيْنَ ٱلْوِرْدَيْنِ * اَلذِّنَابَةُ مَا بَيْنَ ٱلتَّلْعَتَيْنِ مِنَ ٱلْمَسَايِلِ * اَلْفَالِجَةُ مُتَّسَعٌ مَا بَيْنَ كُلِّ مُرْتَفِعَيْنِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْفُوَاقُ مَا

---

١ وفي نسخة الثانية وفي اخرى الساقية وهما من الاغلاط

بَيْنَ ٱلْحَلْبَتَيْنِ لِاَنَّهَا تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً حَتَّى تَدِرَّ ثُمَّ يُعَادُ حَلْبُهَا (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْقَرُّ مَرْكَبُ ٱلرِّجَالِ بَيْنَ ٱلسَّرْجِ وَٱلرَّحْلِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ اَيْضًا) * اَلذِّئْبَةُ مَا بَيْنَ دَفَّتَيِ ٱلرَّحْلِ وَٱلسَّرْجِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْفَرْطُ ٱلْيَوْمُ بَيْنَ ٱلْيَوْمَيْنِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلسُّدْفَةُ مَا بَيْنَ ٱلْمَغْرِبِ وَٱلشَّفَقِ وَمَا بَيْنَ ٱلْفَجْرِ وَٱلصَّلَاةِ (عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ بَلَالِ بْنِ جَرِيرٍ) * قَوْنَسُ ٱلْفَرَسِ مَا بَيْنَ اُذُنَيْهِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * اَلْمَزَالِفُ ٱلْقُرَى بَيْنَ ٱلْبَرِّ وَٱلرِّيفِ كَالْاَنْبَارِ وَٱلْقَادِسِيَّةِ (عَنْ عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل ما بين الاصابع

(عن ابن دريد عن الاشناندانيّ عن التوزيّ ومثلهُ عن ابي الخطّاب في نوادر ابي مالك)

اَلشِّبْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْخِنْصِرِ اِلَى طَرَفِ ٱلْاِبْهَامِ وَطَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ * اَلرَّتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى * اَلْعَتَبُ مَا بَيْنَ طَرَفِ ٱلْوُسْطَى وَٱلْبِنْصِرِ * اَلْبُصْمُ مَا بَيْنَ ٱلْبِنْصِرِ وَٱلْخِنْصِرِ * اَلْفَوْتُ بَيْنَ كُلِّ اِصْبَعَيْنِ طُولًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

يناسبهُ في الاعضاء

اَلصُّدْغُ مَا بَيْنَ لِحَاظِ ٱلْعَيْنِ اِلَى اَصْلِ ٱلْاُذُنِ * اَلْوَتِيرَةُ مَا بَيْنَ

اَلْمَنْخَرَيْنِ * اَلنَّثْرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ حِيَالَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ * اَلْبَأْدِيلِ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوَةِ * اَلْكَتَدُ وَالثَّبَجُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَالظَّهْرِ * اَلْيَسَرَةُ فُرْجَةٌ مَا بَيْنَ أَسْرَارِ الرَّاحَةِ يُتَيَمَّنُ بِهَا وَهِيَ مِنْ عَلَامَاتِ السَّخَاءِ * اَلطَّفْطَفَةُ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ وَالْبَطْنِ

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ

يقارب موضوع الباب ويحتاج فيه الى فضل استقصاء

اَلْهَجِينُ بَيْنَ الْعَرَبِيِّ وَالْعَجَمِيَّةِ * اَلْمُقْرِفُ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْأَمَةِ * اَلْفَلَنْقَسُ بَيْنَ الْعَجَمِيِّ وَالْعَرَبِيَّةِ * اَلْبَغْلُ بَيْنَ الْحِمَارِ وَالْفَرَسِ * اَلسِّمْعُ بَيْنَ الذِّئْبِ وَالضَّبُعِ * اَلْعِسْبَارُ بَيْنَ الضَّبُعِ وَالذِّئْبِ * اَلصَّرْصَرَانِيُّ بَيْنَ الْبُخْتِيِّ وَالْعَرَبِيِّ * اَلْأَسْبُورُ بَيْنَ الضَّبُعِ وَالْكَلْبِ * اَلْوَرَشَانُ بَيْنَ الْفَاخِتَةِ وَالْحَمَامِ * اَلنَّهْسَرُ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذِّئْبِ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ

يقارب ما تقدم

اَلْمِعْجَرُ بَيْنَ الْمِقْنَعَةِ وَالرِّدَاءِ * اَلْمِطْرَدُ بَيْنَ الْعَصَا وَالرُّمْحِ * اَلْأَكَمَةُ بَيْنَ التَّلِّ وَالْجَبَلِ * اَلْبِضْعُ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالْعَشْرِ * اَلرَّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ بَيْنَ الْقَصِيرِ وَالطَّوِيلِ (وَكَذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ) * اَلشَّنُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ بَيْنَ الْمُمِخَّةِ وَالْعَجْفَاءِ * اَلْعَرِيضُ مِنَ الْمَعَزِ بَيْنَ الْفَطِيمِ وَالْجَذَعِ * اَلنَّصَفُ مِنَ النِّسَاءِ بَيْنَ الشَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ

اَلبَابُ الثَّالِثَ عَشَرَ

فِي
ضُرُوبِ ٱلْالْوَانِ وَٱلْآثَارِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ
في ترتيب البياض

اَبْيَضُ * ثُمَّ يَقَقٌ * ثُمَّ لَهَقٌ * ثُمَّ وَاضِحٌ وَنَاصِعٌ * ثُمَّ هِجَانٌ وَخَالِصٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي
في تقسيم البياض

(واللُغات فيهِ كثير مما يوصَف بهِ مع اختيار اشهر الالفاظ واسهلها)

رَجُلٌ اَزْهَرُ * اِمْرَأَةٌ رُعْبُوبَـةٌ * شَعَرٌ اَشْمَطُ * فَرَسٌ اَشْهَبُ * بَعِيرٌ اَعْيَسُ * ثَوْرٌ لَهِقٌ * بَقَرَةٌ لِيَاحٌ * حِمَارٌ اَقْمَرُ * كَبْشٌ اَمْلَحُ * ظَبْيٌ آدَمُ * ثَوْبٌ اَبْيَضُ * فِضَّةٌ يَقَقٌ * خُبْزٌ حُوَّارَى * عِنَبٌ مُـلَاحِيٌّ * عَسَلٌ مَاذِيٌّ * مَاءٌ صَافٍ (وَفِي

كِتَابِ تَهْذِيبِ ٱللُّغَةِ : مَاءٌ خَالِصٌ اَيْ اَبْيَضُ وَثَوْبٌ خَالِصٌ كَذٰلِكَ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل البياض

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ اَبْيَضَ بَيَاضًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ مِنَ ٱلْحُمْرَةِ وَلَيْسَ بِنَيِّرٍ وَلٰكِنَّهُ كَلَوْنِ ٱلْجَصِّ فَهُوَ اَمْهَقُ * فَاِنْ كَانَ اَبْيَضَ بَيَاضًا مَحْمُودًا يُخَالِطُهُ اَدْنَى صُفْرَةٍ كَلَوْنِ ٱلْقَمَرِ وَٱلدُّرِّ فَهُوَ اَزْهَرُ (وَفِي حَدِيثِ اَنَسٍ : اَنَّهُ كَانَ اَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ اَمْهَقَ) * فَاِنْ عَلَتْهُ اَوْ غَيْرَهُ مِنْ ذَوَاتِ ٱلْاَرْبَعِ حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ فَهُوَ اَقْهَبُ وَاَقْهَدُ * فَاِنْ عَلَتْهُ غُبْرَةٌ فَهُوَ اَعْفَرُ وَاَغْثَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في بَيَاض اشياءَ مختلفة

اَلسَّحْلُ ٱلثَّوْبُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلنَّقَا ٱلرَّمْلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * اَلصَّبِيرُ ٱلسَّحَابُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْوَثِيرُ ٱلْوَرْدُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلْقَشَمُ ٱلْبُسْرُ ٱلْاَبْيَضُ ٱلَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ اَنْ يُدْرِكَ وَهُوَ حُلْوٌ * اَلْخَوْعُ ٱلْجَبَلُ ٱلْاَبْيَضُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلرِّيمُ ٱلظَّبْيُ ٱلْاَبْيَضُ * اَلْيَرْمَعُ ٱلْحَجَرُ

اَلْاَبْيَضُ * اَلنَّوْرُ اُلزَّهْرُ اُلْاَبْيَضُ * اَلْقَضِيمُ اُلْجِلْدُ اُلْاَبْيَضُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ وَاَنْشَدَ:

كَاَنَّ مَجَرَّ اُلرَّامِسَاتِ ذُيُولَهَا عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتْهُ اُلصَّوَانِعُ)

اَلْفَصْلُ اُلْخَامِسُ

يناسبهُ

اَلْوَضَحُ بَيَاضُ اُلْغُرَّةِ * اَلتَّحْجِيلُ وَاُلْبَرَصُ وَاُلْبَهَقُ بَيَاضٌ يَعْتَرِي اُلْجِلْدَ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَلَيْسَ مِنَ اُلْبَرَصِ * اَلْكَوْكَبُ بَيَاضٌ فِي سَوَادِ اُلْعَيْنِ ذَهَبَ اُلْبَصَرُ لَهُ اَوْ لَمْ يَذْهَبْ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْقُرْحَةُ بَيَاضٌ فِي جَبْهَةِ اُلْفَرَسِ * اَلسَّفَرُ بَيَاضُ اُلنَّهَارِ * اَلْمُلْحَةُ بَيَاضُ اُلْمِلْحِ * اَلْفُوفُ اُلْبَيَاضُ اُلَّذِي فِي اَظْفَارِ اُلْاَحْدَاثِ * اَلْهِجَانَةُ اَحْسَنُ اُلْبَيَاضِ فِي اُلرِّجَالِ وَاُلنِّسَاءِ وَاُلْاِبِلِ

اَلْفَصْلُ اُلسَّادِسُ

في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجههِ

اِذَا كَانَ اُلْبَيَاضُ فِي جَبْهَتِهِ قَدْرَ اُلدِّرْهَمِ فَهُوَ اُلْقُرْحَةُ * فَاِذَا زَادَ فَهِيَ اُلْغُرَّةُ * فَاِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ اُلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ اُلْعُصْفُورُ * فَاِنْ جَلَّلَتِ اُلْخَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ اُلْجَحْفَلَةَ فَهِيَ شِمْرَاخٌ * فَاِنْ مَلَأَتِ اُلْجَبْهَةَ وَلَمْ تَبْلُغِ اُلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ اُلشَّادِخَةُ *

فَإِنْ اَخذَتْ جَمِيع وَجْهِهِ غَيْرَ اَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ قِيلَ لَهُ مُبَرْقَعٌ * فَإِنْ رَجَعتْ غِرَتـــهُ فِي اَحَدِ اَلْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ * فَإِنْ فَشَتْ حَتَّى تَأْخُذَ اَلْعَيْنَيْنِ فَتَبْيَضَّ اَشْفَـارُهُمَا فَهُوَ مُغْرَبٌ * فَإِنْ كَانَ بِجَحْفَلَتِهِ اَلْعُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ اَرْثَمُ * فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ اَلْمَظُ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

فِي بياض سائر اعضائهِ

(عن الائمة)

إِذَا كَانَ اَبْيَضَ اَلرَّأْسِ وَاَلْعُنُقِ فَهُوَ اَدْرَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَعْلَى اَلرَّأْسِ فَهُوَ اَصْقَعُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلْقَفَا فَهُوَ اَقْنَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلرَّأْسِ كُلِّهِ فَهُوَ اَغْشَى وَاَرْجَمُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلنَّاصِيَـةِ فَهُوَ اَسْعَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلظَّهْرِ فَهُوَ اَرْحَلُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلْجَنْبِ وَاَلْجَنْبَيْنِ فَهُوَ اَخْصَفُ * فَإِنْ كَانَ اَبْيَضَ اَلْبَطْنِ فَهُوَ اَنْبَطُ * فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ اَلْاَرْبَعُ بَيْضَاءَ يَبْلُغُ اَلْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثَ اَلْوَظِيفِ اَوْ نِصْفَهُ اَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا تَبْلُغُ اَلرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ * فَإِنْ اَصَابَ اَلْبَيَاضُ مِنَ اَلتَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابِنَهُ وَمَرْجِعَ مِرْفَقَيْهِ فَهُوَ اَبْلَقُ * وَقَدْ قِيــلَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ كُلٌّ مِنْهُمَا مُتَمَيِّزٌ عَلَى حِدَةٍ وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى اَلتَّحْجِيلِ وَاَلْغُرَّةِ وَاَلشَّعَلِ فَهُوَ اَبْلَقُ * فَإِنْ كَانَ فِي اَسْتِطَالَةٍ فَهُوَ

مُوَلَّعُ * فَإِنْ بَلَغَ ٱلْبَيَاضُ مِنَ ٱلتَّحْجِيلِ رُكْبَةَ ٱلْيَدِ وَعُرْقُوبَ ٱلرِّجْلِ فَهُوَ مُجَبَّبٌ * فَإِنْ تَجَاوَزَ ٱلْبَيَاضُ إِلَى ٱلْعَضُدَيْنِ وَٱلْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَبْلَقُ مُسَرْوَلٌ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَمُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ أَعْصَمُ ٱلْيُمْنَى أَوِ ٱلْيُسْرَى * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ ٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ أَقْفَزُ وَأَرْفَقُ * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاغِ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ مُحَجَّلٌ ثَلَاثٍ (مُطْلَقُ يَدًا كَانَ أَوْ رِجْلًا) * فَإِنْ كَانَ ٱلْبَيَاضُ بِرِجْلٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ أَرْجَلُ * فَإِنْ لَمْ يَسْتَدِرِ ٱلْبَيَاضُ وَكَانَ فِي مَآخِيرِ أَرْسَاغِ رِجْلَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ فَهُوَ مُنْعَلُ رِجْلٍ كَذَا أَوْ يَدِ كَذَا أَوِ ٱلْيَدَيْنِ أَوِ ٱلرِّجْلَيْنِ * فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ ٱلتَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ فَذٰلِكَ ٱلشِّكَالُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلثُّنَنِ وَهِيَ ٱلشُّعُورُ ٱلْمُسْبَلَةُ فِي مَآخِيرِ ٱلْوَظِيفِ عَلَى ٱلرُّسْغِ فَهُوَ أَكْسَعُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتِ ٱلثُّنَنُ كُلُّهَا وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ ٱلتَّحْجِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ أَشْعَلُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

يتّصل بهِ في تفصيل الوانه وشِياتهِ على ما يستعمل في ديوان العَرْض

اِذَا كَانَ اَسْوَدَ فَهُوَ اَدْهَمُ * فَاِذَا ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ غَيْهَبِيٌّ * فَاِنْ كَانَ اَبْيَضَ يُخَالِطُهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَشْهَبُ * فَاِذَا نَصَعَ بَيَاضُهُ وَخَلَصَ مِنَ ٱلسَّوَادِ فَهُوَ اَشْهَبُ قِرْطَاسِيٌّ * فَاِذَا كَانَ يَصْفَرُّ فَهُوَ اَشْهَبُ سُوسَنِيٌّ * فَاِذَا غَلَبَ ٱلسَّوَادُ وَقَلَّ ٱلْبَيَاضُ فَهُوَ اَحَمُّ * فَاِذَا خَالَطَتْ شُهْبَتَـهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ صِنَابِيٌّ * فَاِذَا كَانَتْ حُمْرَتُـهُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ * فَاِذَا كَانَ اَحْمَرَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ فَهُوَ اَشْقَرُ * فَاِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْاَشْقَرِ وَٱلْكُمَيْتِ فَهُوَ وَرْدٌ * فَاِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ اَشْقَرُ مُدَمًّى * فَاِذَا كَانَ دَيْزَجًا فَهُوَ اَخْضَرُ * فَاِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شُقْرَةٍ فَهُوَ اَدْبَسُ فَاِذَا كَانَتْ كُمْتَتُهُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلسَّوَادِ فَهُوَ وَرْدٌ اَغْبَسُ (وَهُوَ ٱلسَّمَنْدُو بِٱلْفَارِسِيَّةِ) * فَاِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلدُّهْمَـةِ وَٱلْخُضْرَةِ فَهُوَ اَحْوَى * فَاِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُـهُ ٱلسَّوَادَ فَهُوَ اَصْدَأُ مَأْخُوذٌ مِنْ صَدَإِ ٱلْحَدِيدِ * فَاِذَا كَانَ مُصْمَتًا لَاشِيَةَ فِيهِ وَلَا وَضَحَ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ بَهِيمٌ * فَاِذَا كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَسُودٌ فَهُوَ اَنْمَشُ * وَاِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَآخَرُ اَيَّ لَوْنٍ كَانَ فَهُوَ اَبْرَشُ * وَاِنْ كَانَتْ بِهِ نُكَتٌ فَوْقَ ٱلْبَرَشِ فَهُوَ مُدَنَّرٌ * فَاِذَا كَانَتْ بِهِ

بُقَعٌ تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ فَهُوَ أَبْقَعُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الوان الابل

إِذَا لَمْ يُخَالِطْ حُمْرَةَ ٱلْبَعِيرِ شَيْءٌ فَهُوَ أَحْمَرُ * فَإِنْ خَالَطَهَا ٱلسَّوَادُ فَهُوَ أَرْمَكُ * فَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ يُخَالِطُ سَوَادَهُ بَيَاضٌ كَدُخَانِ ٱلرِّمْثِ فَهُوَ أَوْرَقُ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ جَوْنٌ * فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ آدَمُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ أَصْهَبُ * فَإِنْ خَالَطَتْ بَيَاضَهُ شُقْرَةٌ فَهُوَ أَعْيَسُ * فَإِنْ خَالَطَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ وَسَوَادٌ فَهُوَ أَحْوَى * فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَ يُخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ أَكْلَفُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوان الضأن والمعز وشياتها

إِذَا كَانَ فِي ٱلشَّاةِ أَوِ ٱلْعَنْزِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَهِيَ رَقْطَاءُ وَبَغْشَاءُ وَنَمْرَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّ رَأْسُهَا فَهِيَ رَأْسَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ جَسَدِهَا فَهِيَ رَخْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ أَرْنَبَتُهَا وَذَقَنُهَا فَهِيَ دَغْمَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ خَاصِرَتَاهَا فَهِيَ خَصْفَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ شَاكِلَتُهَا فَهِيَ شَكْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مَعَ ٱلْخَاصِرَتَيْنِ فَهِيَ خَرْجَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ إِحْدَى رِجْلَيْهَا

فَهِيَ رَجْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّتْ اَوْظِفَتُهَا فَهِيَ خَجْلَاءُ (١) وَخَدْمَاءُ * فَإِنِ ٱسْوَدَّتْ قَوَائِمُهَا كُلُّهَا فَهِيَ رَمْلَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ وَسَطُهَا فَهِيَ جَوْزَاءُ * فَإِنِ ٱبْيَضَّ طَرَفُ ذَنَبِهَا فَهِيَ صَبْغَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ سَوْدَاءَ مُشْرَبَةً حُمْرَةً فَهِيَ صَدْءَاءُ (٢) * فَإِنْ كَانَتْ حُمْرَتُهَا اَقَلَّ فَهِيَ دَهْسَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْجَنْبِ فَهِيَ نَبْطَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ مُوَشَّحَةً بِبَيَاضٍ فَهِيَ وَشْحَاءُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ مَا حَوْلَ ٱلْعَيْنَيْنِ فَهِيَ غَرْبَاءُ (٣) * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ ٱلْيَدَيْنِ فَهِيَ عَصْمَاءُ (وَهٰذَا كُلُّهُ اِذَا كَانَتْ هٰذِهِ ٱلْمَوَاضِعُ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ ٱلْجَسَدِ مِنْ سَوَادٍ اَوْ بَيَاضٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الوان الظباء

(عن الاصمعيّ وغيره)

اِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ تَعْلُوهَا غُبْرَةٌ فَهِيَ ٱلْأُدْمُ * فَإِنْ كَانَتْ بَيْضَاءَ خَالِصَةَ ٱلْبَيَاضِ فَهِيَ ٱلْآرَامُ (٤) * فَإِذَا كَانَتْ حَمْرَاءَ يَعْلُو حُمْرَتَهَا بَيَاضٌ فَهِيَ ٱلْعُفْرُ

---

١ وفي نسخة جحلاء وهو تصحيف ٢ وفي نسخة صدّاء وهو غلط

٣ وفي نسخة غرماء وذلك غلط ٤ وفي نسخة الآدام وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب السواد على القياس والتقريب

اَسْوَدُ وَاَسْحَمُ * ثُمَّ جَوْنٌ وَفَاحِمٌ * ثُمَّ حَالِكٌ وَحَانِكٌ * ثُمَّ حُلْكُوكٌ وَسُحْكُوكٌ * ثُمَّ خُدَارِيٌّ وَدَجُوجِيٌّ * ثُمَّ غِرْبِيبٌ وَغُدَافِيٌّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ.

في ترتيب سواد الانسان

اِذَا عَلَاهُ اَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ اَسْمَرُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ مَعَ صُفْرَةٍ تَعْلُوهُ فَهُوَ اَصْحَمُ * فَاِذَا زَادَ سَوَادُهُ عَلَى ٱلصُّفْرَةِ (١) فَهُوَ آدَمُ * فَاِنْ زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ اَسْحَمُ * فَاِنِ ٱشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ اَدْهَمُ (٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم السواد على اشياء توصف بهِ مع اختيار افصح اللغات

لَيْلٌ دَجُوجِيٌّ * سَحَابٌ مُدْلَهِمٌّ * شَعَرٌ فَاحِمٌ * فَرَسٌ اَدْهَمُ * عَيْنٌ دَعْجَاءُ * شَفَةٌ لَعْسَاءُ * نَبْتٌ اَحْوَى (٣) * وَجْهٌ اَكْلَفُ * دُخَانٌ يَحْمُومٌ

---

١ وفي نسخة السمرة ٢ وفي نسخة ادلم فهو ايضاً السواد . وفي نسخة اخرى ادأَم وهو غلط (٣) وفي نسخة اخوى وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في سواد اشياء مختلفة

اَلْحَاتِمُ ٱلْغُرَابُ ٱلْاَسْوَدُ * اَلسَّلَابُ ٱلثَّوْبُ ٱلْاَسْوَدُ تَلْبَسهُ ٱلْمَرْأَةُ فِي حِدَادِهَا * اَلْوَيْنُ ٱلْعِنَبُ ٱلْاَسْوَدُ * اَلْحَالُ ٱلطِّينُ ٱلْاَسْوَدُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُ مَا جَاءَ فِي ٱلْحَدِيثِ : وَاَخَذَ مِنْ حَالِ ٱلْبَحْرِ وَضَرَبَ بِهِ وَجْهَ فِرْعَوْنَ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في مثله

اَلظِّلُّ سَوَادُ ٱللَّيْلِ * اَلسُّخَامُ سَوَادُ ٱلْقِدْرِ * اَلسَّعْدَانَةُ وَٱللَّوْعُ ٱلسَّوَادُ ٱلَّذِي حَوْلَ ٱلثَّدْيِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * اَلتَّدْسِيمُ ٱلسَّوَادُ ٱلَّذِي يَجْعَلُهُ ٱلْعَرَبُ عَلَى وَجْهِ ٱلصَّبِيِّ لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ : اِنَّهُ نَظَرَ اِلَى غُلَامٍ فَقَالَ : دَسِّمُوا نُونَتَهُ . وَٱلنُّونَةُ حُفْرَةُ ٱلذَّقَنِ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في لواحق السواد

اَخْطَبُ . اَغْبَسُ (١) . اَغْبَرُ . قَاتِمٌ . اَصْدَأُ . اَحْوَى .

(١) وفي نسخة اغبش ويأتي بهذا المعنى

اَكْهَبُ . اَرْبَدُ . اَغْبَرُ . اَدْغَمُ . اَظْمَى . اَوْرَقُ . اَخْصَفُ

اَلْفَصْلُ اَلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيهِ

فَرَسٌ اَبْلَقُ * تَيْسٌ اَخْرَجُ * كَبْشٌ اَمْلَحُ * ثَوْرٌ اَشْيَهُ * غُرَابٌ اَبْقَعُ * حَبْلٌ (١) اَبْرَقُ * آبْنُوسٌ مُلَمَّعٌ * سَحَابٌ نَمِرٌ * اُفْعُوَانٌ اَرْقَشُ * دَجَاجَةٌ رَقْطَاءُ

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الحُمرة

ذَهَبٌ اَحْمَرُ * فَرَسٌ اَشْقَرُ * رَجُلٌ اَقْشَرُ (٢) * دَمٌ اَشْكَلُ * لَحْمٌ شَرِقٌ * ثَوْبٌ مُدَمًّى * مُدَامَةٌ صَهْبَاءُ

اَلْفَصْلُ اَلْعِشْرُونَ

في الاستعارة

عَيْشٌ اَخْضَرُ * مَوْتٌ اَحْمَرُ * نِعْمَةٌ بَيْضَاءُ * يَوْمٌ اَسْوَدُ * عَدُوٌّ اَزْرَقُ

---

١ وفي نسخة جبل وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اقشد وفي غيرها اقشن وليس كلاهما من اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الاشباع والتأكيد

أَسْوَدُ حَالِكٌ * أَبْيَضُ يَقَقٌ * أَصْفَرُ فَاقِعٌ * أَخْضَرُ نَاضِرٌ * أَحْمَرُ قَانِئٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الوان متقاربة

(عن الائمة)

اَلصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى بَيَاضٍ * اَلْكُهْبَةُ صُفْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ * اَلْقُهْبَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى خُضْرَةٍ * اَلدُّكْنَةُ لَوْنٌ إِلَى ٱلْغُبْرَةِ بَيْنَ ٱلْحُمْرَةِ وَٱلسَّوَادِ * اَلْكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى أَثَرُهُ وَيَزُولُ صَفَاؤُهُ (يُقَالُ : أَكْمَدَ ٱلْقَصَّارُ ٱلثَّوْبَ إِذَا لَمْ يُنْقِ بَيَاضَهُ) * اَلشُّرْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * اَلشُّهْبَةُ بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِأَدْنَى سَوَادٍ * اَلْعُفْرَةُ بَيَاضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ * اَلصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيهَا حُمْرَةٌ * اَلصُّحْمَةُ (١) سَوَادٌ إِلَى حُمْرَةٍ * اَلدُّبْسَةُ بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْحُمْرَةِ * اَلْقُمْرَةُ بَيْنَ ٱلْبَيَاضِ وَٱلْغُبْرَةِ * اَلطُّلْسَةُ (٢) بَيْنَ ٱلسَّوَادِ وَٱلْغُبْرَةِ

---

١ وفي نسخة الصحنة وهو غلط   ٢ وفي نسخة الطليسة

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلْعِشْرُونَ

في تفصيل النقوش وترتيبها

اَلنَّقْشُ فِي اَلْحَائِطِ * اَلرَّقْشُ فِي اَلْقُرْطَاسِ * اَلْوَشْيُ فِي اَلثَّوْبِ * اَلْوَشْمُ فِي اَلْيَدِ * اَلْوَسْمُ فِي اَلْجِلْدِ * اَلرَّشْمُ فِي اَلْحِنْطَةِ وَاَلشَّعِيرِ * اَلدَّمْغُ فِي اَلطِّينِ وَاَلشَّمْعِ * اَلْأَثْرُ فِي اَلنَّصْلِ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلْعِشْرُونَ

في آثار مختلفة

اَلنَّدْبُ أَثَرُ اَلْجُرْحِ * وَاَلْبَثْرُ (١) اَلْخَدْشُ * وَاَلْخَمْشُ أَثَرُ اَلظُّفْرِ * اَلْكَدْحُ وَاَلْجَحْشُ أَثَرُ اَلسَّقْطَةِ وَاَلِانْسِحَاجِ * اَلرَّسْمُ أَثَرُ اَلدَّارِ * اَلزُّحْلُوفَةُ وَاَلزُّحْلُوقَةُ أَثَرُ تَزَلُّجِ اَلصِّبْيَانِ مِنْ فَوْقُ إِلَى أَسْفَلُ (عَنِ اَللَّيْثِ) * اَلدَّوْدَاةُ أَثَرُ أُرْجُوحَةِ اَلصِّبْيَانِ (عَنِ اَلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْعَلْبُ (٢) أَثَرُ اَلْحَبْلِ فِي جَنْبِ اَلْبَعِيرِ * اَلطَّرْقَةُ آثَارُ اَلْإِبِلِ إِذَا كَانَ بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ * اَلْعَصِيمُ أَثَرُ اَلْعَرَقِ * اَلْوَمْحَةُ (٣) أَثَرُ اَلشَّمْسِ عَلَى اَلْوَجْهِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَلْأَعْرَابِيِّ) * اَلْكَيُّ أَثَرُ اَلنَّارِ * اَلْوَعْكَةُ أَثَرُ اَلْحُمَّى * اَلنَّهْكَةُ أَثَرُ اَلْمَرَضِ * اَلسَّجَّادَةُ أَثَرُ اَلسُّجُودِ عَلَى اَلْجَبْهَةِ *

---

١ وفي نسخة التَّبْر وهو غلط   ٢ وفي نسخة العبل وهو تصحيف

٣ وفي نسخة الوقحة وهو غلط

اَلْمَجْلُ (١) اَثَرُ اَلْعَمَلِ فِي اَلْكَفِّ يُعَالِجُ بِهَا اَلْاِنْسَانُ اَلشَّيْءَ حَتَّى تَغْلُظَ جِلْدَتُهَا * اَلسِّنَاجُ اَثَرُ دُخَانِ اَلسِّرَاجِ عَلَى اَلْجِدَارِ وَغَيْرِهِ * اَلْآسُ (٢) اَنْ تَمُرَّ اَلنَّحْلُ فَتَسْقُطَ مِنْهَا نُقَطٌ مِنَ اَلْعَسَلِ فَيُسْتَدَلُّ بِذٰلِكَ عَلَى مَوْضِعِهَا (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّدْعُ اَثَرُ اَلزَّعْفَرَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ اَلْاَصْبَاغِ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْعِشْرُونَ

في تقسيم الآثار على اليد (*)

(هذا فنٌّ واسع المجال رُوي عن الفرّاء وابن الاعرابي واللحياني. ثمَّ زاد الناس عليهِ الفاظًا كثيرةً بعضها على القياس وبعضها على التقريب . وقد كتبت منها ما اخترتهُ واطمأنّ اليهِ قلبي)

تَقُولُ اَلْعَرَبُ : يَدُهُ مِنَ اَللَّحْمِ غَمِرَةٌ * وَمِنَ اَلشَّحْمِ زَهِمَةٌ * وَمِنَ اَلسَّمَكِ (٣) صَمِرَةٌ (٤) * وَمِنَ اَلزَّيْتِ قَنِمَةٌ (٥) * وَمِنَ اَلْبَيْضِ زَهِكَةٌ * وَمِنَ اَلدُّهْنِ زَنِخَةٌ * وَمِنَ اَلْخَلِّ حَمِطَةٌ (٦) * وَمِنَ اَلْعَسَلِ وَاَلنَّاطِفِ لَزِجَةٌ (اَلنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ اَلْحَلْوَى) * وَمِنَ

---

١ وفي نسخة المحل وليس هو بهذا المعنى ٢ وفي نسخة الاس وهو غلط
٣ وفي نسخة من السهك ٤ وفي نسخة ضمرة وليس لها وجهٌ باللغة في هذا المعنى ٥ وفي نسخة قتمة ٦ وفي نسخة خمطة وهو غلط

(*) راجع ما جاء في كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني في هذا المعنى وجه ٢٠٤ وفيهِ بعض اختلاف عما ذكره الثعالبي

اَلْفَاكِهَةِ لَزِقَةٌ * وَمِنَ ٱلزَّعْفَرَانِ رَدِعَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّينِ رَدِغَةٌ * وَمِنَ ٱلْحَدِيدِ سَهِكَةٌ * وَمِنَ ٱلطِّيبِ عَبِقَةٌ * وَمِنَ ٱلْوَسَخِ دَرِنَةٌ * وَمِنَ ٱلدَّمِ ضَرِجَةٌ * وَمِنَ ٱلْعَمَلِ مَجِلَةٌ * وَمِنَ ٱلْبَرْدِ صَرِدَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في التَّأْثِير

(عن الائمّة)

صَوَّحَتْهُ ٱلشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ (إِذَا آذَتْهُ وَأَذْوَتْهُ) * صَهَدَهُ ٱلْحَرُّ وَصَهَرَهُ (١) وَصَخَدَهُ (إِذَا أَثَّرَ فِي لَوْنِهِ) * مَحَشَتْهُ ٱلنَّارُ وَمَهَشَتْهُ (إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ وَكَادَتْ تُحْرِقُهُ) * خَدَشَتْهُ ٱلسَّقْطَةُ وَخَمَشَتْهُ (٢) (إِذَا أَثَّرَتْ قَلِيلًا فِي جِلْدِهِ) * وَعَكَتْهُ ٱلْحُمَّى وَنَهَكَتْهُ (إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الخدش

(عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه)

اَلْخَدْشُ وَٱلْخَمْشُ * ثُمَّ ٱلْكَدْحُ وَٱلسَّحْجُ (٣) * ثُمَّ ٱلْجَحْشُ * ثُمَّ ٱلسَّلْخُ

---

١ وفي نسخة صَحَره وهو بمعناه ٢ وفي نسخة خَمَسَتْهُ وهو غلط

٣ وفي بعض النسخ والشَّجّ والسجيح وكلا الوجهين غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سمات الابل

(عن الايمّة)

اَلدُّمُعُ فِي مَجَارِي ٱلدَّمْعِ * اَلْعُذْرُ فِي مَوْضِعِ ٱلْعِذَارِ (١) * اَلْعِلَاطُ فِي ٱلْعُنُقِ بِٱلْعَرْضِ * اَلسِّطَاعُ فِيهَا بِٱلطُّولِ * اَلْهَبْعَةُ فِي مُنْخَفَضِ ٱلْعُنُقِ * اَلصِّدَارُ فِي ٱلصَّدْرِ * اَلذِّرَاعُ فِي ٱلْاَذْرُعِ * اَلْيَسَرَةُ (٢) فِي ٱلْفَخِذَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اشكالها (*)

قَيْدُ ٱلْفَرَسِ سِمَةٌ فِي عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ عَلَى صُورَةِ ٱلْقَيْدِ * اَلْمُفَعَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْاَفْعَى * اَلْمُثَفَّاةُ عَلَى صُورَةِ ٱلْاَثَافِيِّ * اَلصَّلِيبُ وَٱلشِّجَارُ عَلَى صُورَتِهِمَا * اَلتَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ

---

١ وفي نسخة الغداد وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ البسرة واليُسْرة

(*) هنا في بعض النسخ اختلاف وتشويش

البَابُ الرَّابِعَ عَشَرَ

فِي اَسْنَانِ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ وَتَنَقُّلِ الاَحْوَالِ بِهَا وَذِكْرِ مَا يُضَافُ اِلَيْهَا

اَلْفَصْلُ الاَوَّلُ

في ترتيب سنّ الغلام

(عن ابي عمر وعن ابي العبَّاس ثعلب عن ابن الاعرابي)

يُقَالُ لِلصَّبِيِّ اِذَا وُلِدَ رَضِيعٌ وَطِفْلٌ * ثُمَّ فَطِيمٌ * ثُمَّ دَارِجٌ * ثُمَّ حَفْرٌ (١) * ثُمَّ يَافِعٌ * ثُمَّ شَدَخٌ * ثُمَّ مُطَبِّخٌ (٢) * ثُمَّ كَوْكَبٌ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي

اشفى منهُ في ترتيب احوالهِ وتنقل السن بهِ الى ان يتناهى شبابهُ

(عن الائمّة المذكورين)

مَا دَامَ فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ * فَاِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ * وَمَا

---

١ وفي نسخة جفر وهو تصحيف ٢ وفي رواية مطبخ ونهُ غير هذا المعنى

دَامَ لَمْ يَسْتَتِمَّ سَبعَةَ اَيَّامٍ فَهُوَ صَدِيغٌ (لِاَنَّهُ لَا يَشْتَدُّ صُدْغُهُ اِلَى تَمَامِ السَّبْعَةِ) * ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيعٌ * ثُمَّ اِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ * ثُمَّ اذا غَلُظَ وَذَهَبَتْ عَنْهُ تَرَارَةُ الرَّضَاعِ فَهُوَ جَحْوَشٌ (عَنِ الْاَصْمَعِيِّ وَاَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَاُبْنَيْ حُرَاقٍ وَآخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

قَالَ الْاَزْهَرِيُّ: كَاَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَحْشِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ الْحِمَارِ) * ثُمَّ هُوَ اِذَا دَبَّ وَنَمَى دَارِجٌ * فَاِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ اَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِيٌّ * فَاِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مَثْغُورٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا نَبَتَتْ اَسْنَانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ فَهُوَ مُثَّغِرٌ (١) وَمُتَّغِرٌ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَاِذَا كَادَ يُجَاوِزُ الْعَشْرَ السِّنِينَ اَوْ جَاوَزَهَا فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئٌ * فَاِذَا كَادَ يَبْلُغُ الْحُلُمَ اَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ * فَاِذَا اَدْرَكَ وَاجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّرٌ (وَاسْمُهُ فِي جَمِيعِ هٰذِهِ الْاَحْوَالِ غُلَامٌ) * فَاِذَا اخْضَرَّ شَارِبُهُ وَاَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ قِيلَ: بَقَلَ وَجْهُهُ * فَاِذَا صَارَ ذَا فَتَاءٍ فَهُوَ فَتًى وَشَارِخٌ * فَاِذَا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ * ثُمَّ مَا دَامَ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْاَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابٌّ * ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ اِلَى اَنْ يَسْتَوْفِيَ سِتِّينَ

---

١ وفي نسخة مُتَغَّر وهو غلط واضح

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ظهور الشيب وعمومهِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ اَوَّلَ مَا يَظْهَرُ ٱلشَّيْبُ بِهِ: قَدْ وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ * فَاِذَا زَادَ قِيلَ: قَدْ خَصَفَهُ(١) وَخَوَّصَهُ * فَاِذَا اُبْيَضَّ بَعْضُ رَأْسِهِ قِيلَ: اَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ(٢) * فَاِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ فَهُوَ اَغْثَمُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا شَمِطَتْ مَوَاضِعُ مِنْ لِحْيَتِهِ قِيلَ: قَدْ وَخَزَهُ ٱلْقَتِيرُ وَلَهَزَهُ * فَاِذَا كَثُرَ فِيهِ ٱلشَّيْبُ وَٱنْتَشَرَ قِيلَ: قَدْ تَفَشَّغَ(٣) فِيهِ ٱلشَّيْبُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الشيخوخة والكبر

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن الاعرابي)

يُقَالُ: شَابَ ٱلرَّجُلُ * ثُمَّ شَمِطَ * ثُمَّ شَاخَ * ثُمَّ كَبِرَ * ثُمَّ تَوَجَّهَ * ثُمَّ دَلَفَ * ثُمَّ دَبَّ * ثُمَّ مَجَّ * ثُمَّ هَدَجَ * ثُمَّ ثَلَّبَ * ثُمَّ ٱلْمَوْتُ

---

١ وفي نسخة حصفه وهو غلط ٢ وفي نسخة محلَس

٣ وفي بعض النسخ تقشع وهو غلط

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في مثل ذلك

(جمع فيهِ بين اقاويل الائمّة)

يُقَالُ: عَتَا اَلشَّيْخُ وَعَسَا * ثُمَّ تَسَعْسَعَ وَتَقَعْوَسَ * ثُمَّ هَرِمَ وَخَرِفَ * ثُمَّ اُفْنِدَ (١) وَاُهْتِرَ (٢) * ثُمَّ لَعِقَ اِصْبَعَهُ وَضَحَا ظِلُّهُ (اِذَا مَاتَ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

يقاربهُ

اِذَا شَاخَ اَلرَّجُلُ وَعَلَتْ سِنُّهُ فَهُوَ قَحْرٌ وَقَحْبٌ (٣) * فَاِذَا وَلَّى وَسَاءَ عَلَيْهِ اَثَرُ اَلْكِبَرِ فَهُوَ يَفَنٌ وَدِرْدَحٌ (٤) * فَاِذَا زَادَ ضُعْفُهُ وَنَقَصَ عَقْلُهُ فَهُوَ جِلْحَابٌ وَمُهْتَرٌ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعُ

في ترتيب سنّ المرأة

هِيَ طِفْلَةٌ مَا دَامَتْ صَغِيرَةً * ثُمَّ وَلِيدَةٌ اِذَا تَحَرَّكَتْ * ثُمَّ كَاعِبٌ اِذَا كَعَبَ ثَدْيُهَا * ثُمَّ نَاهِدٌ اِذَا زَادَ * ثُمَّ مُعْصِرٌ اِذَا اَدْرَكَتْ * ثُمَّ عَانِسٌ اِذَا اَرْتَفَعَتْ عَنْ حَدِّ اَلْاِعْصَارِ * ثُمَّ خَوْدٌ

---

١ وفي نسخة اقند وهو غلط ٢ وفي نسخة اهترَّ وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة قحزٌ وقهب وكلاهما من الاغلاط ٤ وفي نسخة دردج ولهُ غير معنىً

إذا توسّطت الشّباب * ثمّ مسلفٌ إذا جاوزت الأربعين * ثمّ نصفٌ إذا كانت بين الشّباب والتّعجيز * ثمّ شهلةٌ كهلةٌ إذا وجدت مسّ الكبر وفيها بقيّةٌ وجلدٌ * ثمّ شهبرةٌ إذا عجزت وفيها تماسكٌ * ثمّ حيزبونٌ إذا صارت عالية السّنّ ناقصة القوّة * ثمّ قلعمٌّ ولطلطٌ إذا انحنى قدّها وسقطت أسنانها

الفصل الثّامن

كلّيٌّ في الاولاد

ولد كلّ بشرٍ ابنٌ وابنةٌ * ولد كلّ سبعٍ جروٌ * ولد كلّ وحشيّةٍ طلًا * ولد كلّ طائرٍ فرخٌ

الفصل التّاسع

جزئيٌّ في الاولاد

ولد الفيل دغفلٌ * ولد النّاقة حوارٌ * ولد الفرس مهرٌ * ولد الحمار جحشٌ * ولد البقرة عجلٌ * ولد البقرة الوحشيّة بحزجٌ وبرغزٌ * ولد الشّاة حملٌ * ولد العنز جديٌ * ولد الأسد شبلٌ * ولد الظّبي خشفٌ * ولد الأرويّة غفرٌ * ولد الضّبع فرعلٌ (١) * ولد الدّبّ ديسمٌ * ولد الخنزير خنّوصٌ * ولد الثّعلب هجرسٌ * ولد الكلب جروٌ * ولد الفارة درصٌ *

---

١ وفي نسخة فرغل وهو غلط

وَلَدُ ٱلضَّبِّ حِسْلٌ * وَلَدُ ٱلْقِرْدِ قِشَّةٌ * وَلَدُ ٱلْأَرْنَبِ خِرْنِقٌ * وَلَدُ ٱلْوَبْرِ حَنْصَنْصٌ (عَنِ ٱلْخَارْزَنْجِيِّ (١) عَنْ أَبِي ٱلزَّحْفِ ٱلتَّمِيمِيِّ) * وَلَدُ ٱلْحَيَّةِ حِرْبِشٌ * وَلَدُ ٱلدَّجَاجِ فَرُّوجٌ * وَلَدُ ٱلنَّعَامِ رَأْلٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في المُسانّ

اَلْبَجَالُ (٢) ٱلشَّيْخُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْقَلْعَمُّ ٱلْعَجُوزُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْعَوْدُ ٱلْجَمَلُ ٱلْمُسِنُّ * اَلنَّابُ ٱلنَّاقَةُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْعِلْجُ ٱلْحِمَارُ ٱلْمُسِنُّ * اَلشَّبَبُ ٱلثَّوْرُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْفَارِضُ ٱلْبَقَرَةُ ٱلْمُسِنَّةُ * اَلْهَجَفُّ ٱلظَّلِيمُ ٱلْمُسِنُّ * اَلْعَشَمَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمُسِنَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب سنّ البعير

وَلَدُ ٱلنَّاقَةِ سَاعَةَ تَضَعُهُ أُمُّهُ سَلِيلٌ * ثُمَّ سَقْبٌ وَمُوَارٌ * فَإِذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً وَفُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فَصِيلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ فَهُوَ ٱبْنُ مَخَاضٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلثَّالِثَةِ فَهُوَ ٱبْنُ لَبُونٍ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّابِعَةِ وَٱسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ فَهُوَ حِقٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلسَّادِسَةِ

١ وفي نسخة الخازرنجي ٢ وفي نسخة البجالـــ ولا معنى لهُ

وَٱلْقَى ثَنِيَّتَهُ فَهُوَ ثَنِيٌّ * فَاذَا كَانَ فِي ٱلسَّابِعَةِ وَٱلْقَى رَبَاعِيَتَهُ فَهُوَ رَبَاعٌ * فَاذَا كَانَ فِي ٱلثَّامِنَةِ فَهُوَ سَدِيسٌ * فَاذَا كَانَ فِي ٱلتَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابَهُ فَهُوَ بَازِلٌ (١) * فَاذَا كَانَ فِي ٱلْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلِفٌ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامٍ * ثُمَّ مُخْلِفُ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا * فَاِذَا كَادَ يَهْرَمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ عَوْدٌ * فَاذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ قَحْرٌ (٢) * فَاذَا انْكَسَرَتْ انْيَابُهُ فَهُوَ ثِلْبٌ * وَاذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ مَاجٌّ (لِانَّهُ يَمُجُّ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ انْ يَحْبِسَهُ مِنَ ٱلْكِبَرِ) * فَاِذَا ٱسْتَحْكَمَ هَرَمُهُ فَهُوَ كُحْكُحٌ (عَنْ ابِي عَمْرٍو وَٱلْاصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

فِي سِنّ الفرَس

اِذَا وَضَعَتْهُ امُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ * ثُمَّ فِلْوٌ * فَاذَا ٱسْتَكْمَلَ سَنَةً فَهُوَ حَوْلِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * ثُمَّ فِي ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * ثُمَّ فِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٍ (بِكَسْرِ ٱلْعَيْنِ) * ثُمَّ فِي ٱلْخَامِسَةِ قَارِحٌ (٣) * ثُمَّ هُوَ اِلَى انْ يَتَنَاهَى عُمْرُهُ مُذَكٍّ (٤)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

فِي سن البقرة الوحشية

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْوَحْشِيَّةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَزٌّ (٥) وَفَرْقَدٌ وَفَرِيرٌ *

---

١ وفي نسخة باذل وهو تصحيف ٢ وفي نسخة قحزٌ وهو غلط ٣ وفي نسخة قارع وهو غلط
٤ وفي نسخة مُذِكٍّ وفي غيرها مُدَكٍ ولا اصل لهما ٥ وفي نسخة فنٌّ وهو غلط

فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُؤْذَرٌ وَبَحْزَجٌ (١) * فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ مَهَاةٌ * فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ (٢)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ البقرة الاهليّة

(عن ابي فقعس الاسديّ)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ ٱلْأَهْلِيَّةِ أَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيعٌ * ثُمَّ جَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ * ثُمَّ رَبَاعٍ * ثُمَّ سَدِيسٌ * ثُمَّ ضَالِعٌ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في مثله

(عن غيره)

وَلَدُ ٱلْبَقَرَةِ عِجْلٌ * فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في سنّ الشاة والعنز

وَلَدُ ٱلشَّاةِ حِينَ تَضَعُهُ أُمُّهُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى سَخْلَةٌ (٤) وَبَهْمَةٌ * فَإِذَا فُصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوفٌ * فَإِذَا

---

١ وفي نسخة نخذجٌ وهو ليس بعربي ٢ وفي نسخة فرهب وهذا ليس من اللغة ٣ وفي بعض النسخ صالغٌ وطالعٌ وكلاهما غلط ٤ وفي نسخة سخلة وهو غلط

أَكَلَ وَٱجْتَرَّ فَهُوَ بَذَجٌ (١) وَفُرْفُورٌ * فَإِذَا بَلَغَ فَهُوَ عُمْرُوسٌ
وَوَلَدُ ٱلْمَعَزِ: جَفْرٌ (٢) * ثُمَّ عَرِيضٌ وَعَتُودٌ * ثُمَّ عَنَاقٌ *
(وَكُلٌّ مِنْ أَوْلَادِ ٱلضَّأْنِ وَٱلْمَعَزِ:) فِي ٱلسَّنَةِ ٱلثَّانِيَةِ جَذَعٌ * وَفِي
ٱلثَّالِثَةِ ثَنِيٌّ * وَفِي ٱلرَّابِعَةِ رَبَاعٌ * وَفِي ٱلْخَامِسَةِ سَدِيسٌ *
وَفِي ٱلسَّادِسَةِ ضَالِعٌ (وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَ هٰذَا ٱسْمٌ)

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في سنّ الظبي

أَوَّلَ مَا يُولَدُ ٱلظَّبْيُ فَهُوَ طَلًا * ثُمَّ خِشْفٌ وَرَشَأٌ * ثُمَّ
غَزَالٌ وَشَادِنٌ (٣) * ثُمَّ شَصَرٌ وَجَذَعٌ * ثُمَّ ثَنِيٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ

---

١ وفي بعض النسخ نذح وهو غلط
٢ وفي نسخة جفد وذلك تصحيف
٣ وفي نسخة شاذن وليس لهُ اصل في اللغة

اَلبَابُ الخَامِسَ عَشَرُ

فِي ٱلْاُصُولِ وَٱلرُّؤُسِ وَٱلْاَعْضَاءِ وَٱلْاَطْرَافِ وَاَوْصَافِهَا وَمَا يَتَوَلَّدُ مِنْهَا وَيَتَّصِلُ بِهَا وَيُذْكَرُ مَعَهَا (عَنِ ٱلْاَئِمَّةِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْاَوَّلُ

في الاصول

اَلْجُرْثُومَةُ وَٱلْاَرُومَةُ اَصْلُ ٱلنَّسَبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَنْصِبُ وَٱلْمَحْتِدُ. وَٱلْعُنْصُرُ. وَٱلْعِيصُ (١). وَٱلنِّجَارُ. وَٱلضِّنْضِئُ * اَلْغَلْصَمَةُ (٢) وَٱلعَكَدَةُ اَصْلُ ٱللِّسَانِ * اَلْمَقَذُّ (٣) اَصْلُ ٱلْاُذُنِ * اَلسِّنْخُ اَصْلُ ٱلسِّنِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْجِذْمُ * اَلْقَصَرَةُ اَصْلُ ٱلْعُنُقِ * اَلْعَجْبُ اَصْلُ ٱلذَّنَبِ * اَلزِّمِكَّى اَصْلُ ذَنَبِ ٱلطَّائِرِ

---

١ وفي نسخة العيض وهو غلط ٢ وفي نسخة العلصة وليس لهُ معنى
٣ وفي نسخة المقد وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في مثلهِ

اَلرَّسِيسُ اَصْلُ ٱلْهَوى * اَلْجِعْثُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ * اَلْجِذْلُ(١) اَصْلُ ٱلْحَطَبِ * اَلْحَضِيضُ اَصْلُ ٱلْجَبَلِ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الرؤوس

اَلشَّعَفَةُ رَأْسُ ٱلْجَبَلِ وَٱلنَّخْلَةِ * اَلْقَرطُ رَأْسُ ٱلْاَكَمَةِ * اَلنُّخْرَةُ رَأْسُ ٱلْاَنْفِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ) * اَلْحَلَمَةُ رَأْسُ ٱلثَّدْيِ * اَلْكَرَادِيسُ وَٱلْمُشَاشُ رَأْسُ ٱلْعِظَامِ مِثْلُ ٱلرُّكْبَتَيْنِ وَٱلْمِرْفَقَيْنِ وَٱلْمَنْكِبَيْنِ (فَيُقَالُ: فُلَانٌ ضَخْمُ ٱلْكَرَادِيسِ وَجَلِيلُ ٱلْمُشَاشِ) * اَلْحَجَبَتَانِ رَأْسَا ٱلْوَرِكَيْنِ * اَلْقَتِيرُ رُؤُوسُ ٱلْمَسَامِيرِ عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * اَلْبُؤْبُؤُ رَأْسُ ٱلْمُكْحُلَةِ (عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيّ) * اَلْخَشَلُ رُؤُوسُ ٱلْحُلِيِّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة الجزل ولهُ معنى آخر

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في الاعالي

(عن الائمّة)

اَلْغَارِبُ اَعْلَى اَلْمَوْجِ * وَاَلْغَارِبُ اَعْلَى اَلظَّهْرِ * اَلسَّالِفَةُ اَعْلَى اَلْعُنُقِ * اَلزَّوْرُ اَعْلَى اَلصَّدْرِ * فَرْعُ كُلِّ شَيْءٍ اَعْلَاهُ * صَدْرُ اَلْقَنَاةِ اَعْلَاهَا

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في تقسيم الشَعَر

اَلشَّعَرُ لِلْاِنْسَانِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِرْعِزَّى وَاَلْمِرْعِزَاءُ لِلْمَعَزِ * اَلْوَبَرُ لِلْاِبِلِ وَاَلسِّبَاعِ * اَلصُّوفُ لِلْغَنَمِ * اَلْعِفَاءُ لِلْحَمِيرِ * اَلرِّيشُ لِلطَّيْرِ * اَلزَّغَبُ لِلْفَرْخِ * اَلزِّفُّ لِلنَّعَامِ * اَلْهُلْبُ لِلْخِنْزِيرِ . (قَالَ اَللَّيْثُ : اَلْهُلْبُ مَا غَلُظَ مِنَ اَلشَّعَرِ كَشَعَرِ ذَنَبِ اَلْفَرَسِ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل شعَر الانسان

اَلْعَقِيقَةُ اَلشَّعَرُ اَلَّذِي يُولَدُ بِهِ اَلْاِنْسَانُ * اَلْفَرْوَةُ شَعَرُ مُعْظَمِ اَلرَّأْسِ * اَلنَّاصِيَةُ شَعَرُ مُقَدَّمِ اَلرَّأْسِ * اَلذُّؤَابَةُ شَعَرُ مُؤَخَّرِ اَلرَّأْسِ * اَلْغَفَرُ اَلشَّعَرُ اَلنَّاعِمُ * اَلْفَرْعُ شَعَرُ رَأْسِ اَلْمَرْأَةِ *

اَلْغَدِيرَةُ شَعَرُ ذَوَائِبِهَا * اَلدَّبَبُ شَعَرُ وَجْهِهَا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْوَفْرَةُ مَا بَلَغَ شَحْمَةَ ٱلْأُذُنِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَللِّمَّةُ مَا أَلَمَّ بِٱلْمَنْكِبِ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلطُّرَّةُ مَا غَشَّى ٱلْجَبْهَةَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْجُمَّةُ وَٱلْغَفْرَةُ (١) مَا غَطَّى ٱلرَّأْسَ مِنَ ٱلشَّعَرِ * اَلْهُدْبُ شَعَرُ أَشْفَارِ ٱلْعَيْنِ * اَلشَّارِبُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا * اَلْعَنْفَقَةُ شَعَرُ ٱلشَّفَةِ ٱلسُّفْلَى * اَلْمَسْرُبَةُ شَعَرُ ٱلصَّدْرِ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ كَانَ دَقِيقَ ٱلْمَسْرُبَةِ) * اَلزَّبَبُ شَعَرُ بَدَنِ ٱلرَّجُلِ . وَيُقَالُ : بَلْ هُوَ كَثْرَةُ ٱلشَّعَرِ فِي ٱلْأُذُنَيْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سائر الشعور

اَلْغُسَنُ (٢) شَعَرُ ٱلنَّاصِيَةِ * اَلْعُذْرَةُ (٣) ٱلشَّعَرُ يَقْبِضُ عَلَيْهِ ٱلرَّاكِبُ عِنْدَ رُكُوبِهِ * اَلْعُرْفُ شَعَرُ عُنُقِ ٱلْفَرَسِ * اَلْقَيْدُ (٤) شَعَرَاتٌ فَوْقَ جَحْفَلَةِ ٱلْفَرَسِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلذِّئْبَانُ (٥) ٱلشَّعَرُ ٱلَّذِي عَلَى عُنُقِ ٱلْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلثُّنَّةُ ٱلشَّعَرُ ٱلْمُتَدَلِّي فِي مُؤَخَّرِ ٱلرُّسْغِ مِنَ ٱلدَّابَّةِ * اَلْعُثْنُونُ شَعَرَاتٌ تَحْتَ حَنَكِ ٱلْمَعِزِ *

---

١ وفي نسخة المغفرة وذلك تصحيف ٢ وفي نسخة الفن وهو غلط ظاهر
٣ وفي نسخة الغدرة هو غلط ٤ وفي نسخة القيد ولهُ معنى آخر ٥ وفي نسخة الذيبان وهو غلط

زُبْرَةُ ٱلأَسَدِ شَعرُ قَفَاهُ * عِفْرِيَةُ ٱلدِّيكِ عُرْفُهُ * ٱلبُرَائِلُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنْ رِيشِ ٱلطَّائِرِ فَٱسْتَدَارَ فِي عُنُقِهِ عِنْدَ ٱلتَّنَافُرِ * ٱلشَّكِيرُ مِنَ ٱلْفَرْخِ ٱلزَّغَبُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اوصاف الشعر

شَعرٌ جُفَالٌ (١) إِذَا كَانَ كَثِيرًا * وَوَحْفٌ إِذَا كَانَ مُتَّصِلًا * وَكَثٌّ إِذَا كَانَ كَثِيفًا مُجْتَمِعًا * وَمُعَلْنكِسٌ وَمُعَلْنْكِكٌ (٢) إِذَا زَادَتْ كَثَاثَتُهُ (عَنِ ٱلْفَرَّاء) * وَمُنْسَدِرٌ إِذَا كَانَ مُنْبَسِطًا * وَسَبْطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا * وَرَجِلٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ جَعْدٍ وَلَا سَبْطٍ * وَقَطَطٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْجُعُودَةِ * وَمُقْلَعِطٌ (٣) إِذَا زَادَ عَلَى ٱلْقَطَطِ * وَمُفَلْفَلٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي ٱلْجُعُودَةِ كَشُعُورِ ٱلزَّنْجِ * وَسُخَامٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا لَيِّنًا * وَمُغْدَوْدِنٌ (٤) إِذَا كَانَ نَاعِمًا طَوِيلًا (عَنْ أَبِي عُبَيْدَة)

---

١ وفي بعض النسخ جفال وجضال وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة معكنكك وليس لهُ وجه في اللغة

٣ وفي بعض النسخ مقلعظ ومقلمظ وهما غلط فاحش

٤ وفي نسخة مقدورن

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في الحاجب

مِنْ مَحَاسِنِهِ: ٱلزَّجَجُ. وَٱلْبَلَجُ * وَمِنْ مَعَايِبِهِ: ٱلْقَرَنُ. وَٱلزَّبَبُ. وَٱلْمَعَطُ. (فَأَمَّا ٱلزَّجَجُ) فَدِقَّةُ ٱلْحَاجِبَيْنِ وَٱمْتِدَادُهُمَا حَتَّى كَأَنَّهُمَا خُطَّا بِقَلَمٍ. (وَأَمَّا ٱلْبَلَجُ) فَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ. وَٱلْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ ذٰلِكَ وَتَكْرَهُ ٱلْقَرَنَ وَهُوَ ٱتِّصَالُهُمَا. (وَٱلزَّبَبُ) كَثْرَةُ شَعَرِهِمَا. (وَٱلْمَعَطُ) تَسَاقُطُ ٱلشَّعَرِ عَنْ بَعْضِ أَجْزَائِهِمَا

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في محاسن العين

اَلدَّعَجُ أَنْ تَكُونَ شَدِيدَةَ ٱلسَّوَادِ مَعَ سَعَةِ ٱلْمُقْلَةِ * اَلْبَرَجُ شِدَّةُ سَوَادِهَا وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا * اَلنَّجَلُ سَعَتُهَا * اَلْكَحَلُ سَوَادُ جُفُونِهَا مِنْ غَيْرِ كُحْلٍ * اَلْحَوَرُ ٱتِّسَاعُ سَوَادِهَا كَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِ ٱلظِّبَاءِ * اَلْوَطَفُ طُولُ أَشْفَارِهَا وَتَمَامُهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ كَانَ فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ) * اَلشُّهْلَةُ حُمْرَةٌ فِي سَوَادِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في معايبها

اَلْحَوَصُ ضِيقُ ٱلْعَيْنَيْنِ * اَلْخَوَصُ غُؤُورُهُمَا مَعَ ٱلضِّيقِ * اَلشَّتَرُ ٱنْقِلَابُ ٱلْجَفْنِ * اَلْعَمَشُ أَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَسِيلُ وَتَرْمَصُ * اَلْكَمَشُ أَنْ لَا تَكَادَ تُبْصِرُ * اَلْغَطَشُ شِبْهُ ٱلْعَمَشِ * اَلْجَهَرُ أَنْ لَا يُبْصِرَ نَهَارًا * اَلْعَشَا أَنْ لَا يُبْصِرَ لَيْلًا * اَلْخَزَرُ(١) أَنْ يُبْصِرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ * اَلْغَضَنُ أَنْ يَكْسِرَ عَيْنَهُ حَتَّى تَتَغَضَّنَ جُفُونُهُ * اَلْقَبَلُ أَنْ يَكُونَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ (وَهُوَ أَهْوَنُ مِنَ ٱلْحَوَلِ)

اَلشُّطُورُ أَنْ تَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَى غَيْرِكَ (وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ صِفَةِ ٱلْأَحْوَلِ) * اَلشَّوَسُ أَنْ يَنْظُرَ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ بِهَا * اَلْخَفَشُ صِغَرُ ٱلْعَيْنَيْنِ وَضَعْفُ ٱلْبَصَرِ (وَيُقَالُ إِنَّهُ فَسَادٌ فِي ٱلْعَيْنَيْنِ يَضِيقُ لَهُ ٱلْجَفْنُ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قَرْحٍ) * اَلدَّوَشُ ضِيقُ ٱلْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي ٱلْبَصَرِ * اَلْإِطْرَاقُ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلْجُفُونِ * اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلْبَخَقُ أَنْ يَذْهَبَ ٱلْبَصَرُ وَٱلْعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ * اَلْكَمَهُ أَنْ

---

١ وفي نسخة والحَنَد ولها معنىً آخر

يُولَدَ ٱلْإِنْسَانُ أَعْمَى * ٱلْبَخَصُ أَنْ يَكُونَ فَوْقَ ٱلْعَيْنَيْنِ أَوْ تَحْتَهُمَا نَاتِئٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في عوارض العين

حَسَرَتْ عَيْنُهُ إِذَا ٱعْتَرَاهُ كَلَالٌ مِنْ طُولِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلشَّيْءِ * رَأْرَأَتْ (١) عَيْنُهُ إِذَا تَوَقَّدَتْ مِنْ خَوْفٍ أَوْ غَيْرِهِ * سَدِرَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تُبْصِرُ * اِسْمَدَرَّتْ عَيْنُهُ إِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرُ (وَهِيَ مَا يَتَرَاءَى لَهَا مِنْ أَشْبَاهِ ٱلذُّبَابِ وَغَيْرِهِ عِنْدَ خَالٍ يَتَخَلَّلُهَا) * قَدِعَتْ عَيْنُهُ إِذَا ضَعُفَتْ مِنَ ٱلْإِكْبَابِ عَلَى ٱلنَّظَرِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * حَرِجَتْ عَيْنُهُ إِذَا حَارَتْ (قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

وَتَحْرَجُ ٱلْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ)

هَجَّتْ (٢) عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ * وَنَقَنَقَتْ إِذَا زَادَ غُؤُورُهَا * وَكَذٰلِكَ حَجَّلَتْ وَهَجَّجَتْ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ذَهِبَتْ عَيْنُهُ إِذَا رَأَتْ ذَهَبًا كَثِيرًا فَحَارَتْ فِيهِ * شَخَصَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَكَدْ تَطْرِفُ مِنَ ٱلْحَيْرَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل كيفية النظر وهيئاته في اختلاف احواله

إِذَا نَظَرَ ٱلْإِنْسَانُ إِلَى ٱلشَّيْءِ بِمَجَامِعِ عَيْنِهِ قِيلَ: رَمَقَهُ *

---

١ وفي نسختين زرّت عينهُ وهو غلط ٢ وفي بعض النسخ هجمت وهجت وكلاهما غلط

فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ : لَحَظَهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ : لَمَحَهُ * فَإِنْ رَمَاهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةِ نَظَرٍ قِيلَ : حَدَجَهُ بِطَرْفِهِ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : حَدِّثِ ٱلْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيلَ : أَرْشَقَهُ (١) وَأَسَفَّ ٱلنَّظَرَ إِلَيْهِ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ وَٱلْكَارِهِ لَهُ وَٱلْمُبْغِضِ إِيَّاهُ قِيلَ : شَفَنَهُ وَشَفَنَ إِلَيْهِ شُفُونًا وَشَفْنًا * فَإِنْ أَعَارَهُ لَحْظَ ٱلْعَدَاوَةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ ٱلْمَحَبَّةِ قِيلَ : نَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ (٢) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ ٱلْمُسْتَثْبِتِ قِيلَ : تَوَضَّحَهُ * فَإِنْ نَظَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا بِهَا مِنَ ٱلشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ ٱلْمَنْظُورَ إِلَيْهِ قِيلَ : ٱسْتَكَفَّهُ ، وَٱسْتَوْضَحَهُ ، وَٱسْتَشْرَفَهُ * فَإِنْ نَشَرَ ٱلثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ أَوْ سَخَافَتِهِ وَيَرَى عَوَارًا إِنْ كَانَ بِهِ قِيلَ : ٱسْتَشَفَّهُ * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى ٱلشَّيْءِ كَاللَّمْحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ : لَاحَهُ لَوْحَةً (كَمَا قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَهَلْ تَنْفَعَنِّي لَوْحَةٌ لَوْ أَلُوحُهَا)

فَإِنْ نَظَرَ إِلَى جَمِيعِ مَا فِي ٱلْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ : نَفَضَهُ نَفْضًا * فَإِنْ نَظَرَ فِي كِتَابٍ أَوْ حِسَابٍ لِيُهَذِّبَهُ وَيَسْتَكْشِفَ

---

١ وفي نسخة رشقهُ ٢ وفي نسخة علَق

صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ : تَصَفَّحَهُ * فَإِنْ فَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ لِشِدَّةِ ٱلنَّظَرِ قِيلَ : حَدَّقَ * فَإِنْ لَأْلَأَهُمَا قِيلَ : بَرَّقَ * فَإِنِ ٱنْقَلَبَ حِمْلَاقُ عَيْنَيْهِ قِيلَ : حَمْلَقَ * فَإِنْ غَابَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ ٱلْفَزَعِ (١) قِيلَ : بَرِقَ بَصَرُهُ * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَ مُفَزَّعٍ أَوْ مُهَدَّدٍ قِيلَ: حَمَّجَ * فَإِنْ بَالَغَ فِي فَتْحِهَا وَأَحَدَّ ٱلنَّظَرَ عِنْدَ ٱلْخَوْفِ قِيلَ: حَدَجَ * فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي ٱلنَّظَرِ قِيلَ : دَنْقَسَ وَطَرْفَشَ (٢) (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ : شَخَصَ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: شَاخِصَةٌ أَبْصَارُهُمْ) * فَإِنْ أَدَامَ ٱلنَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ قِيلَ : أَسْجَدَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ نَظَرَ إِلَى أُفُقِ ٱلْهِلَالِ لِلَيْلَتِهِ لِيَرَاهُ قِيلَ : تَبَصَّرَهُ * فَإِنْ أَتْبَعَ ٱلشَّيْءَ بَصَرَهُ قِيلَ : أَتْأَرَهُ وَأَتَارَ إِلَيْهِ ٱلْبَصَرَ (٣)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في ادواء العين

ٱلْغَمَصُ أَنْ لَا تَزَالَ ٱلْعَيْنُ تَأْتِي بِرَمَصٍ * ٱللَّحَحُ (٤) أَسْوَأُ ٱلْغَمَصِ * ٱللَّخَصُ ٱلْتِصَاقُ ٱلْجُفُونِ * ٱلْعَائِرُ ٱلرَّمَدُ ٱلشَّدِيدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلسَّاهِكُ * ٱلْغَرَبُ عِنْدَ أَئِمَّةِ ٱللُّغَةِ وَرَمٌ فِي ٱلْمَآقِي

---

١ وفي نسخة النزع ٢ وفي نسخة دنفس وطرفس وهما بالمعنى ذاته

٣ وفي نسخة اثار بصره وهذا غلط ٤ وفي نسخة اللجح وهو بمعناه

(وَهُوَ عِنْدَ ٱلْأَطِبَّاءِ أَنْ تَرْشَحَ مَآقِي ٱلْعَيْنِ فَيَسِيلَ مِنْهَا إِذَا غُمِزَتْ صَدِيدٌ وَهُوَ ٱلنَّاصُورُ أَيْضًا) * ٱلسَّبَلُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا شِبْهُ غِشَاءٍ يَنْتَسِجُ بِعُرُوقٍ حُمْرٍ * ٱلْجُسَأَةُ (١) أَنْ يَعْسُرَ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ فَتْحُ عَيْنَيْهِ إِذَا ٱنْتَبَهَ مِنَ ٱلنَّوْمِ * ٱلظَّفَرُ ظُهُورُ ٱلظَّفَرَةِ (وَهِيَ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي وَرُبَّمَا قُطِعَتْ. وَإِنْ تُرِكَتْ غَشِيَتِ ٱلْعَيْنَ حَتَّى تَكِلَّ وَٱلْأَطِبَّاءُ يَقُولُونَ لَهَا ٱلظَّفَرَةُ. وَكَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ بَاحِتَةٌ) * ٱلطَّرْفَةُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَحْدُثَ فِي ٱلْعَيْنِ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ غَيْرِهَا * ٱلِٱنْتِشَارُ عِنْدَهُمْ أَنْ يَتَّسِعَ ثُقْبُ ٱلنَّاظِرِ حَتَّى يَلْحَقَ ٱلْبَيَاضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * ٱلْحَثَرُ عِنْدَ أَهْلِ ٱللُّغَةِ أَنْ يَخْرُجَ فِي ٱلْعَيْنِ حَبٌّ أَحْمَرُ (وَأَظُنُّهُ ٱلَّذِي يَقُولُ لَهُ ٱلْأَطِبَّاءُ ٱلْجَرَبَ) * ٱلْقَمَرُ أَنْ تَعْرِضَ لِلْعَيْنِ فَتْرَةٌ وَفَسَادٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلنَّظَرِ إِلَى ٱلثَّلْجِ (يُقَالُ: قَمِرَتْ عَيْنُهُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يليق بهذه الفصول

رَجُلٌ مُلَوَّزُ ٱلْعَيْنَيْنِ إِذَا كَانَتَا فِي شَكْلِ ٱللَّوْزَتَيْنِ * رَجُلٌ مُكَوْكَبُ ٱلْعَيْنِ إِذَا كَانَتْ فِي سَوَادِهَا نُكْتَةُ بَيَاضٍ * رَجُلٌ

---

١ وفي بعض النسخ السجاءة والحساءة والسحاءة وليس لكل ذلك وجه في اللغة

شَقِذٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْبَصَرِ سَرِيعَ ٱلْإِصَابَةِ بِٱلْعَيْنِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ترتيب البكاء

إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ قِيلَ : اَجْهَشَ * فَإِذَا ٱمْتَلَأَتْ عَيْنُهُ دُمُوعًا قِيلَ : اُغْرَوْرَقَتْ عَيْنُهُ وَتَرَقْرَقَتْ * فَإِذَا سَالَتْ قِيلَ : دَمَعَتْ وَهَمَعَتْ * فَإِذَا حَاكَتْ دُمُوعُهَا ٱلْمَطَرَ قِيلَ : هَمَتْ * فَإِذَا كَانَ لِبُكَائِهِ صَوْتٌ قِيلَ : نَحَبَ وَنَشَجَ * فَإِذَا صَاحَ مَعَ بُكَائِهِ قِيلَ : اَعْوَلَ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الانوف

(عن الائمة)

اَنْفُ ٱلْإِنْسَانِ * مَخْطِمُ ٱلْبَعِيرِ * نُخْرَةُ (١) ٱلْفَرَسِ * خُرْطُومُ ٱلْفِيلِ * هَرْثَمَةُ ٱلسَّبُعِ * خِرْنَابَةُ ٱلْجَارِحِ * قِرْطِمَةُ ٱلطَّائِرِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ

---

١ وفي نسخة نجرة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل اوصافها المحمودة والمذمومة

اَلشَّمَمُ ٱرْتِفَاعُ قَصَبَةِ ٱلْأَنْفِ مَعَ ٱسْتِوَاءِ أَعْلَاهَا * اَلْقَنَا طُولُ ٱلْأَنْفِ وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسَطِهِ * اَلْفَطَسُ تَطَامُنُ قَصَبَتِهِ مَعَ ضِخَمِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَنَسُ تَأَخُّرُ ٱلْأَنْفِ عَنِ ٱلْوَجْهِ * اَلذَّلَفُ شُخُوصُ طَرَفِهِ مَعَ صِغَرِ أَرْنَبَتِهِ * اَلْخَشَمُ فِقْدَانُ حَاسَّةِ ٱلشَّمِّ * اَلْخَرَمُ شَقٌّ فِي ٱلْمَنْخِرَيْنِ * اَلْخَثَمُ عِرَضُ ٱلْأَنْفِ (يُقَالُ: ثَوْرٌ أَخْثَمُ) * اَلْقَعَمُ(١) ٱعْوِجَاجُ ٱلْأَنْفِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم الشفاه

شَفَةُ ٱلْإِنْسَانِ * مِشْفَرُ ٱلْبَعِيرِ * جَحْفَلَةُ ٱلْفَرَسِ * خَطْمُ(٢) ٱلسَّبُعِ * مِقَمَّةُ ٱلثَّوْرِ * مَرَمَّةُ ٱلشَّاةِ * فِنْطِيسَةُ ٱلْخِنْزِيرِ * بِرْطِيلُ ٱلْكَلْبِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * مِنْسَرُ ٱلْجَارِحِ * مِنْقَارُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في محاسن الاسنان

اَلشَّنَبُ رِقَّةُ ٱلْأَسْنَانِ وَٱسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا * اَلرَّتَلُ

---

١ وفي رواية القَصَم ولهُ معنى آخر   ٢ وفي نسخة جطم وهو تصحيف

حُسْنُ تَنْضِيدِهَا وَٱتِّسَاقِهَا * اَلتَّفْلِيجُ تَفَرُّجُ مَا بَيْنَهَا * اَلشَّتَتُ تَفَرُّقُهَا مِنْ غَيْرِ تَبَاعُدٍ بَلْ فِي ٱسْتِوَاءٍ وَحُسْنٍ (وَيُقَالُ مِنْهُ: ثَغْرٌ شَتِيتٌ إِذَا كَانَ مُفَلَّجًا أَبْيَضَ حَسَنًا) * اَلْأَشَرُ تَحْزِيزٌ فِي أَطْرَافِ ٱلثَّنَايَا يَدُلُّ عَلَى حَدَاثَةِ ٱلسِّنِّ وَقُرْبِ ٱلْمَوْلِدِ * اَلظَّلْمُ ٱلْمَاءُ ٱلَّذِي يَجْرِي عَلَى ٱلْأَسْنَانِ مِنَ ٱلْبَرِيقِ لَا مِنَ ٱلرِّيقِ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في مقابحها

اَلرَّوَقُ طُولُهَا * اَلْكَسَسُ صِغَرُهَا * اَلثَّعَلُ تَرَاكُبُهَا وَزِيَادَةُ سِنٍّ فِيهَا * اَلشَّغَا ٱخْتِلَافُ مَنَابِتِهَا * اَللَّصَصُ شِدَّةُ تَقَارُبِهَا وَٱنْضِمَامِهَا * اَلْيَلَلُ إِقْبَالُهَا عَلَى بَاطِنِ ٱلْفَمِ * اَلدَّفَقُ ٱنْصِبَابُهَا إِلَى قُدَّامٍ * اَلْفَقَمُ تَقَدُّمُ سُفْلَاهَا عَلَى ٱلْعُلْيَا * اَلْقَلَحُ صُفْرَتُهَا * اَلطَّرَامَةُ خُضْرَتُهَا * اَلْحَفَرُ مَا يَلْزَقُ بِهَا * اَلدَّرَدُ ذَهَابُهَا * اَلْهَتَمُ ٱنْكِسَارُهَا * اَللَّطَطُ سُقُوطُهَا إِلَّا أَسْنَاخَهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في معايب الفم

اَلشَّدَقُ سَعَةُ ٱلشِّدْقَيْنِ * اَلضَّجَمُ مَيَلٌ فِي ٱلْفَمِ وَفِي مَا يَلِيهِ * اَلضَّزَزُ لُصُوقُ ٱلْحَنَكِ ٱلْأَعْلَى بِٱلْحَنَكِ ٱلْأَسْفَلِ * اَلْهَدَلُ ٱسْتِرْخَاءُ ٱلشَّفَتَيْنِ وَغِلَظُهُمَا * اَللَّطَعُ بَيَاضٌ يَعْتَرِيهِمَا *

اَلْقَلَبُ انْقِلَابُهمَا * اَلْجَلَعُ قُصُورُهُمَا عَنِ الْاِنْضِمَامِ (وَكَانَ مُوسَى الْهَادِي اَجْلَعَ فَوَكَّلَ بِهِ ابُوهُ الْمَهْدِيُّ خَادِمًا لَا يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: مُوسَى اَطْبِقْ . فَلُقِّبَ بِهِ) * اَلْبَرْطَمَةُ ضِخَمُهَا

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الاسنان

(عن ابي زيد)

لِلْاَسْنَانِ: اَرْبَعُ ثَنَايَا * وَاَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ * وَاَرْبَعَةُ اَنْيَابٍ * وَاَرْبَعُ ضَوَاحِكَ * وَثِنْتَا عَشْرَةَ رَحًى (فِي كُلِّ شِقٍّ سِتٌّ) * وَاَرْبَعَةُ نَوَاجِذَ وَهِيَ اَقْصَاهَا (١)

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل ماء الفم

مَا دَامَ فِي فَمِ الْاِنْسَانِ فَهُوَ رِيقٌ وَرُضَابٌ * فَاِذَا عَلِكَ فَهُوَ عَصِيبٌ * فَاِذَا سَالَ فَهُوَ لُعَابٌ * وَاِذَا رُمِيَ بِهِ فَهُوَ بُزَاقٌ وَبُصَاقٌ

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في تقسيمه

اَلْبُزَاقُ لِلْاِنْسَانِ * اَللُّغَامُ لِلْبَعِيرِ * اَلرُّوَالُ لِلدَّابَّةِ

---

١ وفي نسخة اقساها

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب الضحك

اَلتَّبَسُّمُ اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلضَّحِكِ * ثُمَّ ٱلْإِهْلَاسُ وهُوَ اِخْفَاؤُهُ (عَنِ ٱلْاَمَوِيّ) * ثُمَّ ٱلْاِفْتِرَارُ وَٱلْاِنْكِلَالُ (١) وَهُمَا ٱلضَّحِكُ ٱلْحَسَنُ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * ثُمَّ ٱلْكَتْكَتَةُ اَشَدُّ مِنْهُمَا * ثُمَّ ٱلْقَهْقَهَةُ وَٱلْقَرْقَرَةُ وَٱلْكَرْكَرَةُ * ثُمَّ ٱلْاِسْتِغْرَابُ * ثُمَّ ٱلطَّخْطَخَةُ (وَهِيَ اَنْ تَقُولَ: طِيخِ طِيخِ) * ثُمَّ ٱلْاِهْزَاقُ وَٱلزَّهْزَقَةُ وَهِيَ اَنْ يَذْهَبَ ٱلضَّحِكُ بِهِ كُلَّ مَذْهَبٍ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ وَٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيّ وَغَيْرِهِمَا)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حدّة اللسان والفصاحة

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَادَّ ٱللِّسَانِ قَادِرًا عَلَى ٱلْكَلَامِ فَهُوَ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ وَفَتِيقُ ٱللِّسَانِ * فَاِذَا كَانَ جَيِّدَ ٱللِّسَانِ فَهُوَ لَسِنٌ * فَاِذَا كَانَ يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ اَرَادَ فَهُوَ ذَلِيقٌ * فَاِذَا كَانَ فَصِيحًا بَيِّنَ ٱللَّهْجَةِ فَهُوَ حُذَاقِيٌّ (٢) (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِنْ كَانَ مَعَ حِدَّةِ لِسَانِهِ بَلِيغًا فَهُوَ مِسْلَاقٌ * فَاِذَا كَانَ لَا تَعْتَرِضُ لِسَانَهُ عُقْدَةٌ وَلَا يَتَحَيَّفُ بَيَانَهُ عُجْمَةٌ فَهُوَ مِصْقَعٌ * فَاِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة الانكال وهو غلط ٢ وفي نسخة خذاقي وذلك غلط تصحيف

لِسَانَ ٱلْقَوْمِ وَٱلْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ فَهُوَ مِدْرَهٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب اللسان والكلام

اَلرُّتَّةُ حُبْسَةٌ فِي لِسَانِ ٱلرَّجُلِ وَعَجَلَةٌ فِي كَلَامِهِ * اَللُّكْنَةُ وَٱلْحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِي ٱللِّسَانِ وَعُجْمَةٌ (٢) فِي ٱلْكَلَامِ * اَلْهَتْهَتَةُ وَٱلْهَثْهَثَةُ حِكَايَةُ ٱلْتِوَاءِ ٱللِّسَانِ عِنْدَ ٱلْكَلَامِ * اَلتَّعْتَعَةُ وَٱلثَّعْثَعَةُ أَيْضًا حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْعَيِّ وَٱلْأَلْكَنِ * اَللُّثْغَةُ أَنْ يُصِيرَ ٱلرَّاءَ لَامًا فِي كَلَامِهِ * اَلْفَأْفَأَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلْفَاءِ * اَلتَّمْتَمَةُ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي ٱلتَّاءِ * اَللَّفَفُ أَنْ يَكُونَ فِي ٱللِّسَانِ ثِقَلٌ وَٱنْعِقَادٌ * اَللَّيَغُ (٣) أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلْكَلَامَ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلْلَجْلَجَةُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَإِدْخَالُ بَعْضِ ٱلْكَلَامِ فِي بَعْضٍ * اَلْخَنْخَنَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ أَنْفِهِ (وَيُقَالُ: هِيَ أَنْ لَا يُبَيِّنَ ٱلرَّجُلُ كَلَامَهُ فَيُخَنْخِنَ فِي خَيَاشِيمِهِ) * اَلْمَقْمَقَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ أَقْصَى حَلْقِهِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

---

١ وفي بعض النسخ مدرة ومذرة وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة عجلة ٣ وفي نسخة اللثغ ويأتي بهذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في حكاية العوارض التي تعرض لالسنة العرب

اَلْكَشْكَشَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَـةِ تَمِيمٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ: مَا ٱلَّذِي جَاءَ بِشِ (يُرِيدُونَ بِكِ • وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : قَدْ جَعَلَ رَبُّشِ تَحْتَشِ سَرِيًّا • لِقَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : قَدْ جَعَـلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا) ※ اَلْكَسْكَسَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَـةِ بَكْرٍ كَقَوْلِهِمْ فِي خِطَابِ ٱلْمُؤَنَّثِ : اَبُوسَ وَأُمُّسَ (يُرِيدُونَ : اَبُوكَ وَأُمُّكَ) ※ اَلْعَنْعَنَةُ تَعْرِضُ فِي لُغَةِ قُضَاعَةَ كَقَوْلِهِمْ : ظَنَنْتُ عَنْكَ ذَاهِبٌ اَيْ اَنَّكَ (وَكَمَا قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

اَعَنْ تَوَسَّمْتَ (١) مِنْ خَرْقَاءَ مَنْزِلَةً
مَاءُ ٱلصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ (٢)

اَلْخَلْخَانِيَّـةُ (٣) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ اَعْرَابِ ٱلشِّحْرِ وَعُمَانَ كَقَوْلِهِمْ : مَشَا ٱللّٰهُ كَانَ (يُرِيدُونَ مَا شَاءَ ٱللّٰهُ كَانَ) ※ اَلطُّمْطُمَانِيَّةُ (٤) تَعْرِضُ فِي لُغَاتِ حِمْيَرَ كَقَوْلِهِمْ : طَابَ اَمْهَوَاءُ • (يُرِيدُونَ : طَابَ ٱلْهَوَاءُ)

---

١ وفي نسخة ترسمت منهُ ٢ وفي نسخة مسجوب.
٣ وفي نسخة الخلانية وهو غلط ٤ وفي نسخة الضمطانية وهو خطأ

اَلفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب العي (*)

رَجُلٌ عَيِيٌّ وَعَيٌّ * ثُمَّ حَصِرٌ * ثُمَّ فَهٌّ * ثُمَّ مُفْحَمٌ (١) * ثُمَّ لَجْلَاجٌ (٢) * ثُمَّ أَبْكَمُ

اَلفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم العضّ

اَلْعَضُّ وَٱلضَّغْمُ (٣) مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ * اَلْكَدْمُ وَٱلزَّرُّ مِنْ ذِي ٱلْخُفِّ وَٱلْحَافِرِ * اَلنَّقْرُ وَٱلنَّسْرُ مِنَ ٱلطَّيْرِ * اَللَّسْبُ مِنَ ٱلْعَقْرَبِ * اَللَّسْعُ وَٱلنَّهْشُ وَٱلنَّشْطُ وَٱلنَّكْزُ (٤) مِنَ ٱلْحَيَّةِ (إِلَّا إِنَّ ٱلنَّكْزَ بِٱلْأَنْفِ وَسَائِرُ مَا تَقَدَّمَ بِٱلنَّابِ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الاذُن

اَلصَّمَعُ صِغَرُهَا * اَلسَّكَكُ كَوْنُهَا فِي نِهَايَةِ ٱلصِّغَرِ * اَلْقَنَفُ ٱسْتِرْخَاؤُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى ٱلْوَجْهِ (وَهُوَ مِنَ ٱلْكِلَابِ ٱلْغَضَفُ) * اَلْخَطَلُ عِظَمُهَا

(*) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابية للهمذاني الصفحة ١٨٦

١ وفي بعض النسخ معجم ومفجم وكلاهما غلط ٢ وفي نسخة لحلاج وهو تصحيف

٣ وفي بعض النسخ الضغم والظغم وليس لكليهما وجه في اللغة

٤ وفي بعض النسخ اللكذ والنكر وهما من الاغلاط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في ترتيب الصَمَم

يُقَالُ: بِأُذُنِهِ وَقْرٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ صَمَمٌ * فَإِذَا زَادَ فَهُوَ طَرَشٌ * فَإِذَا زَادَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ ٱلرَّعْدَ فَهُوَ صَلَخٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف العنق

اَلْجَيَدُ طُولُهَا * اَلتَّلَعُ إِشْرَافُهَا * اَلْهَنَعُ تَطَامُنُهَا * اَلْغَلَبُ غِلَظُهَا * اَلْبَتَعُ شِدَّتُهَا * اَلصَّعَرُ مَيْلُهَا * اَلْوَقَصُ قِصَرُهَا * اَلْخَضَعُ خُضُوعُهَا * اَلْخَدَلُ عِوَجُهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الصدور

صَدْرُ ٱلْإِنْسَانِ * كِرْكِرَةُ ٱلْبَعِيرِ * لَبَانُ ٱلْفَرَسِ * زَوْرُ (١) ٱلسَّبُعِ * قَصُّ ٱلشَّاةِ * جُؤْجُؤُ ٱلطَّائِرِ * جَوْشَنُ ٱلْجَرَادَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الثدي

ثُنْدُوَةُ ٱلرَّجُلِ * ثَدْيُ ٱلْمَرْأَةِ * خِلْفُ ٱلنَّاقَةِ * ضَرْعُ ٱلشَّاةِ وَٱلْبَقَرَةِ * طِبْيُ ٱلْكَلْبَةِ

---

١ وفي نسخة ذفد وليس هو بعربي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف البطن

اَلدَّحَلُ عِظَمُهُ * اَلْحَبَنُ خُرُوجُهُ * اَلثَّجَلُ اَسْتِرْخَاؤُهُ * اَلْقَمَلُ ضِخَمُهُ * اَلضُّمُورُ لِطَافَتُهُ * اَلْبَجَرُ شُخُوصُهُ * اَلتَّخَرْخُرُ اَضْطِرَابُهُ مِنَ ٱلْعِظَمِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الاظفار (١)

ظُفْرُ ٱلْاِنْسَانِ * مَنْسِمُ ٱلْبَعِيرِ * سُنْبُكُ ٱلْفَرَسِ * ظِلْفُ ٱلثَّوْرِ * بُرْثُنُ ٱلسَّبُعِ * مِخْلَبُ ٱلطَّائِرِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تقسيم اوعية الطعام

اَلْمَعِدَةُ مِنَ ٱلْاِنْسَانِ * اَلْكَرِشُ مِنْ كُلِّ مَا يَجْتَرُّ * اَلرُّجْبُ (٢) مِنْ ذَوَاتِ ٱلْحَافِرِ * اَلْحَوْصَلَةُ مِنَ ٱلطَّيْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلْاَرْبَعُونَ

في تفصيل العروق والفروق

فِي ٱلرَّأْسِ ٱلشَّأْنَانِ (وَهُمَا عِرْقَانِ يَنْحَدِرَانِ مِنْهُ اِلَى ٱلْحَاجِبَيْنِ ثُمَّ اِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ) * فِي ٱللِّسَانِ ٱلصُّرَدَانِ * فِي ٱلذَّقَنِ ٱلذَّاقِنُ *

---

١ وفي نسخة الاطراف   ٢ وفي رواية الرجب وهو تصحيف

فِي ٱلْعُنُقِ ٱلْوَرِيدُ وَٱلْاَخْدَعُ (اِلَّا اَنَّ ٱلْاَخْدَعَ شُعْبَةٌ مِنَ ٱلْوَرِيدِ) * وَفِيهَا ٱلْوَدَجَانِ * فِي ٱلْقَلْبِ ٱلْوَتِينُ وَٱلنِّيَاطُ وَٱلْاَبْهَرَانِ * فِي ٱلنَّحْرِ ٱلنَّاحِرُ * فِي ٱلْعَضُدِ ٱلْاَبْجَلُ (١) * فِي ٱلْيَدِ ٱلْبَاسَلِيقُ (وَهُوَ عِنْدَ ٱلْمِرْفَقِ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْاِنْسِيِّ مِمَّا يَلِي ٱلْاِبْطَ . وَٱلْقِيفَالُ فِي ٱلْجَانِبِ ٱلْوَحْشِيِّ . وَٱلْاَكْحَلُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ عَرَبِيٌّ . فَاَمَّا ٱلْبَاسَلِيقُ وَٱلْقِيفَالُ فَمُعَرَّبَانِ) * فِي ٱلسَّاعِدِ حَبْلُ ٱلذِّرَاعِ * فِيمَا بَيْنَ ٱلْخِنْصِرِ وَٱلْبِنْصِرِ ٱلْاُسَيْلِمُ (وَهُوَ مُعَرَّبٌ) * فِي بَاطِنِ ٱلذِّرَاعِ ٱلرَّوَاهِشُ * فِي ظَاهِرِهَا ٱلنَّوَاشِرُ * فِي ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ ٱلْاَشَاجِعُ * فِي ٱلْفَخِذِ ٱلنَّسَا * فِي ٱلسَّاقِ ٱلصَّافِنُ * فِي سَائِرِ ٱلْجَسَدِ ٱلشِّرْيَانَاتُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْاَرْبَعُونَ

في الدماء

اَلتَّامُورُ دَمُ ٱلْحَيَاةِ * اَلْمُهْجَةُ دَمُ ٱلْقَلْبِ * اَلرُّعَافُ دَمُ ٱلْاَنْفِ * اَلْفَصِيدُ دَمُ ٱلْعَضُدِ (٢) * اَلْعَلَقُ ٱلدَّمُ ٱلشَّدِيدُ ٱلْحُمْرَةِ * اَلنَّجِيعُ ٱلدَّمُ اِلَى ٱلسَّوَادِ * اَلْجَسَدُ ٱلدَّمُ اِذَا يَبِسَ * اَلْبَصِيرَةُ ٱلدَّمُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ٱلرَّمِيَّةِ (قَالَ اَبُو زَيْدٍ : هِيَ مَا كَانَ عَلَى ٱلْاَرْضِ) * اَلْجَدِيَّةُ (٣) مَا لَزِقَ بِٱلْجَسَدِ مِنَ ٱلدَّمِ

---

١ وفي رواية اخرى الانجل وهو غلط ٢ وفي رواية دم الفصد ٣ وفي رواية الجبرّية وهو غلط

(قَالَ ٱللَّيْثُ: ٱلْوَرَقُ مِنَ ٱلدَّمِ هُوَ ٱلَّذِي يَسْقُطُ مِنَ ٱلْجِرَاحِ عَلَقًا قِطَعًا . قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيّ : ٱلْوَرَقَةُ مِقْدَارُ ٱلدِّرْهَمِ مِنَ ٱلدَّمِ) * ٱلطُّلَاءُ دَمُ ٱلْقَتِيلِ وَٱلذَّبِيحِ . (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ: هُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ بَعْدَ شُؤْبُوبِ ٱلدَّمِ يُخَالِفُ لَوْنَهُ وَذٰلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلنَّفْسِ مِنَ ٱلذَّبِيحِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْأَرْبَعُونَ

فِي اللحوم

ٱلنَّحْضُ (١) ٱللَّحْمُ ٱلْمُكْتَنِزُ * ٱلشَّرِقُ ٱللَّحْمُ ٱلْأَحْمَرُ ٱلَّذِي لَا دَسَمَ لَهُ * ٱلْعَبِيطُ (٢) ٱللَّحْمُ مِنْ شَاةٍ مَذْبُوحَةٍ لِغَيْرِ عِلَّةٍ * ٱلْغُدَّةُ لَحْمَةٌ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ تَمُورُ بَيْنَهُمَا * فَرَاشُ ٱللِّسَانِ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَهُ * ٱلنُّغْنُغَةُ لَحْمَةُ ٱللَّهَاةِ * ٱلْأَلْيَةُ ٱللَّحْمَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْإِبْهَامِ * ضَرَّةُ ٱلضَّرْعِ لَحْمَتُهُ * ٱلْفَرِيصَةُ ٱللَّحْمَةُ بَيْنَ ٱلْجَنْبِ وَٱلْكَتِفِ ٱلَّتِي لَا تَزَالُ تُرْعَدُ مِنَ ٱلدَّابَّةِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيّ) * ٱلْفَهْدَتَانِ لَحْمَتَانِ فِي لَبَانِ ٱلْفَرَسِ كَٱلْفِهْرَيْنِ (٣) (كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَهْدَةٌ) * ٱلْحَمَاةُ لَحْمَةُ ٱلسَّاقِ * ٱلْكُدْنَةُ لَحْمُ ٱلسِّمَنِ * ٱلطَّفْطَفَةُ ٱللَّحْمُ ٱلْمُضْطَرِبُ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ لَحْمُ ٱلْخَاصِرَةِ) * ٱلْغَلَلُ ٱللَّحْمُ ٱلَّذِي يُتْرَكُ عَلَى ٱلْإِهَابِ إِذَا سُلِخَ

---

١ وفي نسخة النخض وهو غلط ٢ وفي نسخة الغبيط ٣ وفي نسخة كالفهدين

اَلفَصلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في الشحوم

(عن الايمّة)

اَلثَّرْبُ(١) اَلشَّحْمُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي قَدْ غَشَّى ٱلْكَرِشَ وَٱلْأَمْعَاءَ * اَلْهُنَانَةُ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلشَّحْمِ * اَلسَّحْفَةُ (٢) ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِ ٱلشَّاةِ * اَلطِّرْقُ ٱلشَّحْمُ ٱلَّذِي مِنْهُ تَكُونُ ٱلْقُوَّةُ * اَلصُّهَارَةُ(٣) ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ وَكَذٰلِكَ ٱلْجَمِيلُ * اَلْكُشْيَةُ شَحْمَةُ بَطْنِ ٱلضَّبِّ * اَلْقَرُوقَةُ (٤) شَحْمُ ٱلْكُلْيَتَيْنِ (عَنِ ٱلْأُمَوِيِّ) * اَلسَّدِيفُ شَحْمُ ٱلسَّنَامِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في العظام

اَلْخُشَّاءُ(٥) ٱلْعَظْمُ ٱلنَّاتِئُ خَلْفَ ٱلْأُذُنِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْحِجَاجُ عَظْمُ ٱلْحَاجِبِ * اَلْعُصْفُورُ عَظْمٌ نَاتِئٌ فِي جَبِينِ ٱلْفَرَسِ وَهُمَا (عُصْفُورَانِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً) * اَلنَّاهِقَانِ عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ ذِي ٱلْحَافِرِ فِي مَجْرَى ٱلدَّمْعِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ:

---

١ وفي نسخة الشرب وهو غلط تصحيف

٢ وفي بعض النسخ السحقة والشحفة وليس لها هذا المعنى

٣ وفي نسخة الصهاراة وهو غلط ٤ في نسخة العروقة

٥ وفي بعض الروايات الحشناء والخشنا وكلاهما غلط

يُقَالُ لَهُمَا ٱلنَّوَاهِقُ * اَلتَّرْقُوَةُ ٱلعَظْمُ ٱلَّذِي بَيْنَ ثُغْرَةِ ٱلنَّحْرِ وَٱلْعَاتِقِ * اَلدَّاغِصَةُ ٱلْعَظْمُ ٱلْمُدَوَّرُ ٱلَّذِي يَتَحَرَّكُ عَلَى رَأْسِ ٱلرُّكْبَةِ * اَلرَّيمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَ قِسْمَةِ ٱلْجَزُورِ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الجلود

اَلشَّوَى وَٱلشَّوَاةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ * اَلصِّفَاقُ جِلْدَةُ ٱلْبَطْنِ * اَلسِّمْحَاقُ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِحْفِ ٱلرَّأْسِ * اَلسَّلَا ٱلْجِلْدَةُ ٱلَّتِي يَكُونُ فِيهَا ٱلْوَلَدُ وَكَذٰلِكَ ٱلْغِرْسُ * اَلْجُلْبَةُ ٱلْجِلْدَةُ تَعْلُو ٱلْجُرْحَ عِنْدَ ٱلْبُرْءِ * اَلظَّفَرَةُ جُلَيْدَةٌ تُغَشِّي ٱلْعَيْنَ مِنْ تِلْقَاءِ ٱلْمَآقِي

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في مثله

اَلسِّبْتُ ٱلْجِلْدُ ٱلْمَدْبُوغُ * اَلْأَرَنْدَجُ ٱلْجِلْدُ ٱلْأَسْوَدُ * اَلْجَلْدُ جِلْدُ ٱلْبَعِيرِ يُسْلَخُ فَيُلْبَسُ غَيْرُهُ مِنَ ٱلدَّوَابِّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلشَّكْوَةُ جِلْدُ ٱلسَّخْلَةِ مَادَامَتْ تَرْضَعُ * فَإِذَا فُطِمَتْ فَمَسْكُهَا ٱلْبَدْرَةُ (١) * فَإِذَا أَجْذَعَتْ فَمَسْكُهَا ٱلسِّقَاءُ

---

١ وفي نسخة البذرة وهو غلط

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في تقسيم الجلد على القياس والاستعارة

مَسْكُ ٱلثَّوْرِ وَٱلثَّعْلَبِ * مِسْلَاخُ (١) ٱلْبَعِيرِ وَٱلْحِمَارِ * إِهَابُ ٱلشَّاةِ وَٱلْعَنْزِ * شَكْوَةُ ٱلسَّخْلَةِ * خِرْشَاءُ ٱلْحَيَّةِ * دُوَايَةُ ٱللَّبَنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلأَرْبَعُونَ

يناسبهُ في القشور

اَلْقِطْمِيرُ قِشْرَةُ ٱلنَّوَاةِ * اَلْفَتِيلُ ٱلْقِشْرَةُ فِي شِقِّ ٱلنَّوَاةِ * اَلْقَيْضُ قِشْرَةُ ٱلْبَيْضِ * اَلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ * اَلْقِرْفَةُ قِشْرَةُ ٱلْقَرْحَةِ ٱلْمُنْدَمِلَةِ * اَللِّحَاءُ قِشْرَةُ ٱلْعُودِ * اَللِّيطُ قِشْرَةُ ٱلْقَصَبَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

يقاربهُ في الغُلُف

اَلسَّاهُورُ (٢) غِلَافُ ٱلْقَمَرِ (عَلَى زَعْمِ ٱلْعَرَبِ *) اَلْكُفُرَّى غِلَافُ طَلْعِ ٱلنَّخْلِ * اَلْجَفْنُ غِلَافُ ٱلسَّيْفِ

---

١ وفي نسخة مِسلاح   ٢ وفي نسخة السامور وهو غلط

اَلفَصْلُ اَلْخَمْسُونَ

في البَيض

اَلْبَيْضُ لِلطَّائِرِ * اَلْمَكْنُ لِلضَّبِّ * اَلْمَأْزِنُ لِلنَّمْلِ * اَلصُّؤَابُ لِلْقَمْلِ * اَلسَّرْءُ لِلْجَرَادِ

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي وَاَلْخَمْسُونَ

في العرَق

اِذَا كَانَ مِنْ تَعَبٍ اَوْمِنْ حُمَّى فَهُوَ رَشْحٌ وَنَضِيحٌ وَنَضْحٌ * فَاِذَا كَثُرَ حَتَّى اُحْتَاجَ صَاحِبُهُ اِلَى اَنْ يَمْسَحَهُ فَهُوَ مَسِيحٌ * فَاِذَا جَفَّ عَلَى اُلْبَدَنِ فَهُوَعَصِيمٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلْخَمْسُونَ

في ما يتولد في بدَن الانسان من الفضول والاوساخ

اِذَا كَانَ فِي اُلْعَيْنِ فَهُوَ رَمَصٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ غَمَصٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلْاَنْفِ فَهُوَ مُخَاطٌ . فَاِذَا جَفَّ فَهُوَ نَفَفٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلْاَسْنَانِ فَهُوَ حَفَرٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلشِّدْقَيْنِ عِنْدَ اُلْغَضَبِ وَكَثْرَةِ اُلْكَلَامِ كَالزُّبْدِ فَهُوَ زَبَبٌ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلْاُذُنِ فَهُوَ اُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلْاَظْفَارِ فَهُوَ تُفٌّ * فَاِذَا كَانَ فِي اُلرَّأْسِ وَاُللِّحْيَةِ فَهُوَ حَزَازٌ وَهِبْرِيَةٌ وَاِبْرِيَةٌ * فَاِذَا كَانَ فِي سَائِرِ اُلْبَدَنِ فَهُوَ دَرَنٌ

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلْخَمْسُون

في روائح البدن

اَلنَّكْهَةُ (١) رَائِحَةُ اَلْفَمِ طَيِّبَةً كَانَتْ اَوْ كَرِيهَةً * اَلْخُلُوفُ رَائِحَةُ فَمِ اَلصَّائِمِ * اَلسَّهَكُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ اَلْاِنْسَانِ اِذَا عَرِقَ (هٰذَا عَنِ اَللَّيْثِ. وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ اَلْاَئِمَّةِ : اِنَّ اَلسَّهَكَ رَائِحَةُ اَلْحَدِيدِ) * اَلْبَخَرُ لِلْفَمِ * اَلصُّنَانُ لِلْاِبْطِ * اَلدَّفَرُ لِسَائِرِ اَلْبَدَنِ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلْخَمْسُونَ

في سائر الروائح الطيبة والكريهة وتقسيمها

اَلْعَرْفُ (٢) وَاَلْاَرِيجَةُ لِلطِّيبِ * اَلْقُتَارُ (٣) لِلشِّوَاءِ * اَلزُّهُومَةُ لِلَّحْمِ * اَلْوَضَرُ لِلسَّمْنِ * اَلشِّيَاطُ لِلْقُطْنَةِ اَوِ اَلْخِرْقَةِ اَلْمُحْتَرِقَةِ * اَلْعَطَنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ اَلْمَدْبُوغِ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلْخَمْسُونَ

يناسبهُ في تغير رائحة اللحم والماء

خَمَّ اَللَّحْمُ وَاَخَمَّ اِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُـهُ وَهُوَ شِوَاءٌ اَوْ قَدِيرٌ اَيْ فِي اَلْقُدُورِ * وَصَلَّ وَاَصَلَّ اِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَهُوَ نِيْءٌ * اَجِنَ

---

١ وفي نسخة النكفة وذلك غلط ٢ وفي نسخة العرق وهو غلط

٣ وفي نسخة القطار

ٱلْمَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ * وَأَسِنَ إِذَا أَنْتَنَ فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى شُرْبِهِ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلخَمْسُونَ

يقاربهُ في تقسيم اوصاف التغير والفساد على اشياء مختلفة

أَرْوَحَ ٱللَّحْمُ * أَسِنَ ٱلْمَاءُ * خَتِرَ ٱلطَّعَامُ * سَنِخَ ٱلسَّمْنُ * زَنِخَ ٱلدُّهْنُ * قَنِمَ (١) ٱلْجَوْزُ * مَذِرَتِ ٱلْبَيْضَةُ * دَخِنَ ٱلشَّرَابُ * نَمِسَتِ ٱلْغَالِيَةُ * نَمِسَ ٱلأَقِطُ * خَمِجَ ٱلتَّمْرُ إِذَا فَسَدَ جَوْفُهُ وَحَمُضَ (٢) * تَخَّ ٱلْعَجِينُ إِذَا حَمُضَ . وَرَخُفَ إِذَا ٱسْتَرْخَى وَكَثُرَ مَاؤُهُ * سَنَّ ٱلْحَمَأُ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) * غَفَرَ ٱلْجُرْحُ إِذَا نُكِسَ وَٱزْدَادَ فَسَادًا * غَبِرَ ٱلْعِرْقُ إِذَا فَسَدَ (وَيُنْشَدُ :

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ   مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ ٱلْعِرْقُ ٱلْغَبِرْ

عَكِلَتِ ٱلْمَسْرَجَةُ إِذَا ٱجْتَمَعَ فِيهَا ٱلْوَمَخُ وَٱلدُّرْدِيُّ (٣) * نَقِدَ ٱلضِّرْسُ وَٱلْحَافِرُ إِذَا ٱنْتَكَلَا وَتَكَسَّرَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلأَصْمَعِيِّ) * أَرِقَ ٱلزَّرْعُ (٤) * حَفِرَ ٱلسِّنُّ * صَدِئَ ٱلْحَدِيدُ * نَغِلَ ٱلأَدِيمُ * طَبِعَ ٱلسَّيْفُ * ذَرِبَتِ ٱلْمَعِدَةُ

---

١ وفي نسخٍ قنم   ٢ وفي بعض النسخ خمط وخمص وهما من الاغلاط
٣ وفي نسخة الدردر   ٤ وفي نسخة الزرق

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْخَمْسُونَ

في مثلهِ

تَلَجَّنَ رَأْسُهُ * كَلِعَتْ رِجْلُهُ * دَرِنَ جِسْمُهُ * وَسِخَ ثَوْبُهُ * طَبِعَ عِرْضُهُ * رَانَ عَلَى قَلْبِهِ

الباب السادس عشر

في صفة الأمراض والأدواء سوى ما مرَّ منها في فصل أدواء العين وذكر الموت والقتل

الفصل الأول

في سياق ما جاء على فُعال

(أكثر الأدواء والأوجاع في كلام العرب على فُعالٍ) كالصُّداع. والسُّعال. والزُّكام. والبُجاح. والقُحاب. والخُنان. والدُّوار. والنُّحاز (١). والصُّدام. والهُلاس. والسُّلال. والهُيام. والرُّداع. والكُباد. والخُمار. والزُّحار. والصُّفار. والسُّلاق. والكُزاز. والفُواق. والخُناق. (كما أنَّ أكثر أسماء الأدوية على فَعُولٍ). كالوَجور. واللَّدود. والسَّعوط. واللَّعوق. والسَّنون. والبَرود. والذَّرور. والسَّفوف. والغَسول. والنَّطول.

١ وفي نسخة والنحار وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب احوال العليل

عَلِيلٌ * ثُمَّ سَقِيمٌ وَمَرِيضٌ * ثُمَّ وَقِيذٌ * ثُمَّ دَنِفٌ * ثُمَّ حَرَضٌ وَمُحْرَضٌ (وَهُوَ ٱلَّذِي لَاحَيٌّ فَيُرْجَى وَلَا مَيْتٌ فَيُنْسَى)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل اوجاع الاعضاء وادوائها على غير استقصاء

إِذَا كَانَ ٱلْوَجَعُ فِي ٱلرَّأْسِ فَهُوَ صُدَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي شِقِّ ٱلرَّأْسِ فَهُوَ شَقِيقَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعَيْنِ فَهُوَ عَائِرٌ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱللِّسَانِ فَهُوَ قُلَاعٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْحَلْقِ فَهُوَ عُذْرَةٌ وَذُبَحَةٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْعُنُقِ مِنْ قَلَقِ وِسَادٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ لَبَنٌ (٣) وَاجِلٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْكَبِدِ فَهُوَ كُبَادٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْبَطْنِ فَهُوَ قُدَادٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَفَاصِلِ وَٱلْيَدَيْنِ وَٱلرِّجْلَيْنِ فَهُوَ رَثْيَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْجَسَدِ كُلِّهِ فَهُوَ رُدَاعٌ (وَأَنْشَدَ :

فَوَاحَزَنِي وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي   وَكَانَ فِرَاقُ خِلِّي كَالْخِدَاعِ)

---

١ وفي نسخة عابر وهو غلط   ٢ وفي رواية زبحة وهو غلط

٣ وفي نسخة لين

فَإِنْ كَانَ فِي ٱلظَّهْرِ فَهُوَ خُزْرَةٌ (١) (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلعَدَبَّسِ (وَاَنْشَدَ :

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ اَوْجَاعِهِ مِنْ خُزُرَاتٍ فِيهِ وَٱنْقِطَاعِهِ)

فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْاَضْلَاعِ فَهُوَ شَوْصَةٌ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلْمَثَانَةِ فَهُوَ حَصَاةٌ (وَهِيَ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِيهَا مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَسْتَحْجِرُ)

اَلفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل الادواء واوصافها

(عن الائمّة)

اَلدَّاءُ اُسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ ظَاهِرٍ اَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ : دَاءُ ٱلشَّيْخِ اَشَدُّ ٱلْاَدْوَاءِ * فَإِذَا اَعْيَا ٱلْاَطِبَّاءَ فَهُوَ عَيَاءٌ * فَإِذَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى ٱلْاَيَّامِ فَهُوَ عُضَالٌ * فَإِذَا كَانَ لَا دَوَاءَ لَهُ فَهُوَ عُقَامٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَبْرَأُ بِٱلْعِلَاجِ فَهُوَ نَاجِسٌ وَنَجِيسٌ * فَإِذَا عَتُقَ وَاَتَتْ عَلَيْهِ ٱلْاَزْمِنَةُ فَهُوَ مُزْمِنٌ * فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ مِنْهُ شَرٌّ وَعَرٌّ فَهُوَ ٱلدَّاءُ ٱلدَّفِينُ

---

١ وفي نسخة خُذرة وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب اوجاع الحلق

(عن ابي عمرو عن ثعلبٍ عن ابن الآعرابي)

اَلْحِرَّةُ حرارةٌ فِي ٱلْحَلْقِ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱلْحَرْوَةُ (١) * ثُمَّ ٱلثَّحْثَحَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلْجَأْزُ * ثُمَّ ٱلشَّرَقُ * ثُمَّ ٱلْفوقُ * ثُمَّ ٱلْجَرَضُ (٣) * ثُمَّ ٱلْعَسَفُ وَهُوَ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في مثلهِ

(عن غيرهم)

اَلنَّحْنَحَةُ * ثُمَّ ٱلسُّعَالُ * ثُمَّ ٱلْبُحَاحُ * ثُمَّ ٱلْقُحَابُ * ثُمَّ ٱلْخُنَاقُ * ثُمَّ ٱلذُّبَحَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ادواء تعتري من كثرة الاكل

إِذَا أَفرطَ شِبَعُ ٱلْإِنسَانِ فَقَارَبَ ٱلْأُتِّخَامَ قِيلَ : بَشِمَ * ثُمَّ سَنِقَ * فَإِذَا ٱتَّخَمَ قِيلَ : جَفِسَ (٤) * فَإِذَا غَلَبَ ٱلدَّسَمُ

١ وفي نسخة الحدرة وذلك غلط ٢ وفي رواية النحثة وهي غلط

٣ وفي نسخة الحرض وذلك غلط

٤ وفي نسخة حفن وهو بغير هذا المعنى

عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : طَسِيَ وَطَنِخَ (١)* فَإِذَا أَكَلَ لَحْمَ نَعْجَةٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : نَعِجَ (وَيُنْشَدُ:

كَأَنَّ ٱلْقَوْمَ عُشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ طُلَاهُمْ)

فَإِذَا أَكَلَ ٱلتَّمْرَ عَلَى ٱلرِّيقِ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ فَأَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ دَاءٌ قِيلَ : قَبِضَ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء الامراض والقاب العلل والاوجاع

(جمعت فيها بين اقوال ائمة اللغة واصطلاحات الاطباء)

ٱلْوَبَاءُ ٱلْمَرَضُ ٱلْعَامُّ * ٱلْعِدَادُ ٱلْمَرَضُ ٱلَّذِي يَأْتِي لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ مِثْلُ حُمَّى ٱلرِّبْعِ وَٱلْغِبِّ وَعَادِيَةِ ٱلسُّمِّ * ٱلْخَلَجُ أَنْ يَشْتَكِيَ ٱلرَّجُلُ عِظَامَهُ مِنْ طُولِ تَعَبٍ أَوْ مَشْيٍ * ٱلتَّوْصِيمُ شِبْهُ فَتْرَةٍ يَجِدُهَا ٱلْإِنْسَانُ فِي أَعْضَائِهِ * ٱلْعَلَزُ ٱلْقَلَقُ مِنَ ٱلْوَجَعِ * ٱلْعِلَّوْصُ ٱلْوَجَعُ مِنَ ٱلتُّخَمَةِ * ٱلْهَيْضَةُ أَنْ يُصِيبَ ٱلْإِنْسَانَ مَغْصٌ وَكَرْبٌ يَحْدُثُ بَعْدَهُمَا قَيْءٌ وَٱخْتِلَافٌ * ٱلْخِلْفَةُ أَنْ لَا يَلْبَثَ ٱلطَّعَامُ فِي ٱلْبَطْنِ ٱللَّبْثَ ٱلْمُعْتَادَ بَلْ يَخْرُجُ سَرِيعًا وَهُوَ بِحَالِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ لَذْعٍ وَوَجَعٍ وَٱخْتِلَافٍ صَدِيدِيٍّ * ٱلدُّوَارُ أَنْ يَكُونَ ٱلْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ يُدَارُ بِهِ وَتُظْلِمُ

---

١ وفي نسخة وظنخ وليس بعربي

عَيْنَهُ وَيَهُمَّ بِالسُّقُوطِ * السُّبَاتُ أَنْ يَكُونَ مُلْقًى كَالنَّائِمِ ثُمَّ يُحِسَّ وَيَتَحَرَّكَ إِلَّا أَنَّهُ مُغَمِّضُ الْعَيْنَيْنِ وَرُبَّمَا فَتَحَهُمَا ثُمَّ عَادَ * الْفَالِجُ ذَهَابُ الْحِسِّ وَالْحَرَكَةِ عَنْ بَعْضِ أَعْضَائِهِ * اللَّقْوَةُ أَنْ يَتَعَوَّجَ وَجْهُهُ وَلَا يَقْدِرَ عَلَى تَغْمِيضِ إِحْدَى عَيْنَيْهِ * التَّشَنُّجُ أَنْ يَتَقَلَّصَ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ * الْكَابُوسُ أَنْ يُحِسَّ فِي نَوْمِهِ كَأَنَّ إِنْسَانًا ثَقِيلًا قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ وَضَغَطَهُ وَأَخَذَ بِأَنْفَاسِهِ * الِاسْتِسْقَاءُ أَنْ يَنْتَفِخَ الْبَطْنُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْضَاءِ وَيَدُومَ عَطَشُ صَاحِبِهِ * الْجُذَامُ عِلَّةٌ تُعَفِّنُ الْأَعْضَاءَ وَتُشَنِّجُهَا وَتُعَوِّجُهَا وَتُبِحُّ الصَّوْتَ وَتُمَرِّطُ الشَّعَرَ * السَّكْتَةُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ مُلْقًى كَالنَّائِمِ يَغِطُّ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ وَلَا يُحِسُّ إِذَا جُسَّ * الشُّخُوصُ أَنْ يَكُونَ مُلْقًى لَا يَطْرِفُ وَهُوَ شَاخِصٌ * الصَّرْعُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ يَخِرُّ سَاقِطًا وَيَلْتَوِي وَيَضْطَرِبَ وَيَفْقِدَ الْعَقْلَ * ذَاتُ الْجَنْبِ وَجَعٌ تَحْتَ الْأَضْلَاعِ نَاخِسٌ مَعَ سُعَالٍ وَحُمَّى * ذَاتُ الرِّئَةِ قَرْحَةٌ فِي الرِّئَةِ يَضِيقُ مِنْهَا النَّفَسُ * الشَّوْصَةُ رِيحٌ تَنْعَقِدُ فِي الْأَضْلَاعِ * الْفَتْقُ أَنْ يَكُونَ بِالرَّجُلِ نُتُوءٌ فِي مَرَاقِّ الْبَطْنِ فَإِذَا هُوَ اسْتَلْقَى وَغَمَزَهُ إِلَى دَاخِلٍ غَابَ وَإِذَا اسْتَوَى عَادَ * الدَّوَالِي عُرُوقٌ تَظْهَرُ فِي السَّاقِ غِلَاظٌ مُلْتَوِيَةٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَالْغِلَظِ * دَاءُ الْفِيلِ أَنْ تَتَوَرَّمَ

ٱلسَّاقُ كُلُّهَا وَتَغْلُظَ * ٱلْمَالَنْخُولِيَا وَٱلْمَالِيخُولِيَا ضَرْبٌ مِنَ ٱلْجُنُونِ وَهُوَ أَنْ يَحْدُثَ بِٱلْإِنْسَانِ أَفْكَارٌ رَدِيئَةٌ وَيَغْلِبَهُ ٱلْحُزْنُ وَٱلْخَوْفُ وَرُبَّمَا صَرَخَ وَنَطَقَ بِتِلْكَ ٱلْأَفْكَارِ وَخَلَطَ فِي كَلَامِهِ * ٱلسِّلُّ أَنْ يَنْتَقِصَ لَحْمُ ٱلْإِنْسَانِ بَعْدَ سُعَالٍ وَمَرَضٍ وَهُوَ ٱلْهَلْسُ وَٱلْهُلَاسُ * ٱلشَّهْوَةُ ٱلْكَلْبِيَّةُ أَنْ يَدُومَ جُوعُ ٱلْإِنْسَانِ ثُمَّ يَأْكُلَ ٱلْكَثِيرَ وَيَثْقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَيَقِيئَهُ أَوْ يُقِيمَهُ (يُقَالُ كَلِبَتْ شَهْوَتُهُ كَلَبًا كَمَا يُقَالُ كَلِبَ ٱلْبَرْدُ إِذَا ٱشْتَدَّ. وَمِنْهُ ٱلْكَلْبُ ٱلْكَلِبُ ٱلَّذِي يُجَنُّ) * ٱلْيَرَقَانُ وَٱلْأَرَقَانُ هُوَ أَنْ تَصْفَرَّ عَيْنَا ٱلْإِنْسَانِ وَلَوْنُهُ لِٱمْتِلَاءِ مَرَارَتِهِ وَٱخْتِلَاطِ ٱلْمِرَّةِ بِدَمِهِ * ٱلْقُولَنْجُ ٱعْتِقَالُ ٱلطَّبِيعَةِ لِٱنْسِدَادِ ٱلْمِعَا ٱلْمُسَمَّى قُولُونَ بِٱلرُّومِيَّةِ * ٱلْحَصَاةُ حَجَرٌ يَتَوَلَّدُ فِي ٱلْمَثَانَةِ أَوِ ٱلْكُلْيَةِ مِنْ خِلْطٍ غَلِيظٍ يَنْعَقِدُ فِيهَا وَيَسْتَحْجِرُ * سَلَسُ ٱلْبَوْلِ أَنْ يَكْثُرَ فِي ٱلْإِنْسَانِ ٱلْبَوْلُ بِلَا حُرْقَةٍ * ٱلْبَوَاسِيرُ فِي ٱلْمَقْعَدَةِ أَنْ يَخْرُجَ دَمٌ عَبِيطٌ وَرُبَّمَا كَانَ بِهَا نُتُوءٌ وَغَوْرٌ يَسِيلُ مِنْهُ صَدِيدٌ وَرُبَّمَا كَانَ مُعَلَّقًا

اَلفصلُ ٱلتَّاسِعُ

يناسبهُ في الاورام والخراجات والبثور والقروح

اَلنِّقْرِسُ وَجَعُ ٱلْمَفَاصِلِ لِمَوَادَّ تَنْصَبُّ اِلَيْهَا * اَلدُّمَّلُ خُرَاجٌ دَمَوِيٌّ سُمِّيَ بِذٰلِكَ لِاَنَّهُ اِلَى ٱلِاْندِمَالِ مَائِلٌ * اَلدَّاحِسُ وَرَمٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْاَظْفَارِ وَيَظْهَرُ عَلَيْهَا شَدِيدُ ٱلضَّرَبَانِ (وَاَصْلُهُ مِنَ ٱلدَّحْسِ وَهُوَ وَرَمٌ يَكُونُ فِي اُطْرَةِ حَافِرِ ٱلدَّابَّةِ) * اَلشَّرَى دَاءٌ يَأْخُذُ فِي ٱلْجِلْدِ اَحْمَرُ كَهَيْئَـةِ ٱلدَّرَاهِمِ * اَلْحَصْبَةُ بُثُورٌ اِلَى ٱلْحُمْرَةِ مَا هِيَ (١) * اَلْحَصَفُ بُثُورٌ تَثُورُ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْعَرَقِ * اَلْحِمَاقُ مِثْلُ ٱلْجُدَرِيِّ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّعَفَةُ فِي ٱلرَّأْسِ اَوِ ٱلْوَجْهِ قُرُوحٌ رُبَّمَا كَانَتْ قَحِلَةً يَابِسَةً وَرُبَّمَا كَانَتْ رَطْبَـةً يَسِيلُ مِنْهَا صَدِيدٌ * اَلسَّرَطَانُ وَرَمٌ صُلْبٌ لَهُ اَصْلٌ فِي ٱلْجَسَدِ كَبِيرٌ تَسْقِيهِ عُرُوقٌ خُضْرٌ * اَلْخَنَازِيرُ اَشْبَاهُ ٱلْغُدَدِ فِي ٱلْعُنُقِ * اَلسَّلَعَـةُ (٢) زِيَادَةٌ تَحْدُثُ فِي ٱلْجَسَدِ فَقَدْ تَكُونُ مِنْ مِقْدَارِ حِمَّصَةٍ اِلَى بِطِّيخَةٍ * اَلْقُلَاعُ بُثُورٌ فِي ٱللِّسَانِ * اَلنَّمْلَةُ بُثُورٌ صِغَارٌ مَعَ وَرَمٍ قَلِيلٍ وَحِكَّةٍ وَحُرْقَـةٍ وَحَرَارَةٍ فِي ٱللَّمْسِ تُسْرِعُ اِلَى ٱلتَّقْرِيحِ (٣) * اَلنَّارُ ٱلْفَارِسِيَّـةُ نُفَّاخَاتٌ مُمْتَلِئَةٌ مَاءً

---

١ وفي نسخة ما هو ٢ وفي رواية السعلة وذلك غلط واضح

٣ وفي رواية تسع الى التقرّح . وفي نسخـة أُخرى تدع الى التقريح

رَقِيقًا تَخْرُجُ بَعْدَ حِكَّةٍ وَلَهَبٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

يناسبهُ في ترتيب البرص

إِذَا اَصَابَتِ ٱلْاِنْسَانَ لُمَعٌ مِنْ بَرَصٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ مُلَمَّعٌ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَبْقَعُ * فَاِذَا زَادَتْ فَهُوَ اَقْشَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في الحمَّيات (١)

(عن ابي عمرٍو والاصمعيّ)

اِذَا اَخَذَتِ ٱلْاِنْسَانَ ٱلْحُمَّى بِحَرَارَةٍ وَاِقْلَاقٍ فَهِيَ مَلِيلَةٌ (وَمِنْهَا مَا قِيلَ: فُلَانٌ يَتَمَلْمَلُ عَلَى فِرَاشِهِ) * فَاِذَا كَانَتْ مَعَ حَرِّهَا قِرَّةٌ فَهِيَ ٱلْعُرَوَاءُ * فَاِذَا اشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا بَرْدٌ فَهِيَ صَالِبٌ * فَاِذَا اَعْرَقَتْ فَهِيَ ٱلرُّحَضَاءُ * فَاِذَا اَرْعَدَتْ فَهِيَ ٱلنَّافِضُ * فَاِذَا كَانَ مَعَهَا بِرْسَامٌ فَهِيَ ٱلْمُومُ * فَاِذَا لَازَمَتْهُ ٱلْحُمَّى اَيَّامًا وَلَمْ تُفَارِقْهُ قِيلَ: اَرْدَمَتْ عَلَيْهِ وَاَغْبَطَتْ

(١) اطلب في هذا المعنى كتاب الالفاظ الكتابيَّة للهمذاني الصفحة ١٧٣ و١٧٤

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يناسبهُ في اصطلاحات الاطبَّاء على القاب الحمّيات

اِذَا كَانَتِ ٱلْحُمَّى لَا تَدُورُ بَلْ تَكُونُ نَوْبَةً وَاحِدَةً فَهِيَ حُمَّى يَوْمٍ * فَاِذَا كَانَتْ تَأْتِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَهِيَ ٱلْوِرْدُ * فَاِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا فَهِيَ ٱلْغِبُّ * فَاِذَا كَانَتْ تَنُوبُ يَوْمًا وَيَوْمَيْنِ لَا ثُمَّ تَعُودُ فِي ٱلرَّابِعِ فَهِيَ ٱلرِّبْعُ (وَهٰذِهِ ٱلْاَسْمَاءُ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ اَوْرَادِ ٱلْاِبِلِ) * فَاِذَا دَامَتْ وَاَقْلَقَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ فَهِيَ ٱلْمُطْبِقَةُ * فَاِذَا قَوِيَتْ وَٱشْتَدَّتْ حَرَارَتُهَا وَلَمْ تُفَارِقِ ٱلْبَدَنَ فَهِيَ ٱلْمُحْرِقَةُ * فَاِذَا دَامَتْ مَعَ ٱلصُّدَاعِ وَٱلثِّقَلِ فِي ٱلرَّأْسِ وَٱلْحُمْرَةِ فِي ٱلْوَجْهِ وَكَرَاهَةِ ٱلضَّوْءِ فَهِيَ ٱلْبِرْسَامُ * فَاِذَا دَامَتْ وَلَمْ تُقْلِعْ وَلَمْ تَكُنْ قَوِيَّةَ ٱلْحَرَارَةِ وَلَا لَهَا اَعْرَاضٌ ظَاهِرَةٌ مِثْلُ ٱلْقَلَقِ وَعِظَمِ ٱلشَّفَتَيْنِ وَيُبْسِ ٱللِّسَانِ وَسَوَادِهِ وَٱنْتَهَى ٱلْاِنْسَانُ مِنْهَا اِلَى ضَنًى وَذُبُولٍ فَهِيَ دِقٌّ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ادواء تدلُّ على انفسها بالانتساب الى اعضائها

اَلْعَضَدُ وَجَعُ ٱلْعَضُدِ * اَلْقَصَرُ وَجَعُ ٱلْقَصَرَةِ * اَلْكُبَادُ وَجَعُ ٱلْكَبِدِ * اَلطَّحَلُ وَجَعُ ٱلطِّحَالِ * اَلْمَثَنُ وَجَعُ ٱلْمَثَانَةِ * رَجُلٌ مَصْدُورٌ يَشْتَكِي صَدْرَهُ * وَمَبْطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ * وَاَنِفٌ يَشْتَكِي

أنفه (ومنه الحديث: المؤمن هيّنٌ ليّنٌ كالجمل الأنف إن قِيد انقاد وإن أُنيخ على صخرة استناخ)

الفصل الرابع عشر

في العوارض

لَقِسَتْ (١) نفسُه * ضَرِسَتْ أسنانُه * سَدِرَتْ عينُه * مَذِلَتْ يدُه * خَدِرَتْ رِجْلُه

الفصل الخامس عشر

في ضروب من الغشي

إذا دخل دخانُ الفضّة في خياشيم الإنسان وفمه فغُشي عليه قيل: سَرِبَ فهو مسروب * فإذا تأذّى برائحة البئر فغُشي عليه قيل: أسِنَ يأسَنُ (وأنشد زهير:

يغادرُ القِرنَ مُصفرًّا أناملُه
يميدُ (٢) في الرُّمح مثل المائح الأَسِنِ)

فإذا غُشي عليه من الفزع قيل: صَعِقَ * فإذا غُشي عليه فظُنّ أنّه مات ثمّ تثوبُ إليه نفسُه قيل: أُغمي عليه * فإذا غُشي عليه من السكتة قيل: أُسكِتَ * فإذا غُشي عليه فخرّ ساقطًا والتوى واضطرب قيل: صُرِعَ

---

١ وفي رواية أُخرى نفِسَت نفسُهُ   ٢ وفي رواية يمتدّ

ٱلفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في الجُرح

(عن الاصمعيّ وأبي زيد والأمويّ والكسائي)

إذا أَصَابَ ٱلإِنسَانَ جُرْحٌ فَجَعَلَ يَنْدَى قِيلَ : صَهِيَ يَصْهَى * فَإِنْ سَالَ مِنْهُ شَيْءٌ قِيلَ : فَصَّ يَفِصُّ ، وَفَزَّ يَفِزُّ * فَإِنْ سَالَ بِمَا فِيهِ قِيلَ : نَجَّ يَنِجُّ * فَإِنْ ظَهَرَ فِيهِ ٱلْقَيْحُ قِيلَ : مَدَّ وَأَغَثَّ (وَهِيَ ٱلْمِدَّةُ وَٱلْغَثِيثَةُ) * فَإِنْ مَاتَ فِيهِ ٱلدَّمُ قِيلَ : قَرَتَ يَقْرِتُ قُرُوتًا * فَإِنِ ٱنْتَقَضَ وَنُكِسَ قِيلَ : غَفَرَ (١) يَغْفِرُ غَفْرًا وَزَرِفَ زَرَفًا

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في إصلاح الجرح

(عنهم ايضاً)

إِذَا سَكَنَ وَرَمُهُ قِيلَ : حَمَصَ يَحْمُصُ (٢) * فَإِذَا صَلَحَ وَتَمَاثَلَ (٣) قِيلَ : أَرِكَ يَأْرَكُ وَٱنْدَمَلَ يَنْدَمِلُ * فَإِذَا عَلَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبُرْءِ قِيلَ : جَلَبَ يَجْلِبُ * فَإِذَا تَقَشَّرَتِ ٱلْجِلْدَةُ عَنْهُ لِلْبُرْءِ قِيلَ : تَقَشْقَشَ

---

١ وفي نسخة عفَرَ يعفُر عفرًا وهو غلط

٢ وفي نسخة حمض وليس لهُ هذا المعنى

٣ وفي نسخة تمايل

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب التدرّج في البرء والصحّة *

(عن الائمة)

اِذَا وَجَدَ ٱلْمَرِيضُ خِفَّةً وَهَمَّ بِالْاِنْتِصَابِ وَٱلْمُثُولِ فَهُوَ مُتَمَاثِلٌ * فَاِذَا زَادَ صَلَاحُهُ فَهُوَ مُفْرِقٌ * فَاِذَا اَقْبَلَ اِلَى ٱلْبُرْءِ غَيْرَ اَنَّ فُؤَادَهُ وَكَلَامَهُ ضَعِيفَانِ فَهُوَ مُطْرَغِشٌّ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَاذَا تَمَاثَلَ وَلَمْ يَثُبْ اِلَيْهِ تَمَامُ قُوَّتِهِ فَهُوَ نَاقِهٌ * فَاِذَا تَكَامَلَ بُرْؤُهُ فَهُوَ مُبِلٌّ * فَاِذَا رَجَعَتْ اِلَيْهِ قُوَّتُهُ فَهُوَ مُرْجِعٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: اِنَّ ٱلشَّيْخَ يَمْرَضُ يَوْمًا فَلَا يُرْجِعُ شَهْرًا اَيْ لَا تَرْجِعُ اِلَيْهِ قُوَّتُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تقسيم البرء

اَفَاقَ مِنَ ٱلْغَشْيِ * صَحَّ مِنَ ٱلْعِلَّةِ * صَحَا مِنَ ٱلسُّكْرِ * اِنْدَمَلَ مِنَ ٱلْجُرْحِ

* راجع ما أتى بهِ الهمذاني في هذا المعنى في كتاب الالفاظ الكتابيّة الصفحة ١٧٤ و١٧٥

اَلْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

في ترتيب احوال الزَّمانة

إِذَا كَانَ إِنْسَانٌ مُبْتَلًى بِالزَّمَانَةِ فَهُوَ زَمِنٌ * فَإِذَا زَادَتْ زَمَانَتُهُ فَهُوَ ضَمِنٌ * فَإِذَا أَقْعَدَتْهُ فَهُوَ مُقْعَدٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ حَرَاكٌ فَهُوَ مَعْضُوبٌ (١)

اَلْفَصْلُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل احوال الموت (٢)

إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ عَنْ عِلَّةٍ شَدِيدَةٍ قِيلَ: أَرَاحَ (قَالَ الْعَجَّاجُ:

أَرَاحَ بَعْدَ الْغَمِّ وَالتَّغَمُّمِ)

فَإِذَا مَاتَ بِعِلَّةٍ قِيلَ: فَاضَتْ نَفْسُهُ (بِالضَّادِ) * فَإِذَا مَاتَ فُجَاءَةً قِيلَ: فَاظَتْ نَفْسُهُ (بِالظَّاءِ) * وَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ قِيلَ: فَطَسَ وَفَقَسَ (عَنِ الْخَلِيلِ) * فَإِذَا مَاتَ فِي شَبَابِهِ قِيلَ: مَاتَ عَبْطَةً وَاخْتُضِرَ * فَإِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ قِيلَ: مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ * فَإِذَا مَاتَ بَعْدَ الْهَرَمِ قِيلَ: قَضَى نَحْبَهُ (عَنِ ابْنِ سَعِيدٍ) * فَإِذَا مَاتَ مُسَافِرًا قِيلَ: رَكِبَ [illegible] (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الضَّرِيرِ) * فَإِذَا مَاتَ [illegible] قِيلَ: صَفِرَتْ وِطَابُهُ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَزَعَمَ أَنَّهُ يُرَادُ بِذَلِكَ خُرُوجُ دَمِهِ مِنْ عُرُوقِهِ)

اَلفَصْلُ اَلثَّانِي وَاَلعِشْرُونَ

في تقسيم الموت

مَاتَ اَلإِنْسَانُ * نَفَقَ اَلحِمَارُ * طَفِسَ اَلبِرْذَوْنُ * تَنَبَّلَ اَلْبَعِيرُ * هَمَدَتِ اَلنَّارُ * فَرَتَ اَلْجُرْحُ (إِذَا مَاتَ اَلدَّمُ فِيهِ)

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلعِشْرُونَ

في تقسيم القتل

قَتَلَ اَلإِنْسَانَ * جَزَرَ اَلْبَعِيرَ وَنَحَرَهُ * ذَبَحَ اَلْبَقَرَةَ وَاَلشَّاةَ * اَصْمَى اَلصَّيْدَ * فَرَكَ اَلبُرْغُوثَ * قَصَعَ اَلْقَمْلَةَ * صَدَغَ اَلنَّمْلَةَ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنِ اَلْاَحْمَرِ . وَحَطَمَ اَحسَنُ وَاَفْصَحُ وَقَدْ نَطَقَ اَلْقُرْآنُ بِذٰلِكَ فِي قِصَّةِ سُلَيْمَانَ) * اَطْفَأَ اَلسِّرَاجَ * اَخْمَدَ اَلنَّارَ * اَجْهَزَ عَلَى اَلْجَرِيحِ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلعِشْرُونَ

في تفصيل احوال القتيل

إِذَا قَتَلَ اَلإِنْسَانَ اَلْقَاتِلُ ذَبْحًا قِيلَ : ذَعَطَهُ وَسَحَطَهُ (عَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ)* فَإِنْ خَنَقَهُ حَتَّى يَمُوتَ قِيلَ: ذَرَعَهُ (عَنِ اَلْاَمَوِيِّ)* فَإِنْ اَحْرَقَهُ بِاَلنَّارِ قِيلَ: شَيَّعَهُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * فَإِنْ قَتَلَهُ صَبْرًا قِيلَ : اَصْبَرَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بَعْدَ اَلتَّعْذِيبِ وَقَطْعِ اَلْاَطْرَافِ قِيلَ : اَمْثَلَهُ * فَإِنْ قَتَلَهُ بِقَوَدٍ قِيلَ : اَقَادَهُ وَاَقَصَّهُ

الباب السابع عشر

في ذكر ضروب الحيوان واوصافها

الفصل الاول

في تفصيل اجناسها وجمل منها

(عن الائمة)

الانام ما على ظهر الارض من جميع الخلق * الثقلان الانس والجن * الجن على زعم العرب حيّ من الجنّ * البشر بنو آدم * الدوابّ يقع على كلّ ماشٍ على الارض عامّة وعلى الخيل والبغال والحمير خاصّة * النعم اكثر ما يقع على الخيل * العوامل يقع على الثيران * الماشية تقع على البقر والضانية والماعزة * الجوارح تقع على ذوات الصيد من السباع والطير * الضواري تقع على ما علم منها * الحكل (١) يقع على العجم من البهائم والطير

١ وفي رواية الكحل وهو غلط ظاهر

الفصل الثاني

في الحشرات

الحشرات والأحراش والأحناش تقع على هوام الأرض (وروي عن ثعلب عن ابن الأعرابي: أن الهوام ما يدب على وجه الأرض، والسوام ما لها سم قتل أو لم يقتل، والقوام كالقنافذ والفأر واليرابيع وما أشبهها)

الفصل الثالث

في ترتيب صفات المجنون

إذا كان الرجل يعتريه أدنى جنون وأهونه فهو موسوس * فإذا زاد ما به قيل: به رئي من الجن * فإذا زاد ذلك فهو ممرور * فإذا كان به لمم ومس من الجن فهو ملموم وممسوس * فإذا استمر ذلك به فهو معتوه ومألوق ومألوس (وفي الحديث: نعوذ بالله من الألق والألس) * فإذا تكامل ما به من ذلك فهو مجنون

الفصل الرابع

[illegible]

إذا كان به أدنى حمق وأهونه فهو أبله * فإذا زاد ما به عن ذلك وأطاق [illegible] في أمره فهو أخرق [illegible]

فَإِذَا كَانَ بِهِ تَسَرُّعٌ وَفِي قَدِّهِ طُولٌ مَعَ ذٰلِكَ فَهُوَ أَهْوَجُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا رَأْيٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فَهُوَ مَأْفُونٌ وَمَأْفُوكٌ * فَإِذَا كَانَ عَقْلُهُ قَدْ أَخْلَقَ وَتَمَزَّقَ فَاحْتَاجَ إِلَى أَنْ يُرَقَّعَ فَهُوَ رَقِيعٌ * فَإِذَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ مَرْقَعَانٌ وَمَرْقَعَانَةٌ * فَإِذَا زَادَ حُمْقُهُ فَهُوَ بُوهَةٌ وَعَبَامَاءُ وَيَهْفُوفٌ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * فَإِذَا اشْتَدَّ حُمْقُهُ فَهُوَ خَنْفَعٌ (١) وَهُمَقِعٌ (٢) وَهِلْبَاجَةٌ وَعَفَنْجَجٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ مُشْبَعًا حُمْقًا فَهُوَ عَفِيكٌ وَلَفِيكٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَحْدَهُ)

الفَصْلُ الخَامِسُ

في معايب خلق الانسان سوى ما مرّ منها في المقدمة

إِذَا كَانَ الإِنْسَانُ صَغِيرَ الرَّأْسِ فَهُوَ أَصْعَلُ وَأَصْمَعُ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ عِوَجٌ فَهُوَ أَشْدَفُ (عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ عَرِيضَهُ فَهُوَ أَفْطَحُ * فَإِذَا كَانَ بِهِ شَجَّةٌ فَهُوَ آمٌّ * فَإِذَا أَدْبَرَتْ جَبْهَتُهُ وَأَقْبَلَتْ هَامَتُهُ فَهُوَ أَكْبَسُ * فَإِذَا كَانَ نَاقِصَ الخَلْقِ فَهُوَ أَكْشَمُ * فَإِذَا كَانَ مَمْسُوحَ العَجُزِ فَهُوَ أَرْسَحُ * فَإِذَا كَانَ مَائِلَ الشِّقِّ فَهُوَ أَحْدَلُ * فَإِذَا كَانَ مُنْحَنِيًا فَهُوَ أَسْقَفُ * فَإِذَا كَانَ مُنْحَنِيَ الظَّهْرِ فَهُوَ ادن * فَإِذَا خرج ظهره

---

١ وفي رواية قنفع وهو من غلط التصحيف ٢ وفي نسخة هنبقع وهو بالمعنى عينه

وَدَخَلَ صَدْرُهُ فَهُوَ أَحْدَبُ * فَإِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ * فَإِذَا كَانَ مُجْتَمِعَ ٱلْمَنْكِبَيْنِ يَكَادَانِ يَمَسَّانِ أُذُنَيْهِ فَهُوَ أَصَلُّ * فَإِذَا كَانَ فِي رَقَبَتِهِ وَمَنْكِبَيْهِ ٱنْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ فَهُوَ أَجْنَأُ وَأَدْنَأُ * فَإِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيْشُومِهِ فَهُوَ أَغَنُّ * فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بُحَّةٌ فَهُوَ أَبَحُّ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ شَفَتِهِ ٱلْعُلْيَا طُولٌ فَهُوَ أَبْظَرُ * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ ٱلرُّسْغِ مِنَ ٱلْيَدِ أَوِ ٱلرِّجْلِ فَهُوَ أَفْدَعُ (١) * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشِمَالِهِ فَهُوَ أَعْسَرُ * فَإِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ أَضْبَطُ (وَهُوَ غَيْرُ مَعِيبٍ) * فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مُنْبَسِطِ ٱلْيَدَيْنِ فَهُوَ أَطْبَقُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ ٱلْأَصَابِعِ فَهُوَ أَكْزَمُ * فَإِذَا رَكِبَتْ إِبْهَامُهُ سَبَّابَتَهُ فَرُئِيَ أَصْلُهَا خَارِجًا فَهُوَ أَوْكَعُ (٢) * فَإِذَا كَانَ مُعْوَجَّ ٱلْكَفِّ مِنْ قِبَلِ ٱلْكُوعِ فَهُوَ أَكْوَعُ * فَإِذَا كَانَ مُتَبَاعِدًا مَا بَيْنَ ٱلْفَخِذَيْنِ وَٱلْقَدَمَيْنِ فَهُوَ أَفْحَجُ (وَٱلْأَفَجُّ وَٱلْأَفْحَى أَقْبَحُ مِنْهُ) * وَإِذَا ٱصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ فَهُوَ أَمَكُّ * فَإِذَا ٱصْطَكَّتْ فَخِذَاهُ فَهُوَ أَمْذَحُ * فَإِذَا تَدَانَتْ عَقِبَاهُ وَتَبَاعَدَتْ صُدُورُ قَدَمَيْهِ فَهُوَ أَرْوَحُ * فَإِذَا مَشَى عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ فَهُوَ أَحْنَفُ (٣) * فَإِذَا مَشَى عَلَى صَدْرِهَا فَهُوَ أَقْفَدُ * فَإِذَا

---

١ وفي رواية ادرع وهو غلط ٢ وفي نسخة اركع وهو من غلط التصحيف
٣ وفي رواية اخنف وهو غلط

كَانَ قَبِيحَ ٱلْعَوَجِ فَهُوَ أَقْزَلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَدَمُهُ لَا تَثْبُتُ عِنْدَ ٱلصِّرَاعِ فَهُوَ قَلِعٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في اللؤم والخسة

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَاقِطَ ٱلنَّفْسِ وَٱلْهِمَّةِ فَهُوَ وَغْدٌ * فَإِذَا كَانَ مُزْدَرًى فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ فَهُوَ نَذْلٌ ثُمَّ جُعْسُوسٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَإِذَا كَانَ خَبِيثَ ٱلْبَطْنِ عَاهِرًا فَهُوَ دَنِيٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ ضِدًّا لِلْكَرِيمِ فَهُوَ لَئِيمٌ * فَإِذَا كَانَ رَذْلًا نَذْلًا لَا مُرُوَّةَ لَهُ وَلَا جَلَدٌ فَهُوَ فَسْلٌ * فَإِذَا كَانَ مَعَ لُؤْمِهِ وَخِسَّتِهِ ضَعِيفًا فَهُوَ نِكْسٌ وَغُسٌّ وَجِبْسٌ (١) وَجِبْزٌ * فَإِذَا زَادَ لُؤْمُهُ وَتَنَاهَتْ خِسَّتُهُ فَهُوَ عِكْلٌ وَقَذْعَلٌ (٢) وَزُمَّحٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ مِنَ ٱللُّؤْمِ فَهُوَ أَبَلٌّ (٣)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في سوء الخُلق

فَإِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ زَعِرٌ وَعَزُوَّرٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ غش وحبس وكلاهما غلط ٢ وفي رواية قزعل فهو غلط
٣ هذا ناقص في بعض النسخ

زَادَ سُوءُ خُلُقِهِ فَهُوَ شَرِسٌ وَشَكِسٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا تَنَاهَى فِي ذٰلِكَ فَهُوَ عَكِسٌ وَعَكِصٌ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

فِي العبوس

إِذَا زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيِ ٱلرَّجُلِ فَهُوَ قَاطِبٌ وَعَابِسٌ * فَإِذَا كَشَرَ عَنْ أَنْيَابِهِ مَعَ ٱلْعُبُوسِ فَهُوَ كَالِحٌ * فَإِذَا زَادَ عُبُوسُهُ فَهُوَ بَاسِرٌ وَمُكْفَهِرٌّ * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْهَمِّ فَهُوَ سَاهِمٌ(١) * فَإِذَا كَانَ عُبُوسُهُ مِنَ ٱلْغَيْظِ وَكَانَ مَعَ ذٰلِكَ مُنْتَفِخًا فَهُوَ مُبَرْطِمٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ)

ٱلْفَصْلُ [illegible]

فِي [illegible]

رَجُلٌ [illegible] * [illegible] * [illegible] ([illegible]) * [illegible] (مِنَ ٱللَّيْثِ) * [illegible] ([illegible]) * [illegible] ([illegible]) * [illegible] ([illegible])

---

(١) في رواية [illegible]

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الوصف بكثرة الاكل وترتيبه

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ حَرِيصًا عَلَى ٱلْأَكْلِ فَهُوَ نَهِمٌ وَشَرِهٌ * فَإِذَا زَادَ حِرْصُهُ وَجَوْدَةُ أَكْلِهِ فَهُوَ جَشِعٌ (١) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ قَرِمًا إِلَى ٱللَّحْمِ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ أَكُولٌ فَهُوَ جَعِمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَتَبَّعُ ٱلْأَطْعِمَةَ بِحِرْصٍ وَنَهَمٍ فَهُوَ لَعُوسٌ (٢) وَلَحُوسٌ * فَإِذَا كَانَ رَغِيبَ ٱلْبَطْنِ كَثِيرَ ٱلْأَكْلِ فَهُوَ عَصُوصٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ أَكُولًا عَظِيمَ ٱللُّقَمِ وَاسِعَ ٱلْحُنْجُورِ فَهُوَ هِبْلَعٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَإِذَا كَانَ مِنْ شِدَّةِ أَكْلِهِ [illegible] فَهُوَ [illegible] * فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلَ [illegible] فَهُوَ [illegible] وَتِلْقَامَةٌ (٣) وَجُرَاضِمٌ (٤) (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا) * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْأَكْلِ عَنْ طَعَامِ غَيْرِهِ فَهُوَ مُجَلِّحٌ (٥) (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَ لَا يُبْقِي وَلَا يَذَرُ مِنَ ٱلطَّعَامِ فَهُوَ قَحْطِيٌّ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ ٱلْحَاضِرَةِ دُونَ ٱلْبَادِيَةِ قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ أَظُنُّهُ نُسِبَ إِلَى ٱلْقَحْطِ لِكَثْرَةِ أَكْلِهِ كَأَنَّهَا [illegible]

---

١ وفي نسخة [illegible] وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة [illegible] وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ ملقام وتلقام وهما مثل [illegible]

٤ وفي رواية جراظم و هو غلط

٥ وفي غير رواية مجلّح ومجلّخ

مِنَ ٱلْتَخطِ) * فَإِذَا كَانَ يُعَظِّمُ ٱللُّقَمَ لِيُسَابِقَ فِي ٱلْأَكْلِ فَهُوَ مُدَهْبِلٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَزَالُ جَائِعًا أَوْ يُرِي أَنَّهُ جَائِعٌ فَهُوَ مُسْتَجِيعٌ وَشَحْذَانٌ وَلُهْسَمٌ * فَإِذَا كَانَ يَتَشَمَّمُ ٱلطَّعَامَ حِرْصًا عَلَيْهِ فَهُوَ أَرْشَمُ * فَإِذَا كَانَ شَهْوَانَ شَرِهًا حَرِيصًا فَهُوَ لَعْمَظٌ وَلُعْمُوظٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءِ) * فَإِذَا دَخَلَ عَلَى ٱلْقَوْمِ وَهُمْ يَطْعَمُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَارِشٌ * فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ يُدْعَ فَهُوَ وَاغِلٌ * فَإِذَا جَاءَ مَعَ ٱلضَّيْفِ فَهُوَ ضَيْفَنٌ (وَقَدْ ظَرُفَ أَبُو ٱلْفَتْحِ ٱلْبُسْتِيُّ فِي قَوْلِهِ:

يَا ضَيْفَنَا مَا كُنْتَ إِلَّا ضَيْفَنَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب اوصاف البخيل

رَجُلٌ بَخِيلٌ * ثُمَّ مَسِيكٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْإِمْسَاكِ لِمَالِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ثُمَّ لَحِزٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ ٱلنَّفْسِ شَدِيدَ ٱلْبُخْلِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ شَحِيحٌ إِذَا كَانَ مَعَ شِدَّةِ بُخْلِهِ حَرِيصًا (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ فَاحِشٌ إِذَا كَانَ مُتَشَدِّدًا فِي بُخْلِهِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ثُمَّ حِلِزٌّ (٢) إِذَا كَانَ فِي نِهَايَةِ ٱلْبُخْلِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ)

---

١ وفي نسخة مهبل وهو غلطٌ ٢ وفي نسخة جلز وهو من غلط التصحيف

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في كثرة الكلام

(عن الائمّة)

رَجُلٌ مُسْهَبٌ (بِفَتْحِ ٱلْهَاءِ) وَمِهْذَارٌ * ثُمَّ ثَرْثَارٌ وَوَعْوَاعٌ * ثُمَّ بَقْبَاقٌ وَفَقْفَاقٌ * ثُمَّ لَقَّاعَةٌ وَتِلِقَّاعَةٌ

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل احوال السارق واوصافهِ

إِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْمَتَاعَ مِنَ ٱلْاَحْرَازِ فَهُوَ سَارِقٌ * فَاِذَا كَانَ يَقْطَعُ عَلَى ٱلْقَوَافِلِ فَهُوَ لِصٌّ وَقُرْضُوبٌ * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْاِبِلَ فَهُوَ خَارِبٌ * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلْغَنَمَ فَهُوَ اَحْمَصُ (وَٱلْحَمِيصَةُ ٱلشَّاةُ ٱلْمَسْرُوقَةُ . عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ اَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيِّ) * فَاِذَا كَانَ يَسْرِقُ ٱلدَّرَاهِمَ بَيْنَ اَصَابِعِهِ فَهُوَ قَفَّافٌ * فَاِذَا كَانَ يَشُقُّ ٱلْجُيُوبَ وَغَيْرَهَا عَنِ ٱلدَّرَاهِمِ وَٱلدَّنَانِيرِ فَهُوَ طَرَّارٌ * فَاِذَا كَانَ دَاهِيَةً (١) فِي ٱللُّصُوصِيَّةِ فَهُوَ سِبْدٌ اَسْبَادٍ (كَمَا يُقَالُ هِتْرٌ اَهْتَارٍ . عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَاِذَا كَانَ لَهُ تَخَصُّصٌ بِٱلتَّلَصُّصِ وَٱلْخُبْثِ فَهُوَ طِمْلٌ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَ خَبِيثًا مُنْكَرًا فَهُوَ عِفْرٌ وَعِفْرِيَةٌ وَنِفْرِيَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ

---

١ وفي نسخة واهيًا وهو غلط

عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * فَاِذَا كَانَ مِنْ أَخْبَثِ ٱللُّصُوصِ فَهُوَ عُمْرُوطٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ يَدُلُّ ٱللُّصُوصَ وَيَنْدَسُّ لَهُمْ فَهُوَ شُصٌّ * فَاِذَا كَانَ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَحْفَظُ مَتَاعَهُمْ وَيَسْرِقُ مِنْهُمْ فَهُوَ لَغِيفٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الدعوة

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَدْخُولًا فِي نَسَبِهِ مُضَافًا اِلَى قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ دَعِيٌّ * ثُمَّ مُلْصَقٌ * وَمُسْنَدٌ * ثُمَّ مُزَلَّجٌ * ثُمَّ زَنِيمٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

[illegible]

اِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ [illegible] فَهُوَ [illegible] وَفِيهِ غير [illegible] (٢) [illegible] * فَاِذَا كَانَ [illegible] الا [illegible] (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا كَانَ خَبِيثًا فَاجِرًا فَهُوَ عِفْرِيتٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ سَرِيعًا اِلَى ٱلشَّرِّ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة لفيف وليس هو بهذا المعنى

٢ وفي رواية اخرى تخذلق وهو تصحيف

عُتُلٌّ (عن الكسائي) * فإذا كان غليظاً جافياً فهو عُتُلٌّ (عن
الليث عن الخليل ، وقد نطق به القرآن) * فإذا كان جافياً
في خشونة ملبسه ومطعمه وسائر أموره فهو [illegible]
إنّ فيه لَعُنْجُهِيَّة) * فإذا كان [illegible]
فإذا كان من ثقله يقطع على الناس [illegible]
(وهو في شعر الحطيئة [illegible]) * فإذا كان [illegible]
يأخذ من هذا [illegible] فهو [illegible]
مقاله وفعاله فهو [illegible] (٢) (وهو في شعر لبيد) * فإذا كان
عيّاً ثقيلاً فهو [illegible] * فإذا جمع الفدامة والعِيّ والثقل فهو
[illegible] * فإذا كان [illegible] لا [illegible]
فهو [illegible] (عن أبي عبيد [illegible]) وهو
تفسير قولهم بالفارسية [illegible] * فإذا كان [illegible]
الثقل والوخامة [illegible] (٣) [illegible]
فإذا كان يقول لكل [illegible]

[illegible]

[illegible]

---

٢ وفي نسخة [illegible]

[illegible]

اَلفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل اوصاف السيّد

(عن الايمّة)

اَلْحُلَاحِلُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشُّجَاعُ * اَلْهُمَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْبَعِيدُ ٱلْهِمَّةِ * اَلْقَمْقَامُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْجَوَادُ * اَلْغِطْرِيفُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَرِيمُ * اَلصِّنْدِيدُ ٱلسَّيِّدُ ٱلشَّرِيفُ * اَلاَرْوَعُ ٱلسَّيِّدُ ٱلَّذِي لَهُ جِسْمٌ وَجَهَارَةٌ * اَلْكَوْثَرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْخَيْرِ * اَلْبُهْلُولُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْحَسَنُ ٱلْبِشْرِ * اَلْمُعَمَّمُ ٱلْمُسَوَّدُ فِي قَوْمِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في الكرم والجود

اَلْغَيْدَاقُ ٱلْكَرِيمُ ٱلْجَوَادُ ٱلْوَاسِعُ ٱلْخُلُقِ ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * اَلسَّمَيْدَعُ وَٱلْجَحْجَاحُ نَحْوَهُ * اَلارْيَحِيُّ ٱلَّذِي يَرْتَاحُ لِلنَّدَى * اَلْخِضْرِمُ (١) ٱلْكَثِيرُ ٱلْعَطِيَّةِ * اَلْهَمُومُ ٱلْوَاسِعُ ٱلصَّدْرِ * اَلآفِقُ ٱلَّذِي بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ فِي ٱلْكَرَمِ (عَنِ ٱلْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِ ٱلصِّحَاحِ) ا

---

١ وفي رواية الحضرام وهو غلط

ٱلفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في الدهاء وجودة الرأي

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ ذَا رَأْيٍ وَتَجْرِبَةٍ فَهُوَ دَاهِيَةٌ * فَإِذَا جَالَ بِقَاعَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَفَادَ ٱلتَّجَارِبَ مِنْهَا فَهُوَ بَاقِعَةٌ * فَإِذَا نَقَّبَ فِي ٱلْبِلَادِ وَٱسْتَفَادَ ٱلْعِلْمَ وَٱلدَّهَاءَ فَهُوَ نِقَابٌ * فَإِذَا كَانَ ذَا كَيْسٍ وَلُبٍّ وَنُكْرٍ فَهُوَ عِضٌّ * فَإِذَا كَانَ حَدِيدَ ٱلْفُؤَادِ فَهُوَ شَهْمٌ * فَإِذَا كَانَ صَادِقَ ٱلظَّنِّ جَيِّدَ ٱلْحَدْسِ فَهُوَ لَوْذَعِيٌّ * فَإِذَا كَانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدًا مُصِيبَ ٱلرَّأْيِ فَهُوَ أَلْمَعِيٌّ * فَإِذَا أُلْقِيَ ٱلصَّوَابُ فِي رُوعِهِ فَهُوَ مُرَوَّعٌ وَمُحَدَّثٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مُرَوَّعِينَ وَمُحَدَّثِينَ فَإِنْ يَكُنْ فِي هٰذِهِ ٱلْأُمَّةِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ)

ٱلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في سائر المحاسن والممادح

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ طَيِّبَ ٱلنَّفْسِ ضَحُوكًا فَهُوَ فَكِهٌ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا لَيِّنًا فَهُوَ دَهْثَمٌ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْخُلُقِ فَهُوَ قَلَمَّسٌ (١) (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * فَإِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلطَّرَفَيْنِ شَرِيفَ ٱلْجَانِبَيْنِ فَهُوَ مُعَمٌّ مُخْوَلٌ (عَنِ

١ وفي رواية قلمع وهو غلط

اللَّيْثِ عَنِ الْخَلِيلِ) * وَإِذَا كَانَ عَيًّا لِقًّا فَهُوَ صَعْتَرِيٌّ(١) (عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ) * فَإِذَا كَانَ ظَرِيفًا خَفِيفًا كَيِّسًا فَهُوَ تِرْعِيعٌ (وَلَا يُوصَفُ بِهِ إِلَّا الْأَحْدَاثُ) وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ فِي وَصْفِ رَجُلٍ بِالْخِفَّةِ وَالظَّرْفِ: فُلَانٌ قُلْقُلٌ بُلْبُلٌ) * فَإِذَا كَانَ حَرِكًا ظَرِيفًا مُتَوَقِّدًا فَهُوَ زَوْلٌ * فَإِذَا كَانَ حَاذِقًا قَوِيًّا شَدِيدَ الصَّنْعَةِ فِي صِنَاعَتِهِ فَهُوَ عَبْقَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا فِي الشَّيْءِ لِحِذْقِهِ فَهُوَ أَحْوَذِيٌّ وَأَحْوَزِيٌّ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا حَنَّكَتْهُ مَصَايِرُ الْأُمُورِ وَمَعَارِفُ الدَّهْرِ فَهُوَ مُجَرَّسٌ(٢) وَمُضَرَّسٌ وَمُنَجَّذٌ

الْفَصْلُ الْعِشْرُونَ

في تقسيم الاوصاف بالعلم والرجاحة والفضل والحذق على اصحابها

عَالِمٌ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفٌ نِقْرِيسٌ * فَقِيهٌ طَبٌّ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ آيِدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرِّيتٌ (٣) * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ * رَجُلٌ مِعَنٌّ مِفَنٌّ * مُطِرٌّ ظَرِيفٌ * حَيِقٌ لَبِقٌ * شُجَاعٌ أَحْيَسُ أَلْيَسُ * فَارِسٌ ثَقِفٌ لَقِفٌ

---

(١) [illegible] (٢) وفي نسخة [illegible] (٣) [illegible]

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف المرأة ونعوتها

(عن الائمّة)

اِذَا كَانَتْ شَابَّةً حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ خَوْدٌ * اِذَا كَانَتْ جَمِيلَةَ ٱلْوَجْهِ غَضَّةً نَاعِمَةَ ٱلْبِشْرِ فَهِيَ بَهْكَنَةٌ وَبَضَّةٌ * اِذَا كَانَتْ حَيِيَّةً فَهِيَ خَفِرَةٌ وَخَرِيدَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُنْخَفِضَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ رَخِيمَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُحِبَّةً لِزَوْجِهَا مُتَحَبِّبَةً اِلَيْهِ فَهِيَ عَرُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ نَفُورًا مِنَ ٱلرِّيبَةِ فَهِيَ نَوَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَجْتَنِبُ ٱلْاَقْذَارَ فَهِيَ قَذُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَفِيفَةً فَهِيَ حَصَانٌ * فَاِذَا اَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَامِلَةَ ٱلْكَفَّيْنِ فَهِيَ صَنَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ خَفِيفَةَ ٱلْيَدَيْنِ بِٱلْغَزْلِ فَهِيَ ذَرَاعٌ * فَاِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْوُلْدِ فَهِيَ نَثُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱلْاَوْلَادِ فَهِيَ نَزُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلذُّكُورَ فَهِيَ مِذْكَارٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْاِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ مَرَّةً ذَكَرًا وَمَرَّةً اُنْثَى فَهِيَ مِعْقَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مِقْلَاتٌ * فَاِذَا وَلَدَتْ اَحْمَقَ فَهِيَ مُحْمِقَةٌ * فَاِذَا اَتَتْ بِتَوْأَمَيْنِ فَهِيَ مِتْآمٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَلِدُ ٱلْحَمْقَى فَهِيَ مِحْمَاقٌ * فَاِذَا كَانَ لَهَا زَوْجٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ فَهِيَ لَفُوتٌ *

فَإِذَا مَاتَ زَوْجُهَا فَهِيَ مُرَاسِلٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا فَهِيَ ثَكُولٌ * فَإِذَا تَرَكَتِ ٱلزِّينَةَ لِمَوْتِ زَوْجِهَا فَهِيَ حَادٌّ وَمُحِدٌّ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ ذَاتِ زَوْجٍ فَهِيَ أَيِّمٌ وَعَزَبَةٌ وَأَرْمَلَةٌ وَفَارِغَةٌ * فَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا فَهِيَ عَوَانٌ * فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا فَهِيَ عَذْرَاءُ * فَإِذَا بَقِيَتْ فِي بَيْتِ أَبَوَيْهَا غَيْرَ مُزَوَّجَةٍ فَهِيَ عَانِسٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَرُوسًا فَهِيَ هَدِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ جَلِيلَةً تَظْهَرُ لِلنَّاسِ وَيَجْلِسُ إِلَيْهَا ٱلْقَوْمُ فَهِيَ بَرْزَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نَصَفًا عَاقِلَةً فَهِيَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ * فَإِذَا أَقَامَتْ عَلَى وَلَدِهَا بَعْدَ زَوْجِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ فَهِيَ مُشْبِلَةٌ * فَإِذَا أَرْضَعَتْ وَلَدَهَا ثُمَّ تَرَكَتْهُ لِتُدَرِّجَهُ إِلَى ٱلْفِطَامِ فَهِيَ مُعَفِّرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ نِهَايَةً فِي ٱلسِّمَنِ وَٱلْعِظَمِ فَهِيَ قِمَعْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تَخْتَضِبُ فَهِيَ سَلْتَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ حَدِيدَةَ ٱللِّسَانِ فَهِيَ سَلِيطَةٌ * فَإِذَا زَادَتْ سَلَاطَتُهَا وَأَفْرَطَتْ فَهِيَ سَلْقَانَةٌ وَعَزْقَانَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلصَّوْتِ فَهِيَ صَهْصَلِقٌ * فَإِذَا كَانَتْ جَرِيَّةً قَلِيلَةَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ قِرْثِعٌ (وَقَدْ قِيلَ هِيَ ٱلْبَلْهَاءُ) * فَإِذَا كَانَتْ بَذِيَّةً وَقِحَةً فَهِيَ سَلْفَعَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: شَرُّهُنَّ ٱلسَّلْفَعَةُ) * فَإِذَا كَانَتْ تَتَكَلَّمُ بِٱلْفُحْشِ فَهِيَ مِجْعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُلْقِي عَنْهَا قِنَاعَ ٱلْحَيَاءِ فَهِيَ خَلِعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلضَّحِكِ فَهِيَ مِهْزَاقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس بالكرم والعتق

إِذَا كَانَ كَرِيمَ ٱلْاَصْلِ رَائِعَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْجَرْيِ وَٱلْعَدْوِ فَهُوَ عَتِيقٌ وَجَوَادٌ * فَإِذَا ٱسْتَوْفَى اَقْسَامَ ٱلْكَرَمِ وَحُسْنَ ٱلْمَنْظَرِ وَٱلْمَخْبَرِ فَهُوَ طِرْفٌ وَعُنْجُوجٌ وَلُهْمُومٌ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٌ فَهُوَ مُعْرِبٌ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * فَإِذَا كَانَ يُقَرَّبُ مَرْبَطُهُ وَيُدْنَى وَيُكْرَمُ لِنَفَاسَتِهِ وَنَجَابَتِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَإِذَا كَانَ رَائِعًا جَوَادًا فَهُوَ اُفُقٌ (وَيُنْشَدُ :

أُرَجِّلُ لِمَّتِي وَاَجُرُّ ثَوْبِي وَتَحْمِلُ شِكَّتِي اُفُقٌ كُمَيْتُ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في سائر اوصافهِ المحمودة خَلقًا وخُلقًا

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَ تَامًّا حَسَنَ ٱلْخَلْقِ فَهُوَ مُطَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَ سَامِيَ ٱلطَّرْفِ حَدِيدَ ٱلْبَصَرِ فَهُوَ طَمُوحٌ * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْفَمِ فَهُوَ هَرِيتٌ * فَإِذَا كَانَ مُشْرِفَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْكَاهِلِ فَهُوَ مُفْرَعٌ * فَإِذَا كَانَ سَابِغَ ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ جُرْشُعٌ * فَإِذَا كَانَ حَسَنَ ٱلطُّولِ فَهُوَ شَيْظَمٌ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلْعُنُقِ وَٱلْقَوَائِمِ فَهُوَ سَلْهَبٌ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَعَ ٱلدِّقَّةِ مِنْ غَيْرِ عَجَفٍ فَهُوَ اَشَقُّ اَمَقُّ * فَإِذَا

كَانَ مُنْطَوِيَ ٱلْكَشْحِ عَظِيمَ ٱلْجَوْفِ فَهُوَ اَقَبُّ نَهْدٌ (١) * فَاِذَا كَانَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجَجٍ فَهُوَ مُجَنَّبٌ * فَاِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخَلْقِ شَدِيدَ ٱلْاَسْرِ فَهُوَ مُكْرَبٌ وَعَجَازَةٌ (٢) * فَاِذَا كَانَ طَوِيلَ ٱلذَّنَبِ فَهُوَ ذَيَّالٌ وَرِفَلٌّ وَرِفَنٌّ * فَاِذَا كَانَ مُشَمَّرَ ٱلْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْعَدْوِ فَهُوَ طِمِرٌّ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ رَقِيقَ شَعَرِ ٱلْجِلْدِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَجْرَدُ * فَاِذَا كَانَ سَرِيعَ ٱلسِّمَنِ فَهُوَ مِشْيَاطٌ * فَاِذَا كَانَ لَا يَحْفَى فَهُوَ رَجِيلٌ (٣) * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعَرَقِ فَهُوَ هِضَبٌّ (٤) * فَاِذَا كَانَ كَاَنَّهُ يَغْرِفُ مِنَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ سُرْحُوبٌ * فَاِذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَؤُودٌ * فَاِذَا كَانَ يُجَاوِزُ حَافِرَا رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ اَقْدَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الفرس جرت مجرى التشبيه

اِذَا كَانَ طَوِيلًا ضَخْمًا قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ (تَشْبِيهًا لَهُ بِٱلْهَيْكَلِ وَهُوَ ٱلْبِنَاءُ ٱلْمُرْتَفِعُ) * فَاِذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ: مُشَذَّبٌ (تَشْبِيهًا بِٱلنَّخْلَةِ ٱلْمُشَذَّبَةِ) * فَاِذَا كَانَ مُحْكَمَ ٱلْخِلْقَةِ

---

١ وفي نسخة اكتب نهدب وذلك غلط ٢ وفي نسخة عنجز وليس لهُ وجه في اللغة
٣ وفي نسخة رصيل وهو غلط ٤ وفي بعض النسخ مصت ومضب وكلاها غلط

قِيلَ لَهُ : صِلْدِمٌ (تَشْبِيهًا بِالصِّلْدِمِ وَهُوَ الْحَجَرُ الصَّلْدُ)

اَلْفَصْلُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في اوصافهِ المشتقة من اوصاف الماء

اِذَا كَانَ الْفَرَسُ كَثِيرَ الْجَرْيِ فَهُوَ غَمْرٌ (شُبِّهَ بِالْمَاءِ الْغَمْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ) * فَاِذَا كَانَ سَرِيعَ الْجَرْيِ فَهُوَ يَعْبُوبٌ (وَهُوَ الْجَدْوَلُ السَّرِيعُ الْجَرْيِ) * فَاِذَا كَانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ اِحْضَارٌ جَاءَ اِحْضَارٌ فَهُوَ جَمُومٌ (شُبِّهَ بِالْبِئْرِ الْجَمُومِ وَهِيَ الَّتِي لَا يُنْزَحُ مَاؤُهَا) * فَاِذَا كَانَ مُتَتَابِعَ الْجَرْيِ فَهُوَ مِسَحٌّ (شُبِّهَ بِسَحِّ الْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابُعُ شَآبِيبِهِ) * فَاِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَرْيِ سَرِيعَهُ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ (شُبِّهَ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ) * فَاِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فَهُوَ بَحْرٌ (شُبِّهَ بِالْبَحْرِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ)

اَلْفَصْلُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ذكر الجموح

(عن الازهريّ)

فَرَسٌ جَمُوحٌ (لَهُ مَعْنَيَانِ اَحَدُهُمَا عَيْبٌ وَهُوَ اِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ فَهٰذَا مِنَ الْجِمَاحِ الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ. وَالْجَمُوحُ الثَّانِي النَّشِيطُ السَّرِيعُ وَهُوَ مَمْدُوحٌ. وَمِنْهُ قَوْلُ اَمْرِىءِ الْقَيْسِ وَكَانَ مِنْ اَعْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَاَوْصَفِهِمْ لَهَا :

جُوحًا مَرُوحًا وَاحْضَارُهَا   كَمَعمَعَةِ ٱلسَّعَفِ ٱلْمُوقَدِ)

ٱلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

في عيوب خلقة الفرس

إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيَ ٱلأُذُنَيْنِ فَهُوَ اَخْذَى * فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ قَصِيرَهُ فَهُوَ اَسْفَى * فَإِذَا كَانَ مُبْيَضَّ اَعْلَى ٱلنَّاصِيَةِ فَهُوَ اَسْعَفُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعَرِ ٱلنَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّي عَيْنَيْهِ فَهُوَ اَغَمُّ * فَإِذَا كَانَ مُبْيَضَّ ٱلْاَشْفَارِ مَعَ ٱلزَّرَقِ فَهُوَ مُغْرَبٌ (١) * فَإِذَا كَانَتْ اِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَٱلْأُخْرَى زَرْقَاءَ فَهُوَ اَخْيَفُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ ٱلْعُنُقِ فَهُوَ اَهْنَعُ (٢) * فَإِذَا كَانَ مُتَطَامِنَ ٱلْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ يَدْنُو مِنَ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ اَدَنُّ * فَإِذَا كَانَ مُنْفَرِجَ مَا بَيْنَ ٱلْكَتِفَيْنِ فَهُوَ اَكْتَفُ * فَإِذَا كَانَ مُنْضَمَّ اَعَالِي ٱلضُّلُوعِ فَهُوَ اَهْضَمُ * فَإِذَا اَشْرَفَتْ اِحْدَى عَيْنَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَى فَهُوَ اَفْرَقُ * فَإِذَا دَخَلَتْ اِحْدَى فَهْدَتَيْهِ وَخَرَجَتِ ٱلْأُخْرَى فَهُوَ اَزْوَرُ * فَإِذَا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فَهُوَ اَثْجَلُ (٣) * فَإِذَا اطْمَأَنَّتْ صَهْوَتُهُ وَٱرْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ فَهُوَ اَقْعَسُ * فَإِذَا اطْمَأَنَّتْ كِلْتَاهُمَا فَهُوَ اَبْزَخُ * فَإِذَا ٱلْتَوَى عَسِيبُ ذَنَبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ

---

١ وفي نسخة مقرب   ٢ وفي نسخة اهيع وهو غلط

٣ وفي رواية انجل وهو تصحيف

بَعضُ باطِنِهِ ٱلَّذي لَاشعرَ عليهِ فَهُوَ اعصَلُ * فَاذا زادَ ذٰلِكَ فَهُوَ اكشفُ * فاذا عزلَ ذَنبَهُ في إحدى ٱلجانبينِ فَهُوَ اعزلُ * فاذا افرطَ تباعُدُ ما بينَ رِجلَيهِ فَهُوَ افجُّ * فاذا اصطكَّت رُكبتاهُ او كَعباهُ فَهُوَ اصكُّ * فاذا كانَ رُسغُهُ مُنتصِباً مُقبِلاً على ٱلحافِرِ فَهُوَ اقفدُ * فاذا تدانت فَخْذاهُ وتباعدَ حافِراهُ فَهُوَ اصدفُ وَاصفَدُ * فاذا كانَ مُلتوِيَ ٱلارساغِ فَهُوَ افدعُ * فاذا كانَ مُنتصِبَ ٱلرِّجلَينِ مِن غيرِ انحناءٍ وتوتُّرٍ فَهُوَ اقسطُ * فاذا قصُرَ حافِرا رِجلَيهِ عن حافِرَي يدَيهِ فَهُوَ شَئِيتٌ (١) * فاذا طَبَّقَ حافِرا رِجلَيهِ حافِرَي يدَيهِ فَهُوَ احقُّ (ويُنشَدُ:

وَاقدَرُ مُشرِفُ ٱلصَّهواتِ ساطٍ كُمَيتٌ لا احَقُّ وَلا شَئِيتُ

وَٱلسَّاطِي ٱلبعيدُ ٱلخُطوةِ (وقد تقدَّمَ تفسيرُ ٱلاقدرِ) *

فاذا كانَ حافِرُهُ مُنقشِراً فَهُوَ نَقِدٌ * فاذا عظُمَ رأسُ عُرقوبِهِ ولَم يُحَدَّ فَهُوَ اقمَعُ * فاذا كانَ يَصُكُّ بحافِرِهِ يدَهُ ٱلاخرى فَهُوَ مُرتَهِشٌ * فاذا حدثَ في عُرقوبِهِ تزايُدٌ وٱنتفاخُ عصَبٍ فَهُوَ اجرَدُ * فانْ حدثَ ورمٌ في اُطرةِ حافِرِهِ فَهُوَ ادخَسُ * فانْ شَخَصَ في وَظيفِهِ شيءٌ يكونُ لهُ حجمٌ مِن غيرِ صلابةِ ٱلعظمِ فَهُوَ امَشُّ (وٱسمُ ذٰلِكَ ٱلعظمِ ٱلمَشَشُ)

---

١ وفي نسخة شئست وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في عيوب عاداتهِ

اِذَا كَانَ يَعَضُّ ٱلْمُتَعَرِّضَ لَهُ فَهُوَ عَضُوضٌ * فَاِذَا كَانَ يَنْفِرُ مِمَّنْ ارادهُ فَهُوَ نَفُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَجُرُّ ٱلرَّسَنَ وَيَمْنَعُ ٱلْقِيَادَ فَهُوَ جَرُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَرُدُّهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ وَانْ ضُرِبَ فَهُوَ حَرُونٌ * فَاِذَا كَانَ يَمِيلُ عَنِ ٱلْجِهَةِ ٱلَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ فَهُوَ حَيُوصٌ * فَاِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْعِثَارِ فِي جَرْيِهِ فَهُوَ عَثُورٌ * فَاِذَا كَانَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ فَهُوَ رَمُوحٌ * فَاِذَا كَانَ مَانِعًا ظَهْرَهُ فَهُوَ شَمُوسٌ * فَاِذَا كَانَ يَلْتَوِي بِرَاكِبِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ فَهُوَ قَمُوصٌ * فَاِذَا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ شَبُوبٌ * فَاِذَا كَانَ يَمْشِي وَثْبًا فَهُوَ قَطُوفٌ . (وَقَدِ ٱشْتَمَلَتْ أَبْيَاتٌ لِي فِي وَصْفِ فَرَسٍ أَمَرَ ٱلْأَمِيرُ ٱلسَّيِّدُ ٱلْأَوْحَدُ ادَامَ ٱللهُ تَأْيِيدَهُ بِاهْدَائِهِ اِلَيَّ عَلَى ذِكْرِ نَفْيِ هٰذِهِ ٱلْعُيُوبِ عَنْهُ وَهِيَ :

لِي سَيِّدٌ مَلِكٌ غَدَا فِي بُرْدَتَيْ مَلِكٍ وَهُوبِ
لَا بِٱلْجَهُولِ وَلَا ٱلْمَلُو لِ وَلَا ٱلْقَطُوبِ وَلَا ٱلْغَضُوبِ
قَدْ جَادَ لِي بِأَغَرَّ أُنْعِلَ بِٱلشَّمَالِ وَبِٱلْجَنُوبِ
لَا بِٱلشَّمُوسِ وَلَا ٱلْقَمُو صِ وَلَا ٱلْقَطُوفِ وَلَا ٱلشَّبُوبِ)

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلعِشْرُونَ

في فحول الابل واوصافها

اِذَا كَانَ ٱلْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْفَى عَنِ ٱلرُّكُوبِ وَٱلعَمَلِ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَمُقْرَمٌ وَفَنِيقٌ * فَاِذَا كَانَ مُخْتَارًا مِنَ ٱلْاِبِلِ لِقَرْعِ ٱلنُّوقِ فَهُوَ قَرِيعٌ * فَاِذَا كَانَ هَائِجًا فَهُوَ قَطِمٌ * فَاِذَا كَانَ يُعْتَمَلُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ فَهُوَ ظَعُونٌ وَرَحُولٌ * فَاِذَا كَانَ يُستَقَى عَلَيْهِ ٱلْمَاءُ فَهُوَ نَاضِحٌ * فَاِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا فَهُوَ عِرْبَاضٌ وَدَرْفَاسٌ وَدِرْوَاسٌ (١) * فَاِذَا كَانَ عَظِيمًا فَهُوَ عَدَبَّسٌ وَلُكَالِكٌ * فَاِذَا كَانَ قَلِيلَ ٱللَّحْمِ فَهُوَ مُقَدَّرٌ وَلَاحِقٌ * فَاِذَا كَانَ غَيْرَ مَرُوضٍ فَهُوَ قَضِيبٌ * فَاِذَا كَانَ مُذَلَّلًا فَهُوَ مُنَوَّقٌ وَمُعَبَّدٌ وَمُخَيَّسٌ (٢) وَمُدَيَّثٌ

اَلفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في ما يركب ويحمل عليهِ منها

(عن الائمة)

اَلْمَطِيَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ ٱلْاِبِلِ * فَاِذَا اخْتَارَهَا ٱلرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى ٱلنَّجَابَةِ وَتَمَامِ ٱلْخَلْقِ وَحُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: ٱلنَّاسُ كَاِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ

---

١ وفي بعض الروايات عرباب وهو غلط

٢ وفي نسخة مدّيس ولا وجه لهُ في اللغة

فِيهَا رَاحِلَةً) * فَإِذَا ٱسْتَظْهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَّلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِلَةٌ (ووَصَفَ لِابْنِ شُبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ مِنَ ٱلرَّوَاحِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ ٱلزَّوَامِلِ) * فَإِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلِيقَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف النوق

إِذَا بَلَغَتِ ٱلنَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشَرَةَ أَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ . (ثُمَّ لَا يَزَالُ ذٰلِكَ ٱسْمُهَا حَتَّى تَضَعَ) * وَبَعْدَ مَا تَضَعُ فَإِذَا كَانَتْ حَدِيثَةَ ٱلْعَهْدِ بِٱلنِّتَاجِ فَهِيَ عَائِذٌ * فَإِذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا فَهِيَ مُطْفِلٌ * فَإِذَا مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ نُحِرَ فَهِيَ سَلُوبٌ * فَإِذَا عَطَفَتْ عَلَى وَلَدِ غَيْرِهَا فَرَئِمَتْهُ فَهِيَ رَائِمٌ * فَإِنْ لَمْ تَرْأَمْهُ وَلٰكِنَّهَا تَشُمُّهُ وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ فَهِيَ عَلُوقٌ * فَإِنِ ٱشْتَدَّ وَجْدُهَا عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالِهٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصافها في اللبن والحلب

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّاقَةُ غَزِيرَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْلَأُ ٱلرِّفْدَ وَهُوَ ٱلْقَدَحُ فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ رَفُودٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مِحْلَبَيْنِ فِي حَلْبَةٍ فَهِيَ صَفُوفٌ وَشَفُوعٌ *

فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّبَنِ فَهِيَ بَكِيئَةٌ وَدَهِينٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا اَبَنٌ فَهِيَ شَصُوصٌ * فَاِذَا ٱنْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ جَدَّاءُ * فَاِذَا كَانَتْ وَاسِعَةَ ٱلْاِحْلِيلِ (اي ٱلثَّدْيِ) فَهِيَ ثَرُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ ضَيِّقَةَ ٱلْاِحْلِيلِ فَهِيَ حَصُورٌ وَعَزُوزٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةَ ٱلضَّرْعِ فَهِيَ شَكِرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُعْصَبَ فَهِيَ عَصُوبٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ اَنْفُهَا فَهِيَ نَخُورٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُبَاعَدَ عَنِ ٱلنَّاسِ فَهِيَ عَسُوسٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ اِلَّا بِٱلْاِبْسَاسِ وَهُوَ اَنْ يُقَالَ لَهَا: بِسْ بِسْ فَهِيَ بَسُوسٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر اوصافها

(عن الائمّة)

اِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاةٌ وَجُلَالَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَامَّةَ ٱلْجِسْمِ حَسَنَةَ ٱلْخَلْقِ فَهِيَ عَيْطَمُوسٌ وَذِعْلِبَةٌ (٢) * فَاِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً فَهِيَ جَلَنْفَعَةٌ وَكَنْعَرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَسْرَةٌ وَهِرْجَابٌ * فَاِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ كَوْمَاءُ * فَاِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلسَّنَامِ فَهِيَ مِقْحَادٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً قَوِيَّةً فَهِيَ عَيْسَجُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ وَجْنَاءُ

---

١ وفي رواية نخور ولها معنى آخر ٢ وفي نسخة دعلبة وليس لهُ وجه في اللغة

(مُشْتَقَّةٌ مِنَ ٱلْوَجِينِ وَهِيَ ٱلْحِجَارَةُ) * فَاِذَا زَادَتْ شِدَّتُهَا فَهِيَ عِرْمِسٌ وَعَيْرَانَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً كَثِيرَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمُتَلَاحِكَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً فَهِيَ دَوْسَرَةٌ وَعُذَافِرَةٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ شِمْرْدَلَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ ٱلْجَوْفِ فَهِيَ مُجْفَرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ ٱللَّحْمِ فَهِيَ حُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَرَهْبٌ (٢) * فَاِذَا كَانَتْ تَنْزِلُ نَاحِيَةً مِنَ ٱلْاِبِلِ فَهِيَ قَذُورٌ * فَاِذَا رَعَتْ وَحْدَهَا فَهِيَ قَسُوسٌ وَعَسُوسٌ (وَقَدْ قَسَّتْ تَقُسُّ . وَعَسَّتْ تَعُسُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَٱلْكِسَائِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ تُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ ٱلنَّهَارُ فَهِيَ مِصْبَاحٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَأْخُذُ ٱلْبَقْلَ بِمُقَدَّمِ فِيهَا فَهِيَ نَسُوفٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَعْجَلُ لِلْوِرْدِ فَهِيَ مِيرَادٌ * فَاِذَا تَوَجَّهَتْ اِلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي اَوَائِلِ ٱلْاِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا ٱلْمَاءَ فَهِيَ سَلُوفٌ * فَاِذَا كَادَتْ تَكُونُ فِي وَسْطِهِنَّ فَهِيَ دَفُونٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَبْرَحُ ٱلْحَوْضَ فَهِيَ مِلْحَاحٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَأْبَى اَنْ تَشْرَبَ مِنْ دَاءٍ بِهَا فَهِيَ مُقَامِحٌ * فَاِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ ٱلْعَطَشِ فَهِيَ مِلْوَاحٌ * فَاِذَا كَانَتْ لَا تَدْنُو مِنَ ٱلْحَوْضِ مَعَ ٱلزِّحَامِ وَذٰلِكَ لِكَرَمِهَا فَهِيَ رَقُوبٌ (وَهِيَ مِنَ ٱلنِّسَاءِ ٱلَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ) * فَاِذَا

---

١ وفي بعض الروايات غدافرة وعدافرة وكلاهما غلط ٢ وفي رواية دهب وهي غلط

كَانَتْ تَشُمُّ ٱلْمَاءَ وَتَدَعُهُ فَهِيَ عَيُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَرْفَعُ ضَبْعَيْهَا فَهِيَ ضَابِعٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةَ ٱلْيَدَيْنِ فِي ٱلسَّيْرِ فَهِيَ خَنُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا فَهِيَ هَوْجَاءُ وَهَوْجَلٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُقَارِبُ ٱلْخَطْوَ فَهِيَ حَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَمْشِي وَكَأَنَّ بِرِجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا فَهِيَ رَاتِكَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَجُرُّ رِجْلَيْهَا فِي ٱلْمَشْيِ فَهِيَ مِزْحَافٌ وَزَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ عَصُوفٌ وَمُشْمَعِلَّةٌ وَعَيْهَلٌ وَشِمْلَالٌ وَيَعْمَلَةٌ وَهَمَرْجَلَةٌ (١) وَشَمَيْذَرَةٌ وَشِمِلَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا تُقْصِدُ فِي سَيْرِهَا مِنْ نَشَاطِهَا قِيلَ فِيهَا عَجْرَفِيَّةٌ (وَهِيَ فِي شِعْرِ ٱلْأَعْشَى)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الغنم سوى ما تقدم منها

إِذَا كَانَتِ ٱلشَّاةُ سَمِينَةً وَلَهَا سَحْفَةٌ (٢) وَهِيَ ٱلشَّحْمَةُ ٱلَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا فَهِيَ سَحُوفٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَا يُدْرَى أَبِهَا شَحْمٌ أَمْ لَا فَهِيَ زَعُومٌ (وَمِنْهُ قِيلَ: فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَزَاعِمُ. وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يُوثَقُ بِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ تَلْحَسُ مَنْ مَرَّ بِهَا فَهِيَ رَؤُومٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَقْلَعُ ٱلشَّيْءَ بِفِيهَا فَهِيَ ثَمُومٌ * فَإِذَا تُرِكَتْ سَنَةً لَا يُجَزُّ صُوفُهَا فَهِيَ مُعْبَرَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلْخَارِجِ فَهِيَ

---

١ وفي نسخة هرجلة وهو غلط ٢ وفي رواية سحفلة وهو غلط

قَصْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَكْسُورَةَ ٱلْقَرْنِ ٱلدَّاخِلِ فَهِيَ عَضْبَاءُ * فَإِذَا ٱلْتَوَى قَرْنَاهَا عَلَى أُذُنَيْهَا مِنْ خَلْفِهَا فَهِيَ عَقْصَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُنْتَصِبَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ فَهِيَ نَصْبَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مُلْتَوِيَةَ ٱلْقَرْنَيْنِ عَلَى وَجْهِهَا فَهِيَ قَبْلَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَقْطُوعَةَ طَرَفِ ٱلْأُذُنِ فَهِيَ قَصْوَاءُ * فَإِذَا ٱنْشَقَّتْ أُذُنَاهَا طُولًا فَهِيَ شَرْقَاءُ * فَإِذَا ٱنْشَقَّتَا عَرْضًا فَهِيَ خَرْقَاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الحيَّات واوصافها

(عن الائمة)

اَلْحُبَابُ وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَبِيثَةُ * اَلْخَنَشُ مَا يُصَادُ مِنَ ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحُيُوتُ ٱلذَّكَرُ مِنْهَا * اَلْحُفَّاثُ وَٱلْحِضْبُ ٱلضَّخْمُ مِنْهَا (وَذَكَرَ حَمْزَةُ بْنُ عَلِيٍّ ٱلْأَصْفَهَانِيُّ : انَّ ٱلْحُفَّاثَ ضَخْمٌ مِثْلُ ٱلْأَسْوَدِ أَوْ أَعْظَمُ مِنْهُ . وَرُبَّمَا كَانَ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ وَهُوَ أَقَلُّ ٱلْحَيَّاتِ أَذًى) * وَسَنَانِيرُ هَجَرَ فِي ٱلدُّورِ ٱلْحُفَّاثُ وَهُوَ يَصْطَادُ ٱلْجِرْذَانَ وَمَا أَشْبَهَهَا) * اَلْأَسْوَدُ ٱلْعَظِيمُ وَفِيهِ سَوَادٌ (قَالَ حَمْزَةُ : ٱلْأَسْوَدُ هُوَ ٱلدَّاهِيَةُ وَلَهُ شَعَرٌ أَسْوَدُ وَعُرْفٌ طَوِيلٌ وَبِهِ ضُنَانٌ كَصُنَانِ ٱلتَّيْسِ فِي ٱلْمِعْزَى) * اَلشُّجَاعُ أَسْوَدُ أَمْلَسُ يَضْرِبُ إِلَى ٱلْبَيَاضِ خَبِيثٌ (قَالَ شِمْرٌ : وَهُوَ دَقِيقٌ لَطِيفٌ) * قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ صَمَّاءُ لَا تَقْبَلُ ٱلرُّقَى وَتَطْفِرُ كَمَا تَطْفِرُ ٱلْأَفْعَى. (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْأُعَيْرِجُ حَيَّةٌ أُرَيْقِطُ نَحْوُ ذِرَاعٍ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنَ ٱلْأَسْوَدِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ: ٱلْأُعَيْرِجُ أَخْبَثُ ٱلْحَيَّاتِ يَقْفِزُ عَلَى ٱلْفَارِسِ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُ فِي سَرْجِهِ) * قَالَ ٱللَّيْثُ عَنِ ٱلْخَلِيلِ: ٱلْأَفْعَى ٱلَّتِي لَا تَنْفَعُ مَعَهَا رُقْيَةٌ وَلَا تِرْيَاقٌ وَهِيَ رَقْشَاءُ دَقِيقَةُ ٱلْعُنُقِ عَرِيضَةُ ٱلرَّأْسِ. (قَالَ غَيْرُهُ. هِيَ ٱلَّتِي إِذَا مَشَتْ مُتَثَنِّيَةً جَرَشَتْ بَعْضَ أَنْيَابِهَا بِبَعْضٍ. وَقَالَ آخَرُ: هِيَ ٱلَّتِي لَهَا رَأْسٌ عَرِيضٌ وَلَهَا قَرْنَانِ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * ٱلْعِرْبَدُ وَٱلْعَسْوَدُ حَيَّةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * ٱلْأَرْقَمُ ٱلَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ * وَٱلْأَرْقَشُ نَحْوُهُ * ذُو ٱلطُّفْيَتَيْنِ ٱلَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ * ٱلْأَبْتَرُ ٱلْقَصِيرُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْخَشَاشُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * ٱلثُّعْبَانُ ٱلْعَظِيمُ مِنْهَا * وَكَذٰلِكَ ٱلْأَيْمُ وَٱلْأَيْنُ * قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ٱلْحَيَّةُ ٱلْعَاضِهُ وَٱلْعَاضِهَةُ ٱلَّتِي تَقْتُلُ إِذَا نَهَشَتْ مِنْ سَاعَتِهَا * وَٱلصِّلُّ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا * قَالَ غَيْرُهُ: ٱلْحَارِيَةُ (١) ٱلَّتِي قَدْ صَغُرَتْ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَهِيَ أَخْبَثُ مَا يَكُونُ (وَيُقَالُ: هِيَ ٱلَّتِي قَدْ حَرَى جِسْمُهَا أَيْ نَقَصَ لِأَنَّ وِعَاءَ سُمِّهَا يَمْتَصُّ لَحْمَهَا) * ٱبْنُ قِتْرَةَ حَيَّةٌ شِبْهُ ٱلْقَضِيبِ مِنَ ٱلْفِضَّةِ فِي قَدْرِ ٱلشِّبْرِ وَٱلْفِتْرِ

---

١ وفي نسخة الجارية وهو تصحيف

وَهِيَ مِنْ اَخْبَثِ ٱلْحَيَّاتِ وَإِذَا قَرُبَ مِنَ ٱلْإِنْسَانِ نَزَا فِي ٱلْهَوَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقُ * اِبْنُ طَبَقٍ حَيَّةٌ صَفْرَاءُ تَخْرُجُ بَيْنَ ٱلسُّلَحْفَاةِ وَٱلْمِرْهِرِ وَهُوَ اَسْوَدُ سَالِخٌ وَمِنْ طَبْعِهِ اَنَّهُ يَنَامُ سِتَّةَ اَيَّامٍ ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فِي ٱلسَّابِعِ فَلَا يَنْفُخُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا اَهْلَكَهُ قَبْلَ اَنْ يَتَحَرَّكَ . وَرُبَّمَا مَرَّ بِهِ ٱلرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ فَيَأْخُذُهُ كَأَنَّهُ سِوَادُ ذَهَبٍ مُلْقًى فِي ٱلطَّرِيقِ . وَرُبَّمَا ٱسْتَيْقَظَ فِي كَفِّ ٱلرَّجُلِ فَيَخِرُّ ٱلرَّجُلُ مَيِّتًا (وَفِي اَمْثَالِ ٱلْعَرَبِ : اَصَابَتْهُ اِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ) * قَالَ ٱللَّيْثُ : ٱلسَّفُّ ٱلْحَيَّةُ ٱلَّتِي تَطِيرُ فِي ٱلْهَوَاءِ (وَاَنْشَدَ :

وَحَتَّى لَوَ اَنَّ ٱلسَّفَّ ذَا ٱلرِّيشِ عَضَّنِي
لَمَا ضَرَّنِي مِنْ فِيهِ نَابٌ وَلَا ثَغْرُ)

اَلنَّضْنَاضُ هِيَ ٱلَّتِي لَا تَسْكُنُ فِي مَكَانٍ وَمِنْ اَسْمَائِهَا ٱلْقُزَّةُ وَٱلْهِلَالُ وَٱلْمِزْعَامَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ)

البَابُ الثَّامِنَ عَشَرَ

فِي ذِكْرِ أَحْوَالِ وَأَفْعَالِ الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الحَيَوَانِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في ترتيب النوم

أَوَّلُ النَّوْمِ النُّعَاسُ وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ * ثُمَّ الوَسَنُ وَهُوَ ثِقَلُ النُّعَاسِ * ثُمَّ التَّرْنِيقُ وَهُوَ مُخَالَطَةُ النُّعَاسِ العَيْنَ * ثُمَّ الكَرَى وَالغَمْضُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَاليَقْظَانِ * ثُمَّ التَّغْفِيقُ (١) وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ القَوْمِ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) * ثُمَّ الإِغْفَاءُ وَهُوَ النَّوْمُ الخَفِيفُ * ثُمَّ التَّهْوِيمُ وَالغِرَارُ وَالتَّهْجَاعُ وَهُوَ النَّوْمُ القَلِيلُ * ثُمَّ الرُّقَادُ وَهُوَ النَّوْمُ الطَّوِيلُ * ثُمَّ الهُجُودُ وَالهُجُوعُ وَالهُبُوعُ وَهُوَ النَّوْمُ الغَرِقُ * ثُمَّ التَّسْبِيخُ وَهُوَ أَشَدُّ النَّوْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الأُمَوِيِّ)

١ وفي بعض النسخ التعفيق والتعفيف وكلاهما غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب الجوع

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى ٱلطَّعَامِ ٱلْجُوعُ * ثُمَّ ٱلسَّغَبُ * ثُمَّ ٱلْغَرَثُ(١) * ثُمَّ ٱلطَّوَى * ثُمَّ ٱلضَّرَمُ * ثُمَّ ٱلسُّعَارُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الجائع

اِذَا كَانَ ٱلْاِنْسَانُ عَلَى ٱلرِّيقِ فَهُوَ رَيِّقٌ (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا فِي ٱلْجَدْبِ فَهُوَ مُحِلٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا كَانَ مُتَجَوِّعًا لِلدَّوَاءِ مُخْلِيًا لِمَعِدَتِهِ لِيَكُونَ اَسْهَلَ لِخُرُوجِ ٱلْفُضُولِ مِنْ اَمْعَائِهِ فَهُوَ وَحِشٌ وَمُتَوَحِّشٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْحَرِّ فَهُوَ مَغْتُومٌ * فَاِذَا كَانَ جَائِعًا مَعَ وُجُودِ ٱلْبَرْدِ فَهُوَ خَرِصٌ * فَاِذَا ٱحْتَاجَ اِلَى شَدِّ وَسْطِهِ مِنْ شِدَّةِ ٱلْجُوعِ فَهُوَ مُعَصَّبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب العطش

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحَاجَةِ اِلَى شُرْبِ ٱلْمَاءِ ٱلْعَطَشُ * ثُمَّ ٱلظَّمَأُ * ثُمَّ ٱلصَّدَى * ثُمَّ ٱلْغُلَّةُ * ثُمَّ ٱللُّهْبَةُ * ثُمَّ ٱلْهُيَامُ * ثُمَّ ٱلْاُوَامُ * ثُمَّ ٱلْجُوَادُ وَهُوَ ٱلْقَاتِلُ

---

١ وفي رواية الغرب وهو غلط مبين

الفَصْلُ الخَامِسُ

في تقسيم الشَّهوات

فُلانٌ جائِعٌ إلَى الخُبْزِ * قَرِمٌ إلَى اللَّحمِ * عطْشانُ إلى المَاءِ * عَيْمانُ إلَى اللَّبَنِ * بَرِدٌ إلَى التَّمْرِ * جَعِمٌ إلى الفاكِهَةِ

الفَصْلُ السَّادِسُ

في تقسيم الأكل

الأكْلُ لِلإنْسَانِ * القَرْمُ لِلصَّبيّ * الهَمْسُ للعَجُوزِ الدَّرْدَاءِ (عَنِ الأزهَرِيّ عَنْ أبي الهَيْثَمِ) * القَضْمُ للدَّابَّةِ فِي اليَابِسِ * والخَضْمُ فِي الرَّطْبِ * الأَرْمُ لِلْبَعيرِ * اللَّجْمُ للشَّاةِ * التَّقَرُّمُ لِلظَّبْيِ * البَلْعُ للظَّلِيمِ وغَيرِهِ * الرَّعْيُ وَالرَّتْعُ للخُفِّ وَالحافِرِ وَالظِّلْفِ * اللَّحْسُ للسُّوسِ * الجَرْدُ لِلْجَرادِ * الجَرْسُ للنَّحْلِ (يُقَالُ: نَحْلٌ جوارِسُ تأْكُلُ ثَمَرَ الشَّجَرِ)

الفَصْلُ السَّابِعُ

في تقسيم ضروبٍ من الاكل

التَّطَعُّمُ وَالتَّلَمُّظُ التَّذَوُّقُ * الخَضْمُ الأكْلُ بِجَمِيعِ الأسْنَانِ * القَضْمُ بِأطْرافِها * الغَذْمُ الأكْلُ بِجَفاءٍ وَشِدَّةِ نَهَمٍ (عَنِ اللَّيْثِ) * القَشْمُ وَالسَّحْتُ شِدَّةُ الأكْلِ *

اَلْخَنْخَنَةُ (١) ضَرْبٌ مِنَ ٱلْأَكْلِ قَبِيحٌ * اَلْمَشْعُ أَكْلُ مَا لَهُ جَرْسٌ عِنْدَ ٱلْأَكْلِ كَٱلْقِثَّاءِ وَغَيْرِهِ * اَللَّوْسُ ٱلْأَكْلُ ٱلْقَلِيلُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ. قَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ أَنْ يَتَتَبَّعَ ٱلْإِنْسَانُ ٱلْحَلَاوَاتِ وَغَيْرَهَا فَيَأْكُلَ) * اَلْقَشُّ وَٱلتَّفَشُّشُ أَنْ يَطْلُبَ ٱلْأَكْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تقسيم الشرب

شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ * رَضِعَ ٱلطِّفْلُ * وَلَغَ ٱلسَّبُعُ * جَرِعَ وَكَرَعَ ٱلْبَعِيرُ وَٱلدَّابَّةُ * عَبَّ ٱلطَّائِرُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب الشرب

(عن الصاحب ابي القاسم)

أَقَلُّ ٱلشُّرْبِ ٱلتَّغَمُّرُ * ثُمَّ ٱلْمَصُّ وَٱلتَّمَزُّزُ * ثُمَّ ٱلْعَبُّ وَٱلتَّجَرُّعُ

وَأَوَّلُ ٱلرَّيِّ ٱلنَّضْحُ (٢) * ثُمَّ ٱلنَّقْعُ * ثُمَّ ٱلتَّحَبُّبُ * ثُمَّ ٱلتَّقَمُّحُ

---

١ وفي رواية اخرى الخجمة وهو غلط

٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم الاكل والشرب على اشياء مختلفة

بَلَعَ ٱلطَّعَامَ * سَرَطَ ٱلْفَالُوذَجَ * لَعِقَ ٱلْعَسَلَ * جَرِعَ ٱلْمَاءَ * سَفَّ ٱلسَّوِيقَ * حَسَا ٱلْمَرَقَةَ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم الغصص

غَصَّ بِٱلطَّعَامِ * شَرِقَ بِٱلْمَاءِ * شَجِيَ بِٱلْعَظْمِ * جَرِضَ بِٱلرِّيقِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في شرب الاوقات

اَلْجَاشِرِيَّةُ (١) شُرْبُ ٱلسَّحَرِ * اَلصَّبُوحُ شُرْبُ ٱلْغَدَاةِ * اَلْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ ٱلنَّهَارِ * اَلْغَبُوقُ شُرْبُ ٱلْعَشِيِّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم الحبل

اِمْرَأَةٌ حُبْلَى * نَاقَةٌ خَلِفَةٌ * رَمَكَةٌ عَقُوقٌ * اَتَانٌ جَامِعٌ * شَاةٌ نَتُوجٌ * كَلْبَةٌ مُجِحٌّ

---

١ وفي رواية الحاشرية وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم ٱلولادة

وَلَدَتِ ٱلمرْأَةُ * نُتِجَتِ ٱلنَّاقـةُ وَٱلشَّاةُ * وَضَعَتِ ٱلرَّمَكَةُ وَٱلاَتَانُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل التهيوء لافعالٍ واحوالٍ مختلفة

تَآنَّى ٱلرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ * تَمَاثَلَ ٱلْمَرِيضُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمُثُولِ * اَجْهَشَ ٱلصَّبِيُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ * بَرْأَلَ ٱلدِّيكُ وَتَبَرْأَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْهِرَاشِ * دَفَّ ٱلطَّائِرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيَرَانِ * اِسْتَدَفَّ (١) ٱلْاَمْرُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلِانْتِظَامِ * اِحْرَنْفَشَ ٱلرَّجُلُ وَٱزْبَأَرَّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلشَّرِ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * تَشَذَّرَ وَتَقَتَّرَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * تَلَبَّبَ (٢) إِذَا تَهَيَّأَ لِلْعَدُوِّ * اِبْرَنْدَعَ (٣) لِلْاَمْرِ وَٱسْتَنْتَلَ إِذَا تَهَيَّأَ لَهُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ اَيْضًا) * تَخَيَّلَتِ ٱلسَّمَاءُ وَتَرَهْيَأَتْ إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ * اَبَّ فُلَانٌ يَؤُبُّ اَبًّا إِذَا تَهَيَّأَ لِلْمَسِيرِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ. وَاَنْشَدَ لِلْاَعْشَى:

اَخٌ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَاَبَّ لِيَذْهَبَا)

---

١ وفي نسخة اسدف   ٢ وفي نسخة تلبث وهو غلط

٣ وفي رواية ابرنزع وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

فِي ترتيب الحبّ وتفصيلهِ

(عن الائمّة)

اَوَّلُ مَرَاتِبِ ٱلْحُبِّ ٱلْهَوَى * ثُمَّ ٱلعَلَاقَةُ وَهِيَ ٱلْحُبُّ ٱللَّازِمُ لِلْقَلْبِ * ثُمَّ ٱلْكَلَفُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْحُبِّ * ثُمَّ ٱلْعِشْقُ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا فَضَلَ عَنِ ٱلْمِقْدَارِ ٱلَّذِي ٱسْمُهُ ٱلْحُبُّ * ثُمَّ ٱلشَّعَفُ (١) وَهُوَ اِحْرَاقُ ٱلْحُبِّ ٱلْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَجِدُهَا * وَكَذٰلِكَ ٱللَّوْعَةُ وَٱللَّاعِجُ فَاِنَّ تِلْكَ حُرْقَةُ ٱلْهَوَى وَهٰذَا هُوَ ٱلْهَوَى ٱلْمُحْرِقُ * ثُمَّ ٱلشَّغَفُ وَهُوَ اَنْ يَبْلُغَ ٱلْحُبُّ شَغَافَ ٱلْقَلْبِ وَهِيَ جِلْدَةٌ دُونَهُ (وَقَدْ قُرِئَتَا جَمِيعًا شَعَفَ وَشَغَفَ) * ثُمَّ ٱلْجَوَى وَهُوَ ٱلْهَوَى ٱلْبَاطِنُ * ثُمَّ ٱلتَّيْمُ وَهُوَ اَنْ يَسْتَعْبِدَهُ ٱلْحُبُّ (وَمِنْهُ سُمِّيَ تَيْمُ ٱللّٰهِ اي عَبْدُ ٱللّٰهِ . وَمِنْهُ رَجُلٌ مُتَيَّمٌ) * ثُمَّ ٱلتَّبْلُ وَهُوَ اَنْ يُسْقِمَهُ ٱلْهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مَتْبُولٌ) * ثُمَّ ٱلتَّدْلِيهُ وَهُوَ ذَهَابُ ٱلْعَقْلِ مِنَ ٱلْهَوَى (وَمِنْهُ رَجُلٌ مُدَلَّهٌ) * ثُمَّ ٱلْهُيُومُ وَهُوَ اَنْ يَذْهَبَ عَلَى وَجْهِهِ لِغَلَبَةِ ٱلْهَوَى عَلَيْهِ (وَمِنْهُ رَجُلٌ هَائِمٌ)

---

١ وفي بعض الروايات الشفف والسعف وكلا الوجهين غلط

اَلفَصلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب العداوة

(عن ابي بكر الخوارزمي وابن خالويه)

اَلْبُغضُ * ثُمَّ ٱلْقِلَى * ثُمَّ ٱلشَّنَفُ وَٱلشَّنَآ * ثُمَّ ٱلْمَقْتُ * ثُمَّ ٱلْبِغْضَةُ وَهِيَ اَشَدُّ ٱلْبُغْضِ * فَأَمَّا ٱلْفِرْكُ فَهُوَ بُغْضُ ٱلْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَبُغْضُ ٱلرَّجُلِ ٱمْرَأَتَهُ لَا غَيْرُ

اَلفَصلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم اوصاف العدوّ

اَلعَدُوُّ ضِدُّ ٱلصَّدِيقِ * اَلْكَاشِحُ ٱلْعَدُوُّ ٱلْمُبْغِضُ ٱلَّذِي يُوَلِّيكَ كَشْحَهُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * اَلْقِتْلُ ٱلْعَدُوُّ ٱلَّذِي يَتَرَصَّدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ (عَنْ اَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ)

اَلفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال الغضب وتفصيلها

اَوَّلُ مَرَاتِبِهَا ٱلسُّخْطُ وَهُوَ خِلَافُ ٱلرِّضَا * ثُمَّ ٱلْاِخْرِنْطَامُ وَهُوَ ٱلْغَضَبُ مَعَ تَكَبُّرٍ وَرَفْعِ رَأْسٍ * ثُمَّ ٱلْبَرْطَمَةُ وَهِيَ غَضَبٌ مَعَ عُبُوسٍ وَٱنْتِفَاخٍ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * ثُمَّ ٱلْغَيْظُ وَهُوَ غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَاجِزِ عَنِ ٱلتَّشَفِّي (وَمِنْهُ قَوْلُهُ: وَاِذَا خَلَوْا عَضُّوا

عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ : مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ) * ثُمَّ ٱلْحَرْدُ (١) (بِفَتْحِ ٱلرَّاءِ وَتَسْكِينِهَا . وَهُوَ أَنْ يَغْتَاظَ ٱلْإِنْسَانُ فَيَتَحَرَّشَ بِٱلَّذِي غَاظَهُ وَيَهُمَّ بِهِ) * ثُمَّ ٱلْحَنَقُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلِٱغْتِيَاظِ مَعَ ٱلْحِقْدِ * ثُمَّ ٱلِٱخْتِلَاطُ وَهُوَ أَشَدُّ ٱلْغَضَبِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ :) اِهْمَأَكَّ ٱلرَّجُلُ وَٱزْمَأَكَّ وَٱصْمَأَكَّ إِذَا ٱمْتَلَأَ غَضَبًا

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب السرور

أَوَّلُ مَرَاتِبِهِ ٱلْجَذَلُ وَٱلِٱبْتِهَاجُ * ثُمَّ ٱلِٱسْتِبْشَارُ وَٱلِٱهْتِزَازُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : ٱهْتَزَّ ٱلْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ) * ثُمَّ ٱلِٱرْتِيَاحُ وَٱلِٱبْرِنْشَاقُ (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْأَصْمَعِيِّ : حَدَّثْتُ ٱلرَّشِيدَ بِحَدِيثِ كَذَا فَٱبْرَنْشَقَ لَهُ) * ثُمَّ ٱلْفَرَحُ وَهُوَ كَٱلْبَطَرِ (مِنْ قَوْلِهِ : إِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ) * ثُمَّ ٱلْمَرَحُ وَهُوَ شِدَّةُ ٱلْفَرَحِ (مِنْ قَوْلِهِ : وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل اوصاف الحزن

اَلْكَمَدُ حُزْنٌ لَا يُسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ * اَلْبَثُّ أَشَدُّ ٱلْحُزْنِ * اَلْكَرْبُ ٱلْغَمُّ ٱلَّذِي يَأْخُذُ بِٱلنَّفْسِ * اَلسَّدَمُ (٢) هَمٌّ فِي نَدَمٍ *

---

١ وفي نسخة الجرد وهو مصحَّف ٢ وفي رواية السدف وهو غلط

اَلْاَسَى وَاللَّهَفُ حُزْنٌ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ * اَلْوُجُومُ حُزْنٌ يُسْكِتُ صَاحِبَهُ * اَلْاَسَفُ حُزْنٌ مَعَ غَضَبٍ (مِنْ قَوْلِ الْقُرْآنِ: وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى اِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ اَسِفًا) * اَلْكَآبَةُ سُوءُ الْحَالِ وَالْاِنْكِسَارُ مَعَ الْحُزْنِ * اَلتَّرَحُ ضِدُّ الْفَرَحِ

اَلْفَصْلُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

في السرعة

اَلْحَقْحَقَةُ (١) سُرْعَةُ السَّيْرِ * اَلْهَفِيفُ سُرْعَةُ الطَّيَرَانِ * اَلْحَذْمُ سُرْعَةُ الْقَطْعِ * اَلْخَطْفُ سُرْعَةُ الْاَخْذِ * اَلْقَعْصُ سُرْعَةُ الْقَتْلِ * اَلسَّحُّ (٢) سُرْعَةُ الْمَطَرِ * اَلْمَشْقُ سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَالطَّعْنِ وَالْاَكْلِ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَلْاِمْعَانُ الْاِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ وَالْاَمْرِ * اَلْعَيْثُ الْاِسْرَاعُ فِي الْفَسَادِ

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في تفصيل ضروب الطلب

اَلتَّوَخِّي طَلَبُ الرِّضَا وَالْخَيْرِ وَالْمَسَرَّةِ (وَلَا يُقَالُ: تَوَخَّى شَرَّهُ) * اَلْبَحْثُ طَلَبُ الشَّيْءِ تَحْتَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ * اَلتَّفْتِيشُ طَلَبٌ فِي بَحْثٍ * وَكَذَا الْفَحْصُ * اَلْاِرَاغَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ

---

١ وفي رواية اخرى الخفخفة وهو غلط

٢ وفي نسخة السرح وهو غلط

بِٱلْإِدَارَةِ * ٱلْمُحَاوَلَةُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱلْحِيَلِ * ٱلِارْتِيَادُ طَلَبُ ٱلْمَاءِ وَٱلْكَلَإِ وَٱلْمَنْزِلِ * ٱلْمُزَاوَلَةُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱلْمُعَالَجَةِ * التَّعْيِيثُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱلْيَدِ مِنْ غَيْرِ انْ يُبْصِرَهُ (عَنِ ٱلْجَوْهَرِيّ) * ٱلتَّحَرِّي طَلَبُ ٱلْأَحْرَى مِنَ ٱلْأُمُورِ * ٱلِالْتِمَاسُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱللَّمْسِ * ٱللَّمْسُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ مِنْ هُنَاكَ وَهٰهُنَا (عَنِ ٱللَّيْثِ. وَانْشَدَ:

يَلْمُسُ ٱلْأَحْلَاسَ فِي مَنْزِلِهِ   بِيَدَيْهِ كَٱلْيَهُودِيِّ ٱلْمُضِلْ)

ٱلْجَوْسُ طَلَبُ ٱلشَّيْءِ بِٱسْتِقْصَاءٍ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ: فَجَاسُوا خِلَالَ ٱلدِّيَارِ اي طَافُوا فِيهَا يَنْظُرُونَ هَلْ بَقِيَ احَدٌ لَمْ يَقْتُلُوهُ)

اَلبَابُ اَلتَّاسِعَ عَشَرَ

فِي
اَلْحَرَكَاتِ وَاَلْاَشْكَالِ وَاَلْهَيْئَاتِ وَضُرُوبِ اَلضَّرْبِ وَاَلرَّمْيِ

اَلْفَصْلُ اَلْاَوَّلُ

في حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه اياها

خَفَقَانُ اَلْقَلْبِ * نَبْضُ اَلْعِرْقِ * اِخْتِلَاجُ اَلْعَيْنِ * ضَرَبَانُ اَلْجُرْحِ * اِرْتِعَادُ اَلْفَرِيصَةِ * اِرْتِعَاشُ اَلْيَدِ * رَمَعَانُ اَلْاَنْفِ (يُقَالُ: رَمَعَ اَلْاَنْفُ اِذَا تَحَرَّكَ مِنْ غَضَبٍ عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

في حركات سوى الحيوان

(عن بعض ادباء الفلاسفة)

حَرَكَةُ اَلنَّارِ لَهَبٌ * حَرَكَةُ اَلْهَوَاءِ رِيحٌ * حَرَكَةُ اَلْمَاءِ مَوْجٌ * حَرَكَةُ اَلْاَرْضِ زَلْزَلَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل حركات مختلفة

(عن الائمة)

اَلِارْتِكَاضُ حَرَكَةُ ٱلْجَنِينِ * اَلنَّوْسُ حَرَكَةُ ٱلْغُصْنِ بِٱلرِّيحِ * اَلتَّدَلْدُلُ حَرَكَةُ ٱلشَّيْءِ ٱلْمُتَدَلِّي * اَلتَّرَجْرُجُ حَرَكَةُ ٱلْكَفَلِ ٱلسَّمِينِ وَٱلْقَالُوذَجِ ٱلرَّقِيقِ * اَلنَّسِيمُ حَرَكَةُ ٱلرِّيحِ فِي لِينٍ وَضُعْفٍ * اَلذَّمَاءُ حَرَكَةُ ٱلْقَتِيلِ * اَلنَّوَدَانُ حَرَكَةُ ٱلْيَهُودِ فِي مَدَارِسِهِمْ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تقسيم الرعدة

اَلرِّعْدَةُ لِلْخَائِفِ وَٱلْمَحْمُومِ * اَلرَّعْشَةُ لِلشَّيْخِ ٱلْكَبِيرِ وَٱلْمُدْمِنِ لِلْخَمْرِ * اَلْقَرْقَفَةُ لِمَنْ يَجِدُ ٱلْبَرْدَ ٱلشَّدِيدَ * اَلْعَلَزُ لِلْمَرِيضِ وَٱلْحَرِيصِ عَلَى ٱلشَّيْءِ يُرِيدُهُ * اَلزَّمَعُ لِلْمَدْهُوشِ وَٱلْمُخَاطِرِ

اَلْفَصْلُ اْلْخَامِسُ

في تفصيل تحريكات مختلفة

(عن الآية)

اَلْاِنْفَاضُ تَحْرِيكُ اْلرَّأْسِ * اَلطَّرْفُ تَحْرِيكُ اْلْجُفُونِ فِي اْلنَّظَرِ * اَلتَّرَمْرُمُ تَحْرِيكُ اْلشَّفَتَيْنِ لِلْكَلَامِ * اَلْلَجْلَجَةُ وَاْلنَّجْنَجَةُ تَحْرِيكُ اْلْمُضْغَةِ وَاْللُّقْمَةِ فِي اْلْفَمِ قَبْلَ اْلِاْبْتِلَاعِ * اَلتَّلَمُّظُ تَحْرِيكُ اْللِّسَانِ وَاْلشَّفَتَيْنِ بَعْدَ اْلْاَكْلِ كَاَنَّهُ يَتَتَبَّعُ بِلِسَانِهِ مَا بَقِيَ فِي اَسْنَانِهِ * اَلْمَضْمَضَةُ تَحْرِيكُ اْلْمَاءِ فِي اْلْفَمِ * اَلْخَضْخَضَةُ تَحْرِيكُ اْلْمَاءِ وَاْلشَّيْءِ اْلْمَائِعِ فِي اْلْاِنَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْهَزُّ وَاْلْهَزْهَزَةُ تَحْرِيكُ اْلشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُهَا * اَلزَّعْزَعَةُ تَحْرِيكُ اْلرِّيحِ اْلنَّبَاتَ وَاْلشَّجَرَ وَغَيْرَهُمَا * اَلزَّفْزَفَةُ تَحْرِيكُ اْلرِّيحِ يَبِيسَ اْلْحَشِيشِ * اَلْهَدْهَدَةُ تَحْرِيكُ اْلْاُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ * اَلنَّضْنَضَةُ تَحْرِيكُ اْلْحَيَّةِ لِسَانَهَا * اَلْبَصْبَصَةُ تَحْرِيكُ اْلْكَلْبِ ذَنَبَهُ * اَلْمَزْمَزَةُ وَاْلتَّرْتَرَةُ (١) اَنْ يَقْبِضَ اْلرَّجُلُ عَلَى يَدِ غَيْرِهِ فَيُحَرِّكَهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا * اَلنَّصُّ وَاْلْاِيضَاعُ تَحْرِيكُ اْلدَّابَّةِ لِاْسْتِخْرَاجِ اَقْصَى سَيْرِهَا * اَلدَّعْدَعَةُ تَحْرِيكُ اْلْمِكْيَالِ وَغَيْرِهِ لِيَسَعَ مَا يُجْعَلُ فِيهِ * اَلشَّغْشَغَةُ (٢) تَحْرِيكُ اْلسِّنَانِ فِي اْلْمَطْعُونِ

---

١ وفي بعض النسخ المرمرة والزنزنة وهما من الاغلاط ٢ وفي رواية شفشفة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ما تُحرَّك بهِ الاشياء

اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ مِسْعَرٌ * اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلْأَشْرِبَةُ مِخْوَضٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ ٱلسَّوِيقُ مِجْدَحٌ * اَلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلدَّوَاةُ مِحْرَاكٌ * اَلَّذِي يُحَرَّكُ بِهِ مَا فِي ٱلْبَسَاتِينِ مِسْوَاطٌ * اَلَّذِي يُسْبَرُ بِهِ ٱلْجُرْحُ مِسْبَارٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تقسيم الاشارات

اَشَارَ بِيَدِهِ * اَوْمَأَ بِرَأْسِهِ * غَمَزَ بِحَاجِبِهِ * رَمَزَ بِشَفَتِهِ * لَمَعَ بِثَوْبِهِ * (قَالَ اَبُو زَيْدٍ :) صَبَعَ بِفُلَانٍ وَعَلَى فُلَانٍ إِذَا اَشَارَ نَحْوَهُ بِإِصْبَعِهِ مُغْتَابًا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليلها

(وقد جمعتُ في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الاصفهاني وبين ما وجدتهُ عن اللحياني وعن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرهما)

إِذَا نَظَرَ إِنْسَانٌ اِلَى قَوْمٍ فِي ٱلشَّمْسِ فَأَلْصَقَ حَرْفَ كَفِّهِ بِجَبْهَتِهِ فَهُوَ ٱلْاِسْتِكْفَافُ (١) * فَإِنْ زَادَ فِي رَفْعِ كَفِّهِ عَنِ

١ وفي نسخة الاستكشاف

ٱلْجَبْهَةِ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْفَافُ * فَإِنْ كَانَ ارْفَعَ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلِاسْتِشْرَافُ * فَإِذَا جعل كَفَّيْهِ عَلَى ٱلمِعْصَمَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِصَامُ * فَاذَا وَضَعهما على ٱلعَضُدَيْنِ فَهُوَ ٱلِاعْتِضَادُ * فَإِذَا حرَّكَ ٱلسَّبَّابَةَ وَحْدَهَا فَهُوَ ٱلِالْوَاءُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ : لعلَّ ٱلْلَّيَّ احسَنُ . فَإِنَّ ٱلْبُحْتُرِيَّ يَقُولُ :

لَوَا بِٱلسَّلَامِ بَنَانًا خَضِيبًا وَلَحْظًا يَشُوقُ ٱلْفُؤَادَ ٱلطَّرُوبَا)

فَإِذَا دَعَا إِنسَانًا بِكَفِّهِ قَابِضًا اصابِعها إِلَيْهِ فَهُوَ ٱلْإِيمَاءُ * فَإِذَا حرَّكَ يَدَهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَاَشَارَ بِهَا إِلَى مَا خَلْفَهُ أَنْ : كُفَّ فَهُوَ ٱلْإِيبَاءُ * فَإِذَا اَقَامَ قَامَ اصَابِعَهُ وَضَمَّ بَيْنَهَا فِي غَيْرِ ٱلتِزَاقٍ فَهُوَ ٱلْعِقَاصُ * فَإِذَا جَعَلَ كَفَّهُ تُجَاهَ عَيْنَيْهِ اتِّقَاءً مِنَ ٱلشَّمْسِ فَهُوَ ٱلنَّشَارُ * فَإِذَا جَعَلَ اَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْمُشَاجَبَةُ * فَإِذَا ضَرَبَ إِحْدَى رَاحَتَيْهِ عَلَى ٱلْأُخْرَى فَهُوَ ٱلتَّبَلُّدُ (قَالَ مُؤَلِّفُ ٱلْكِتَابِ : ٱلتَّصْفِيقُ أَحسَنُ وَاَشْهَرُ مِنَ ٱلتَّبَلُّدِ) * فَإِذَا ضَمَّ اَصابِعَهُ وجعل إِبْهَامَهُ عَلَى ٱلسَّبَّابَةِ وَادْخَلَ رُؤُوسَ ٱلاصَابِعِ فِي جَوْفِ ٱلْكَفِّ كَمَا يَعْقِدُ حِسَابَهُ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَارْبَعِينَ فَهُوَ ٱلْقُبْضَةُ * فَإِذَا ضَمَّ اطْرَافَ ٱلْاَصَابِعِ فَهُوَ ٱلْقُبْضَةُ * فَإِذَا اَخَذَ ثَلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْبَزْمَةُ * فَإِذَا اَخَذَ اَرْبَعِينَ وَضَمَّ كَفَّهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ فَهُوَ ٱلْحَفْنَةُ * فَإِذَا جعلَ إِبهَامَهُ فِي اُصُولِ اصابِعِهِ مِنْ

بَاطِنٍ فَهِيَ ٱلسَّفْنَةُ * فَإِذَا جَثَا بِيَدٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ ٱلْخَثْيَةُ * فَإِذَا حَثَا بِهِمَا جَمِيعًا فَهِيَ ٱلْكَثْحَةُ * فَإِذَا جَعَلَ إِبْهَامَهُ عَلَى ظَهْرِ ٱلسَّبَّابَةِ وَأَصَابِعَهُ فِي ٱلرَّاحَةِ فَهُوَ ٱلْجَمْعُ * فَإِذَا أَدَارَ كَفَّيْهِ مَعًا وَرَفَعَ ثَوْبَهُ فَأَلْوَى بِهِ فَهُوَ ٱللَّمْعُ * فَإِذَا أَخْرَجَ ٱلْإِبْهَامَ مِنْ بَيْنِ ٱلسَّبَّابَةِ وَٱلْوُسْطَى وَرَفَعَ أَصَابِعَهُ عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ كَمَا يَأْخُذُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ وَأَضْجَعَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْقَصْعُ (١) * فَإِذَا قَبَضَ ٱلْخِنْصِرَ وَٱلْبِنْصِرَ وَأَقَامَ سَائِرَ ٱلْأَصَابِعِ كَأَنَّهُ يَأْكُلُ فَهُوَ ٱلْقَبْعُ * فَإِذَا نَكَسَ أَصَابِعَهُ وَأَقَامَ أُصُولَهَا فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا أَدَارَ سَبَّابَتَهُ عَلَى ٱلْإِبْهَامِ وَحْدَهَا وَقَدْ قَبَضَ أَصَابِعَهُ فَهُوَ ٱلْقَفْعُ * فَإِذَا جَعَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا فَوْقَ ٱلْإِبْهَامِ فَهُوَ ٱلْعَجْسُ (٢) * فَإِذَا رَفَعَ أَصَابِعَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى أَصْلِ ٱلْإِبْهَامِ عَاقِدًا عَلَى تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ فَهُوَ ٱلضَّفُّ * فَإِذَا جَعَلَ ٱلْإِبْهَامَ تَحْتَ ٱلسَّبَّابَةِ كَأَنَّهُ يَأْخُذُ ثَلَاثَةً وَسِتِّينَ فَهُوَ ٱلضَّبْثُ (٣) * فَإِذَا قَبَضَ أَصَابِعَهُ وَرَفَعَ ٱلْإِبْهَامَ خَاصَّةً فَهُوَ ٱلضُّوَيْطُ * فَإِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلًا بِبُطُونِهِمَا وَجْهَهُ لِيَدْعُوَ فَهُوَ ٱلْإِقْنَاعُ * فَإِذَا وَضَعَ سَهْمًا عَلَى ظُفْرِهِ وَأَدَارَهُ بِيَدِهِ ٱلْأُخْرَى لِيَسْتَبِينَ لَهُ ٱعْوِجَاجُهُ مِنِ ٱسْتِقَامَتِهِ فَهُوَ ٱلتَّنْقِيرُ *

---

١ وفي رواية الصقع وهو غلط   ٢ وفي نسخة العجن وهو تصحيف
٣ وفي رواية الضب وهو ليس بهذا المعنى

فَإِنْ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ ٱلشَّيْءِ كَمَا يَمُدُّ ٱلصِّبْيَانُ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعِبُوا بِٱلْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهَا فِي ٱلْحُفْرَةِ فَهُوَ ٱلسَّدْوُ (وَٱلزَّدْوُ لُغَةٌ صِبْيَانِيَّةٌ فِي ٱلسَّدْوِ) * فَإِذَا قَامَ بِظُفُرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفُرِ سَبَّابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ: وَلَا مِثْلَ هٰذَا فَهُوَ ٱلزِّنْجِيرُ * فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى ٱلشَّيْءِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ٱلْخِوَانِ كَيْلَا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ ٱلْجُرْدُبَانُ (وَيُنْشَدُ:

إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ شَهَاوَى ... فَلَا تَجْعَلْ شِمَالَكَ (١) جُرْدُبَانَا)

فَإِذَا بَسَطَ كَفَّهُ لِلسُّؤَالِ فَهُوَ ٱلتَّكَفُّفُ

ٱلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ
في اشكال الحَمْل

(عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ وعن ابي نصر عن الاصمعيّ)

ٱلْحُفْنَةُ بِٱلْكَفِّ * ٱلْحَثْيَةُ (٢) بِٱلْكَفَّيْنِ * ٱلضَّبْثَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ ٱلْكَفَّيْنِ * ٱلْحَالُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ * ٱلثِّبَانُ مَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ حُجْزَةَ سَرَاوِيلِكَ مِنْ خَلْفُ * ٱلضِّغْمَةُ (٣) مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ * ٱلْكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَقَعَ

---

١ وفي رواية اخرى يمينك ٢ وفي نسخة الجثية وهو من غلط التصحيف
٣ وفي نسخة الصعمة وهي غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار اسهل الالفاظ واشهرها

اَلرَّجُلُ يَسْعَى * اَلْمَرْأَةُ تَمْشِي * اَلصَّبِيُّ يَدْرُجُ * اَلشَّابُّ يَخْطِرُ * اَلشَّيْخُ يَدْلِفُ * اَلْفَرَسُ يَجْرِي * اَلْبَعِيرُ يَسِيرُ * اَلظَّلِيمُ يَهْدِجُ * اَلْغُرَابُ يَحْجُلُ * اَلْعُصْفُورُ يَنْقُزُ (١) * اَلْحَيَّةُ تَنْسَابُ * اَلْعَقْرَبُ تَدِبُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ترتيب مشي الانسان وتدريجه الى العدْو

اَلْمَشْيُ * ثُمَّ ٱلسَّعْيُ * ثُمَّ ٱلْإِيفَاضُ * ثُمَّ ٱلْهَرْوَلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَدْوُ * ثُمَّ ٱلشَّدُّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل ضروب مشي الانسان وعدْوه

(عن الائمّة)

اَلدَّرَجَانُ مِشْيَةُ ٱلصَّبِيِّ ٱلصَّغِيرِ * اَلْحَبْوُ مَشْيُ ٱلرَّضِيعِ * اَلْحَجَلَانُ وَٱلرَّدَيَانُ اَنْ يَرْفَعَ ٱلْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِيَ عَلَى أُخْرَى * اَلْخَطَرَانُ مِشْيَةُ ٱلشَّابِّ بِٱهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ * اَلدَّلِيفُ مِشْيَةُ ٱلشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقَارَبَتُهُ ٱلْخَطْوَ * اَلْهَدَجَانُ مِشْيَةُ ٱلْمُثْقَلِ وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي نسخة ينقر وليس هو بهذا المعنى

اَلدَّلْحُ وَالدَّرَمَانُ * اَلدَّالَانُ مِشْيَةُ النَّشِيطِ * وَالذَّالَانِ (بِالذَّالِ) مِشْيَةٌ خَفِيفَةٌ (وَمِنْهَا يُسَمَّى الذِّئْبُ ذُؤَالَةَ) * اَلرَّسَفَانُ مِشْيَةُ الْمُقَيَّدِ * اَلْوَكَبَانُ مِشْيَةٌ فِي دَرَجَانٍ (وَمِنْهُ اُشْتُقَّ الْمَوْكِبُ) * اَلِاخْتِيَالُ وَالتَّبَخْتُرُ وَالتَّبَهْنُسُ مِشْيَةُ الرَّجُلِ الْمُتَكَبِّرِ وَالْمَرْأَةِ الْمُعْجَبَةِ بِجَمَالِهَا وَكَمَالِهَا * اَلْخَيْزَلَى وَالْخَيْزَرَى مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ * اَلْخَزَلُ مِشْيَةُ الْمُنْخَزِلِ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّ الشَّوْكَ شَاكٌّ قَدَمَهُ * اَلْمُطَيْطَاءُ مِشْيَةُ الْمُتَبَخْتِرِ وَمَدُّ يَدَيْهِ (لِقَوْلِ الْقُرْآنِ: ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى) * اَلْحَيَكَانُ مِشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الْمَاشِي أَلْيَتَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ (عَنِ اللَّيْثِ وَأَبِي زَيْدٍ) * اَلْقَهْقَرَى مِشْيَةُ الرَّاجِعِ إِلَى خَلْفٍ * اَلْعَشَزَانُ مِشْيَةُ الْمَقْطُوعِ الرِّجْلِ * اَلْقَزَلُ مَشْيُ الْأَعْرَجِ * اَلتَّخَلُّجُ (١) مِشْيَةُ الْمَجْنُونِ فِي تَمَايُلِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً * اَلْإِهْطَاعُ مِشْيَةُ الْمُسْرِعِ الْخَائِفِ (مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ: مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ) * اَلْهَرْوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ * اَلنَّأَلَانُ مِشْيَةُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقُ مِثْلَ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ * اَلتَّهَادِي مِشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالْمَرِيضِ وَالْمَرْأَةِ السَّمِينَةِ * اَلرَّفْلُ مِشْيَةُ مَنْ يَجُرُّ ذُيُولَهُ وَيَرْكُضُهَا بِالرِّجْلِ * اَلتَّذَعْابُ

---

١ وفي نسخة التخلُّج وهو بمعناه

مِشْيَةٌ فِي ٱسْتِخْفَاءٍ * اَلْخَنْذَفَةُ وَٱلنَّعْثَلَةُ (١) أَنْ يَمْشِيَ مُفَجًّا وَيَقْلِبَ رِجْلَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ بِهِمَا (وَهِيَ مِنَ ٱلتَّبَخْتُرِ) * اَلتَّرَهْوُكُ (٢) مِشْيَةُ ٱلَّذِي يَمْشِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ * اَلْحَتْكُ أَنْ يُقَارِبَ ٱلْخَطْوَ وَيُسْرِعَ * اَلزَّوْزَأَةُ أَنْ يَنْصِبَ ظَهْرَهُ وَيُقَارِبَ ٱلْخُطْوَةَ * اَلضَّكْضَكَةُ وَٱلِٱنْكِدَارُ وَٱلِٱنْصِلَاتُ وَٱلِٱنْسِدَارُ وَٱلْإِزْرَافُ وَٱلْإِهْرَاعُ ٱلْإِسْرَاعُ فِي ٱلْمَشْيِ * اَلْأَتَلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي غَضَبٍ * اَلْقَطْوُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي نَشَاطٍ * اَلْإِحْصَافُ (٣) أَنْ يَعْدُوَ عَدْوًا فِيهِ تَقَارُبٌ * اَلْإِحْصَابُ أَنْ يُثِيرَ ٱلْحَصْبَاءَ فِي عَدْوِهِ * اَلْكَرْدَحَةُ (٤) وَٱلْكَمْتَرَةُ عَدْوُ ٱلْقَصِيرِ ٱلْمُتَقَارِبِ ٱلْخَطْوِ * اَلْهَوْزَلَةُ أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ * اَللَّبَطَةُ وَٱلْكَلَطَةُ (٥) عَدْوُ ٱلْأَقْزَلِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تقسيم العَدْو

عَدَا ٱلْإِنْسَانُ * أَحْضَرَ ٱلْفَرَسُ * أَرْقَلَ ٱلْبَعِيرُ * خَفَّ ٱلنَّعَامُ * عَسَلَ ٱلذِّئْبُ * مَزَعَ ٱلظَّبْيُ

---

١ وفي رواية والنقثلة وليس لهُ وجه في اللغة ٢ وفي نسخة الترهول وهو تصحيف
٣ وفي نسخة الاخصاف وهو غلط ٤ وفي رواية الكدرمة وليس لهُ وجه في اللغة
٥ وفي نسخة الكلظة وهو بمعناه

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم الوثب

طَفَرَ ٱلْإِنْسَانُ * ضَبَرَ ٱلْفَرَسُ * وَثَبَ ٱلْبَعِيرُ * قَفَزَ ٱلصَّبِيُّ * نَقَزَ ٱلظَّبْيُ * نَزَا ٱلتَّيْسُ * نَقَرَ ٱلْعُصْفُورُ * طَمَرَ ٱلْبُرْغُوثُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب الوثب

اَلْقَفْزُ ٱنْضِمَامُ ٱلْقَوَائِمِ فِي ٱلْوَثْبِ * اَلنَّفْزُ (١) ٱنْتِشَارُهَا (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * اَلطُّمُورُ وَثْبٌ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ * وَٱلطَّفْرُ وَثْبٌ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ (عَنْ ثَعْلَبٍ) * اَلضَّبْرُ أَنْ يَثِبَ ٱلْفَرَسُ فَتَقَعَ قَوَائِمُهُ مَجْمُوعَةً * اَلنَّزْوُ وَثْبُ ٱلتَّيْسِ عَلَى ٱلْعَنْزِ * اَلْبَحْظَلَةُ أَنْ يَقْفِزَ ٱلرَّجُلُ قَفَزَانَ ٱلْيَرْبُوعِ وَٱلْفَأْرَةِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوِهِ

(عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة وابي زيدٍ وغيرهم)

اَلْعَنَقُ أَنْ يُبَاعِدَ بَيْنَ خُطَاهُ وَيَتَوَسَّعَ فِي جَرْيِهِ * اَلْهَمْلَجَةُ أَنْ يُقَارِبَ بَيْنَ خُطَاهُ مَعَ ٱلْإِسْرَاعِ * وَٱلْإِرْتِجَالُ أَنْ يَخْلِطَ ٱلْهَمْلَجَةَ بِٱلْعَنَقِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْفَلْجُ * اَلْخَبَبُ أَنْ يَسْتَقِيمَ تَهَادِيهِ فِي

---

١ وفي بعض النسخ النقر والنَّفر ولهما معنىً آخر

جَرْيِهِ وَيُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَقْبِضَ رِجْلَيْهِ * اَلتَّقَدِّي (١) اَنْ يَخْلُطَ اَلْخَبَبَ بِاَلْعَنَقِ * اَلضَّبْرُ اَنْ يَثِبَ فَتَقَعَ رِجْلَاهُ مَجْمُوعَتَيْنِ * اَلضَّبْعُ اَنْ يَلْوِيَ حَافِرَهُ اِلَى عَضُدِهِ * اَلْخِنَافُ وَاَلْخَنِيفُ اَنْ يَهْوِيَ بِحَافِرِهِ اِلَى وَحْشِيِّهِ * اَلْعُجَيْلَى (٢) اَنْ يَكُونَ جَرْيُهُ بَيْنَ اَلْخَبَبِ وَاَلتَّقْرِيبِ * وَاَلتَّقْرِيبُ اَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ وَيَضَعَهُمَا مَعًا * اَلتَّوَقُّصُ اَنْ يَنْزُوَ نَزْوًا مَعَ مُقَارَبَةِ اَلْخَطْوِ * اَلرَّدَيَانُ اَنْ يَرْجُمَ اَلْاَرْضَ رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ * اَلدَّحْوُ اَنْ يَرْمِيَ بِيَدَيْهِ رَمْيًا لَا يَرْفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ اَلْاَرْضِ كَثِيرًا * اَلْاِمْجَاجُ اَنْ يَأْخُذَ فِي اَلْعَدْوِ قَبْلَ اَنْ يَضْطَرِمَ فِي عَدْوِهِ * اَلْمَرْطَى فَوْقَ اَلتَّقْرِيبِ وَدُونَ اَلْاِهْذَابِ * اَلْاِرْخَاءُ اَشَدُّ مِنَ اَلْاِحْضَارِ * وَكَذٰلِكَ اَلْاِبْتِرَاكُ * اَلْاِهْمَاجُ اَنْ يَجْتَهِدَ فِي بَذْلِ اَقْصَى مَاعِنْدَهُ مِنَ اَلْعَدْوِ

اَلْفَصْلُ اَلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب عدو الفرس

اَلْخَبَبُ * ثُمَّ اَلتَّقْرِيبُ * ثُمَّ اَلْاِمْجَاجُ * ثُمَّ اَلْاِحْضَارُ * ثُمَّ اَلْاِرْخَاءُ * ثُمَّ اَلْاِهْذَابُ * ثُمَّ اَلْاِهْمَاجُ

---

١ في بعض الروايات التفدي والتقذي وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة النجيلى وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السوابق من الخيل

(قَالَ ٱلْجَاحِظُ : كَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَعُدُّ ٱلسَّوَابِقَ ثَمَانِيَةً وَلَا تَجْعَلُ لِمَا جَاوَزَهَا حَظًّا) . فَأَوَّلُهَا ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُقَفِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْمُذَمِّرُ * ثُمَّ ٱلْبَارِعُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ . (وَكَانَتِ ٱلْعَرَبُ تَلْطِمُ ٱلْآخِرَ إِنْ كَانَ لَهُ حَظٌّ) . (وَقَالَ أَبُو عِكْرِمَةَ : أَخْبَرَنَا ٱبْنُ قَادِمٍ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ أَنَّهُ ذَكَرَ فِي ٱلسَّوَابِقِ عَشَرَةَ أَسْمَاءٍ لَمْ يَحْكِهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ وَهِيَ) ٱلسَّابِقُ * ثُمَّ ٱلْمُصَلِّي * ثُمَّ ٱلْمُسَلِّي * ثُمَّ ٱلتَّالِي * ثُمَّ ٱلْمُرْتَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَاطِفُ * ثُمَّ ٱلْحَظِيُّ * ثُمَّ ٱلْمُؤَمِّلُ * ثُمَّ ٱللَّطِيمُ * ثُمَّ ٱلسُّكَيْتُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في تفصيل ضروب سير الابل

اَلتَّهْوِيدُ ٱلسَّيْرُ ٱلرَّفِيقُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * اَلْمَلْخُ (١) ٱلسَّيْرُ ٱلسَّهْلُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلزَّمِيلُ ٱلسَّيْرُ ٱللَّيِّنُ * اَلْحَوْزُ ٱلسَّيْرُ ٱلرُّوَيْدُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلتَّطْفِيلُ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا أَوْلَادُهَا فَيُرْفَقَ بِهَا حَتَّى تُدْرِكَهَا * اَلْوَخْدَانُ أَنْ تَرْمِيَ بِقَوَائِمِهَا كَمَشْيِ ٱلنَّعَامِ * اَلتَّخْوِيدُ (٢) أَنْ تَهْتَزَّ كَأَنَّهَا تَضْطَرِبُ * اَلتَّعَجُّ

---

١ وفي رواية الملح وهو تصحيف ظاهر ٢ وفي بعض النسخ التحويد والتخوير وكلاهما غلط

اَلتَّلَوِّي فِي ٱلسَّيْرِ* اَلِارْمِدَادُ وَٱلِارْقِدَادُ سَيْرٌ فِي سُهُولَةٍ وَسُرْعَةٍ* اَلتَّبْغِيلُ وَٱلْهَرْجَلَةُ شَيْءٌ فِيهِ ٱخْتِلَاطٌ بَيْنَ ٱلْهَمْلَجَةِ وَٱلْعَنَقِ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ وَٱلْكِسَائِيِّ)* اَلْعَجْرَفِيَّةُ أَنْ لَا تُقْصِدَ فِي سَيْرِهَا مِنَ ٱلنَّشَاطِ* اَلْمَعْجُ أَنْ تَسِيرَ فِي كُلِّ وَجْهٍ نَشَاطًا* اَلْعِرَضْنَةُ ٱلِاعْتِرَاضُ فِي ٱلسَّيْرِ مِنَ ٱلنَّشَاطِ* اَلْمَرْفُوعُ ٱلسَّيْرُ ٱلْمُرْتَفِعُ عَنِ ٱلْهَمْلَجَةِ* اَلْمَوْضُوعُ سَيْرٌ كَٱلرَّقَصَانِ* اَلْهِرْبِذَى مِشْيَةٌ تُشْبِهُ مَشْيَ ٱلْهَرَابِذَةِ* اَلرَّتَكَانُ عَدْوٌ كَعَدْوِ ٱلنَّعَامِ* اَلْجَمْزُ (١) أَشَدُّ مِنَ ٱلْعَنَقِ* اَلْكَوْسُ مَشْيٌ عَلَى ثَلَاثٍ* اَلْمَلْعُ وَٱلْمَزْعُ وَٱلِاعْصَافُ وَٱلِاجْمَارُ وَٱلنَّصُّ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب سير الابل

(عن النضر بن شُميل)

أَوَّلُ سَيْرِ ٱلْإِبِلِ ٱلدَّبِيبُ* ثُمَّ ٱلتَّزَيُّدُ (٢)* ثُمَّ ٱلزَّمِيلُ* ثُمَّ ٱلرَّسِيمُ* ثُمَّ ٱلْوَخْذُ (٣)* ثُمَّ ٱلْعَسِيجُ* ثُمَّ ٱلْوَسِيجُ* ثُمَّ ٱلْوَجِيفُ* ثُمَّ ٱلرَّتَكَانُ* ثُمَّ ٱلِاجْمَارُ* ثُمَّ ٱلِارْقَالُ.

---

١ وفي نسخة الحمز وهو مصحف

٢ وفي رواية التريد وهو غلط

٣ وفي نسخة والوحذ وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في مثل ذلك

(عن الاصمعيّ)

اَلْعَنَقُ مِنَ ٱلسَّيْرِ ٱلْمُنْبَسِطُ * فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْهُ قَلِيلًا فَهُوَ ٱلتَّزَيُّدُ * فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلزَّمِيلُ * فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ فَهُوَ ٱلرَّسِيمُ * فَاِذَا دَارَكَ ٱلْمَشْيَ وَفِيهِ قَرْمَطَةٌ (١) فَهُوَ ٱلْحَفْدُ * فَاِذَا ٱرْتَفَعَ عَنْ ذٰلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذٰلِكَ ٱلِارْتِبَاعُ وَٱلِانْتِبَاطُ * فَاِذَا لَمْ يَدَعْ جَهْدًا فَذٰلِكَ ٱلِادْرِنْفَاقُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل سير الابل الى الماء في اوقات مختلفة

(عن الاصمعيّ وغيره)

سَيْرُهَا اِلَى ٱلْمَاءِ نَهَارًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلطَّلَقُ * سَيْرُهَا لَيْلًا لِوِرْدِ ٱلْغَدِ ٱلْقَرَبُ * سَيْرُهَا اِلَى ٱلْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا ٱلْغِبُّ * وُرُودُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ ٱلرِّبْعُ * ثُمَّ ٱلْخِمْسُ * وُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً ٱلظَّاهِرَةُ * وُرُودُهَا كُلَّ وَقْتٍ شَاءَتْ ٱلرَّفْهُ * وُرُودُهَا يَوْمًا نِصْفَ ٱلنَّهَارِ وَيَوْمًا غُدْوَةً ٱلْعَرِيجَاءُ (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ يَأْكُلُ ٱلْعَرِيجَاءَ اِذَا اَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً. عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة قرطمة وهو تصحيف

وَوُرُودُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا اَلتَّصْرِيدُ * صَدَرُهَا لِتَرْعَى سَاعَةً ثُمَّ رَدُّهَا اِلَى اَلْمَاءِ اَلتَّدْبِيَةُ (وَهِيَ فِي اَلْخَيْلِ اَيْضًا . قَالَ اَلْاَصْمَعِيُّ : اَخْتَصَمَ حَيَّانِ مِنَ اَلْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ اَحَدُهُمْ : مَرْكَزُ رِمَاحِنَا وَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنَدَّى خَيْلِنَا)

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ وَاَلْعِشْرُونَ

في السير والنزول في اوقات مختلفة

(عن الايمّة)

اِذَا سَارَ اَلْقَوْمُ نَهَارًا وَنَزَلُوا لَيْلًا فَذٰلِكَ اَلتَّأْوِيبُ * فَاِذَا سَارُوا لَيْلًا وَنَهَارًا فَهُوَ اَلْاِسْآدُ (١) * فَاِذَا سَارُوا مِنْ اَوَّلِ اَللَّيْلِ فَهُوَ اَلْاِدْلَاجُ * فَاِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ اَللَّيْلِ فَهُوَ اَلْاِدِّلَاجُ (بِتَشْدِيدِ اَلدَّالِ) * فَاِذَا سَارُوا مَعَ اَلصُّبْحِ فَهُوَ اَلتَّغْلِيسُ * فَاِذَا نَزَلُوا لِلْاِسْتِرَاحَةِ فِي نِصْفِ اَلنَّهَارِ فَهُوَ اَلتَّغْوِيرُ (٢) * فَاِذَا نَزَلُوا فِي نِصْفِ اَللَّيْلِ فَهُوَ اَلتَّعْرِيسُ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلْعِشْرُونَ

في ما يعنّ لك من الوحش ويجتاز بك

اِذَا اَجْتَازَ مِنْ مَيَامِنِكَ اِلَى مَيَاسِرِكَ فَهُوَ اَلسَّانِحُ (٣) *

---

١ وفي رواية الانساء وذلك غلط ٢ وفي نسخة التغويد وهو من غلط التصحيف

٣ وفي رواية السايح وليس لهُ هذا المعنى

فَإِذَا ٱجْتَازَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إِلَى مَيَامِنِكَ فَهُوَ ٱلْبَارِحُ * فَإِذَا تَلَقَّاكَ فَهُوَ ٱلْجَابِهُ * فَإِذَا قَفَّاكَ فَهُوَ ٱلْقَعِيدُ (١) * فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْكَ مِنْ جَبَلٍ فَهُوَ ٱلْكَادِسُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الطيران واشكالهِ وهيئاتهِ

(عن الائمة)

إِذَا حَرَّكَ ٱلطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ: دَفَّ * فَإِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ قِيلَ: أَسَفَّ * فَإِذَا كَانَ مَقْصُوصًا وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى مَا خَلْفَهُ قِيلَ: جَدَفَ (٢) (وَمِنْهُ سُمِّيَ مِجْدَافُ ٱلسَّفِينَةِ) * فَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيَرَانِهِ قَرِيبًا مِنَ ٱلْأَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ ٱلشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ: رَفْرَفَ * فَإِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي ٱلْهَوَاءِ وَسَكَّنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا كَمَا تَفْعَلُ ٱلْحِدَأُ وَٱلرَّخَمُ قِيلَ: صَفَّ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: وَٱلطَّيْرُ صَافَّاتٍ) * فَإِذَا تَرَامَى بِنَفْسِهِ فِي ٱلطَّيَرَانِ قِيلَ: زَفَّ زَفِيفًا * فَإِذَا ٱنْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ ٱلْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ ٱلْحَرِّ قِيلَ: قَطَعَ قُطُوعًا وَقِطَاعًا (وَيُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ قِطَاعِ ٱلطَّيْرِ)

---

١ وفي نسخة العقيد وهو تصحيف

٢ وفي نسخة اخرى خذف وهو بمعنى اسرع

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الجلوس

جَلَسَ ٱلْإِنْسَانُ * بَرَكَ ٱلْبَعِيرُ * رَبَضَتِ ٱلشَّاةُ * أَقْعَى ٱلسَّبُعُ * جَثَمَ ٱلطَّائِرُ * حَضَنَتِ ٱلْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيئاته

(عن الائمة)

إِذَا جَلَسَ ٱلرَّجُلُ وَنَصَبَ سَاقَيْهِ وَدَعَمَهُمَا بِثَوْبِهِ أَوْ يَدَيْهِ قِيلَ: ٱحْتَبَى * فَإِذَا جَلَسَ مُلْصِقًا فَخِذَيْهِ بِبَطْنِهِ وَجَمَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قِيلَ: قَعَدَ ٱلْقُرْفُصَاءَ * فَإِذَا جَمَعَ قَدَمَيْهِ فِي جُلُوسِهِ وَوَضَعَ إِحْدَاهُمَا تَحْتَ ٱلْأُخْرَى قِيلَ: تَرَبَّعَ * فَإِذَا أَلْصَقَ عَقِبَيْهِ بِعَجُزِهِ قِيلَ: أَقْعَى * فَإِذَا ٱسْتَقَرَّ فِي جُلُوسِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَثُورَ لِلْقِيَامِ قِيلَ: ٱحْتَفَزَ (١) وَٱقْعَنْفَزَ وَقَعَدَ ٱلْقَعْفَزَى * فَإِذَا قَعَدَ وَتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ قِيلَ: فَرْشَطَ * فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ بِٱلْأَرْضِ قِيلَ: ٱضْطَجَعَ * فَإِذَا وَضَعَ ظَهْرَهُ بِٱلْأَرْضِ وَمَدَّ رِجْلَيْهِ قِيلَ: ٱسْتَلْقَى * فَإِذَا ٱسْتَلْقَى وَفَرَّجَ رِجْلَيْهِ قِيلَ: ٱنْسَدَحَ * فَإِذَا قَامَ عَلَى أَرْبَعٍ قِيلَ: بَرْكَعَ (٢) * فَإِذَا بَسَطَ ظَهْرَهُ وَطَأْطَأَ رَأْسَهُ

---

١ وفي نسخة احتفر وهو تصحيف ٢ وفي بعض النسخ برلع وركع وكلاهما غلط

قِيلَ : دَبَّحَ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: نُهِيَ أَنْ يُدَبِّحَ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلصَّلَاةِ كَمَا يُدَبِّحُ ٱلْحِمَارُ) * فَإِذَا مَدَّ ٱلْعُنُقَ وَصَوَّبَ ٱلرَّأْسَ قِيلَ : أَهْطَعَ (١) * فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَغَضَّ بَصَرَهُ قِيلَ : أَقْمَحَ (وَقَمَحَ ٱلْبَعِيرُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ عِنْدَ ٱلْحَوْضِ وَٱمْتَنَعَ مِنَ ٱلشُّرْبِ رِيًّا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلْعِشْرُونَ

في هيئات اللبس

اَلسَّدْلُ إِسْبَالُ ٱلرَّجُلِ ثَوْبَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُمَّ جَانِبَيْهِ * اَلتَّأَبُّطُ أَنْ يُدْخِلَ ٱلثَّوْبَ تَحْتَ يَدِهِ ٱلْيُمْنَى فَيُلْقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ ٱلْأَيْسَرِ (وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَتْ رِدْيَتُهُ ٱلتَّأَبُّطَ) * اَلِاضْطِبَاعُ مِثْلُ ذٰلِكَ * اَلتَّلَبُّبُ أَنْ يَجْمَعَ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ تَحَزُّمًا (وَمِنْ هٰذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبِسَ ٱلسِّلَاحَ وَتَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبِّبٌ)* اَلتَّلَفُّعُ أَنْ يَشْتَمِلَ بِثَوْبِهِ حَتَّى يُجَلِّلَ بِهِ جَسَدَهُ (وَهُوَ ٱشْتِمَالُ ٱلصَّمَّاءِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ لِأَنَّهُ يَرْفَعُ جَانِبًا مِنْهُ فَيَكُونُ فِيهِ فُرْجَةٌ) * اَلْقُبُوعُ أَنْ يُدْخِلَ رَأْسَهُ فِي قَمِيصِهِ أَوْ رِدَائِهِ كَمَا يَفْعَلُ ٱلْقُنْفُذُ * اَلِازْدِمَالُ ٱلتَّغَطِّي بِٱلثَّوْبِ حَتَّى يُسَتِّرَ ٱلْبَدَنَ كُلَّهُ * وَكَذٰلِكَ

---

١ وفي رواية اقنع وليس لها هذا المعنى

ٱلِاسْتِغْشَاءُ * ٱلِاسْتِثْفَارُ (١) اَخْذُ ٱلثَّوْبِ مِنْ خَلْفُ بَيْنَ ٱلْفَخِذَيْنِ اِلَى قُدَّامٍ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

يناسبهُ في ترتيب النِقاب

(عن الفرّاء)

اِذَا اَدْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ نِقَابَهَا اِلَى عَيْنَيْهَا فَتِلْكَ ٱلْوَصْوَصَةُ * فَاِنْ اَنْزَلَتْهُ دُونَ ذٰلِكَ اِلَى ٱلْمَحْجِرِ فَهُوَ ٱلنِّقَابُ * فَاِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلْاَنْفِ فَهُوَ ٱللِّفَامُ * فَاِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ ٱلشَّفَةِ فَهُوَ ٱللِّثَامُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في هيئات الدفع والقود والجرّ

(عن الائمة)

قَادَهُ اِذَا جَرَّهُ اِلَى اَمَامِهِ * سَاقَهُ اِذَا دَفَعَهُ مِنْ وَرَائِهِ * جَذَبَهُ اِذَا جَرَّهُ اِلَى نَفْسِهِ * سَحَبَهُ اِذَا جَرَّهُ عَلَى ٱلْاَرْضِ * دَعَّهُ (٢) اِذَا دَفَعَهُ بِعُنْفٍ * بَهَزَهُ وَنَحَزَهُ (٣) وَزَبَنَهُ اِذَا دَفَعَهُ بِشِدَّةٍ

---

١ وفي بعض الروايات الاستشفار والاستشغار والاستثغار وكل ذلك غلط

٢ وفي غير رواية دعسهُ وذعهُ وكلاهما غلط

٣ وفي بعض النسخ محزه ونخره وهما من الاغلاط

وَجَفَاءٍ * لَبَّبَهُ إِذَا جَمَعَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ عِنْدَ صَدْرِهِ وَقَبَضَ عَلَيْهِ بِجِدَّةٍ * عَتَلَهُ إِذَا أَلْقَى فِي عُنُقِهِ شَيْئًا وَأَخَذَ يَقُودُهُ بِعُنْفٍ شَدِيدٍ * نَهَرَهُ إِذَا زَجَرَهُ بِغِلَظٍ * طَرَدَهُ إِذَا نَفَاهُ بِسُخْطٍ * صَدَّهُ إِذَا مَنَعَهُ بِرِفْقٍ * زَخَّهُ وَصَكَّهُ وَلَكَمَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَهُوَ يَضْرِبُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في ضروب ضرب الاعضاء

اَلضَّرْبُ بِٱلرَّاحَةِ عَلَى مُقَدَّمِ ٱلرَّأْسِ صَقْعٌ * وَعَلَى ٱلْقَفَا صَفْعٌ * وَعَلَى ٱلْوَجْهِ صَكٌّ (وَبِهِ نَطَقَ ٱلْقُرْآنُ) * وَعَلَى ٱلْخَدِّ بِبَسْطِ ٱلْكَفِّ لَطْمٌ * وَبِقَبْضِ ٱلْكَفِّ لَكْمٌ * وَبِكِلْتَا ٱلْيَدَيْنِ لَدْمٌ * وَعَلَى ٱلذَّقَنِ وَٱلْحَنَكِ وَهْزٌ وَلَهْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْجَنْبِ وَكْزٌ وَلَكْزٌ * وَعَلَى ٱلْجَنْبِ بِٱلْإِصْبَعِ وَخْزٌ * وَعَلَى ٱلصَّدْرِ وَٱلْبَطْنِ بِٱلرُّكْبَةِ زَبْنٌ * وَبِٱلرِّجْلِ رَكْلٌ وَرَفْسٌ * وَعَلَى ٱلضَّرْعِ كَسْعٌ * وَعَلَى ٱلْعَجُزِ بِٱلْكَفِّ نَخْسٌ * وَبِٱلرِّجْلِ صَفْنٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في الضرب باشياء مختلفة

قَمَعَهُ بِٱلْمِقْمَعَةِ * قَنَعَهُ بِٱلْمِقْرَعَةِ * عَلَاهُ بِٱلدِّرَّةِ * مَشَقَهُ بِٱلسَّوْطِ * خَفَقَهُ بِٱلنَّعْلِ * ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ * طَعَنَهُ بِٱلرُّمْحِ *

وَجَأَهُ بِالسِّكِّينِ * دمغَهُ بِالعمودِ * نَسَأَهُ (١) بِالْعَصَا

اَلْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

في ترتيب اشكال هيئات المضروب الملقى (*)

(عن الائمّة)

ضَرَبَهُ فجدَّلَهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى الْاَرْضِ * قَطَّرَهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى اَحَدِ قُطْرَيْهِ * اَتْكَأَهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَّكِي * سَلَقَهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ * بَطَحَهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى صَدْرِهِ * نَكَتَهُ (٢) اِذَا نَكَّسَهُ عَلَى رَأْسِهِ * كَبَّهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ * تَلَّهُ اِذَا اَلْقَاهُ عَلَى جَبِينِهِ * كَوَّرَهُ اِذَا قَلَعَهُ مِنَ الْاَرْضِ * اَوْهَطَهُ (٣) اِذَا صَرَعَهُ صَرْعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

في الضرب المنسوب الى الدوابّ

نَفَحَتِ الدَّابَّةُ بِيَدِهَا * رَمَحَتْ بِرِجْلِهَا * نَطَحَتْ بِرَأْسِهَا * صَدَمَتْ بِصَدْرِهَا * خَطَرَتْ بِذَنَبِهَا

---

١ وفي نسخة لسأه وهو غلط

٢ وفي نسخة نكّبهُ

٣ وفي نسخة ارهطهُ وهو تصحيف

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابية الهمذاني وجه ٨٢

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في تقسيم الرمي باشياء مختلفة

(عن الائمّة)

حَذَفَهُ بِالْحَصَى * حَذَفَهُ بِالْعَصَا * قَذَفَهُ بِالْحَجَرِ * رَجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ * رَشَقَهُ بِالنَّبْلِ * نَشَبَهُ بِالنُّشَّابِ * زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ * حَثَاهُ بِالتُّرَابِ * نَضَحَهُ بِالْمَاءِ * لَقَعَهُ (١) بِالْبَعْرَةِ (قَالَ اَبُو زَيْدٍ: وَلَا يَكُونُ اَللَّقْعُ فِي غَيْرِ اَلْبَعْرَةِ مِمَّا يُرْمَى بِهِ اِلَّا انَّهُ يُقَالُ: لَقَعَهُ بِعَيْنِهِ اِذَا عَانَهُ اي اَصَابَهُ بِالْعَيْنِ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاَلثَّلَاثُونَ

في تفصيل ضروب الرمي

(عن الائمّة)

الطَّحْرُ رَمْيُ اَلْعَيْنِ بِقَذَاهَا * اَلْخَذْفُ اَلرَّمْيُ بِحَصَاةٍ اَوْ نَوَاةٍ * اَلدَّهْدَهَةُ رَمْيُ اَلْحِجَارَةِ مِنْ اَعْلَى اِلَى اَسْفَلُ * اَلزَّجْلُ اَلرَّمْيُ بِالْحَمَامَةِ اَلْهَادِيَةِ اِلَى اَلْمَزْجَلِ * اَللَّفْظُ اَلرَّمْيُ بِشَيْءٍ كَانَ فِي فِيكَ * اَلْمَجُّ اَلرَّمْيُ بِالرِّيقِ * اَلتَّفْلُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّفْثُ اَقَلُّ مِنْهُ * اَلنَّبْذُ اَلرَّمْيُ بِالشَّيْءِ مِنْ يَدِكَ اَمَامَكَ اَوْ خَلْفَكَ (وَلَمَّا وَرَدَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ خُرَاسَانَ قَالَ: مَنْ كَانَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْ مَالِ

---

١ وفي نسخة لفعهُ وهو غلط

عَبْدِ ٱللّٰهِ بْنِ خَازِمٍ (١) فَلْيَنْبِذْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي فِيهِ فَلْيَلْفِظْهُ . فَإِنْ كَانَ فِي صَدْرِهِ فَلْيَنْفِثْهُ . فَتَعَجَّبَ ٱلنَّاسُ مِنْ حُسْنِ مَا فَصَّلَ وَقَسَّمَ) * اَلتَّنَخُّمُ وَٱلتَّنَخُّعُ ٱلرَّمْيُ بِٱلنُّخَامَةِ وَٱلنُّخَاعَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل هيئات السهم اذا رمي بهِ

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

اِذَا مَرَّ ٱلسَّهْمُ وَنَفَذَ فَهُوَ صَادِرٌ * فَإِذَا اخَذَ مَعَ وَجْهِ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ زَالِجٌ (٢) * فَإِذَا عَدَلَ عَنِ ٱلْهَدَفِ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ صَائِفٌ وَصَائِفٌ * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَاضِهُ (٣) * وَٱلْعَادِلُ ٱلَّذِي يَعْدِلُ عَنِ ٱلْهَدَفِ * فَإِذَا جَاوَزَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ طَائِشٌ وَعَائِرٌ وَزَاهِقٌ * فَإِذَا زَحَفَ إِلَى ٱلْهَدَفِ ثُمَّ اصَابَ فَهُوَ حَابٌ * فَإِذَا اضْطَرَبَ عِنْدَ ٱلرَّمْيِ بِهِ فَهُوَ مُعَظْعِظٌ (٤) * فَإِذَا اصَابَ ٱلْهَدَفَ فَهُوَ مُقَرْطِسٌ وَخَازِقٌ وَخَاسِقٌ وَصَائِبٌ * فَإِذَا اصَابَ ٱلْهَدَفَ وَٱنْفَضَخَ عُودُهُ فَهُوَ مُرْتَدِعٌ * فَإِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ ٱلرَّامِي فَهُوَ

---

١ وفي رواية حازم

٢ وفي غالب رواية زالح وذالج وكلاهما من الاغلاط

٣ وفي نسخة العضد

٤ وفي نسخة مفطفط وهو تصحيف

حَابِضٌ (١)* فَإِذَا ٱلْتَوَى فِي ٱلرَّمْيِ فَهُوَ مُعَصِّلٌ* فَإِذَا قَصُرَ عَنِ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ قَاصِرٌ* فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْهَدَفِ فَهُوَ دَابِرٌ (٢)* فَإِذَا دَخَلَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ بَيْنَ ٱلْجِلْدِ وَٱللَّحْمِ وَلَمْ يَحُزَّ فِيهَا فَهُوَ شَاطِفٌ* فَإِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ثُمَّ ٱنْحَطَّ فَذَهَبَ فَهُوَ مَارِقٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ فِي وَصْفِ ٱلْخَوَارِجِ: يَمْرُقُونَ مِنَ ٱلدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ ٱلسَّهْمُ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في رمي الصيد

رَمَى فَأَشْوَى إِذَا أَصَابَ مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ ٱلشَّوَى وَهِيَ ٱلْأَطْرَافُ* رَمَى فَأَنْمَى إِذَا مَضَتِ ٱلرَّمِيَّةُ بِٱلسَّهْمِ* وَرَمَى فَأَصْمَى إِذَا أَصَابَ ٱلْمَقْتَلَ* رَمَى فَأَقْعَصَ (٣) إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عَبَّاسٍ: كُلْ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في اوصاف الطعنة

(عن الائمّة)

إِذَا كَانَتْ مُسْتَقِيمَةً فَهِيَ سُلْكَى* فَإِذَا كَانَتْ فِي جَانِبٍ

---

١ وفي غير رواية حابص وجابص وليس لكليهما وجه في اللغة

٢ وفي غير نسخة دائرٌ ودائمٌ ٣ وفي غير رواية فافقس وليس لهُ وجه في اللغة

فَهِيَ مَخْلُوجَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ عَنْ يَمِينِكَ وَشِمَالِكَ فَهِيَ الشَّزْرُ * فَإِذَا كَانَتْ حِذَاءَ وَجْهِكَ فَهِيَ الْيَسْرُ * فَإِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ النَّجْلَاءُ * فَإِذَا فَهَقَتْ بِالدَّمِ فَهِيَ الْفَاهِقَةُ * فَإِذَا قَشَرَتِ الْجِلْدَ وَلَمْ تَدْخُلِ الْجَوْفَ فَهِيَ الْجَائِفَةُ * فَإِذَا خَالَطَتِ الْجَوْفَ وَلَمْ تَنْفُذْ فَهِيَ الْوَاخِضَةُ * فَإِذَا دَخَلَتِ الْجَوْفَ وَنَفَذَتْ فَهِيَ الْجَائِفَةُ

البَابُ ٱلعِشرُونَ

فِي
ٱلاَصْوَاتِ وَحِكَايَاتِهَا

اَلفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

في ترتيب الاصوات الخفيّة وتفصيلها

(عن الايمّة)

مِنَ ٱلاَصْوَاتِ ٱلخَفِيَّةِ : ٱلرَّزُّ * ثُمَّ ٱلرِّكْزُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلقُرآنُ) * ثُمَّ ٱلهَتْمَلَةُ فَوْقَهُمَا (وَهِيَ صَوْتُ ٱلسِّرَارِ) * ثُمَّ ٱلهَيْنَمَةُ وَهِيَ شِبْهُ قِرَاءَةٍ غَيرِ بَيِّنَةٍ (وَيُنْشَدُ لِلْكُمَيْتِ :

وَلَا أَشْهَدُ ٱلهُجْرَ وَٱلقَائِلِيهِ   إِذَا هُمْ بِهَيْنَمَةٍ هَتْمَلُوا (١)

ثُمَّ ٱلدَّنْدَنَةُ وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ٱلرَّجُلُ بِٱلكَلَامِ تَسْمَعُ نَغْمَتَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ لِأَنَّهُ يُخْفِيهِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ : فَأَمَّا دَنْدَنَتُكَ وَدَنْدَنَةُ مُعَاذٍ فَلَا أُحْسِنُهَا) * ثُمَّ ٱلنَّغَمُ وَهُوَ جَرْسُ ٱلكَلَامِ وَحُسْنُ

١ وفي نسخة هتلموا ولا وجه لهُ في اللغة

اَلصَّوْتِ * ثُمَّ ٱلنَّبْأَةُ وَهِيَ ٱلصَّوْتُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ * ثُمَّ ٱلنَّأْمَةُ (مِنَ ٱلنَّئِيمِ . وَهُوَ ٱلصَّوْتُ ٱلضَّعِيفُ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في اصوات الحركات

اَلْهَمْسُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْإِنْسَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * وَمِثْلُهُ ٱلْجَرْسُ وَٱلْخَشْفَةُ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّهُ قَالَ لِبِلَالٍ : إِنِّي لَا أَرَانِي أَدْخُلُ ٱلْجَنَّةَ فَأَسْمَعُ ٱلْخَشْفَةَ إِلَّا رَأَيْتُكَ) * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلْهَمْشَةُ وَٱلْوَقْشَةُ * فَأَمَّا ٱلنَّامَّةُ فَهِيَ مَا يَنِمُّ عَلَى ٱلْإِنْسَانِ مِنْ حَرَكَتِهِ أَوْ وَطْءِ قَدَمِهِ * اَلْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ كَهَسَاهِسِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا * اَلْهَمِيسُ صَوْتُ نَقْلِ أَخْفَافِ ٱلْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا (وَيُنْشَدُ :

وَهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تفصيل الاصوات الشديدة

(عن الائمة)

اَلصِّيَاحُ صَوْتُ كُلِّ شَيْءٍ إِذَا ٱشْتَدَّ * اَلصُّرَاخُ وَٱلصَّرْخَةُ ٱلصَّيْحَةُ ٱلشَّدِيدَةُ عِنْدَ ٱلْفَزْعَةِ وَٱلْمُصِيبَةِ * وَقَرِيبٌ مِنْهُمَا ٱلزَّعْقَةُ وَٱلصَّلْقَةُ * اَلصَّخَبُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ عِنْدَ ٱلْخُصُومَةِ وَٱلْمُنَاظَرَةِ *

اَلْعَجُّ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِٱلتَّلْبِيَةِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهْلَالُ * وَٱلتَّهْلِيلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّٰهُ * اَلْإِسْتِهْلَالُ صِيَاحُ ٱلْمَوْلُودِ عِنْدَ ٱلْوِلَادَةِ * اَلزَّجَلُ رَفْعُ ٱلصَّوْتِ عِنْدَ ٱلطَّرَبِ * اَلنَّقْعُ ٱلصُّرَاخُ ٱلْمُرْتَفِعُ * اَلْهَيْعَةُ صَوْتُ ٱلْفَزَعِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا) * اَلْوَاعِيَةُ ٱلصُّرَاخُ عَلَى ٱلْمَيْتِ * اَلنَّعِيرُ صِيَاحُ ٱلْغَالِبِ بِٱلْمَغْلُوبِ * اَلنَّعِيقُ صَوْتُ ٱلرَّاعِي بِٱلْغَنَمِ * اَلْهَدِيدُ وَٱلْهَدَّةُ صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ * اَلْفَدِيدُ صَوْتُ ٱلْفَدَّادِ وَهُوَ ٱلْأَكَّارُ بِٱلثَّوْرِ وَٱلْحِمَارِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ ٱلْجَفَاءَ وَٱلْقَسْوَةَ فِي ٱلْفَدَّادِينَ) * اَلصَّدِيدُ مِنَ ٱلْأَصْوَاتِ ٱلشَّدِيدُ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ: إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ أَيْ يَعِجُّونَ) * اَلْجَرَاهِيَةُ صَوْتُ ٱلنَّاسِ فِي كَلَامِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ دُونَ سِرِّهِمْ * وَكَذٰلِكَ ٱلْهَيْضَلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في الاصوات التي لا تُفهَم

(عن الائمة)

اَللَّغَطُ أَصْوَاتٌ مُبْهَمَةٌ لَا تُفْهَمُ * اَلتَّغَمْغُمُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّجَمْجُمُ * اَللَّجَبُ صَوْتُ ٱلْعَسْكَرِ ٱللَّجِبِ * اَلْوَغَى صَوْتُ ٱلْجَيْشِ فِي ٱلْحَرْبِ * اَلضَّوْضَاءُ ٱجْتِمَاعُ

اَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَابِّ * وَكَذٰلِكَ ٱلْجَلَبَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في الاصوات بالدُّعاء والنداء

اَلْهُتَافُ صَوْتٌ بِٱلدُّعَاءِ * اَلتَّهْيِيتُ صَوْتٌ بِٱلْإِنْسَانِ اَنْ تَقُولَ لَهُ : يَاهَيَاهُ (وَيُنْشَدُ قَوْلُ ٱلرَّاجِزِ :

قَدْ رَابَنِي اَنَّ ٱلْكَرِيَّ اَسْكَتَا   لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيَّتَا)

اَلْجَخْجَخَةُ ٱلصِّيَاحُ بِٱلنِّدَاءِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِذَا اَرَدْتَ ٱلْعِزَّ فَجَخْجِخْ فِي جُشَمَ) * اَلْجَأْجَأَةُ ٱلصَّوْتُ بِٱلْإِبِلِ لِدُعَائِهَا اِلَى ٱلشُّرْبِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْإِهَابَةُ * اَلْهَأْهَأَةُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْعَلَفِ * اَلْإِبْسَاسُ ٱلدُّعَاءُ بِهَا اِلَى ٱلْحَلْبِ * اَلسَّأْسَأَةُ دُعَاءُ ٱلْحِمَارِ * اَلْإِشْلَاءُ دُعَاءُ ٱلْكَلْبِ * اَلدَّجْدَجَةُ دُعَاءُ ٱلدَّجَاجَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في حكايات اصوات الناس في اقوالهم واحوالهم

(عن الائمَّة)

اَلْقَهْقَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلضَّاحِكِ : قَهْ قَهْ * اَلصَّهْصَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْقَوْمِ : صَهْ صَهْ (وَهِيَ كَلِمَةُ زَجْرٍ لِلسُّكُوتِ) * اَلدَّعْدَعَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ لِلْعَاثِرِ : دَعْ دَعْ اَيِ ٱنْتَعِشْ * اَلْبَخْبَخَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : بَخْ بَخْ * اَلتَّأْخِيخُ

حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : اَخْ اَخْ * اَلزَّهْزَهَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : زَهْ زَهْ * اَلنَّخْنَخَةُ وَٱلتَّنَخْنُخُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلرَّجُلِ : نَخْ نَخْ (عِنْدَ ٱلْإِسْتِيذَانِ وَغَيْرِهِ) * اَلعَطْعَطَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُجَّانِ إِذَا قَالُوا عِنْدَ ٱلْغَلَبَةِ : عِيطْ عِيطْ * اَلتَّمَطُّقُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْمُتَذَوِّقِ إِذَا صَوَّتَ بِٱللِّسَانِ وَٱلْغَارِ ٱلْأَعْلَى * اَلطَّعْطَعَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱللَّاطِعِ إِذَا أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِٱلْحَنَكِ ثُمَّ لَطَعَ مِنْ شَيْءٍ طَيِّبٍ أَكَلَهُ * اَلْوَحْوَحَةُ حِكَايَةُ صَوْتٍ بِهِ بُحَحٌ * اَلْهَرْهَرَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْغَنَمِ * اَلْبَرْبَرَةُ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ ٱلْهِنْدِ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ * اَلْجَهْجَهَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلسَّبُعِ وَٱلْإِبِلِ * اَلْفَسْفَسَةُ حِكَايَةُ زَجْرِ ٱلْهِرَّةِ * اَلْكَهْكَهَةُ حِكَايَةُ تَنَفُّسِ ٱلْمَقْرُورِ * اَلْوَلْوَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمَرْأَةِ : وَا وَيْلَاهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

يقاربهُ في حكايات اقوال متداولة على الالسنة

(عن الفرّاء وغيره)

اَلْبَسْمَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : بِسْمِ ٱللهِ * اَلسَّبْحَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللهِ * اَلْهَيْلَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللهُ * اَلْحَوْقَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ * اَلْحَمْدَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ : اَلْحَمْدُ لِلهِ * اَلْحَيْعَلَةُ حِكَايَةُ قَوْلِ ٱلْمُؤَذِّنِ : حَيَّ عَلَى

اَلصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى ٱلْفَلَاحِ * اَلطَّلْبَقَةُ حِكَايَةُ قَوْلٍ : اَطَالَ ٱللهُ بَقَاءَكَ * اَلدَّمْعَزَةُ حِكَايَةُ قَوْلٍ : اَدَامَ ٱللهُ عِزَّكَ * اَلْجَعْلَفَةُ(١) حِكَايَةُ قَوْلٍ : جُعِلْتُ فِدَاءَكَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في حكاية اصوات المكروبين والمكدودين والمرضى

(عن الائمّة)

اَلْاَحِيحُ وَٱلْاُحَاحُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَوَجُّعٌ اَوْ غَمٌّ * اَلنَّحِيطُ صَوْتُ ٱلْقَصَّارِ اِذَا ضَرَبَ ٱلثَّوْبَ بِٱلْحَجَرِ لِيَكُونَ اَرْوَحَ لَهُ * اَلْهَمْهَمَةُ صَوْتٌ يُخْرِجُهُ تَرَدُّدُ ٱلزَّفِيرِ فِي ٱلصَّدْرِ مِنَ ٱلْهَمِّ وَٱلْحُزْنِ * اَلزَّحِيرُ اِخْرَاجُ ٱلنَّفَسِ بِاَنِينٍ عِنْدَ عَمَلٍ اَوْ شِدَّةٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلتَّزَحُّرُ وَٱلطَّحِيرُ (٢) * اَلنَّهِيمُ كَمِثْلِ ٱلنَّحِيمِ شِبْهُ اَنِينٍ يُخْرِجُهُ ٱلْعَامِلُ ٱلْمَكْدُودُ فَيَسْتَرِيحُ اِلَيْهِ (قَالَ ٱلرَّاجِزُ :

مَا لَكَ لَا تَنْحِمُ يَا رَوَاحَهْ   اِنَّ ٱلنَّحِيمَ لِلسُّقَاةِ رَاحَهْ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في ترتيب هذه الاصوات

اِذَا اَخْرَجَ ٱلْمَكْرُوبُ اَوِ ٱلْمَرِيضُ صَوْتًا رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّنِينُ *

---

١ وفي رواية الجعفلة وهو تصحيف بمعناه

٢ وفي نسخة الطهير وهو غلط

فَإِذَا أَخْفَاهُ فَهُوَ ٱلْمَنِينُ * فَإِذَا أَظْهَرَهُ فَخَرَجَ خَافِيًا فَهُوَ ٱلْحَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْأَنِينُ * فَإِنْ زَادَ فِيهِ فَهُوَ ٱلْحَنِينُ * فَإِذَا أَزْفَرَ بِهِ وَقَبُحَ ٱلْأَنِينُ فَهُوَ ٱلزَّفِيرُ * فَإِذَا مَدَّ ٱلنَّفَسَ ثُمَّ رَمَى بِهِ فَهُوَ ٱلشَّهِيقُ * فَإِذَا تَرَدَّدَ نَفَسُهُ فِي ٱلصَّدْرِ عِنْدَ خُرُوجِ ٱلرُّوحِ فَهُوَ ٱلْحَشْرَجَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في ترتيب اصوات النائم

اَلْفَخِيخُ صَوْتُ ٱلنَّائِمِ * وَأَرْفَعُ مِنْهُ ٱلنَّخِيخُ * وَأَزْيَدُ مِنْهُ ٱلْغَطِيطُ * وَأَشَدُّ مِنْهُ ٱلْجَخِيفُ (وَفِي حَدِيثِ ٱبْنِ عُمَرَ: إِنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل الاصوات من الاعضاء

(عن الائمة)

اَلشَّخِيرُ مِنَ ٱلْفَمِ * اَلنَّخِيرُ مِنَ ٱلْمَنْخِرَيْنِ * اَلنَّخْفُ مِنْهُمَا عِنْدَ ٱلِامْتِخَاطِ * اَلْفَقْفَقَةُ مِنَ ٱلْحَنَكَيْنِ عِنْدَ اضْطِرَابِهِمَا وَاصْطِكَاكِ ٱلْأَسْنَانِ * اَلتَّفَقُّعُ وَٱلْفَرْقَعَةُ مِنَ ٱلْأَصَابِعِ عِنْدَ غَمْزِ ٱلْمَفَاصِلِ * اَلْكَرِيرُ مِنَ ٱلصَّدْرِ (وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ ٱلْمَجْهُودِ وَٱلْمُخْتَنِقِ) * اَلزَّمْجَرَةُ مِنَ ٱلْجَوْفِ * اَلْقَرْقَرَةُ مِنَ ٱلْأَمْعَاءِ

اَلْفَصْلَ اَلثَّاني عشَرَ .

في تفصيل اصوات الابل وترتيبها

(عن الائمَّة)

اِذَا اَخْرَجَتِ اَلنَّاقَةُ صَوْتًا مِنْ حلقِها وَلَمْ تَفْتَحْ فَاهَا قِيلَ : اَرْزَمَتْ (وَذٰلِكَ علَى وَلَدِها حَتَّى تَرْأَمَهُ) * وَاَلْحَنِينُ اَشَدُّ مِنَ اَلرَّزَمَةِ * فَاِذَا قَطَعَتْ صَوْتَهَا وَلَمْ تَمُدَّهُ قِيلَ : بَغَمَتْ وَتَزَغَّمَتْ (١) * فَاِذَا ضَجَّتْ قِيلَ : رَغَتْ * فَاِذَا طَرِبَتْ فِي اِثْرِ وَلَدِهَا قِيلَ : حَنَّتْ * فَاِذَا مَدَّتْ حَنِينَهَا قِيلَ : سَجَرَتْ * فَاِذَا مَدَّتْ اَلْحَنِينَ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ قِيلَ : سَجَعَتْ * فَاِذَا بَلَغَ اَلذَّكَرُ مِنَ اَلْاِبِلِ اَلْهَدِيرَ قِيلَ : كَشَّ * فَاِذَا زَادَ عَلَيْهِ قِيلَ : كَشْكَشَ وَقَشْقَشَ * فَاِذَا اَرْتَفَعَ قَلِيلًا قِيلَ : كَتَّ وَقَبْقَبَ * فَاِذَا اَفْصَحَ بِاَلْهَدِيرِ قِيلَ : هَدَرَ * فَاِذَا صَفَا صَوْتُهُ قِيلَ : قَرْقَرَ * فَاِذَا جعلَ يَهْدِرُ كَأَنَّهُ يَقْصُرُهُ قِيلَ : زَغَدَ * فَاِذَا جعَلَ كَأَنَّهُ يَقْلَعُهُ قِيلَ : قَلَخَ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل اصوات الخيل

اَلصَّهِيلُ صَوْتُ اَلْفَرَسِ فِي اَكْثَرِ اَحْوَالِهِ * اَلضَّبْحُ صَوْتُ

---

١ وفي غير روايات ترغمت وتزعمت وكلاها غلط

نَفسه إِذا عدا (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * ٱلْقَبْعُ صَوْتٌ يُرَدِّدُهُ مِنْ مَنْخِرِهِ إِلَى حَلْقِهِ إِذا نَفَرَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ كَرِهَهُ * ٱلْحَمْحَمَةُ صَوْتُهُ إِذَا طَلَبَ ٱلْعَلَفَ أَوْ رَأَى صَاحِبَهُ فَٱسْتَأْنَسَ إِلَيْهِ * ٱلْخَضِيعَةُ وَٱلْوَقِيبُ صَوْتُ بَطْنِهِ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبَقْبَقَةُ وَٱلْقَبْقَبَةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في صوت البغل والحمار

ٱلشَّحِيجُ لِلْبَغْلِ * ٱلنَّهِيقُ لِلْحِمَارِ * ٱلسَّحِيلُ أَشَدُّ مِنْهُ * ٱلزَّفِيرُ أَوَّلُ صَوْتِهِ * وَٱلشَّهِيقُ آخِرُهُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اصوات ذات الظلف

ٱلْخُوَارُ لِلْبَقَرِ * ٱلثُّغَاءُ لِلْغَنَمِ * ٱلثُّؤَاجُ لِلضَّأْنِ * ٱلْيُعَارُ لِلْمَعَزِ * ٱلنَّبِيبُ لِلتَّيْسِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في اصوات السباع والوحوش

ٱلصَّئِيُّ لِلْفِيلِ * ٱلنَّئِيمُ فَوْقَهُ * ٱلزَّئِيرُ لِلْأَسَدِ * وَٱلنَّهِيتُ (١) دُونَهُ * ٱلْعُوَاءُ وَٱلْوَعْوَعَةُ لِلذِّئْبِ * ٱلتَّضَوُّرُ وَٱلتَّلَعْلُعُ صَوْتُهُ عِنْدَ جُوعِهِ * ٱلنُّبَاحُ لِلْكَلْبِ * وَٱلضُّغَاءُ لَهُ إِذَا جَاعَ * وَٱلْوَقْوَقَةُ

---

١ وفي نسخة النهيب وهو غلط

إِذَا خَافَ * وَالْهَرِيرُ إِذَا أَنْكَرَ شَيْئًا أَوْ كَرِهَهُ * الضُّبَاحُ لِلثَّعْلَبِ * الْقِبَاعُ لِلْخِنْزِيرِ * الْمُوَاءُ لِلْهِرَّةِ (قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: مَاءَتْ تَمُوءُ مِثْلَ مَاعَتْ تَمُوعُ) * وَالْخَرْخَرَةُ صَوْتُهَا فِي نُعَاسِهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ لِلنَّمِرِ) * الضَّحِكُ لِلْقِرْدِ * النَّزِيبُ (١) لِلظَّبْيِ. قَالَ اللَّيْثُ: بَغُومُ الظَّبْيِ أَرْخَمُ صَوْتِهِ * الضَّغِيبُ لِلْأَرْنَبِ (وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ تَضَوُّرُهُ عِنْدَ الْأَخْذِ). قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: قَهْقَاعُ (٢) الدُّبِّ حِكَايَةُ صَوْتِهِ فِي ضَحِكِهِ

الْفَصْلُ السَّابِعَ عَشَرَ

في اصوات الطيور

الْعِرَارُ لِلظَّلِيمِ * الزِّمَارُ لِلنَّعَامَةِ * الصَّرْصَرَةُ لِلْبَازِي * الْقَعْقَعَةُ لِلصَّقْرِ * الصَّفِيرُ لِلنَّسْرِ * الْهَدِيرُ وَالْهَدِيلُ لِلْحَمَامِ * السَّجْعُ لِلْقُمْرِيِّ * الْعَنْدَلَةُ لِلْعَنْدَلِيبِ * اللَّقْلَقَةُ لِلَّقْلَقِ * الْبَطْبَطَةُ لِلْبَطِّ * الْهَدْهَدَةُ لِلْهُدْهُدِ * الْقَطْقَطَةُ لِلْقَطَا (وَيُنْشَدُ:

يَا حُسْنَهَا حِينَ تَدْعُوهَا فَتَنْتَسِبُ

أَيْ تَصِيحُ قَطَا قَطَا) * الصُّقَاعُ وَالزُّقَاءُ لِلدِّيكِ * النَّقْنَقَةُ وَالْقَوْقَاءُ لِلدَّجَاجَةِ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) * الْإِنْقَاضُ صَوْتُهَا

---

١ وفي بعض النسخ التريب والتريب وهما من الاغلاط

٢ وفي نسخة مفقاع وهو غلط

إِذَا أَرَادَتِ ٱلْبَيْضَ * التَّرْقِيبُ لِلْمُكَّا * اَلزَّقْزَقَةُ لِلْعُصْفُورِ * اَلنَّغِيقُ وَٱلنَّعِيقُ لِلْغُرَابِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : نَعِيقُـهُ بِٱلْخَيْرِ وَنَعِيبُهُ بِٱلْبَيْنِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في اصوات الحشرات

فَحِيحُ ٱلْحَيَّةِ بِفِيهَا * وَكَشِيشُهَا بِجِلْدِهَا * وَحَفِيفُهَا مِنْ تَحَرُّشِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ إِذَا ٱنْسَابَتْ * اَلنَّقِيقُ لِلضِّفْدَعِ * اَلصَّئِيُّ لِلْعَقْرَبِ وَٱلْفَأْرَةِ * اَلصَّرِيرُ لِلْجَرَادِ (قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرُ : تَقُولُ ٱلْعَرَبُ سَمِعْتُ لِلْجَرَادِ حَتْرَشَةً . وَهِيَ صَوْتُ أَكْلِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في اصوات للماء وما يناسبهُ

اَلْخَرِيرُ صَوْتُ ٱلْمَاءِ ٱلْجَارِي * اَلْقَسِيبُ صَوْتُهُ تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ * اَلْعَقِيقُ (١) صَوْتُهُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ * اَلْبَقْبَقَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْجَرَّةِ وَٱلْكُوزِ فِي ٱلْمَاءِ * اَلْقَرْقَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْآنِيَةِ إِذَا ٱسْتُخْرِجَ مِنْهَا ٱلشَّرَابُ * اَلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلشَّرَابِ * اَلشَّخْبُ صَوْتُ ٱللَّبَنِ عِنْدَ ٱلْحَلْبِ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي رواية الفقيق

ٱلفَصلُ ٱلعِشرُونَ

في اصوات النار وما يجاورها

(عن الائمة)

ٱلحَسِيسُ مِنْ اَصْوَاتِ ٱلنَّارِ (وَقَدْ نَطَقَ بِـهِ ٱلقُرْآنُ) * ٱلكَلْحَبَةُ صَوْتُ تَوَقُّدِهَا * ٱلمَعْمَعَةُ (١) صَوْتُ لَهَبِهَا اِذَا شُبَّ بِٱلضِّرَامِ * ٱلأَزِيزُ صَوْتُ ٱلمِرْجَلِ عِنْدَ ٱلغَلَيَانِ (وَفِي ٱلحَدِيثِ: اِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ اَزِيزٌ كَأَزِيزِ ٱلمِرْجَلِ) * ٱلغَطْغَطَـةُ وَٱلغَطْمَطَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلقِدْرِ * وَكَذٰلِكَ ٱلغَرْغَرَةُ * ٱلنَّشْنَشَةُ صَوْتُ ٱلمِقْلَى (سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ ٱلخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ بَعْضُ ٱلمُجَّانِ عَنْ اَحَبِّ ٱلأَصْوَاتِ اِلَيْهِ فَقَالَ: نَشْنَشَةُ ٱلقَلِيَّةِ وَقَرْقَرَةُ ٱلقِنِّينَةِ وَقَشْقَشَةُ ٱلسَّلَّةِ)

ٱلفَصلُ ٱلحَادِي وَٱلعِشرُونَ

سياقة اصوات مختلفة

هَزِيزُ (٢) ٱلرِّيحِ * هَزِيمُ ٱلرَّعْدِ * عَزِيفُ ٱلجِنِّ * حَفِيفُ ٱلشَّجَرِ * جَعْجَعَـةُ ٱلرَّحَى * وَسْوَاسُ ٱلحَلْيِ * صَرِيرُ ٱلبَابِ * وَقَلْقَلَةُ ٱلقُفْلِ وَٱلمِفْتَاحِ * خَفْقُ ٱلنَّعْلِ * صَرِيفُ نَابِ ٱلبَعِيرِ *

---

١ وفي نسخـة المغمغة وليس له هذا المعنى

٢ وفي نسخـة هزبز

مُكَاءُ ٱلنَّافِخِ فِي يَدِهِ * دَرْدَابُ ٱلطَّبْلِ * طَنْطَنَةُ ٱلْأَوْتَارِ * ضَغِيلُ ٱلْحَجَّامِ (وَهُوَ صَوْتُهُ إِذَا ٱمْتَصَّ ٱلْمَحَاجِمَ) * وَكَذٰلِكَ ٱلنَّقِيضُ * هَيْقَعَةُ ٱلسُّيُوفِ (وَهِيَ حِكَايَةُ أَصْوَاتِهَا فِي ٱلْمَعْرَكَةِ إِذَا ضُرِبَ بِهَا)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الاصوات المشتركة

ٱلنَّشِيشُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَٱلشَّرَابِ * ٱلرَّنِينُ صَوْتُ ٱلثَّكْلَى وَٱلْقَوْسِ * ٱلْقَصِيفُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلْبَحْرِ وَهَدِيرُ ٱلْفَحْلِ * ٱلنَّقِيقُ صَوْتُ ٱلدَّجَاجِ وَٱلضِّفْدَعِ * ٱلْجَرْجَرَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلْبَعِيرِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ جَرْعِ ٱلْمَاءِ * ٱلْقَعْقَعَةُ صَوْتُ ٱلسِّلَاحِ وَٱلْجِلْدِ ٱلْيَابِسِ وَٱلْقِرْطَاسِ * ٱلْغَرْغَرَةُ صَوْتُ غَلَيَانِ ٱلْقِدْرِ وَتَرَدُّدِ ٱلنَّفَسِ فِي صَدْرِ ٱلْمُحْتَضَرِ * ٱلْعَجِيجُ صَوْتُ ٱلرَّعْدِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلشَّاءِ * ٱلزَّفِيرُ صَوْتُ ٱلنَّارِ وَٱلْحِمَارِ وَٱلْمَكْرُوبِ إِذَا ٱمْتَلَأَ صَدْرُهُ غَمًّا فَزَفَرَ بِهِ * ٱلشَّخْشَخَةُ وَٱلْخَشْخَشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْقِرْطَاسِ وَٱلثَّوْبِ ٱلْجَدِيدِ وَٱلدِّرْعِ * ٱلصَّهْصَاقُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ لِلرَّعْدِ وَٱلْمَرْأَةِ وَٱلْفَرَسِ * ٱلْجَلْجَلَةُ صَوْتُ ٱلسَّبُعِ وَٱلرَّعْدِ وَحَرَكَةِ ٱلْجَلَاجِلِ * ٱلْحَفِيفُ صَوْتُ حَرَكَةِ ٱلْأَغْصَانِ وَجَنَاحِ ٱلطَّائِرِ وَحَرَكَةِ ٱلْحَيَّةِ * ٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّلْصَلَةُ صَوْتُ ٱلْحَدِيدِ

وَاللِّجَامِ وَالسَّيْفِ وَالدَّرَاهِمِ وَالْمَسَامِيرِ * الطَّنِينُ صَوْتُ الذُّبَابِ وَالْبَعُوضِ وَالطُّنْبُورِ * الْأَطِيطُ صَوْتُ النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ وَالرَّجُلِ إِذَا أَثْقَلَهُ مَا عَلَيْهِ * الصَّرِيرُ صَوْتُ الْقَلَمِ وَالسَّرِيرِ وَالطَّسْتِ وَالْبَابِ وَالنَّعْلِ * الصَّرْصَرَةُ صَوْتُ الْبَازِي وَالْبَطِّ وَالْأَخْطَبِ * الدَّوِيُّ صَوْتُ النَّحْلِ وَالْأُذُنِ وَالْمَطَرِ وَالرَّعْدِ * الْإِنْقَاضُ صَوْتُ الدَّجَاجَةِ وَالْفَرُّوجِ وَالرَّحْلِ وَالْمِحْجَمَةِ إِذَا شَدَّهَا الْحَجَّامُ بِمَصِّهِ * التَّغْرِيدُ صَوْتُ الْمُغَنِّي وَالْحَادِي وَالطَّائِرِ (وَكُلُّ صَائِتٍ طَرِبِ الصَّوْتِ فَهُوَ غَرِدٌ) * الزَّمْزَمَةُ وَالزَّهْزَمَةُ صَوْتُ الرَّعْدِ وَلَهَبِ النَّارِ وَحِكَايَةُ صَوْتِ الْمَجُوسِيِّ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَلَامَ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ * الصَّئِيُّ صَوْتُ الْفِيلِ وَالْخِنْزِيرِ وَالْفَأْرَةِ وَالْيَرْبُوعِ وَالْعَقْرَبِ

الْفَصْلُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

في ما يليق بهذا الكتاب من الحكايات

(عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء)

قَالَ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ تَقُولُ. غَاقِ غَاقِ لِصَوْتِ الْغُرَابِ * وَطَاقِ طَاقِ لِصَوْتِ الضَّرْبِ (وَالطَّقْطَقَةُ حِكَايَةُ ذٰلِكَ) * (اللَّيْثُ عَنِ الْخَلِيلِ:) تَقُولُ الْعَرَبُ فِي حِكَايَةِ صَوْتِ حَوَافِرِ

ٱلْخَيْـلِ عَلَى ٱلْأَرْضِ : حَبَطْقِطْق . وَأَنْشَدَ :

جَرَتِ ٱلْخَيْلُ فَقَالَتْ حَبَطْقِطْق)

(قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ) : وَمِثْلُهَا ٱلدَّقْدَقَةُ * (قَالَ :) وَشِيبَ شِيبْ حِكَايَةُ جَرْعِ ٱلْإِبِلِ ٱلْمَاءَ (وَقَدْ نَطَقَتْ بِهِ أَشْعَارُ ٱلْعَرَبِ) * (قَالَ) : وَغِقْ غِقْ حِكَايَةُ غَلَيَـانِ ٱلْقُدُورِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِنَّ ٱلشَّمْسَ لَتَقْرُبُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ حَتَّى إِنَّ بُطُونَهُمْ لَتَقُولُ : غِقْ غِقْ * (قَالَ) : وَٱلدَّبْدَبَـةُ حِكَايَةُ صَوْتِ ٱلدَّبَادِبِ كَأَنَّهُ دَبْ دَبْ

الْبَابُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

فِي الْجَمَاعَاتِ

اَلفَصلُ الْاَوَّلُ

في ترتيب جماعات الناس وتدريجها من القلّة الى الكثرة على القياس والتقريب

نَفَرٌ . وَرَهطٌ . وَلمَّةٌ . وَشِرْذِمَةٌ * ثُمَّ قَبِيلٌ * وَعُصبَةٌ . وَطائِفَةٌ * ثُمَّ ثُبَةٌ . وَثُلَّةٌ . وَفَوْجٌ . وَفِرْقَةٌ * ثُمَّ حِزْبٌ . وَزُمرَةٌ . وَزُجْلَةٌ * ثُمَّ فِئَامٌ . وَحِزْلَةٌ . وَحَزِيقٌ . وَقِبْصٌ . وَجُبلٌّ

اَلفَصلُ الثَّانِي

في تفصيل ضروب من الجماعات

(عن الائمة)

اِذَا كَانُوا اَخلَاطًا وَضُرُوبًا مُتَفَرِّقِينَ فَهُم اَفنَاءٌ . وَاَوزَاعٌ . وَاَوبَاشٌ . وَاَعنَاقٌ . وَاَشَائِبُ * فَاِذَا اَحتَشَدُوا فِي اَجتِمَاعِهِم فَهُمْ حَشْدٌ * فَاِذَا حُشِرُوا لِاَمرٍ مَا فَهُمْ حَشرٌ * فَاِذَا ازدَحَمُوا يَرْكَبُ بَعضُهُم بَعضًا فَهُم دُفَّاعٌ * فَاِذَا كَانُوا عَدَدًا كَثِيرًا مِن

ٱلرَّجَّالَةِ فَهُمْ حَاصِبٌ (١) * فَإِذَا كَانُوا فُرْسَانًا فَهُمْ مَوكِبٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبٍ وَاحِدٍ فَهُمْ قَبِيلَةٌ * فَإِذَا كَانُوا بَنِي أَبٍ وَاحِدٍ وَأُمٍّ وَاحِدَةٍ فَهُمْ بَنُو ٱلْأَعْيَانِ * فَإِذَا كَانَ أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْعَلَّاتِ * فَإِذَا كَانَتْ أُمُّهُمْ وَاحِدَةً وَآبَاؤُهُمْ شَتَّى فَهُمْ بَنُو ٱلْأَخْيَافِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تدريج القبيلة من الكثرة الى القلّة

(عن ابن الكلبيّ عن ابيه)

ٱلشَّعْبُ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْقَبِيلَةِ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعِمَارَةُ * ثُمَّ ٱلْبَطْنُ * ثُمَّ ٱلْفَخْذُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ذلك

(عن غيره)

ٱلشَّعْبُ * ثُمَّ ٱلْقَبِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْفَصِيلَةُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيرَةُ * ثُمَّ ٱلذُّرِّيَّةُ * ثُمَّ ٱلْعِتْرَةُ (٢) * ثُمَّ ٱلْأُسْرَةُ

---

١ وفي نسخة حاضب

٢ وفي نسخة العيرة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِس

في ترتيب جماعات الخيل

(عن الايمة)

مِقْنَبٌ * ثُمَّ مِنْسَرٌ * ثُمَّ رَعِيلٌ ورَعْلَةٌ * ثُمَّ كُرْدُوسٌ * ثُمَّ قَنْبَلَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل جماعات شتَّى

جِيلٌ مِنَ ٱلنَّاسِ * كَوْكَبٌ مِنَ ٱلْفُرْسَانِ * حِزْقَةٌ مِنَ ٱلْغِلْمَانِ * حَاصِبٌ مِنَ ٱلرِّجَالِ * كَبْكَبَةٌ مِنَ ٱلرَّجَالَةِ * لُمَّةٌ مِنَ ٱلنِّسَاءِ * رَعِيلٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ * صِرْمَةٌ مِنَ ٱلْإِبِلِ * قَطِيعٌ مِنَ ٱلْغَنَمِ * عَرْجَلَةٌ مِنَ ٱلسِّبَاعِ * سِرْبٌ مِنَ ٱلظِّبَاءِ * عِصَابَةٌ مِنَ ٱلطَّيْرِ * رِجْلٌ مِنَ ٱلْجَرَادِ * خَشْرَمٌ مِنَ ٱلنَّحْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب العساكر (*)

(عن ابي بكر الخُوارزمي عن ابن خالوَيْه)

اَقَلُّ ٱلْعَسَاكِرِ ٱلْجَرِيدَةُ (وَهِيَ قِطْعَةٌ جُرِّدَتْ مِنْ سَائِرِهَا لِوَجْهٍ) * ثُمَّ ٱلسَّرِيَّةُ وَهِيَ مِنْ خَمْسِينَ إِلَى اَرْبَعِمَائَةٍ * ثُمَّ ٱلْكَتِيبَةُ وَهِيَ

(*) راجع كتاب الالفاظ الكتابيّة للهمذاني وجه ٢٧٣ و٢٧٤

مِنْ اَرْبعمائَـةٍ اِلَى اْلاَلْفِ * ثُمَّ اْلجَيْشُ وَهُوَ مِنْ اَلفٍ اِلَى اَرْبَعَةِ آلَافٍ * وَكَذٰلِكَ الْفَيْلَقُ وَالْجَحْفَلُ * ثُمَّ الْخَمِيسُ وَهُوَ مِنْ اَرْبعَةِ آلَافٍ اِلَى اُثْنَي عَشَرَ اَلفًا * وَاْلعسكرُ يَجْمَعُهَا

اَلفَصْلُ اَلثَّامِنُ

في تقسيم نعوت الكثرة عليها

(عن الائمّة والبلغاء والشعراء)

كَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ * جَيْشٌ لَجِبٌ * عَسْكَرٌ جَرَّارٌ * جَحْفَلٌ لُهَامٌ * خَمِيسٌ عَرَمْرَمٌ

اَلفَصْلُ اَلتَّاسِعُ

في سياقة نعوتها في شدَّة الشوكة والكثرة

(عن الاصمعي)

كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ اِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ مِنَ الْحَدِيدِ * وَخَضْرَاءُ اِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ مِنْ صَدَإِ الْحَدِيدِ * وَمَلْمَلَمَةٌ اِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً * وَرَمَّازَةٌ اِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا * وَرَجْرَاجَةٌ اِذَا كَانَتْ تَمَخَّضُ وَلَا تَكَادُ تَسِيرُ * وَجَرَّارَةٌ اِذَا كَانَتْ لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ اِلَّا رُوَيْدًا مِنْ كَثْرَتِهَا

اَلفَصْلُ ٱلعَاشِرُ

في تفصيل جماعات الابل وترتيبها

(عن الائمّة)

اِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثَةِ اِلَى ٱلْعَشَرَةِ فَهِيَ ذَوْدٌ * فَاِذَا كَانَتْ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ الَى ٱلْاَرْبَعِينَ فَهِيَ صِرْمَةٌ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلْاَرْبَعِينَ (١) فَهِيَ هَجْمَةٌ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلسِّتِّينَ فَهِيَ عَكَرَةٌ • وَعَرَجٌ اِلَى مَا زَادَتْ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلْمِائَةَ فَهِيَ هُنَيْدَةٌ * فَاِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْمِائَتَيْنِ فَهِيَ عَكْنَانٌ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلْاَلْفَ فَهِيَ خِطْرٌ

اَلفَصْلُ ٱلحَادِي عَشَرَ

في جماعات الضأن والمعز

اِذَا كَانَ ٱلضَّأْنُ مَا بَيْنَ ٱلْعَشْرِ اِلَى ٱلْاَرْبَعِينَ فَهِيَ ٱلْفِزْرُ (٢) * وَٱلصُّبَّةُ مِنَ ٱلْمَعَزِ مِثْلُ ذٰلِكَ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلثَّلَاثِينَ فَهِيَ ٱلْأُمْعُوزُ * فَاِذَا بَلَغَتِ ٱلضَّأْنُ مِائَةً فَهِيَ ٱلْقُوطُ * فَاِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ ٱلضَّاجِعَةُ وَٱلْكَلَعَةُ * فَاِذَا ٱجْتَمَعَتِ ٱلضَّأْنُ وَٱلْمَعَزُ فَكَثُرَتَا قِيلَ لَهَا ثُلَّةٌ

---

١ وفي رواية الثلاثين

٢ وفي رواية الفزير وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

مجمل في سياقة جماعات مختلفة

(عن الائمّة)

جَمَاعَاتُ ٱلنِّسَاءِ وَٱلظِّبَاءِ وَٱلْقَطَا سِرْبٌ * جَمَاعَةُ ٱلْبَقَرِ ٱلْوَحْشِيَّةِ وَٱلظِّبَاءِ اِجْلٌ وَرَبْرَبٌ * جَمَاعَةُ ٱلْبَقَرِ ٱلْوَحْشِيَّةِ خَاصَّةً صُوَارٌ * جَمَاعَةُ ٱلْحَمِيرِ ٱلْوَحْشِيَّةِ عَانَةٌ * جَمَاعَةُ ٱلنَّعَامِ خِيطٌ * جَمَاعَةُ ٱلْجَرَادِ رِجْلٌ وَعَارِضٌ * جَمَاعَةُ ٱلنَّحْلِ دَبْرٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في سياقة جموع لا واحد لها من بناء جمعها

اَلنِّسَاءُ . اَلْإِبِلُ . اَلْخَيْلُ . اَلْفَوْرُ (١) (وَهِيَ ٱلظِّبَاءُ) . اَلصَّوْرُ وَٱلْخَائِشُ . (وَهُمَا جَمَاعَةُ ٱلنَّخْلِ) . اَلْمَسَاوِي . اَلْمَحَاسِنُ . اَلْمَمَادِحُ . اَلْمَقَابِحُ . اَلْمَعَايِبُ . اَلْمَقَالِيدُ . اَلشَّمَاطِيطُ (٢) (ٱلثِّيَابُ ٱلْمُخَرَّقَةُ) . اَلْعَبَادِيدُ . اَلْأَبَابِيلُ . اَلْمَسَامُّ (وَهِيَ ٱلْمَنَافِذُ فِي بَدَنِ ٱلْإِنْسَانِ يَخْرُجُ مِنْهَا ٱلْعَرَقُ وَٱلْبُخَارُ) . مَرَاقُّ ٱلْبَطْنِ (مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ)

---

١ وفي بعض النسخ الغور والقور وكلا الوجهين غلط

٢ وفي غير نسخة السماطيط وهو مثلها معنًى ووزنًا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في القوافل

(وجدتهُ في تعليقاتي عن الخُوارزميّ عن ابن خالويهِ فلم استبعدْه عن الصواب)

اِذَا كَانَتْ فِيهَا جِمَالٌ قَدْ تَخَلَّلَتْهَا حَمِيرٌ تَحْمِلُ ٱلْمِيرَةَ فَهِيَ ٱلْعِيرُ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ اَزْوَادَ قَوْمٍ خَرَجُوا لِمُحَارَبَةٍ اَوْ غَارَةٍ فَهِيَ ٱلْقَيْرَوَانُ * فَاِذَا كَانَتْ رَاجِعَةً فَهِيَ ٱلْقَافِلَةُ لَاغَيْرَ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ ٱلْبَزَّ وَٱلطِّيبَ فَهِيَ ٱللَّطِيمَةُ

اَلْبَابُ اَلثَّانِي وَالعِشْرُونَ

فِي
اَلْقَطْعِ وَٱلْانْقِطَاعِ وَٱلْقِطَعِ وَمَا يُقَارِبُهَا مِنَ ٱلشَّقِّ وَٱلْكَسْرِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِمَا

اَلفَصْلُ ٱلاَوَّلُ

في قطع الاعضاء وتقسيم ذلك عليها

جَدَعَ اَنْفَهُ * صَلَمَ اُذُنَهُ * شَتَرَ جَفْنَهُ * شَرَمَ شَفَتَهُ * جَذَمَ يَدَهُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تقسيم قطع الاطراف

قَصَّ جَنَاحَ ٱلطَّائِرِ * حَذَفَ ذَنَبَ ٱلْفَرَسِ * قَدَّ رِيشَ ٱلسَّهْمِ * قَلَمَ ٱلظُّفُرَ * قَطَّ ٱلْقَلَمَ * عَصَفَ ٱلزَّرْعَ (١) * خَرَمَ ٱلْانْفَ (وَهُوَ دُونَ ٱلْجَدْعِ)

---

١ وفي رواية الذرع وهو تصحيف

اَلفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في تقسيم القطع على اشياء مختلفة

حَزَّ اَللَّحْمَ * جَزَّ اَلصُّوفَ * قَصَّ اَلشَّعَرَ * عَضَدَ اَلشَّجَرَ * قَضَبَ اَلْكَرْمَ * قَطَفَ اَلْعِنَبَ * جَرَمَ اَلنَّخْلَ * بَرَى اَلْقَلَمَ * فَلَحَ اَلْحَدِيدَ * خَضَدَ اَلنَّبَاتَ اَلرَّطْبَ * حَصَدَ اَلنَّبَاتَ اَلْيَابِسَ * قَطَعَ اَلثَّوْبَ * جَابَ اَلْجَيْبَ * قَدَّ اَلسَّيْرَ * حَذَا (١) اَلنَّعْلَ * حَذَقَ اَلْحَبْلَ

اَلفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في القطع بآلاتٍ لهُ مشتقَّة اسماؤها منهُ

وَشَرَ اَلْخَشَبَةَ بِالْمِيشَارِ * نَشَرَهَا بِالْمِنْشَارِ * فَرَصَ اَلْفِضَّةَ بِالْمِفْرَاصِ (٢) * قَرَضَ اَلثَّوْبَ بِالْمِقْرَاضِ * جَلَمَ اَلشَّعَرَ بِالْجَلَمَيْنِ * نَجَلَ اَلزَّرْعَ بِالْمِنْجَلِ

اَلفَصْلُ اَلْخَامِسُ

يناسبهُ

(عن ثعلب عن ابن الاعرابيّ)

جَزَّ اَلضَّأْنَ * حَلَقَ اَلْمِعْزَى * جَلَدَ اَلْإِبِلَ (لَا تَقُولُ اَلْعَرَبُ غَيْرَ ذٰلِكَ)

---

١ وفي رواية حذَّ وخذَّ وكلا الوجهين غلط ٢ وفي غير نسخة بالمفرص وهو مثلهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في القطع الجاري مجرى الاستعارة

صَرَمَ ٱلصَّدِيقَ * هَجَرَ ٱلْحَبِيبَ * قَطَعَ ٱلْأَمْرَ * جَابَ ٱلْبِلَادَ * عَبَرَ ٱلنَّهْرَ * بَاتَ ٱلْحَدِيثَ * بَتَّ ٱلْعَهْدَ (١) * فَصَلَ ٱلْحُكْمَ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل ضروب من القطع

(عن الائمة)

اَلْبَضْعُ وَٱلْهَبْرُ وَٱللَّحْبُ قَطْعُ ٱللَّحْمِ * اَلتَّشْرِيحُ تَعْرِيضُ ٱلْقِطْعَةِ مِنَ ٱللَّحْمِ حَتَّى تَرِقَّ فَتَرَاهَا تَشِفُّ مِنَ ٱلرِّقَّةِ * اَلْحَسْمُ قَطْعُ ٱلْعِرْقِ وَكَيُّهُ بِٱلنَّارِ كَيْ لَا يَسِيلَ دَمُهُ * اَلْعَرْقَبَةُ قَطْعُ ٱلْعُرْقُوبِ * اَلْحَلْقَمَةُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ * اَلذَّبْحُ قَطْعُ ٱلْحُلْقُومِ مِنْ دَاخِلٍ * اَلْقَصْبُ قَطْعُ ٱلْقَصَّابِ ٱلشَّاةَ عُضْوًا عُضْوًا * اَلْخَضْرَمَةُ قَطْعُ إِحْدَى ٱلْأُذُنَيْنِ * اَلْخَرْدَلَةُ (بِٱلدَّالِ وَٱلذَّالِ) اَلْقَطْعُ قِطَعًا * وَكَذَلِكَ ٱلشَّرْشَرَةُ وَٱلْخَرْبَقَةُ * اَلْقَرْضَبَةُ ٱلْقَطْعُ بِشِدَّةٍ * اَلْحَذْمُ ٱلْقَطْعُ ٱلْوَحِيُّ * وَكَذَلِكَ ٱلْخَذْمُ (٢) * اَلْهَذُّ (٣) وَٱلْهَذْمُ ٱلْقَطْعُ بِٱلسَّيْفِ * وَكَذَلِكَ ٱلْكَعْبَرَةُ * اَلْجَدُّ قَطْعُ ٱلتَّمْرِ (وَجَاءَ فِي

١ وفي رواية العقد ٢ وفي نسخة الجزم وهو بمعناه ٣ وفي رواية الهذ

ٱلْحَدِيثِ : ٱلنَّهْيُ عَنْ جِدَادِ ٱللَّيْلِ فِرَارًا مِنَ ٱلصَّدَقَةِ) * ٱلْجَذُّ ٱلْقَطْعُ ٱلْمُسْتَأْصِلُ ٱلْوَحِيُّ * ٱلْجَثُّ قَطْعُكَ ٱلشَّيْءَ مِنْ اَصْلِهِ (وَٱلِاجْتِثَاثُ اَوْحَى مِنْهُ) * ٱلْإِيكَاحُ قَطْعُ ٱلْعَطِيَّةِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * ٱلْبَتْكُ قَطْعُ ٱلْأُذُنِ * ٱلْبَتْرُ قَطْعُ ٱلذَّنَبِ * ٱلْمَسْحُ قَطْعُ ٱلْأَعْضَاءِ (وَفِي ٱلْقُرْآنِ : فَطَفِقَ مَسْحًا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ)* ٱلْقَصْلُ قَطْعُ ٱلرِّقَابِ * ٱلْخَزْلُ وَٱلْجَزْلُ (بِٱلْخَاءِ وَٱلْجِيمِ) قَطْعُ ٱللَّحْمِ * وَٱللَّهْزَمَةُ وَٱلْقَطْلُ مِنْ اَنْوَاعِ ٱلْقَطْعِ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

استحسنتهُ جدًّا في قولهم قضى الامر اذا قطعهُ

(لابي اسحاق الزجّاج)

(قَضَى فِي ٱللُّغَةِ عَلَى ضُرُوبٍ كُلُّهَا يَرْجِعُ اِلَى مَعْنَى قَطْعِ ٱلشَّيْءِ وَاِتْمَامِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : ثُمَّ قَضَى اَجَلًا مَعْنَاهُ ثُمَّ حَتَمَ ذٰلِكَ وَاَتَمَّهُ) . (وَقَوْلُهُ :) وَقَضَى رَبُّكَ اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ (مَعْنَاهُ اَمَرَ لِاَنَّهُ اَمْرٌ قَاطِعٌ حَتْمٌ) . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَقَضَيْنَا اِلَى بَنِي اِسْرَائِيلَ فِي ٱلْكِتَابِ (اَيْ اَعْلَمْنَاهُمْ اِعْلَامًا قَاطِعًا) . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ :) وَلَوْلَا اَجَلٌ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ (اَيْ لَفُصِلَ وَقُطِعَ ٱلْحُكْمُ بَيْنَهُمْ) . (وَمِثْلُ ذٰلِكَ) : قَضَى ٱلْقَاضِي بَيْنَ ٱلْخُصُومِ (اَيْ قَطَعَ بَيْنَهُمْ فِي ٱلْحُكْمِ) . (وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :)

قَضَى فُلَانٌ دَيْنَهُ (تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَطَعَ مَا لِغَرِيمِهِ عَلَيْهِ وَأَدَّاهُ إِلَيْهِ . وَكُلُّ مَا أُحْكِمَ فَقَدْ فُصِلَ وَقُضِيَ)

اَلْفَصْلُ اَلتَّاسِعُ

في تفصيل الانقطاعات

(عن الائمة)

عُقِمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ تَلِدْ * أَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا * جَدَّتِ الشَّاةُ وَشَصَّتِ النَّاقَةُ إِذَا انْقَطَعَ لَبَنُهُمَا * أُفْحِمَ الشَّاعِرُ إِذَا انْقَطَعَ شِعْرُهُ * فَحَمَ الصَّبِيُّ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ فِي بُكَائِهِ * بَلِتَ الْمُتَكَلِّمُ إِذَا انْقَطَعَ كَلَامُهُ * خَفَتَ الْمَرِيضُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ * نَضَبَ الْغَدِيرُ إِذَا انْقَطَعَ مَاؤُهُ

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

في ضروب من الانقطاع

نَبَا سَيْفُهُ * كَلَّ بَصَرُهُ * كَسِلَ عُضْوُهُ * أَعْيَا فِي الْمَشْيِ * عَيِيَ عَنِ الْمَنْطِقِ * عَجَزَ عَنِ الْعَمَلِ * جَاضَ (١) عَنِ الْقِتَالِ

---

١ وفي نسخة جاص وهو بمعناه

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

يُناسبهُ في الانقطاع عن المشي

إِذَا وَقَفَ ٱلْبَعِيرُ قِيلَ : اَرَاحَ * فَإِذَا قَصَّرَ عَنِ ٱلْمَشْيِ قِيلَ : نَفِهَ * فَإِذَا قَصَّرَ فِي ٱلْخُطَا قِيلَ : اَلْحَمَ * فَإِذَا تَمَايَلَ فِي مَشْيِهِ اِعْيَاءً قِيلَ : تَسَاوَكَ * فَإِذَا سَاءَ اَثَرُ ٱلْكِلَالِ عَلَيْهِ قِيلَ : رَزَحَ (١) وَطَلَحَ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ مِنَ ٱلْإِعْيَاءِ قِيلَ : بَقِرَ وَبَلَحَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل القطع من اشياء تختلف مقاديرها في الكثرة والقلّة

(عن الائمّة)

كِسْرَةٌ مِنَ ٱلْخُبْزِ * فِدْرَةٌ مِنَ ٱللَّحْمِ * هُنَانَةٌ مِنَ ٱلشَّحْمِ * فِلْذَةٌ مِنَ ٱلْكَبِدِ * تَرْعِيبَةٌ مِنَ ٱلسَّنَامِ * نَسْفَةٌ مِنَ ٱلدَّقِيقِ * فَرَزْدَقَةٌ مِنَ ٱلْخَمِيرِ * لُبْكَةٌ مِنَ ٱلثَّرِيدِ * عُبْكَةٌ مِنَ ٱلسَّوِيقِ * غُرْفَةٌ مِنَ ٱلْمَرَقِ * شُفَافَةٌ مِنَ ٱلْمَاءِ * دَرَّةٌ مِنَ ٱللَّبَنِ * كَعْبٌ مِنَ ٱلسَّمْنِ * ثَوْرٌ مِنَ ٱلاَقِطِ * كُتْلَةٌ مِنَ ٱلتَّمْرِ * صُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحِنْطَةِ * نُقْرَةٌ (*) مِنَ ٱلْفِضَّةِ * بَدْرَةٌ مِنَ ٱلذَّهَبِ * كُبَّةٌ

---

١ وفي نسخة رزج وهو تصحيف

(*) النقرة تأتي ايضاً بمعنى قطعة الذهب وقد قال الحريري في مقامتهِ الدينارية في وصف الدينار : كانّما من القلوب نقرتهُ . اي كانّما قطعتهُ اخذت من قلوب البشر لفرط تعلقهم بهِ

مِنَ ٱلْغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ ٱلشَّعَرِ * زُبْرَةٌ مِنَ ٱلْحَدِيدِ * حَصَاةٌ مِنَ ٱلْمِسْكِ * جُذْوَةٌ مِنَ ٱلنَّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ * قَزَعَةٌ مِنَ ٱلْغَيْمِ * خِرْقَةٌ مِنَ ٱلثَّوْبِ * فِرْصَةٌ مِنَ ٱلْقُطْنِ * فِلْعَةٌ مِنَ ٱلْجِلْدِ * رُمَّةٌ مِنَ ٱلْحَبْلِ * فِلْقَةٌ مِنَ ٱلسَّيْفِ * قِصْدَةٌ مِنَ ٱلرُّمْحِ * قِصْمَةٌ مِنَ ٱلسِّوَاكِ * حُثْوَةٌ مِنَ ٱلتُّرَابِ * ذَرْوٌ (١) مِنَ ٱلْقَوْلِ * نَبْذٌ مِنَ ٱلْمَالِ * هَزِيعٌ مِنَ ٱللَّيْلِ * لُمْظَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ * صُبَابَةٌ مِنَ ٱلشَّرَابِ * مُسْكَةٌ مِنَ ٱلْمَعِيشَةِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

يُناسبهُ

(عن ابن السكّيت عن ابي عمرو)

سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ * عَمِيتَةٌ مِنْ صُوفٍ * فَلِيلَةٌ مِنْ شَعَرٍ * جَحْشَةٌ (٢) مِنْ وَبَرٍ * سَلِيلَةٌ مِنْ غَزْلٍ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يُقاربهُ في الاضمامات والقطع المجموعة

ضِغْثٌ (٣) مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بَاقَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حُزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كَارَةٌ مِنْ ثِيَابٍ * إِضْبَارَةٌ مِنْ كُتُبٍ

---

١ وفي نسخة ذودٌ وهو غلطٌ   ٢ وفي رواية جميشة وجحشة
٣ وفي نسخة ضعث وهو تصحيف

الفَصْلُ الخَامِس عَشَرَ
في مثله

النِّفَاجَةُ (١) رُقْعَةٌ لِلْقَمِيصِ تَحْتَ الْكُمِّ وَهِيَ تِلْكَ الْمُرَبَّعَةُ * الْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَتَاعِ * الْكُلْيَةُ رُقْعَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تُخْرَزُ تَحْتَ الْعُرْوَةِ عَلَى اَدِيمِ الْمَزَادَةِ اوِ الرَّاوِيَةِ (وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ)

الفَصْلُ السَّادِسَ عَشَرَ
في تفصيل الخِرَق

الْقِمَاطُ وَالْمِعْوَزُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُلَفُّ عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا قُمِّطَ * الضِّمَادُ خِرْقَةٌ يُلَفُّ بِهَا الرَّأْسُ عِنْدَ الِادِّهَانِ وَالْعِلَاجِ (عَنِ الْكِسَائِيِّ) * الشِّمَالُ الْخِرْقَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا ضَرْعُ الشَّاةِ * الرِّبْدَةُ خِرْقَةٌ تُطْلَى بِهَا الْجَرْبَى * الْجِعَالَةُ الْخِرْقَةُ تُنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ (عَنِ الْأَصْمَعِيِّ) * الْوَقِيعَةُ الْخِرْقَةُ يَمْسَحُ بِهَا الْكَاتِبُ قَلَمَهُ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * الْغِفَارَةُ الْخِرْقَةُ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ دُونَ الْخِمَارِ (عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ الْكِلَابِيِّ) * الصِّقَاعُ الْخِرْقَةُ تَقِي بِهَا الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدُّهْنِ (عَنْ اَبِي عُبَيْدٍ) * الْغِمَامَةُ الْخِرْقَةُ يُشَدُّ بِهَا اَنْفُ النَّاقَةِ إِذَا ظُئِرَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا (عَنِ اللَّيْثِ) * الْمِئْلَاةُ

---

١ وفي نسخة النفاخة وهو غلط

اَلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُمْسِكُهَا ٱلنَّائِحَةُ فِي يَدِهَا عِنْدَ ٱلنِّيَاحَةِ * اَلرِّبَابَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُشَدُّ فِيهَا ٱلْقِدَاحُ * اَلْمِرْشَفَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي يُنَشَّفُ بِهَا ٱلْمَاءُ مِنَ ٱلْحَوْضِ (وَهِيَ أَيْضًا ٱلْخِرْقَةُ تَغْمِسُهَا ٱلْخَبَّازَةُ فِي إِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ثُمَّ تَنْضَحُ بِهِ وَجْهَ ٱلرُّغْفَانِ) * اَلْمِطْرَدَةُ وَٱلطَّرِيدَةُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُبَلُّ وَتُمْسَحُ بِهَا ٱلتَّنُّورُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * اَلرَّفْرَفُ ٱلْخِرْقَةُ تُخَاطُ فِي أَسْفَلِ ٱلسُّرَادِقِ وَٱلْفُسْطَاطِ * اَلْفِدَامُ ٱلْخِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ ٱلْإِبْرِيقِ * اَلسِّنْدَارَةُ ٱلْخِرْقَةُ تَكُونُ تَحْتَ ٱلْعِمَامَةِ وِقَايَةً لَهَا مِنَ ٱلدُّهْنِ وَٱلْوَسَخِ (عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٱلضَّرِيرِ) * اَلرِّفَادَةُ ٱلْخِرْقَةُ تُوضَعُ عَلَى يَدِ ٱلْفَاصِدِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ قَالَ:) يُقَالُ لِلْخِرْقَةِ ٱلَّتِي تُرْقَعُ بِهَا ٱلْقَمِيصُ مِنْ قُدَّامٍ: كِفْفَةٌ . وَٱلَّتِي يُرْقَعُ بِهَا مِنْ خَلْفٍ: حِيفَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

ينضاف الى ما تقدّمهُ في سياقة البقايا من اشياء مختلفة

(عن الائمّة)

اَلْحُتَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَى ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * اَلْقُشَامَةُ مَا يَبْقَى عَلَيْهَا مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ * اَلْكُدَادَةُ وَٱلْكُدَامَةُ مَا يَبْقَى فِي أَسْفَلِ ٱلْقِدْرِ * اَلثُّرْتُمُ (١) مَا يَبْقَى فِي ٱلْإِنَاءِ مِنَ

١ وفي رواية الثرثم وهو مصحّف

ٱلْأُدْمِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَنْشَدَ:

لَا تَحْسَبَنَّ طِعَانَ قَيْسٍ بِٱلْقَنَا
وَضِرَابَهُمْ بِٱلْبِيضِ حَسْوَ ٱلثُّرْتُمِ)

ٱلْقُرَامَةُ بَقِيَّةُ ٱلْخُبْزِ فِي ٱلتَّنُّورِ * ٱلرَّيِّمُ عَظْمٌ يَبْقَى بَعْدَمَا يُقْسَمُ لَحْمُ ٱلْجَزُورِ * ٱلثَّمِيلَةُ بَقِيَّةُ ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ فِي ٱلْجَوْفِ * ٱلْعِرْزَالُ (١) ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱللَّحْمِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْعُقْبَةُ وَٱلْقُرَارَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَرَقِ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * ٱلرُّكْمَةُ بَقِيَّةُ ٱلثَّرِيدِ فِي ٱلْجَفْنَةِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ) * ٱلْوَلْثُ بَقِيَّةُ ٱلْعَجِينِ فِي ٱلدَّسِيعَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * ٱلْحُسَافَةُ بَقِيَّةُ أَقْمَاعِ ٱلتَّمْرِ وَكِسَرِهِ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْخُصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكَرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ. ٱلْعُنَيْقِيدُ ٱلصَّغِيرُ هَا هُنَا وَآخَرُ هُنَالِكَ (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ عَنِ ٱلطَّائِفِيِّ) * ٱلْعُشَانَةُ وَٱلْقُشَانَةُ مَا يَبْقَى فِي ٱلْكِبَاسَةِ مِنَ ٱلرُّطَبِ إِذَا لُقِطَتِ ٱلنَّخْلَةُ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * ٱلْمَطِيطَةُ وَٱلصُّلْصُلَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ فِي أَسْفَلِ ٱلْحَوْضِ * ٱلصُّبَابَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي ٱلْإِنَاءِ * وَكَذٰلِكَ ٱلشُّفَافَةُ وَٱلرِّجْرِجَةُ * ٱلْعُفَافَةُ بَقِيَّةُ ٱللَّبَنِ فِي ٱلضَّرْعِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْبَسِيلُ بَقِيَّةُ ٱلنَّبِيذِ فِي ٱلْقِنِّينَةِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْجَلْسُ (٢) بَقِيَّةُ ٱلْعَسَلِ فِي ٱلْوِعَاءِ

---

١ وفي رواية العرزاك وهو غلط ٢ وفي نسخة الجلسن وهو غلط

(عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ) * ٱلْكُوَّارَةُ بَقِيَّةُ مَا فِي ٱلْخَلِيَّةِ ٱلَّتِي تُعَسِّلُ فِيهَا ٱلنَّحْلُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْعِتْرَةُ بَقِيَّةُ ٱلْمِسْكِ فِي ٱلْفَأْرَةِ (عَنْهُ أَيْضًا) * ٱلْجُذْمُورُ (١) مَا يَبْقَى مِنَ ٱلشَّجَرِ بَعْدَ قَطْعِهِ * ٱلْجُذَامَةُ مَا يَبْقَى مِنَ ٱلزَّرْعِ بَعْدَ حَصْدِهِ * ٱلْعُلَالَةُ بَقِيَّةُ جَرْيِ ٱلْفَرَسِ * ٱلْهَوْجَلُ بَقِيَّةُ ٱلنُّعَاسِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيّ) * ٱلْحُشَاشَةُ. وَٱلرَّمَقُ. وَٱلذَّمَاءُ بَقِيَّةُ حَيَاةِ ٱلنَّفْسِ * ٱلْأُسُّ بَقِيَّةُ ٱلرَّمَادِ بَيْنَ ٱلْأَثَافِيّ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلشَّذَى ٱلْبَقِيَّةُ مِنَ ٱلْخُصُومَةِ (وَفِي نَوَادِرِ ٱللِّحْيَانِيّ: بَقِيَ مِنْ مَالِهِ خُنْشُوشٌ أَيْ بَقِيَّةٌ). (وَعَنْ غَيْرِهِ:) سُؤْرُ كُلِّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ * وَٱلْفَضْلَةُ ٱلْبَقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تفصيل الشَّقّ من اشياء مختلفة

ٱللَّخَقُ فِي ٱلْأَرْضِ * ٱلْهَزْمُ فِي ٱلصَّخْرِ * ٱلصَّدْعُ فِي ٱلزُّجَاجِ * ٱلشَّقُّ فِي ٱلثَّوْبِ * ٱلْقَادِحُ فِي ٱلْعُودِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلنَّمْلَةُ فِي حَافِرِ ٱلْفَرَسِ * ٱلصِّيرُ فِي ٱلْبَابِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرِ بَابٍ فَقَدْ دَمَرَ أَيْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ) * ٱلضَّرِيحُ فِي وَسَطِ ٱلْقَبْرِ * وَٱللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ

---

١ وفي بعض النسخ الجذمور وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ
في تقسيم الشقّ

فَلَغَ ٱلرَّأْسَ * بَعَجَ ٱلْبَطْنَ * عَطَّ ٱلثَّوْبَ * بَطَّ ٱلْجُرْحَ * شَقَّ ٱلْجَيْبَ * شَكَّ ٱلدِّرْعَ * هَتَكَ ٱلسِّتْرَ * بَزَلَ ٱلدَّنَّ * فَلَقَ ٱلْفُسْتُقَةَ * نَقَفَ ٱلْحَنْظَلَ * فَصَدَ ٱلْعِرْقَ * بَزَغَ اَشَاعِرَ ٱلدَّابَّةِ * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ * بَذَحَ لِسَانَ ٱلْفَصِيلِ اِذَا شَقَّهُ لِئَلَّا يَرْضَعَ * ضَرَحَ ٱلْاَرْضَ اِذَا شَقَّهَا لِاتِّخَاذِ ٱلضَّرِيحِ * فَلَحَ ٱلْاَرْضَ اِذَا شَقَّهَا لِلْفِلَاحَةِ * اَفْرَى ٱلْاَوْدَاجَ اِذَا شَقَّهَا وَاَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ ٱلدَّمِ * وَاَفْرَى ٱلْجِلْدَ كَذٰلِكَ * بَحَرَ ٱلنَّاقَةَ اِذَا شَقَّ اُذُنَهَا (وَمِنْهُ ٱلْبَحِيرُ وَهِيَ ٱلنَّاقَةُ ٱلَّتِي كَانَتْ اِذَا نُتِجَتْ خَمْسَةَ اَبْطُنٍ وَكَانَ آخِرُهَا ذَكَرًا بَحَرُوا اُذُنَهَا وَٱمْتَنَعُوا مِنْ رُكُوبِهَا وَنَحْرِهَا وَلَمْ تُخَلَّأْ عَنْ مَاءٍ وَلَا مَرْعًى)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ
يناسبهُ في تقسيم الشقّ

تَشَقَّقَتِ ٱلْاَرْضُ * تَقَلَّعَتِ ٱلنَّاقَةُ وَٱلطِّينَةُ * تَفَلَّقَتِ ٱلْبِطِّيخَةُ * تَفَقَّأَتِ ٱلْبَيْضَةُ * تَزَلَّعَتِ ٱلْيَدُ * تَكَلَّعَتِ ٱلرِّجْلُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في شق الاعضاء

إِذَا كَانَ ٱلرَّجُلُ مَشْقُوقَ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهُوَ اَعْلَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلسُّفْلَى فَهُوَ اَفْلَحُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَهُمَا فَهُوَ اَشْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْأَنْفِ فَهُوَ اَخْرَمُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْأُذُنِ فَهُوَ اَخْرَبُ * فَإِذَا كَانَ مَشْقُوقَ ٱلْجَفْنِ فَهُوَ اَشْتَرُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الثقب

نَقَبَ ٱلْحَائِطَ * ثَقَبَ ٱلدُّرَّ * قَوَّرَ ٱلثَّوْبَ وَٱلْبِطِّيخَ * ثَلَمَ ٱلْإِنَاءَ * خَرَمَ (١) ٱلْكِتَابَ إِذَا ثَقَبَهُ ٱلسِّحَاءُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل الثقب

خُرْبَةُ ٱلْأُذُنِ * خُرْتَةُ ٱلْفَأْسِ * سَمُّ ٱلْإِبْرَةِ * ثُقْبَةُ ٱلدُّرِّ * كُوَّةُ ٱلسَّقْفِ وَٱلْحَائِطِ (قَالَ بَعْضُهُمْ : اَلصِّمَاخُ فِي ٱلْأُذُنِ مِنْ فِعْلِ ٱلْخَالِقِ وَٱلْخُرْبَةُ فِيهَا مِنْ فِعْلِ ٱلْمَخْلُوقِ . قَالَ اَبُو سَعِيدٍ ٱلسِّيرَافِيُّ :

اَلْخُرْبَةُ بِٱلْبَاءِ فِي ٱلْجِلْدِ وَٱلْخُرْتَةُ بِٱلتَّاءِ فِي ٱلْحَدِيدِ)

---

١ وفي نسخة خزم وحزم وهما بغير هذا المعنى

الفصل الرابع والعشرون

في تقسيم الكسر وتفصيل ما لم يدخل في التقسيم

شَجَّ الرَّأسَ * هَشَمَ الأنفَ * هَتَمَ السِّنَّ * وَقَصَ العُنُقَ * قَصَمَ الظَّهرَ * قَضْقَضَ الأعضَاءَ * حَطَمَ العَظْمَ * هَاضَ العَظْمَ (إذا كَسَرَهُ بَعدَ الجَبْرِ) * هَدَّ الرُّكْنَ * دَكَّ الحَائِطَ وَالجَبَلَ * رَتَمَ الحَجَرَ * قَصَفَ الحَطَبَ * هَصَرَ الغُصْنَ * هَضَمَ القَصَبَ * شَدَخَ رأسَ الحَيَّةِ * نَقَفَ الهَامَةَ عَنِ الدِّمَاغِ * ثَرَدَ وَاثْرَدَ الخُبْزَ * فَقَصَ البَيْضَ * هَشَمَ الثَّرِيدَ * فَدَغَ البَصَلَ * فَضَخَ البِطِّيخَ وَالبُسْرَ * رَضَخَ ورَضَحَ النَّوَى (بِالخَاءِ وَالحَاءِ) * هَبَدَ الهَبِيدَ * فَضَّ الخَتْمَ * رَضَّ الحَبَّ * فَصَمَ الحَلْيَ * سَهَكَ العِطْرَ (قَالَ اللَّيثُ: السَّهْكُ كَسْرُكَ إيَّاهُ ثُمَّ تَسْحَقُهُ . قَالَ أبو زَيدٍ: الزَّهْكُ مِثْلُ السَّهْكِ وَهُوَ الجَشُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) * (ابنُ الأعرَابِيّ:) الهَتُّ كَسْرُكَ الشَّيْءَ حَتَّى يَكُونَ رُفَاتًا * (اللَّيثُ:) الهَضُّ كَسْرٌ دُونَ الهَتِّ وَفَوقَ الرَّضِّ * وَالهَضْهَضَةُ كَذَلِكَ إلا أنَّهَا فِي عَجَلَةٍ وَالهَضُّ فِي مُهْلَةٍ * (قَالَ:) وَالقَصْمُ كَسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَبِينَ * وَالفَصْمُ كَسْرُهُ مِنْ غَيرِ بَيْنُونَةٍ * (الأزهَرِيُّ عن شِمْرٍ:) الثَّلْغُ فَضْخُكَ الشَّيْءَ الرَّطْبَ بِالشَّيْءِ اليَابِسِ * (غَيْرُهُ:) الدَّمْغُ الشَّجُّ حَتَّى يَبْلُغَ الشَّجُّ الدِّمَاغَ * الدَّغْمُ كَسْرُ الأنفِ

اِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا * (اَبُو عُبَيْدَةَ :) اَلْهَصْمُ اَلْكَسْرُ (وَمِنْهُ اُشْتُقَّ اَلْهَيْصَمُ اَلَّذِي هُوَ مِنْ اَسْمَاءِ اَلْاَسَدِ لِاَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الشجاج

(عن الائمة)

اِذَا قَشَرَتِ اَلشَّجَّةُ جِلْدَةَ اَلْبَشَرَةِ فَهِيَ اَلْقَاشِرَةُ * فَاِذَا بَضَعَتِ اَللَّحْمَ وَلَمْ تُسِلِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلْبَاضِعَةُ * فَاِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَاَسَالَتِ اَلدَّمَ فَهِيَ اَلدَّامِيَةُ * فَاِذَا عَمِلَتْ فِي اَللَّحْمِ اَلَّذِي يَلِي اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُتَلَاحِمَةُ * فَاِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلسِّمْحَاقُ * فَاِذَا اَوْضَحَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْمُوضِحَةُ * فَاِذَا كَسَرَتِ اَلْعَظْمَ فَهِيَ اَلْهَاشِمَةُ * فَاِذَا نَقَلَتْ مِنْهَا اَلْعِظَامَ فَهِيَ اَلْمُنَقِّلَةُ * فَاِذَا بَلَغَتْ اُمَّ اَلرَّأْسِ حَتَّى يَبْقَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ اَلدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ اَلدَّامِغَةُ * فَاِذَا وَصَلَتْ اِلَى جَوْفِ اَلدِّمَاغِ فَهِيَ اَلْجَائِفَةُ *

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

في ترتيب الدقّ

اَلدَّقُّ وَاَلنَّخْزُ (١) * ثُمَّ اَلْجَرْشُ وَاَلْجَشُّ * ثُمَّ اَلرَّضُّ * ثُمَّ اَلسَّحْقُ * ثُمَّ اَلدَّعْكُ * ثُمَّ اَلْجَرْدُ .

---

١ وفي رواية النحر والنخر

اَلْبَابُ اَلثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فِي

اَللِّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ وَاَلسِّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ وَسَائِرِ اَلْآلَاتِ وَاَلْأَدَوَاتِ وَمَا يَأْخُذُ مَأْخَذَهَا

اَلْفَصْلُ اَلْأَوَّلُ

في تقسيم النسج

نَسَجَ اَلثَّوْبَ * رَمَلَ اَلْحَصِيرَ * سَفَّ اَلْخُوصَ (١) * ضَفَرَ اَلشَّعَرَ * فَتَلَ اَلْحَبْلَ * جَدَلَ اَلسَّيْرَ * مَسَدَ اَلْجِلْدَ * حَاكَ اَلْكَلَامَ (عَلَى اَلِاسْتِعَارَةِ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

في تقسيم الخياطة

خَاطَ اَلثَّوْبَ * خَرَزَ اَلْخُفَّ * خَصَفَ اَلنَّعْلَ * كَتَبَ اَلْقِرْبَةَ * كَلَبَ اَلْمَزَادَةَ * سَرَدَ اَلدِّرْعَ * حَاصَ عَيْنَ اَلْبَازِي

---

١ وفي رواية الخوض وهو بغير هذا المعنى

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في تقسيم الخيوط وتفصيلها

اَلنِّصَاحُ لِلْإِبْرَةِ * اَلسِّلْكُ لِلْخَرَزِ * اَلسِّمْطُ لِلْجَوَاهِرِ * اَلرَّتِيمَةُ لِلِاسْتِذْكَارِ (وَهِيَ عُقْدَةٌ تُشَدُّ فِي ٱلْإِصْبَعِ) * اَلْمِطْمَرُ لِتَقْدِيرِ ٱلْبِنَاءِ * اَلسِّبَاقُ لِرِجْلِ ٱلطَّائِرِ ٱلْجَارِحِ * اَلصِّرَارُ لِضَرْعِ ٱلشَّاةِ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ

في ترتيب الإبر

(عن ثعلبٍ عن ابن الأعرابي)

هِيَ ٱلْإِبْرَةُ * فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ ٱلْمِنْصَحَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ اَلشَّفِيزَةُ (١) * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ ٱلْمِسَلَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

يناسب ما تقدمهُ

اَلْعِصَابَةُ لِلرَّأْسِ * اَلْوِشَاحُ لِلصَّدْرِ * اَلنِّطَاقُ لِلْخَصْرِ * اَلْإِزَارُ لِوَسَطِ ٱلْجَسَدِ * اَلزُّنَّارُ لِوَسَطِ ٱلذِّمِّيِّ

---

١ وفي رواية الشعيرة وهو تصحيف

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

يقاربهُ في ما تُشَد بهِ اشياء مختلفة

ٱلسِّحَاءُ لِلْكُتَّابِ * ٱلرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ * ٱلْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ * ٱلزِّيَارُ لِجَحْفَلَةِ ٱلدَّابَّةِ * ٱلْحِزَامُ لِلْحُزْمَةِ * ٱلْعِكَامُ لِلْعِكْمِ * ٱلْحِزَامُ لِلسَّرْجِ * ٱلْوَضِينُ لِلْهَوْدَجِ * ٱلْبِطَانُ لِلْقَتَبِ * ٱلسَّفِيفُ لِلرَّحْلِ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل الثياب الرقيقه

ثَوْبٌ شَفٌّ إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ * ثُمَّ سِبٌّ إِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَابِسُهُ بَيْنَ ٱلْمُكْتَسِي وَٱلْعُرْيَانِ (وَمِنْهُ قِيلَ: عِرْضٌ سَابِرِيٌّ) * ثُمَّ لَهْلَهٌ وَنَهْنَهٌ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي رِقَّةِ ٱلنَّسْجِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْأَحْمَرِ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل الثياب للمصنوعة (١)

(عن الائمَّة)

إِذَا كَانَ ٱلثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى نِيرَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ

---

١ وفي نسخة المصبوغة

يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الْوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ * فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَضَّدٌ وَمُشَطَّبٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ * فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ الْعَمَدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ * فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ الْمَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَصُوَرٌ كَالْأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ * فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ الْكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَالْفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ الطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ * فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ الْخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ (وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَبِي الْحَسَنِ السَّلَامِيِّ فِي وَصْفِ مَعْرَكَةِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ :

وَالْجَوُّ ثَوْبٌ بِالنُّسُورِ مُطَيَّرٌ   وَالْأَرْضُ فَرْشٌ بِالْجِيَادِ مُخَيَّلُ)

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب

ثَوْبٌ مُشَرَّقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِطِينٍ أَحْمَرَ يُقَالُ لَهُ الشَّرْقُ * ثَوْبٌ مُجَسَّدٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالْجِسَادِ (وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ) * ثَوْبٌ مُبَهْرَمٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالْبَهْرَمَانِ (وَهُوَ الْعُصْفُرُ) * ثَوْبٌ مُوَرَّسٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالْوَرْسِ (وَهُوَ أَخُو الزَّعْفَرَانِ

وَلا يَكُونُ إلّا بِالْيَمنِ) * ثَوْبُ مُزْبرَقٌ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الزِّبرِقَانِ (وَهُوَ الْقَمَرُ) * ثَوْبُ مُهَرًّى إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِلَوْنِ الشَّمْسِ

وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهرّاة وهي الصفرُ وانشد الشاعر:

رأيتك هرّيتَ العمامة بعد ما عَمِرتَ زمانًا حاسرًا لم تعمّمِ

فزعم الازهريُّ انَّ تلك العمائم المهرَّاة كانت تُحمل الى بلادِ العرب من هراة فاشتقُّوا لها وصفًا من اسمها . واحسبهُ اخترع هذا الاشتقاق لبلده هَراة . كما زعم حمزة الاصبهانيُّ انَّ السَّامَ الفضَّة وهو مُعرَّبٌ من سيم . وانما تَقوَّل هذا التعريبُ وامثالهُ تكثيرًا لشواذّ المعرَّبات من لغات الفرس وتعصبًا لهم . وفي كُتُب اللغة انَّ السَّامَ عروق الذهب . وفي بعضها : ان السَّامةَ سبيكةُ الذَّهب

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

في تفصيل ضروب من الثياب

اَلسَّحْلُ مِنَ الْقُطْنِ * اَلْحَرِيرُ مِنَ الْإِبْرِيسَمِ * اَلْخَنِيفُ (١) مَا غَلَظَ مِنَ الْكَتَّانِ * وَالشَّرْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَلرَّدْنُ مَا غَلَظَ مِنَ الْخَزِّ * وَالسَّكْبُ مَا رَقَّ مِنْهُ * اَللُّبَادَةُ مِنَ اللُّبُودِ * اَلزُّرْمَانِقَةُ مِنَ الصُّوفِ (وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ مُوسَى كَانَتْ عَلَيْهِ زُرْمَانِقَةٌ لَمَّا قَالَ لَهُ رَبُّهُ: تَعَالَ وَادْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ)

---

١ وفي رواية الخنيف وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في انواع من الثياب يكثر ذكرها في اشعار العرب

اَلْغِلَالَةُ ثَوْبٌ رَقِيقٌ يُلْبَسُ تَحْتَ ثَوْبٍ صَفِيقٍ * اَلْمِبْذَلَةُ ٱلثَّوْبُ يَبْتَذِلُهُ ٱلرَّجُلُ فِي مَنْزِلِهِ * اَلْمِيدَعُ ثَوْبٌ يُجْعَلُ وِقَايَةً لِغَيْرِهِ (وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ ٱلْخُوَارَزْمِيُّ لِبَعْضِ ٱلْعَرَبِ فِي غُلَامٍ لَهُ:

أُقَدِّمُهُ قُدَّامَ وَجْهِي وَأَتَّقِي ... بِهِ ٱلشَّرَّ إِنَّ ٱلْعَبْدَ لِلْحُرِّ مِيدَعُ)

اَلسَّدُوسُ وَٱلسَّاجُ (١) ٱلطَّيْلَسَانُ * اَلْمَنَامَةُ وَٱلْقَرْطَفُ وَٱلْقَطِيفَةُ مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ مِنْ ثِيَابِ ٱلنَّوْمِ * اَلشِّعَارُ مَا يَلِي ٱلْجَسَدَ * اَلدِّثَارُ مَا يَلِي ٱلشِّعَارَ * اَلرَّدَنُ ٱلْخَزُّ * اَلسَّرَقُ ٱلْحَرِيرُ * اَلرَّقْمُ وَٱلْعَقْمُ وَٱلْعَقْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلْوَشْيِ * اَلرَّيْطَةُ مُلَاءَةٌ لَيْسَتْ بِلِفْقَيْنِ (٢) إِنَّمَا هُوَ نَسْجٌ وَاحِدٌ (قَالَ ٱلْأَزْهَرِيُّ: لَا تَكُونُ ٱلرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ وَلَا تَكُونُ ٱلْحُلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في ثياب النساء

(عن الائمة)

اَلدِّرْعُ (مُذَكَّرٌ) لِلنِّسَاءِ خَاصَّةً (فَأَمَّا دِرْعُ ٱلْحَدِيدِ فَمُؤَنَّثَةٌ) * اَلْعِلْقَةُ لِلصِّبْيَانِ ٱلصِّغَارِ خَاصَّةً * اَلْإِتْبُ. وَٱلْقَرْقَرُ. وَٱلْقَرْقَلُ.

---

١ وفي رواية والتاج وهو غلط ظاهر ٢ وفي نسخة ليست بتعفان

وَٱلصِّدَارُ وَٱلْمِجْوَلُ . وَٱلشَّوْذَرُ قُمْصٌ مُتَقَارِبَةُ ٱلْكَيْفِيَّةِ فِي ٱلْقِصَرِ وَٱللَّطَافَةِ وَعَدَمِ ٱلْأَكْمَامِ يَلْبَسُهَا ٱلنِّسَاءُ تَحْتَ دُرُوعِهِنَّ وَرُبَّمَا ٱقْتَصَرْنَ عَلَيْهَا فِي أَوْقَاتِ ٱلْخَلْوَةِ (وَأَحْسَبُ أَنَّ بَعْضَهَا ٱلَّذِي يُسَمَّى بِٱلْفَارِسِيَّةِ شَامَالَ) * ٱلْخَيْعَلُ قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ ثَوْبٌ يُخَاطُ أَحَدُ شُقَّيْهِ وَيُتْرَكُ ٱلْآخَرُ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في ترتيب الخمار

(عن الائمة)

ٱلْبُخْنُقُ خِرْقَةٌ تَلْبَسُهَا ٱلْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبَلَ مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ عَنِ ٱلزُّبَيْرِيَّةِ) (١) * ثُمَّ ٱلْغِفَارَةُ (٢) فَوْقَهَا وَدُونَ ٱلْخِمَارِ * ثُمَّ ٱلْخِمَارُ أَكْبَرُ مِنْهَا * ثُمَّ ٱلنَّصِيفُ وَهُوَ كَٱلنِّصْفِ مِنَ ٱلرِّدَاءِ * ثُمَّ ٱلْمِقْنَعَةُ * ثُمَّ ٱلْمِعْجَرُ (٣) وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ ٱلرِّدَاءِ وَأَكْبَرُ مِنَ ٱلْمِقْنَعَةِ * ثُمَّ ٱلرِّدَاءُ

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في الاكسية

ٱلْإِضْرِيجُ (٤) كِسَاءٌ مِنَ ٱلْخَزِّ وَقِيلَ هُوَ مِنَ ٱلْمِرْعِزَّى *

---

١ وفي نسخة الديبرية ٢ وفي نسخة السفارة وهو مصحف

٣ وفي غير نسخة المعجز وهو غلط ٤ وفي نسخة الاخريج

اَلْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُرَبَّعٌ لَهُ عَلَمَانِ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَنَّ الْخَمِيصَةَ مُلَاءَةٌ مُعْلَمَةٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ) * اَلْبُرْجُدُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مُخَطَّطٌ يَصْلُحُ لِلْخِبَاءِ وَغَيْرِهِ * اَلْمِشْمَلَةُ كِسَاءٌ يُشْتَمَلُ بِهِ دُونَ الْقَطِيفَةِ * الْمِرْطُ كِسَاءٌ مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ يُؤْتَزَرُ بِهِ * اَلْمِطْرَفُ كِسَاءٌ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ (عَنِ ابْنِ السِّكِّيتِ) * اَللِّقَاعُ (بِالْقَافِ) كِسَاءٌ غَلِيظٌ (عَنِ اللَّيْثِ. وَزَعَمَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَأَنَّهُ بِالْفَاءِ لَا غَيْرَ) * اَلسَّبِجَةُ وَالسُّبَيْجَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ (عَنِ الْفَرَّاءِ) * اَلْبَتُّ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ غَلِيظٍ (وَيُنْشَدُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ:

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهٰذَا بَتِّي   مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي)

اَلْفَصْلُ الْخَامِسَ عَشَرَ

فِي الْفُرُش

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

(تَقُولُ الْعَرَبُ لِبِسَاطِ الْمَجَالِسِ وَلِمَخَادِّهِ:) الْمَنَابِذُ. (وَلِمَسَاوِرِهِ:) الْحُسْبَانَاتُ: (وَلِحُصُرِهِ:) الْفُحُولُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في مثله

اَلزَّرْبِيَّةُ ٱلْبِسَاطُ ٱلْمُلَوَّنُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلزَّرَابِيُّ . عَنِ ٱلزَّجَّاجِ . قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : هِيَ ٱلطَّنَافِسُ ٱلَّتِي لَهَا خَمْلٌ رَقِيقٌ . قَالَ ٱلْمُؤَرِّجُ : اِزْرَبَّ ٱلنَّبْتُ اِذَا اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَلَمَّا رَأَوْا ٱلْاَلْوَانَ فِي ٱلْبُسْطِ وَٱلْفُرُشِ شَبَّهُوهَا بِزَرَابِيِّ ٱلنَّبْتِ) * وَكَذَلِكَ ٱلْعَبْقَرِيُّ مِنَ ٱلثِّيَابِ وَٱلْفُرُشِ * (قَالَ اَبُو عُبَيْدَةَ :) ٱلزَّوْجُ ٱلنَّمَطُ . وَيُقَالُ ٱلدِّيبَاجُ * وَٱلْقِرَامُ ٱلسِّتْرُ * وَٱلْكِلَّةُ ٱلسِّتْرُ ٱلرَّقِيقُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلثَّلَاثَةِ شَطْرُ بَيْتٍ لِلَبِيدٍ وَهُوَ:

زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وَقِرَامُهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الوسائد وتقسيمها

(عن الائمة)

اَلْمِصْدَغَةُ وَالْمِخَدَّةُ لِلرَّأْسِ * اَلْمِنْبَذَةُ ٱلَّتِي تُنْبَذُ اَيْ تُطْرَحُ لِلزَّائِرِ وَغَيْرِهِ * اَلنُّمْرُقَةُ وَاحِدَةُ ٱلنَّمَارِقِ وَهِيَ ٱلَّتِي تُصَفُّ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ) * اَلْمِسْنَدُ ٱلْوِسَادَةُ ٱلَّتِي يُسْتَنَدُ اِلَيْهَا * اَلْمِسْوَرَةُ ٱلَّتِي يُتَّكَأُ عَلَيْهَا * اَلْحُسْبَانَةُ مَا صَغُرَ مِنْهَا * اَلْوِسَادَةُ تَجْمَعُهَا كُلَّهَا

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في السرير

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ لِلْمَلِكِ فَهُوَ عَرْشٌ * فَاِذَا كَانَ لِلْمَيْتِ فَهُوَ نَعْشٌ * فَاِذَا كَانَ لِلْعَرُوسِ وَعَلَيْهِ حَجَلَةٌ فَهِيَ اَرِيكَةٌ * فَاِذَا كَانَ لِلثِّيَابِ فَهُوَ نَضَدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

في الحلي

اَلشَّنْفُ وَٱلْقُرْطُ وَٱلرَّعْثَةُ لِلْاُذُنِ * اَلْوَقْفُ وَٱلْقُلْبُ وَٱلسِّوَارُ لِلْمِعْصَمِ * اَلدُّمْلُجُ لِلْعَضُدِ * اَلْجَبِيرَةُ لِلسَّاعِدِ * اَلْقِلَادَةُ وَٱلْمِخْنَقَةُ لِلْعُنُقِ * اَلْمُرْسَلَةُ لِلصَّدْرِ * اَلْخَاتَمُ لِلْاِصْبَعِ * اَلْخَلْخَالُ وَٱلْخَدَمَةُ لِلرِّجْلِ * اَلْفَتَخُ لِاَصَابِعِ ٱلرِّجْلِ (تَلْبَسُهَا نِسَاءُ ٱلْعَرَبِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في اسماء السيوف وصفاتها

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ ٱلسَّيْفُ عَرِيضًا فَهُوَ صَفِيحَةٌ * فَاِذَا كَانَ لَطِيفًا فَهُوَ قَضِيبٌ * فَاِذَا كَانَ صَقِيلًا فَهُوَ خَشِيبٌ (وَهُوَ اَيْضًا

ٱلَّذي بُدِئَ طَبْعُهُ وَلَمْ يُحكَمْ عَمَلُهُ) * فَإِذا كانَ رَقِيقًا فَهُوَ مَهْوٌ * فَإِذا كَانَتْ فِيهِ حُزُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَتْنِهِ فَهُوَ مُفَقَّرٌ (وَمِنْهُ سُمِّيَ ذُو ٱلْفِقَارِ) * فَإِذا كَانَ قَطَّاعًا فَهُوَ مِقْصَلٌ . وَمِخْضَلٌ . وَمِخْذَمٌ . وَجُرَازٌ . وَعَضْبٌ . وَحُسَامٌ . وَقَاضِبٌ . وَهُذَامٌ * فَإِذا كَانَ يَمُرُّ فِي ٱلْعِظَامِ فَهُوَ مُصَمِّمٌ * فَإِذا كَانَ يُصِيبُ ٱلْمَفَاصِلَ فَهُوَ مُطَبِّقٌ * فَإِذا كَانَ مَاضِيًا فِي ٱلضَّرِيبَةِ فَهُوَ رَسُوبٌ * فَإِذا كَانَ صَارِمًا لَا يَنْثَنِي فَهُوَ صَمْصَامَةٌ * فَإِذا كَانَ فِي مَتْنِهِ اثْرٌ فَهُوَ مَأْثُورٌ * فَإِذا طَالَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ فَهُوَ قَضِمٌ * فَإِذا كَانَتْ شَفْرَتُهُ حَدِيدًا ذَكَرًا وَمَتْنُهُ انِيثًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ (وَٱلْعَرَبُ تَزْعَمُ أَنَّ ذٰلِكَ مِنْ عَمَلِ ٱلْجِنِّ . وَقَدْ احْسَنَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيِّ فِي ٱلْجَمْعِ بَيْنَ ٱلتَّذْكِيرِ وَٱلتَّأْنِيثِ حَيْثُ قَالَ :

خَيْرُ مَا ٱسْتَعْصَمَتْ بِهِ ٱلْكَفُّ عَضْبٌ
ذَكَرٌ حَدُّهُ انِيثُ ٱلْمَهَزِّ)

فَإِذا كَانَ نَافِذًا مَاضِيًا فَهُوَ إِصْلِيتٌ * فَإِذا كَانَ لَهُ بَرِيقٌ فَهُوَ إِبْرِيقٌ (وَيُنْشَدُ لِلرَّاجِزِ :

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيقًا وَعَلَّقَتْ جَعْبَةً   لِتُهْلِكَ حَيًّا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ)

فَإِذا كَانَ قَدْ سُوِّيَ وَطُبِعَ بِٱلْهِنْدِ فَهُوَ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدُوَانِيٌّ * فَإِذا كَانَ مَعْمُولًا بِٱلْمَشَارِفِ (وَهِيَ قُرًى مِنْ

أَرْضِ ٱلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ ٱلرِّيفِ) فَهُوَ مَشْرَفِيٌّ * فَإِذَا كَانَ فِي وَسَطِ ٱلسَّوْطِ فَهُوَ مِغْوَلٌ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ ٱلرَّجُلُ فَيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ مِشْمَلٌ * فَإِذَا كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِي فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ * فَإِذَا ٱمْتُهِنَ فِي قَطْعِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ مِعْضَدٌ * فَإِذَا ٱمْتُهِنَ فِي قَطْعِ ٱلْعِظَامِ فَهُوَ مِعْضَادٌ

ٱلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب العصا وتدريجها الى الحربة والرمح

أَوَّلُ ٱلْعَصَا ٱلْمِخْصَرَةُ وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ ٱلْإِنْسَانُ بِيَدِهِ تَعَلُّلًا بِهِ * فَإِذَا طَالَتْ قَلِيلًا وَٱسْتَظْهَرَ بِهَا ٱلرَّاعِي وَٱلْأَعْرَجُ وَٱلشَّيْخُ فَهِيَ ٱلْعَصَا * فَإِذَا ٱسْتَظْهَرَ بِهَا ٱلْمَرِيضُ وَٱلضَّعِيفُ فَهِيَ ٱلْمِنْسَأَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي طَرَفِهَا عُقَّافَةٌ فَهِيَ مِحْجَنٌ * فَإِذَا طَالَتْ فَهِيَ ٱلْهِرَاوَةُ * فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ ٱلْمِحْزَنَةُ وَٱلْمِرْزَبَّةُ (وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ) * فَإِذَا زَادَتْ عَلَى ٱلْهِرَاوَةِ وَفِيهَا زُجٌّ فَهِيَ ٱلْعَنَزَةُ * فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا وَفِيهَا سِنَانٌ رَقِيقٌ فَهِيَ نَيْزَكٌ وَمِطْرَدٌ * فَإِذَا طَالَتْ شَيْئًا وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ فَهِيَ أَلَّةٌ وَحَرْبَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ فَهِيَ صَعْدَةٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَ فِيهَا ٱلطُّولُ وَٱلسِّنَانُ فَهِيَ ٱلْقَنَاةُ وَٱلرُّمْحُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في اوصاف الرماح

(عن الاصمعيّ وابي عبيدة وغيرهما)

إِذَا كَانَ ٱلرُّمْحُ أَسْمَرَ فَهُوَ أَظْمَى * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلِاضْطِرَابِ فَهُوَ عَرَّاصٌ (١) * فَإِذَا كَانَ وَاسِعَ ٱلْجُرْحِ فَهُوَ مِنْجَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُضْطَرِبًا فَهُوَ عَاسِلٌ * فَإِذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا فَهُوَ لَهْذَمٌ * فَإِذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ صَدْقٌ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا ٱلْخَطُّ فَهُوَ خَطِّيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ٱمْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنَةُ كَانَتْ تَعْمَلُ ٱلرِّمَاحَ (وَيُقَالُ بَلْ تُبَاعُ عِنْدَهَا ٱلرِّمَاحُ) فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ * فَإِذَا نُسِبَ إِلَى ذِي يَزَنٍ فَهُوَ يَزَنِيٌّ * فَإِذَا أُرِيدَ نَبَاتُ ٱلرِّمَاحِ قِيلَ: ٱلْوَشِيجُ وَٱلْمُرَّانُ (قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلْوَشِيجُ (٢) ٱلرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب النَّبل

(عن الليث)

أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ ٱلْعُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى قِطْعًا (٣) * ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرِيًّا (وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ) * فَإِذَا قُوِّمَ وَآنَ لَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُنْصَلَ

---

١ وفي نسخة عراض وهو غلط ٢ وفي نسخة الوشيج وهو تصحيف ٣ وفي رواية قضبًا

فَهُوَ ٱلْقِدْحُ * فَإِذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي مثله

(عن الاصمعيّ)

أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ * فَإِذَا نُحِتَ فَهُوَ خَشِيبٌ وَمَخْشُوبٌ * فَإِذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ * فَإِذَا فُرِضَ فُوقُهُ فَهُوَ فَرِيضٌ * فَإِذَا رِيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ * فَإِذَا لَمْ يُرَشْ يُقَالُ لَهُ أَقَذُّ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي تفصيل سهام مختلفة الاوصاف

(عن الائمة)

اَلْمِرْمَاةُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ ٱلْهَدَفُ * اَلْمِرِّيخُ (١) ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي يُغْلَى بِهِ (وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ) * اَلْمُسَيَّرُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ * اَللَّجِيفُ ٱلَّذِي نَصْلُهُ عَرِيضٌ * اَلْأَهْزَعُ آخِرُ ٱلسِّهَامِ * اَلْحُظْوَةُ ٱلسَّهْمُ ٱلصَّغِيرُ قَدْرُ ذِرَاعٍ (وَمِنْهُ ٱلْمَثَلُ: إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ) * اَلرَّهْبُ ٱلسَّهْمُ ٱلْعَظِيمُ * اَلْمِنْجَابُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ * اَلْأَفْوَقُ ٱلسَّهْمُ ٱلَّذِي

---

١ وفي نسخة المرنح ولا وجه لهُ في اللغة

أُنْكَسِرَ فُوقُهُ * ٱلْجُمَّاحُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ (وَفِي مَوْضِعِ ٱلنَّصْلِ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ ٱلطَّائِرُ فَيُلْقِيهِ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ)* ٱلنِّكْسُ مِنَ ٱلسِّهَامِ ٱلَّذِي يُنَكَّسُ فَيُجْعَلُ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ* ٱلْخَائِطُ(١) ٱلَّذِي يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عِوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُوِّمَ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تفصيل نِصال السهام

إِذَا كَانَ نَصْلُ ٱلسَّهْمِ عَرِيضًا فَهُوَ ٱلْمِعْبَلَةُ * فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا وَلَيْسَ بِٱلْعَرِيضِ فَهُوَ ٱلْمِشْقَصُ * فَإِذَا كَانَ قَصِيرًا فَهُوَ ٱلْقِطْعُ * فَإِذَا كَانَ مُدَوَّرًا مُدَمْلَكًا وَلَا عَرْضَ لَهُ فَهُوَ ٱلسِّرْيَةُ وَٱلسِّرْوَةُ *فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّهْبُ وَٱلرَّهِيشُ

ٱلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في شجر القِسي

(عن الازهريّ عن المنذريّ عن المُبرَّد)

ٱلنَّبْعُ وَٱلشَّوْحَطُ وَٱلشِّرْيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَتَكْرُمُ وَتَلْؤُمُ عَلَى حَسَبِ ٱخْتِلَافِ أَمَاكِنِهَا • فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ ٱلْجَبَلِ فَهُوَ ٱلنَّبْعُ • وَمَا كَانَ فِي سَفْحِ ٱلْجَبَلِ فَهُوَ

---

١ وفي نسخة الخلف و ليس هو بهذا المعنى

اَلشِّرْيَانُ . وَمَا كَانَ فِي اَلْحَضِيضِ فَهُوَ اَلشَّوْحَطُ

اَلفَصلُ اَلثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ

في تفصيل اسماء القِسي واوصافها

(عن ابي عمرو والاصمعيّ وغيرهما)

اَلشَّرِيجُ وَاَلْفِلْقُ اَلْقَوْسُ اَلَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فِلْقَتَيْنِ * اَلْقَضِيبُ اَلْقَوْسُ اَلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ غُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ * اَلْفَرْعُ اَلَّتِي عُمِلَتْ مِنْ طَرَفِ الْقَضِيبِ * اَلْفَجَّاءُ . وَاَلْفَجْوَاءُ . وَاَلْمُنْفَجَّةُ . وَاَلْفَارِجُ . وَاَلْفُرُجُ اَلْقَوْسُ اَلَّتِي تَبِينُ وَتَرُهَا عَنْ كَبِدِهَا * اَلْكَتُومُ اَلَّتِي لَا شَقَّ فِيهَا * اَلْعَاتِكَةُ اَلَّتِي طَالَ بِهَا اَلْعَهْدُ فَاحْمَرَّ عُودُهَا * اَلْحَشْءُ (١) اَلْخَفِيفَةُ مِنَ الْقِسِيِّ * اَلْمُرْتَهِشَةُ اَلَّتِي إِذَا رُمِيَ بِهَا اهْتَزَّتْ فَضَرَبَ وَتَرُهَا أَبْهَرَهَا * اَلرَّهِيشُ اَلَّتِي يُصِيبُ وَتَرُهَا طَائِفَهَا (٢) * اَلطَّرُوحُ أَبْعَدُ الْقِسِيِّ مَوْقِعَ سَهْمٍ * اَلْمَرُوحُ اَلَّتِي يَمْرَحُ لَهَا الْقَوْمُ إِذَا قَلَّبُوهَا إِعْجَابًا * اَلْعَتَلَةُ اَلْقَوْسُ اَلْفَارِسِيَّةُ * اَلْمُحْدَثَةُ اَلْقَوْسُ اَلْمُسْتَدِيرَةُ الْعُودِ * اَلْمُصْفَحَةُ اَلَّتِي فِيهَا عِرَضٌ

---

١ وفي بعض الروايات الحشوء والجشو وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة طائعها وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في ترتيب اجزاء القوس

(عن الائمّة)

فِي ٱلْقَوْسِ كَبِدُهَا وَهِيَ مَا بَيْنَ طَرَفَي ٱلْعَلَاقَةِ * ثُمَّ ٱلْكُلْيَةُ تَلِي ذٰلِكَ * ثُمَّ ٱلْأَبْهَرُ يَلِيهَا * ثُمَّ ٱلطَّائِفُ * ثُمَّ ٱلسِّيَةُ وَهِيَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا * ثُمَّ ٱلْكُظْرُ وَهُوَ ٱلْفَرْضُ ٱلَّذِي فِيهِ ٱلْوَتَرُ * فَأَمَّا ٱلْعَجْسُ فَهُوَ مَقْبِضُ ٱلرَّامِي

اَلْفَصْلُ ٱلثَّلَاثُونَ

في الهدف

(عن ابن شميل)

اَلْهَدَفُ مَا بُنِيَ وَرُفِعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِلنِّصَالِ * وَٱلْقِرْطَاسُ مَا وُضِعَ فِيهِ لِيُرْمَى * وَٱلْغَرَضُ مَا يُنْصَبُ فِيهِ شِبْهُ غِرْبَالٍ أَوْ قِطْعَةِ جِلْدٍ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في تفصيل اسماء الدّروع ونعوتها

(عن الاصمعيّ وابي عُبيدة وابي زيد)

إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً فَهِيَ زَغْفَةٌ (١) • وَنَثْرَةٌ • وَنَثْلَةٌ •

---

١ وفي رواية اخرى زعقة وهو تصحيف

وَفَضْفَاضَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ تَامَّةً فَهِيَ لَأْمَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ خَدْبَاءُ وَدِلَاصٌ * فَإِذَا كَانَتْ بَيْضَاءَ فَهِيَ مَاذِيَّةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً صُلْبَةً فَهِيَ قَضَّاءُ وَحَصْدَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةَ الذَّيْلِ فَهِيَ ذَائِلٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَثْقُوبَةً فَهِيَ مَسْرُودَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مَنْسُوجَةً فَهِيَ مَوْضُونَةٌ . وَجَدْلَاءُ . وَمَجْدُولَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً فَهِيَ شَلِيلٌ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلثَّلَاثُونَ

في سائر الاسلحة

اَلْجَوْبُ وَٱلْغَرْضُ ٱلتُّرْسُ * اَلْحَجَفُ وَٱلْيَلَبُ (٢) ٱلدَّرَقُ * اَلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ ٱلتَّامُّ * اَلسَّنَوَّرُ (٣) ٱلسِّلَاحُ مَعَ ٱلدِّرْعِ * اَلْبَزُّ ٱلسِّلَاحُ بِلَا دِرْعٍ * وَكَذٰلِكَ ٱلْبِزَّةُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في خشبات الصنّاع وغيرهم

(عن الائمّة)

اَلْمِسْطَحُ لِلْخَبَّازِ * اَلْوَضَمُ لِلْقَصَّابِ * اَلْجَبْأَةُ لِلْحَذَّاءِ * اَلْفِرْزَوْمُ (٤) لِلْإِسْكَافِ * اَلرَّائِدُ لِلنَّدَّافِ * اَلْحَفُّ لِلنَّسَّاجِ *

---

١ وفي نسخة شليلة   ٢ وفي رواية الياف وهو غلط

٣ وفي نسخة السنورة   ٤ وفي نسخة القرزوم وهو مصحف

اَلْمِطْرَقَةُ لِلْحَدَّادِ * اَلْمِدْوَسُ لِلصَّيْقَلِ * اَلنِّهَايَةُ لِلْحَمَّالِ (وَهِيَ بِالْفَارِسِيَّةِ نَاهُو) * اَلْمِيقَعَةُ لِلْقَصَّارِ (وَهِيَ الَّتِي يُدَقُّ عَلَيْهَا الثِّيَابُ. وَالْوَبِيلُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا) * اَلْمِقْوَمُ لِلْحَرَّاثِ (وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُمْسِكُهَا الْحَرَّاثُ بِيَدِهِ) * اَلْمِحَطُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُصْقَلُ بِهَا الْأَدِيمُ وَيُنْقَشُ (وَيَسْتَعْمِلُهَا الْأَسَاكِفَةُ وَالْمُجَلِّدُونَ) * اَلْمِخَطُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَخُطُّ بِهَا النَّسَّاجُ الثِّيَابَ * اَلْمِدْحَاةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدْحَى بِهَا الصَّبِيُّ فَيَمُرُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ * اَلْمِشْجَبُ الْخَشَبَةُ الْمُشْتَبِكَةُ (١) تُوضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ * اَلْقَعْسَرِيُّ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُدَارُ بِهَا رَحَى الْيَدِ * اَلْعَتَلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُدَقُّ بِهَا فِي الْمِهْرَاسِ * اَلشِّظَاظُ الْخَشَبَةُ تُجْعَلُ فِي عُرْوَةِ الْجُوَالِقِ * اَلْمِشْحَطُ الْخَشَبَةُ تُوضَعُ عِنْدَ الْقَضِيبِ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرْمِ تَقِيهِ مِنَ الْأَرْضِ * اَلشِّجَارُ الْخَشَبَةُ تُشَدُّ عَلَى فَمِ الْفَصِيلِ لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ * اَلتَّوْدِيَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الْفَصِيلُ * اَلْأُرْزُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُتَرَّسُ بِهَا الْبَابُ * اَلنِّجْرَانُ الْخَشَبَةُ يَدُورُ عَلَيْهَا الْبَابُ * اَلرِّجَامُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقَعْوُ * اَلطَّبْطَابُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُلْعَبُ بِهَا بِالْكُرَةِ * اَلْقُلَةُ الْخَشَبَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ * اَلْمِيطَدَةُ يُوطَدُ بِهَا الْمَكَانُ فَيَصْلُبُ

١ وفي نسخة الشبكة وذلك غلط

لأَسَاسِ بِنَاءٍ اَوْغَيْرِهِ * اَلْوَزْوَزَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُجَرُّ بِهَا تُرَابُ اَلْاَرْضِ اَلْمُرْتَفِعَةِ اِلَى اَلْاَرْضِ اَلْمُنْخَفِضَةِ * اَلنِّيرُ اَلْخَشَبَةُ اَلْمُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ اَلثَّوْرَيْنِ اَلْمَقْرُونَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ * اَلْمِسْمَعَانِ اَلْخَشَبَتَانِ تَدْخُلَانِ فِي عُرْوَتَيِ اَلزَّنْبِيلِ اِذَا اُخْرِجَ بِهِ اَلتُّرَابُ مِنَ اَلْبِئْرِ (يُقَالُ : اَسْمَعْتُ اَلزَّنْبِيلَ)

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعُ وَاَلثَّلَاثُونَ
في القصبات المستعملة

اَلْبَزْبَازُ (١) قَصَبَةٌ عَلَى فَمِ اَلْكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا اَلنَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ اَوْ رَصَاصٍ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْوَشِيعَةُ اَلْقَصَبَةُ يَجْعَلُ اَلنَّسَّاجُ فِيهَا لُحْمَةَ اَلثَّوْبِ لِلنَّسْجِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلطَّرِيدَةُ اَلْقَصَبَةُ تُوضَعُ عَلَى اَلْمَنَازِلِ وَسَائِرِ اَلْعِيدَانِ فَتُنْحَتُ (عَنِ اَلْاَصْمَعِيِّ) * اَلصُّنْبُورُ قَصَبَةُ اَلْإِدَاوَةِ (وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ رَصَاصٍ) * اَلْيَرَاعُ قَصَبَةُ اَلزَّمْرِ (وَيُقَالُ بَلْ : هُوَ اَلْقَصَبُ فَاِذَا اُرِيدَ بِهَا اَلْمِزْمَارُ قِيلَ لَهُ اَلْيَرَاعُ اَلْمُثَقَّبُ كَمَا قَالَ :

حَنِينٌ كَتَرْجَاعِ اَلْيَرَاعِ اَلْمُثَقَّبِ

(وَاَمَّا اَلنَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَيْرُ عَرَبِيٍّ)

---

١ وفي بعض الروايات الزبازبا والبزبار وكلاهما غلط

اَلفَصْلُ اَلْخَامِسُ وَاَلثَلاَثُونَ

في الهِنة تجعل في انف البعير

اِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَاشٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ فَهِيَ بُرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ شَعَرٍ فَهِيَ خِزَامَةٌ (١) * فَاِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلٍ فَهِيَ عِرَانٌ

اَلفَصْلُ اَلسَّادِسُ وَاَلثَلاَثُونَ

تفصيل اسماء الحبال واوصافها

اَلشَّطَنُ اَلْحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَيُشَدُّ بِهِ اَلْخَيْلُ * اَلوَهَقُ اَلْحَبْلُ يُرْمَى بِاَنْشُوطَةٍ فَيُؤْخَذُ بِهِ اَلْاِنْسَانُ وَاَلدَّابَّةُ * اَلْاُرْجُوحَةُ اَلْحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ * اَلرِّشَاءُ حَبْلُ اَلْبِئْرِ وَغَيْرِهَا * اَلدَّرَكُ حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ اَلْحَبْلِ لِيَكُونَ هُوَ اَلَّذِي يَلِي اَلْمَاءَ فَلاَ يَعْفَنَ اَلرِّشَاءُ * اَلْمِقْبَضُ وَاَلْمِقْوَسُ اَلْحَبْلُ تُصَفُّ عَلَيْهِ اَلْخَيْلُ عِنْدَ اَلسِّبَاقِ * اَلْقَرَنُ اَلْحَبْلُ يُقْرَنُ بِهِ اَلْبَعِيرَانِ * اَلْكَرُّ اَلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ اِلَى اَلنَّخْلِ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * اَلْمِقَاطُ اَلْحَبْلُ اَلصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ فَتْلِهِ * اَلْخِطَامُ اَلْحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلْقَةٌ وَيُقَلَّدُ اَلْبَعِيرُ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِمِهِ * اَلْعِنَاجُ اَلْحَبْلُ اَلْاَسْفَلُ فِي اَلدَّلْوِ * اَلسَّبَبُ اَلْحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُنْحَدَرُ * اَلطُّنُبُ حَبْلُ اَلْخِبَاءِ

---

١ وفي نسخة خرامة وهو من غلط التصحيف

اَلفَصلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلثَّلاثُونَ

في الحبال المختلفة الاجناس

(عن الايمّة)

اَلْجَرِيرُ مِنْ ادَمٍ * اَلشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ * اَلْجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ * اَلْمَرَسَةُ مِنْ كَتَّانٍ * اَلْمَسَدُ مِنْ لِيفٍ * اَلْعَرَنُ مِنْ لِحَاءِ ٱلشَّجَرِ (عَنْ اَبِي نَصرٍ عَن ٱلْاَصْمَعِيّ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلثَّلَاثُونَ

في الحبال تشدُّ بها اشياء مختلفة

اَلْعِقَالُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ ٱلْبَعِيرِ * اَلْوِثَاقُ ٱلْحَبْلُ تُوثَقُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا * اَلْهِجَارُ ٱلْحَبْلُ ٱلَّذِي يُشَدُّ بِهِ رُسْغُ ٱلْبَعِيرِ وَٱلدَّابَّةِ اِلَى حَقْوِهِ (وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي ٱلْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي ٱلْمَضَاجِعِ اَيْ شُدُّوهُنَّ بِٱلْهِجَارِ) * اَلْقِيَادُ ٱلْحَبْلُ تُقَادُ بِهِ ٱلدَّابَّةُ * اَلطِّوَلُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ ٱلدَّابَّةُ وَيُمْسِكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسِلُ ٱلدَّابَّةَ فِي ٱلْمَرْعَى * اَلْحَقَبُ ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ ٱلرَّحْلُ فِي بَطْنِ ٱلْبَعِيرِ كَيْلَا يَجْتَذِبَهُ ٱلتَّصْدِيرُ * اَلرِّبْقُ ٱلْحَبْلُ تُرْبَقُ بِهِ ٱلْبَهْمَةُ * اَلْقِمَاطُ ٱلْحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ ٱلشَّاةِ عِنْدَ ٱلذَّبْحِ * اَلرِّفَاقُ (١) ٱلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ ٱلنَّاقَةِ

---

١ وفي رواية الرقاق وهو تصحيف

لِئَـلَّا تُسْرِعَ وَذٰلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا * اَلْجِعَارُ (١) اَلْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ ٱلْبِئْرِ فِي وَسَطِهِ * اَلْخِنَاقُ اَلْحَبْلُ يُخْنَقُ بِهِ ٱلْإِنْسَانُ * اَلْكِتَافُ اَلْحَبْلُ يُكَتَّفُ بِهِ ٱلْأَسِيرُ وَغَيْرُهُ * اَلْعِنَاجُ اَلْحَبْلُ يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ ٱلدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلْعَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَذَمِ . فَإِذَا ٱنْقَطَعَتِ ٱلْأَوْذَامُ أَمْسَكَهَا ٱلْعِنَاجُ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلثَّلَاثُونَ

يناسبهُ في الشدّ

(عن الائمّة)

رَبَطَ ٱلدَّابَّةَ * قَمَطَ ٱلصَّبِيَّ * صَفَدَ (٢) ٱلْأَسِيرَ * رَزَمَ ٱلثِّيَابَ إِذَا شَدَّهَا رِزَمًا * صَرَّ ٱلنَّاقَةَ إِذَا شَدَّ ضَرْعَهَا * أَجْمَعَ بِهَا إِذَا شَدَّ جَمِيعَ أَخْلَافِهَا * كَتَفَ فُلَانًا إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ * جَحْمَظَ ٱلْغُلَامَ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبَهُ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * خَلَّ ٱلْكِسَاءَ إِذَا شَدَّهُ بِخِلَالٍ * عَصَبَ ٱلرَّجُلَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ مِنَ ٱلْجُوعِ

---

١ وفي نسخة الاجغار وهو غلط

٢ وفي رواية صفد وهو تصحف

اَلفَصْلُ ٱلأَرْبَعُونَ

في تفصيل اسماء القيود

اِذَا كَانَ ٱلْقَيْدُ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ طَلَقٌ * فَاِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُوَ مِقْطَرَةٌ وَفَلَقٌ * فَاِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ نِكْلٌ وَادْهَمُ * فَاِذَا كَانَ مِنْ حَبْلٍ اَوْ قِنَّبٍ فَهُوَ رِبْقٌ وَصَفَدٌ

اَلفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلأَرْبَعُونَ

في تقسيم اوعية المائعات

اَلسِّقَاءُ وَٱلْقِرْبَةُ لِلْمَاءِ * اَلزِّقُّ وَٱلرَّكْوَةُ لِلْخَمْرِ وَٱلْخَلِّ * اَلْوَطْبُ وَٱلْمِحْقَنُ لِلَّبَنِ * اَلْعُكَّةُ وَٱلنِّحْيُ لِلسَّمْنِ * اَلْحَمِيتُ وَٱلْمِسَابُ (١) لِلزَّيْتِ * اَلْبَدِيعُ لِلْعَسَلِ (وَفي ٱلْحَدِيثِ : اِنَّ تِهَامَةَ كَبَدِيعِ ٱلْعَسَلِ اَوَّلُهُ حُلْوٌ وَآخِرُهُ . اي لَا يَتَغَيَّرُ هَوَاهَا كَمَا اَنَّ ٱلْعَسَلَ لَا يَتَغَيَّرُ)

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلأَرْبَعُونَ

في ترتيب اوعية الماء التي يسافر بها

اَصْغَرُهَا رِكْوَةٌ * ثُمَّ مِطْهَرَةٌ * ثُمَّ اِدَاوَةٌ (اِذَا كَانَتْ مِنْ اَدِيمٍ وَاحِدٍ) * ثُمَّ شَعِيبٌ وَمَزَادَةٌ (اِذَا كَانَتَا مِنْ اَدِيمَيْنِ يُضَمُّ اَحَدُهُمَا اِلَى ٱلْآخَرِ) * ثُمَّ سَطِيحَةٌ (اِذَا كَانَتْ اَكْبَرَ مِنْهَا) *

---

١ وفي نسخة المساد وهو غلط

ثُمَّ رَاوِيَةٌ إِذَا كَانَتْ تُحْمَلُ عَلَى ٱلْإِبِلِ.

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في ترتيب الأقداح

(عن الائمّة)

أَوَّلُهَا ٱلْغُمَرُ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا يَبْلُغُ ٱلرِّيَّ * ثُمَّ ٱلْقَعْبُ يُرْوِي ٱلرَّجُلَ ٱلْوَاحِدَ * ثُمَّ ٱلْقَدَحُ يُرْوِي ٱلِٱثْنَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ * ثُمَّ ٱلْعُسُّ يَعُبُّ فِيهِ ٱلْعِدَّةُ * ثُمَّ ٱلرِّفْدُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْعُسِّ * ثُمَّ ٱلصَّحْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلرِّفْدِ * ثُمَّ ٱلتِّبْنُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ ٱلصَّحْنِ (وَذَكَرَ حَمْزَةُ ٱلْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْمُوَازَنَةِ بَعْدَ ٱلصَّحْنِ :) ٱلْمِعْلَقَ * ثُمَّ ٱلْعُلْبَةَ * ثُمَّ ٱلْجَنْبَةَ (قَالَ : وَهِيَ تُقَدُّ مِنْ جَنْبِ ٱلْبَعِيرِ) * ثُمَّ ٱلْحُوأَبَةَ (١) وَهِيَ أَكْبَرُهَا (قَالَ : وَهٰذِهِ ٱلْفُرُوقُ حَكَاهَا ٱلْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ ٱلْأَبْيَاتِ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في اجناس الاقداح وما يناسبها من اواني الشراب

اَلْقَدَحُ مِنْ زُجَاجٍ * اَلْعُسُّ مِنْ خَشَبٍ * اَلْعُلْبَةُ مِنْ أَدَمٍ * اَلطِّرْجِهَارَةُ مِنْ صُفْرٍ أَوْ شَبَهٍ * اَلْمِرْكَنُ مِنْ خَزَفٍ * اَلصُّوَاعُ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (عَنْ بَعْضِ ٱلْمُفَسِّرِينَ)

---

١ وفي نسخة الخرابة وهو غلط

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في ترتيب القصاع

(عن الائمة)

اَوَّلُهَا ٱلْفَيْخَةُ (١) (وَهِيَ كَالسُّكُرُّجَةِ)* ثُمَّ ٱلصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ ٱلرَّجُلَ* ثُمَّ ٱلْمِئْكَلَةُ تُشْبِعُ ٱلرَّجُلَيْنِ وَٱلثَّلَاثَةَ* ثُمَّ ٱلصَّحْفَةُ تُشْبِعُ ٱلْأَرْبَعَةَ وَٱلْخَمْسَةَ* ثُمَّ ٱلْقَصْعَةُ تُشْبِعُ ٱلسَّبْعَةَ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ* ثُمَّ ٱلْجَفْنَةُ وَهِيَ اَكْبَرُهَا (وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ اَنَّ ٱلدَّسِيعَةَ اَكْبَرُهَا. فَاَمَّا ٱلْغَضَارَةُ فَإِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لِاَنَّهَا مِنْ خَزَفٍ وَقِصَاعُ ٱلْعَرَبِ مِنْ خَشَبٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْأَرْبَعُونَ

في الزبيل

(عن الاصمعي وابن السكّيت)

إِذَا كَانَ مَنْسُوجًا مِنَ ٱلْخُوصِ قَبْلَ اَنْ يُسَوَّى مِنْهُ زَبِيلٌ فَهُوَ سَفِيفَةٌ* فَإِذَا سُوِّيَ وَلَمْ يُجْعَلْ لَهُ عُرًى فَهُوَ قَفْعَةٌ (وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لَمَّا ذُكِرَ ٱلْجَرَادُ عِنْدَهُ فَقَالَ: لَيْتَ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً اَوْ قَفْعَتَيْنِ)* فَإِذَا جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَتَانِ فَهُوَ مِحْصَنٌ وَمِكْتَلٌ* فَإِذَا كَانَ كَبِيرًا مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ حَفْصٌ

---

١ وفي رواية الفيجة

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في سائر الاوعية

اَلْقِمَطْرُ وِعَاءُ ٱلْكُتُبِ * اَلْعَيْبَةُ وِعَاءُ ٱلثِّيَابِ * اَلْمِزْوَدُ وِعَاءُ زَادِ ٱلْمُسَافِرِ * اَلْخُرْجُ وِعَاءُ آلَاتِ ٱلْمُسَافِرِ * اَلْكِنْفُ وِعَاءُ اَدَوَاتِ ٱلصَّانِعِ * اَلصُّفْنُ وِعَاءُ زَادِ ٱلرَّاعِي وَمَا يَحْتَاجُ اِلَيْهِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْحِفْشُ وِعَاءُ ٱلْمَغَازِلِ * اَلْقَشْوَةُ وِعَاءُ آلَاتِ ٱلنُّفَسَاءِ (قَالَ ٱللَّيْثُ: هِيَ قُفَّةٌ يَكُونُ فِيهَا طِيبُ ٱلْمَرْأَةِ) * اَلْوِجَاءُ وِعَاءٌ يُعْمَلُ مِنْ جِرَانِ ٱلْبَعِيرِ تَجْعَلُ فِيهِ ٱلْمَرْأَةُ غِسْلَتَهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * اَلْجُؤْنَةُ لِلْعَطَّارِ * اَلصُّوَانُ لِلْبَزَّارِ (١)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلأَرْبَعُونَ

في الجوالق

(عن بعضهم)

اَلْجُوَالَقُ ٱلْكَبِيرُ غِرَارَةٌ * وَٱلصَّغِيرُ عِكْمٌ * وَٱلْمُشَرَّجُ خُرْجٌ * وَٱلْمُطَوَّلُ كُرْزٌ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلأَرْبَعُونَ

يليق بما تقدَّمهُ

عَرْقُوَةُ ٱلدَّلْوِ * شِظَاظُ ٱلْجُوَالَقِ * عُرْوَةُ ٱلْكُوزِ * عِلَاقَةُ ٱلسَّوْطِ

---

١ وفي نسخة للبزَّاز

ٱلبَابُ ٱلرَّابِعُ وَٱلعِشْرُونَ

فِي
ٱلْأَطْعِمَةِ وَٱلْأَشْرِبَةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا

ٱلفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تقسيم اطعمة الدعوات وغيرها

طَعَامُ ٱلضَّيْفِ ٱلْقِرَى * طَعَامُ ٱلدَّعْوَةِ ٱلْمَأْدُبَةُ * طَعَامُ ٱلزَّائِرِ ٱلتُّحْفَةُ * طَعَامُ ٱلْإِمْلَاكِ ٱلشُّنْدُخِيَّةُ (عَنِ ٱبْنِ دُرَيْدٍ) * طَعَامُ ٱلْعُرْسِ ٱلْوَلِيمَةُ * طَعَامُ ٱلْوِلَادَةِ ٱلْخُرْسُ * وَعِنْدَ حَلْقِ شَعَرِ ٱلْمَوْلُودِ ٱلْعَقِيقَةُ * طَعَامُ ٱلْخِتَانِ ٱلْعَذِيرَةُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * طَعَامُ ٱلْمَأْتَمِ ٱلْوَضِيمَةُ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * طَعَامُ ٱلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ ٱلنَّقِيعَةُ * طَعَامُ ٱلْبِنَاءِ ٱلْوَكِيرَةُ * طَعَامُ ٱلْمُتَعَلِّلِ قَبْلَ ٱلْغَدَاءِ ٱلسُّلْفَةُ وَٱللُّهْنَةُ * طَعَامُ ٱلْمُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْرَاكِ ٱلْغَدَاءِ ٱلْعُجَالَةُ * طَعَامُ ٱلْكَرَامَةِ ٱلْقَفِيُّ وَٱلزَّلَّةُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اطعمة العرب

ٱلسَّخِينَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ دُونَ ٱلْعَصِيدَةِ فِي ٱلرِّقَّةِ وَفَوْقَ ٱلْحَسَاءِ (وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَهَا فِي شِدَّةِ ٱلدَّهْرِ وَغَلَاءِ ٱلسِّعْرِ وَعَجَفِ ٱلْمَالِ. وَهِيَ ٱلَّتِي كَانَتْ قُرَيْشٌ تُعَيَّرُ بِهَا) * ٱلْحَرِيقَةُ أَنْ يُذَرَّ ٱلدَّقِيقُ عَلَى مَاءٍ وَلَبَنٍ حَلِيبٍ فَيُحْتَسَى (وَهِيَ أَغْلَظُ مِنَ ٱلسَّخِينَةِ يُبْقِي بِهَا صَاحِبُ ٱلْعِيَالِ عَلَى عِيَالِهِ إِذَا عَضَّهُ ٱلدَّهْرُ) * ٱلصَّحِيرَةُ ٱللَّبَنُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ * ٱلْعَذِيرَةُ دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِٱلرَّضْفِ * ٱلْعَكِيسَةُ لَبَنٌ يُصَبُّ عَلَى ٱلْإِهَالَةِ (وَهِيَ ٱلشَّحْمُ ٱلْمُذَابُ) * ٱلْفَرِيقَةُ حُلْبَةٌ تُضَمُّ إِلَى ٱللَّبَنِ وَٱلتَّمْرِ وَتُقَدَّمُ إِلَى ٱلْمَرِيضِ وَٱلنُّفَسَاءِ * ٱلرَّغِيدَةُ ٱللَّبَنُ ٱلْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يُذَرُّ عَلَيْهِ ٱلدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ (١) * ٱلْآصِيَةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ وَتَمْرٍ * ٱلرَّهِيَّةُ بُرٌّ يُطْحَنُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنٌ (وَيُقَالُ: أَرْتَهَى ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱتَّخَذَ ذَلِكَ) * ٱلْوَلِيقَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ وَسَمْنٍ وَلَبَنٍ * ٱللَّوِيقَةُ مَا لُيِّنَ مِنْ طَعَامٍ (وَفِي حَدِيثِ عُبَادَةَ: وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا لُوِّقَ لِي. وَٱلْأَلُوقَةُ ٱلْمُلَيَّنُ مِنْهُ إِلَّا إِنَّ ٱللَّوِيقَةَ ٱلْيَنُ) * ٱلْخَزِيرَةُ (٢) شَحْمَةٌ تُذَابُ

---

١ وفي نسخة فيلعق وهو تصحيف   ٢ وفي رواية الخزيفة وهي غلط

وَيُصَبُّ عَلَيْهَا مَاءٌ ثُمَّ يُطْرَحُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلَبَّكُ بِهِ (وَهِيَ عِنْدَ الْأَطِبَّاءِ ثَلَاثٌ: الْخُبْزُ وَالسُّكَّرُ وَالسَّمْنُ. وَشَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا) * الرَّغِيغَةُ (١) حَسْوٌ مِنْ دَقِيقٍ وَمَاءٍ وَلَيْسَتْ فِي رِقَّةِ السَّخِينَةِ * الرَّبِيكَةُ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنْ بُرٍّ وَتَمْرٍ وَسَمْنٍ (وَمِنْهَا الْمَثَلُ: غَرْثَانُ فَارْبُكُوا لَهُ) * التَّلْبِينَةُ حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ نُخَالَةٍ وَيُجْعَلُ فِيهِ عَسَلٌ (وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ تَلْبِينَةً تَشْبِيهًا لَهَا بِاللَّبَنِ لِبَيَاضِهَا وَرِقَّتِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالتَّلْبِينَةِ. وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى أَحَدُهُمْ فِي مَنْزِلِهِ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ. وَمَعْنَاهُ حَتَّى يُبَلَّ مِنْ عِلَّتِهِ أَوْ يَمُوتَ وَإِنَّمَا جُعِلَ هٰذَانِ طَرَفَيْهِ لِأَنَّهُمَا مُنْتَهَى أَمْرِ الْعَلِيلِ فِي عِلَّتِهِ)

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

في ما يختصُّ بالخلط من الطعام والشراب

الْبَكِيلَةُ السَّمْنُ يُخَلَطُ بِالْأَقِطِ (عَنِ الْأُمَوِيِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الدَّقِيقُ يُخَلَطُ بِالسَّوِيقِ ثُمَّ يُبَلُّ بِمَاءٍ أَوْ سَمْنٍ أَوْ بِزَيْتٍ. وَقَالَ الْكِلَابِيُّ: هُوَ الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبُكُّهُ بِالْمَاءِ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَعْجِنَهُ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ: هُمَا السَّوِيقُ وَالتَّمْرُ يُبَلَّانِ بِاللَّبَنِ * وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَبِيثَةُ الْأَقِطُ بِالسَّمْنِ وَالتَّمْرِ (قَالَ

١ وفي رواية الرغيقة والرغيفة وكلا الوجهين غلط

آخر: هي الاقِط الرَّطب يُخلَط بالتَّمر اليابس) * الحَيس الاقِط بالسَّمن والتَّمر * المَجيع التَّمر باللَّبن * البَسيسة السَّويق بالاقِط والسَّمن والزَّيت وهي ايضاً الشَّعير بالنَّوى (عن الاصمعيّ) * الصِّناب الخَردَل بالزَّبيب * البَريك (١) الزُّبد بالرُّطب (عن عمرو عن ابيه) * الخَبيط اللَّبن الرَّائب بالدَّبن والحَليب * الخَليط السَّمن بالشَّحم (وهو ايضاً التِّبن بالقَتّ) * النَّخيسة لبن الضَّأن بلبن الماعز * المُرِضَّة اللَّبن الحُلو يُخلَط باللَّبن الحامِض

الفصل الرابع

يناسبهُ في الخلط

(عن الائمّة)

الشَّوب والمَذق خلط اللَّبن بالماء * القَطب خلط الخمر بالماء (ومن ذلك يُقال: جاء القوم قاطبةً اي جميعاً مختلطين بعضهم ببعض) * الغَلث خلط البُرّ بالشَّعير * القَشب خلط الطَّعام بالسُّمّ * الابسار خلط البُسر بالتَّمر ونبذهما (وهو ايضاً خلط الماء الحارّ بالبارد ليعتدل . وكثيراً ما يجري على السن العامَّة بالفارسيَّة) * المَيش خلط الصُّوف بالشَّعر *

---

١ وفي نسخة البربد وهو غلط

اَلْمُجُنُ خَلْطُ اَلْجِدِّ بِاَلْهَزْلِ (عَنْ عَمْرٍو عَنْ اَبِيهِ) * اَلْمُقَانَاةُ خَلْطُ لَوْنٍ بِلَوْنٍ (وَهِيَ اَيْضًا خَلْطُ اَلصُّوفِ بِاَلْوَبَرِ • وَاَلشَّعَرِ بِاَلْغَزْلِ)

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

يقاربهُ من جهة ويباعدهُ من أُخرى

(عن الائمّة)

اَلْاَبْرَقُ وَاَلْبُرْقَةُ حِجَارَةٌ وَتُرَابٌ مُخْتَلِطَةٌ * اَلْلَّثَقُ مَاءٌ وَطِينٌ يَخْتَلِطَانِ * اَلْعُرَّةُ اَلْبَعَرُ اَلْمُخْتَلِطُ بِاَلتُّرَابِ * اَلْخَلِيسُ نَبَاتٌ اَخْضَرُ يَخْتَلِطُ بِهِ نَبَاتٌ اَصْفَرُ (وَهُوَ اَيْضًا اَلشَّعَرُ اَلْاَبْيَضُ يَخْتَلِطُ بِاَلشَّعَرِ اَلْاَسْوَدِ (وَكَذٰلِكَ اَلشَّمِيطُ فِي اَلنَّبَاتِ وَاَلشَّعَرِ)

اَلْفَصْلُ اَلسَّادِسُ

في تفصيل احوال العصيدة

(عن ابي عمرٍو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضّل)

اِذَا كَانَتِ اَلْعَصِيدَةُ نَاعِمَةً فَهِيَ اَلْوَطِيئَةُ * فَاِذَا ثَخُنَتْ فَهِيَ اَلنَّفِيتَةُ * فَاِذَا زَادَتْ قَلِيلًا فَهِيَ اَلنَّفِيثَةُ (بِاَلثَّاء) * فَاِذَا زَادَتْ فَهِيَ اَللَّفِيتَةُ * فَاِذَا اَنْعَقَدَتْ وَتَعَلَّكَتْ فَهِيَ اَلْعَصِيدَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ
في تفصيل احوال اللحم المشويّ

اِذَا أُلْقِيَ عَلَى ٱلْعَرْصَةِ فَهُوَ مُعَرَّصٌ * فَاِذَا أُلْقِيَ عَلَى ٱلْجَمْرِ فَهُوَ مُعَرَّضٌ * فَاِذَا غُيِّبَ فِي ٱلْجَمْرِ فَهُوَ مَمْلُولٌ * فَاِذَا شُوِيَ عَلَى ٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ حَنِيذٌ * فَاِذَا لَمْ يَتَكَامَلْ نُضْجُهُ فَهُوَ مُضَهَّبٌ (١) * فَاِذَا ارْدَأَى ٱلتَّنُّورِكِي يَتِمَّ نُضْجُهُ فَهُوَ مُشَيَّطٌ * فَاِذَا شُوِيَ عَلَى ٱلْجَمْرِ بِٱلْمِجَلَّةِ فَهُوَ مُحَسْوَسٌ * فَاِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلتَّنُّورِ يَقْطُرُ فَهُوَ رَشْرَاشٌ (سَمِعْتُ ٱلْخُوَارَزْمِيَّ يَقُولُ فِي وَصْفِ طَعَامٍ قَدَّمَهُ اِلَيْهِ بَعْضُ اَصْحَابِهِ : جَاءَنِي بِشِوَاءٍ رَشْرَاشٍ • وَفَالُوذَجٍ رَجْرَاجٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ
في مُعالجة اللحم بالودك

اِذَا شَوَيْتَ لَحْمًا فَكَامَا وَكَفَتْ اِهَالَتُهُ اَسْتَوْكَفْتَهُ عَلَى خُبْزٍ ثُمَّ اَعَدْتَهُ فَهُوَ ٱلْاِجْتِمَالُ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * فَاِذَا فَعَلْتَ مِثْلَ ذٰلِكَ بِٱلشَّحْمَةِ فَهُوَ ٱلْاِسْتِيدَافُ (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * فَاِذَا اَوْسَعْتَ ٱلثَّرِيدَ دَسَمًا فَهُوَ ٱلسَّغْسَغَةُ (٢) (عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا دَلَكْتَ ٱلْخُبْزَ بِٱلسَّمْنِ فَهُوَ ٱلتَّرْوِيلُ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ) * فَاِذَا

---

١ وفي رواية مضهب

٢ وفي نسخة السفسفة والسفيفة وكلاها غلط

طَبَخْتَ ٱلْعِظَامَ وَٱسْتَخْرَجْتَ وَدَكَهَا فَهُوَ ٱلْاِصْطِلَابُ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في اوصاف المخ

(عن ثعلب عن صاحبه)

اِذَا كَانَ ٱلْمُخُّ فِي ٱلْعَظْمِ رَقِيقًا مُمْكِنًا مِنْ اَنْ يُحْسَى فَهُوَ ٱلرَّارُ وَٱلرِّيرُ * فَاِذَا خَرَجَ بِدَقَّةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ ٱلدَّالِقُ * فَاِذَا لَمْ يَخْرُجْ اِلَّا بِدَقَّاتٍ فَهُوَ ٱلْقَصِيدُ * فَاِذَا لَمْ يَخْرُجْ اِلَّا بِٱلْخِلَالِ فَهُوَ ٱلْمُكَاكَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

في الطعوم سوى الاصول وهي الحرارة والمرارة والحموضة والملوحة

(عن الائمة)

اِذَا كَانَ فِي طَعْمِ ٱلشَّيْءِ كَرَاهَةٌ وَمَرَارَةٌ وَحُفُوفٌ كَطَعْمِ ٱلْاِهْلِيلَجِ وَمَا اَشْبَهَهُ فَهُوَ بَشِعٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِيهِ بَشَاعَةٌ وَقَبْضٌ وَكَرَاهَةٌ كَطَعْمِ ٱلْعَفْصِ فَهُوَ عَفِصٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ مَحْضَةٌ وَلَا حُمُوضَةٌ خَالِصَةٌ وَلَا مَرَارَةٌ صَادِقَةٌ فَهُوَ تَفِهٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِيهِ حَرَافَةٌ وَحَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ كَطَعْمِ ٱلْفُلْفُلِ فَهُوَ حَامِزٌ * فَاِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ طَعْمٌ فَهُوَ مَسِيخٌ وَمَلِيخٌ

اَلْفَصْلُ اَلْحَادِي عَشَرَ

في تفصيل اشياء حامضة

اَلثَّخُّ اَلْعَجِينُ اَلْحَامِضُ * اَلطَّخْفُ اَللَّبَنُ اَلْحَامِضُ * اَلْجُلُفْتُ اَلتُّفَّاحُ اَلْحَامِضُ (وَهُوَ دَخِيلٌ فِي شِعْرِ ٱبْنِ ٱلرُّومِيِّ :
كَاَنَّمَا عَضَّ عَلَى جُلُفْتِ)

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي عَشَرَ

في ترتيب الحامض

خَلٌّ حَامِضٌ * ثُمَّ ثَقِيفٌ * ثُمَّ حَاذِقٌ * ثُمَّ بَاسِلٌ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثَ عَشَرَ

في اتباعات الطعوم

حُلْوٌ حَامِتٌ * مُرٌّ مُمْقِرٌ (١) * حَامِضٌ بَاسِلٌ * عَفِصٌ لَفِصٌ * بَشِعٌ مَشِعٌ * حِرِّيفٌ حَارٌّ * مِلْحٌ اُجَاجٌ * عَذْبٌ نُقَاخٌ * حَمِيمٌ آنٌ * فَاتِرٌ مَرْتٌ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب احوال اللبن وتفصيل اوصافه

(عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما)

اَوَّلُ اَللَّبَنِ اَللِّبَأُ * ثُمَّ اَلَّذِي يَلِيهِ اَلْمُفْصِحُ * ثُمَّ اَلصَّرِيفُ *

١ وفي نسخة صفر وهو غلط

فَإِذَا سَكَنَتْ رَغْوَتُهُ فَهُوَ ٱلصَّرِيحُ * فَإِذَا خَثَرَ فَهُوَ ٱلرَّائِبُ * فَإِذَا حَذَى ٱللِّسَانَ فَهُوَ ٱلْقَارِصُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ ٱلْحَاذِرُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ وَصَارَ ٱللَّبَنُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُمْذَقِرٌّ * فَإِذَا خَثَرَ جِدًّا وَتَكَبَّدَ فَهُوَ عُثَاطٌ وَعُكَابِطٌ وَعُجَالِطٌ * فَإِذَا حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ ٱلْبَانٍ شَتَّى فَهُوَ ٱلضَّرِيبُ * فَإِذَا صُبَّ ٱلْحَلِيبُ عَلَى ٱلْحَامِضِ فَهُوَ ٱلرَّثِيئَةُ وَٱلْمَرِضَةُ * فَإِذَا سُخِّنَ بِٱلْحِجَارَةِ ٱلْمُحْمَاةِ فَهُوَ ٱلْوَغِيرُ

ٱلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الخمر وصفاتها

ٱلْخَمْرُ ٱسْمٌ جَامِعٌ وَأَكْثَرُ مَا سِوَاهُ صِفَاتٌ * ٱلشَّمُولُ ٱلَّتِي تَشْمَلُ ٱلْقَوْمَ بِرِيحِهَا * ٱلْمَشْمُولَةُ ٱلَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ (عَنْ أَبِي ٱلْفَتْحِ ٱلْمَرَاغِيِّ) * ٱلرَّحِيقُ صَفْوَةُ ٱلْخَمْرِ ٱلَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ) * ٱلْخَنْدَرِيسُ ٱلْقَدِيمَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱلْفَرَّاءِ) * ٱلْحُمَيَّا ٱلشَّدِيدَةُ مِنْهَا (عَنِ ٱبْنِ ٱلسِّكِّيتِ. وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا) * ٱلْعُقَارُ ٱلَّتِي عَاقَرَتِ ٱلدَّنَّ زَمَانًا أَيْ لَازَمَتْهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَيُقَالُ بَلِ ٱلَّتِي تَعْقِرُ صَاحِبَهَا) * ٱلْقَرْقَفُ هِيَ ٱلَّتِي تُقَرْقِفُ صَاحِبَهَا إِذَا ادْمَنَ شُرْبَهَا أَيْ تُرْعِشُهُ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ. وَأَنْكَرَ سَائِرُ ٱلْأَئِمَّةِ هٰذَا ٱلِٱشْتِقَاقَ) * ٱلْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ

مِنَ ٱلدَّنّ إِذا بُزِلَ (بَلْ يُقالُ: هِيَ ٱلَّتِي إِذا أَخَذَهَا ٱلشَّارِبُ قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّهَا أَخَذَتْ بِخُرْطُومِهِ. عَنِ ٱبْنِ ٱلأَعْرَابِيّ) * الرَّاحُ ٱلَّتِي يَرْتَاحُ شَارِبُهَا لَهَا (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَسْتَطِيبُ ٱلشَّارِبُ رِيحَهَا. وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ ٱلَّتِي يَجِدُ شَارِبُهَا رَوْحًا. وَقَدْ جَمَعَ ٱبْنُ ٱلرُّومِيّ هٰذِهِ ٱلْمَعَانِيَ فِي قَوْلِهِ:

وَٱللهِ مَا أَدْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ يَدْعُونَهَا فِي ٱلرَّاحِ بِٱسْمِ ٱلرَّاحِ
أَلِرِيحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ ٱلْحَشَا أَمْ لِٱرْتِيَاحِ نَدِيمِهَا ٱلْمُرْتَاحِ)

ٱلْمُدَامَةُ ٱلَّتِي أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وَعَتَقَتْ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيّ) * ٱلْقَهْوَةُ ٱلَّتِي تُقْهِي صَاحِبَهَا أَيْ تُذْهِبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) * ٱلسُّلَافُ ٱلَّتِي تَحَلَّبَ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ بِٱلْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِٱلرِّجْلِ (عَنِ ٱلصَّاحِبِ) * ٱلطِّلَاءُ ٱلَّذِي قَدْ طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ (وَبَعْضُ ٱلْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ شِعْرُ عُبَيْدٍ) * ٱلْكُمَيْتُ ٱلْحَمْرَاءُ إِلَى ٱلْكُلْفَةِ (عَنِ ٱلأَصْمَعِيّ) * ٱلصَّهْبَاءُ ٱلَّتِي مِنَ ٱلْعِنَبِ ٱلأَبْيَضِ (عَنِ ٱلْمَرَاغِيّ عَنِ ٱلأَصْمَعِيّ) * ٱلْبَاذِقُ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ ٱلْعَصِيرُ بَعْضَ ٱلطَّبْخِ وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ (عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ٱلدِّينَوَرِيّ)

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تقسيم اجناسها

اَلصَّهْبَاءُ مِنَ ٱلْعِنَبِ * اَلسَّكَرُ مِنَ ٱلتَّمْرِ * اَلْقَنْدِيدُ مِنَ ٱلْقَنْدِ * اَلنَّبِيذُ مِنَ ٱلزَّبِيبِ * اَلْبِتْعُ مِنَ ٱلْعَسَلِ * اَلْجِعَةُ مِنَ ٱلشَّعِيرِ * اَلسُّكُرْكَةُ وَٱلْمِزْرَةِ مِنَ ٱلذُّرَةِ * اَلْفَضِيخُ مِنَ ٱلْبُسْرِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب السكر

إِذَا شَرِبَ ٱلْإِنْسَانُ فَهُوَ نَشْوَانُ * وَإِنْ دَبَّ فِيهِ ٱلشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلْحَدَّ ٱلَّذِي يُوجِبُ ٱلْحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانُ * فَإِذَا زَادَ ٱمْتِلَاءً فَهُوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَتَمَاسَكُ وَلَا يَتَمَالَكُ فَهُوَ مُلْتَخٌّ (عَنِ ٱلْأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانُهُ قِيلَ: سَكْرَانُ بَاتٌّ. وَسَكْرَانُ مَا يَبُتُّ وَمَا يَبِتُّ (كِلَاهُمَا عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ)

أَلْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي
أَلْآثَارِ الْعَلَوِيَّةِ وَمَا يَتْلُو الْأَمْطَارَ مِنْ ذِكْرِ الْمِيَاهِ وَامَاكِنِهَا

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في الرِّيَاح

(عن الائمَّة)

إِذَا وَقَعَتِ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ النَّكْبَاءُ * فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِيَ الْجِرْبِيَاءُ * فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ الْمُتَنَاوِحَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً فَهِيَ الرَّيْدَانَةُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ وَرَوْحٍ فَهِيَ النَّسِيمُ * فَإِذَا كَانَ لَهَا حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ فَهِيَ الْخَنُونُ * فَإِذَا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فَهِيَ النَّافِجَةُ (١) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَهِيَ الْعَاصِفُ وَالسَّيْهُوجُ (٢) * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً وَلَهَا زَفْزَفَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ

١ وفي نسخة النافخة ٢ وفي بعض الروايات واليهوخ واليهوج وكلاهما غلط

فَهِيَ ٱلزَّفْزَافَةُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ حَتَّى تَقْلَعَ ٱلْخِيَامَ فَهِيَ ٱلْهَجُومُ * فَإِذَا حَرَّكَتِ ٱلْأَغْصَانَ تَحْرِيكًا شَدِيدًا وَقَلَعَتِ ٱلْأَشْجَارَ فَهِيَ ٱلزَّعْزَعَانُ وَٱلزَّعْزَعُ وَٱلزَّعْزَاعُ * فَإِذَا جَاءَتْ بِٱلْحَصْبَاءِ فَهِيَ ٱلْحَاصِبَةُ * فَإِذَا دَرَجَتْ حَتَّى تَرَى لَهَا ذَيْلًا كَٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ فَهِيَ ٱلدَّرُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلْمُرُورِ فَهِيَ ٱلنَّؤُوجُ * فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً فَهِيَ ٱلْعَجْفَلُ وَٱلْجَافِلَةُ * فَإِذَا هَبَّتْ مِنَ ٱلْأَرْضِ نَحْوَ ٱلسَّمَاءِ كَٱلْعَمُودِ فَهِيَ ٱلْإِعْصَارُ * فَإِذَا هَبَّتْ بِٱلْغَبَرَةِ فَهِيَ ٱلْهَبْوَةُ * فَإِذَا حَمَلَتِ ٱلْمَوْرَ وَجَرَّتِ ٱلذَّيْلَ فَهِيَ ٱلْهَوْجَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً فَهِيَ ٱلْحَرْجَفُ (١) وَٱلصَّرْصَرُ وَٱلْعَرِيَّةُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ بَرْدِهَا نَدًى فَهِيَ ٱلْبَلِيلُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً فَهِيَ ٱلْحَرُورُ وَٱلسَّمُومُ * فَإِذَا كَانَتْ حَارَّةً وَأَتَتْ مِنْ قِبَلِ ٱلْيَمَنِ فَهِيَ ٱلْهَيْفُ * فَإِذَا كَانَتْ بَارِدَةً شَدِيدَةً تَخْرِقُ ٱلْبُيُوتَ فَهِيَ ٱلْخَرِيقُ * فَإِذَا ضَعُفَتْ وَجَرَتْ فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلْمُسَفْسِفَةُ * فَإِذَا لَمْ تُلْقِحْ شَجَرًا وَلَمْ تَحْمِلْ مَطَرًا فَهِيَ ٱلْعَقِيمُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهَا ٱلْقُرْآنُ)

---

١ وفي نسخة الجرجف وليس لهُ وجه في اللغة

اَلْفَصْلُ اَلثَّانِي

في ما يُذكر منها بلفظ الجمع

اَلرِّيَاحُ اَلْحَوَاشِكُ اَلْمُخْتَلِفَةُ وَالشَّدِيدَةُ * اَلْبَوَارِحُ اَلشَّمَالُ اَلْحَارَّةُ فِي اَلصَّيْفِ * الاَعَاصِيرُ اَلَّتِي تَهِيجُ اَلْغُبَارَ * اَللَّوَاقِحُ اَلَّتِي تُلْقِحُ اَلاَشْجَارَ * اَلْمُعْصِرَاتُ اَلَّتِي تَأْتِي بِالْاَمْطَارِ * اَلْمُبَشِّرَاتُ اَلَّتِي تَأْتِي بِالسَّحَابِ وَالْغَيْثِ * اَلسَّوَافِي اَلَّتِي تَسْفِي اَلتُّرَابَ

اَلْفَصْلُ اَلثَّالِثُ

في تفصيل السحاب واسمائها

(عن اكثر الائمة)

اَوَّلُ مَا يَنْشَأُ اَلسَّحَابُ فَهُوَ اَلنَّشْءُ * فَاِذَا انْسَحَبَ فِي اَلْهَوَاءِ فَهُوَ اَلسَّحَابُ * فَاِذَا تَغَيَّرَتْ لَهُ اَلسَّمَاءُ فَهُوَ اَلْغَمَامُ * فَاِذَا كَانَ غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عُرْضِ اَلسَّمَاءِ لَا تُبْصِرُهُ وَلٰكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بُعْدٍ فَهُوَ اَلْعَقْرُ * فَاِذَا اَظَلَّ فَهُوَ اَلْعَارِضُ * فَاِذَا كَانَ ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ فَهُوَ اَلْعَرَاصُ * فَاِذَا كَانَتِ اَلسَّحَابَةُ قِطَعًا مُتَدَانِيًا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَهِيَ اَلنَّمِرَةُ * فَاِذَا كَانَتْ مُتَفَرِّقَةً فَهِيَ اَلْقَزَعُ * فَاِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُتَرَاكِمَةً فَهِيَ اَلْكِرْفِئُ * فَاِذَا كَانَتْ قِطَعًا كَاَنَّهَا قِطَعُ اَلْجِبَالِ فَهِيَ قَلَعٌ وَكَنَهْوَرٌ وَاحِدُهَا (كَنَهْوَرَةٌ) * فَاِذَا كَانَتْ قِطَعًا مُسْتَدِقَّةً رِقَاقًا فَهِيَ اَلطَّخَارِيرُ (وَاحِدَتُهَا طُخْرُورٌ) *

فَإِذَا كَانَتْ حَوْلَهَا قِطَعٌ مِنَ ٱلسَّحَابِ فَهِيَ مُكَلَّلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ سَوْدَاءَ فَهِيَ طَخْيَاءُ وَمُتَطَخْطِخَةٌ * فَإِذَا رَأَيْتَهَا وَحَسِبْتَهَا مَاطِرَةً فَهِيَ مُخِيلَةٌ * فَإِذَا غَلُظَ ٱلسَّحَابُ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ ٱلْمُكْفَهِرُّ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَلَمْ يَنْبَسِطْ فَهُوَ ٱلنَّشَاصُ * فَإِذَا ٱنْقَطَعَ (١) فِي أَقْطَارِ ٱلسَّمَاءِ وَتَلَبَّدَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ فَهُوَ ٱلْقَرَدُ (٢) * فَإِذَا ٱرْتَفَعَ وَحَمَلَ ٱلْمَاءَ وَكَثُفَ وَأَطْبَقَ فَهُوَ ٱلْعَمَاءُ وَٱلْعَمَايَةُ وَٱلطَّخَاءُ وَٱلطَّخَافُ وَٱلطَّهَاءُ * فَإِذَا ٱعْتَرَضَ ٱعْتِرَاضَ ٱلْجَبَلِ قَبْلَ أَنْ يُطَبِّقَ ٱلسَّمَاءَ فَهِيَ ٱلْحَبِيُّ * فَإِذَا عَنَّ فَهُوَ ٱلْعَنَانُ * فَإِذَا أَظَلَّ ٱلْأَرْضَ فَهُوَ ٱلدَّجْنُ * فَإِذَا ٱسْوَدَّ وَتَرَاكَبَ فَهُوَ ٱلْمُحْمُومِيُّ * فَإِذَا تَعَلَّقَ سَحَابٌ دُونَ ٱلسَّحَابِ فَهُوَ ٱلرَّبَابُ * فَإِذَا كَانَ سَحَابٌ فَوْقَ سَحَابٍ فَهُوَ ٱلْغِفَارَةُ * فَإِذَا تَدَلَّى وَدَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَ هُدْبِ ٱلْقَطِيفَةِ فَهُوَ ٱلْهَيْدَبُ * فَإِذَا كَانَ ذَا مَاءٍ كَثِيرٍ فَهُوَ ٱلْقَنِيفُ (٣) * فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ فَهُوَ ٱلْمُزْنُ وَٱلصَّبِيرُ * فَإِذَا كَانَ لِرَعْدِهِ صَوْتٌ فَهُوَ ٱلْمُزِيمُ * فَإِذَا ٱشْتَدَّ صَوْتُ رَعْدِهِ فَهُوَ ٱلْأَجَشُّ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَهُوَ ٱلصُّرَّادُ * فَإِذَا كَانَ خَفِيفًا تَسْفِرُهُ (٤) ٱلرِّيحُ فَهُوَ ٱلزِّبْرِجُ * فَإِذَا كَانَ ذَا

---

١ وفي رواية اخرى ارتفع ٢ وفي بعض الروايات قَدَدٌ وقرر وهما غلط
٣ وفي نسخة التضيف وهو تصحيف ٤ وفي نسخة تستقره وهو بغير معنى

صَوْتٍ شَدِيدٍ فَهُوَ ٱلصَّيِّبُ (١) * فَاِذَا هَرَاقَ مَاءَهُ فَهُوَ ٱلْجَهَامُ (يُقَالُ بَلْ هُوَ ٱلَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ) :

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب المطر الضعيف

(عن الاصمعي)

اَخَفُّ ٱلْمَطَرِ وَاَضْعَفُهُ ٱلطَّلُّ * ثُمَّ ٱلرَّذَاذُ اَقْوَى مِنْهُ * ثُمَّ ٱلْبَغْشُ وَٱلدَّثُّ * وَمِثْلُهُ ٱلرَّكُّ وَٱلرِّهْمَةُ

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في ترتيب الامطار

(عن النضر بن شميل)

اَوَّلُ ٱلْمَطَرِ رَشٌّ وَطَشٌّ * ثُمَّ طَلٌّ وَرَذَاذٌ * ثُمَّ نَضْحٌ وَنَضْخٌ (وَهُوَ قَطْرٌ بَيْنَ قَطْرَيْنِ) * ثُمَّ هَطْلٌ وَتَهْتَانٌ * ثُمَّ وَابِلٌ وَجَوْدٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب صوت الرعد على القياس والتقريب

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ رَعَدَتِ ٱلسَّمَاءُ * فَاِذَا زَادَ صَوْتُهَا قِيلَ : اِرْتَجَسَتْ * فَاِذَا زَادَ قِيلَ : اَرْزَمَتْ وَدَوَّتْ * فَاِذَا زَادَ

---

١ وفي رواية الصيت وهو تصحيف

وَٱشْتَدَّ قِيلَ : قَصَفَتْ وَقَعْقَعَتْ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ قِيلَ : جَلْجَلَتْ (١) وَهَدْهَدَتْ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في ترتيب البرق

(عن الاصمعي وابي زيدٍ وغيرهما من الائمة)

إِذَا بَرَقَ ٱلْبَرْقُ كَأَنَّهُ يَتَبَسَّمُ وَذٰلِكَ بِقَدْرِ مَا يُرِيكَ سَوَادُ ٱلْغَيْمِ مِنْ بَيَاضِهِ قِيلَ : ٱنْكَلَ ٱنْكَالًا * فَإِذَا بَدَا مِنَ ٱلسَّمَاءِ بَرْقٌ يَسِيرٌ قِيلَ : أَوْشَمَتِ ٱلسَّمَاءُ (وَمِنْهُ قِيلَ : أَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ إِذَا أَبْصَرْتَ أَوَّلَهُ) * فَإِذَا بَرَقَ بَرْقًا ضَعِيفًا قِيلَ : خَفَى يَخْفِي (عَنْ أَبِي عَمْرٍو) وَخَفَا يَخْفُو (عَنِ ٱلْكِسَائِيّ) فَإِذَا لَمَعَ لَمْعًا خَفِيفًا قِيلَ : لَمَحَ وَأَوْمَضَ * فَإِذَا تَشَقَّقَ قِيلَ : ٱنْعَقَّ ٱنْعِقَاقًا * فَإِذَا مَلَأَ ٱلسَّمَاءَ وَتَكَشَّفَ وَٱضْطَرَبَ قِيلَ : تَبَوَّجَ (٢) * فَإِذَا كَثُرَ وَتَتَابَعَ قِيلَ ٱرْتَعَجَ * فَإِذَا لَمَعَ وَأَطْمَعَ ثُمَّ عَدَلَ قِيلَ لَهُ : خُلَّبٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في فعل السحاب والمطر

إِذَا أَتَتِ ٱلسَّمَاءُ بِٱلْمَطَرِ ٱلْخَفِيفِ قِيلَ : خَفَشَتْ وَحَشَكَتْ فَإِذَا ٱسْتَمَرَّ مَطَرُهَا قِيلَ : هَطَلَتْ وَهَتَنَتْ * فَإِذَا صَبَّتِ ٱلْمَاءَ

---

١ وفي نسخة جلحت وليس لها هذا المعنى ٢ وفي غير رواية تبرّج وهو تصحيف

قِيلَ : هَمَعَتْ وَهَضَبَتْ * فَإِذَا ارْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا قِيلَ : انْهَلَّتْ وَاسْتَهَلَّتْ * فَإِذَا سَالَ الْمَطَرُ بِكَثْرَةٍ قِيلَ : انْسَكَبَ وَانْبَعَقَ * فَإِذَا سَالَ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا قِيلَ : اثْعَنْجَرَ وَاثْعَنْجَجَ * فَإِذَا دَامَ اَيَّامًا لَا يُقْلِعُ قِيلَ : اَثْجَمَ وَاَغْبَطَ وَاَدْجَنَ * فَإِذَا اَقْلَعَ قِيلَ : اَنْجَمَ وَاَفْصَمَ وَاَفْصَى (عَنِ الْاَصْمَعِيِّ)

اَلْفَصْلُ التَّاسِعُ

في امطار الازمنة

(عن ابي عمرو والاصمعيّ)

اَوَّلُ مَا يَبْدُو الْمَطَرُ فِي اقْبَالِ الشِّتَاءِ فَاسْمُهُ الْخَرِيفُ * ثُمَّ يَلِيهِ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ (عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ) * اَلْمَطَرُ الْاَوَّلُ هُوَ الْوَسْمِيُّ * ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْوَلِيُّ * ثُمَّ الرَّبِيعُ * ثُمَّ الصَّيْفُ * ثُمَّ الْحَمِيمُ

اَلْفَصْلُ الْعَاشِرُ

في تفصيل اسماء المطر واوصافه

(عن اكثر الائمّة)

اِذَا اَحْيَا الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا فَهُوَ الْحَيَا * فَإِذَا جَاءَ عَقِيبَ الْمَحْلِ اَوْ عِنْدَ الْحَاجَةِ اِلَيْهِ فَهُوَ الْغَيْثُ * فَإِذَا دَامَ مَعَ سُكُونٍ فَهُوَ الدِّيمَةُ * وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذٰلِكَ قَلِيلًا * وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ *

فَإِذَا زَادَ فَهُوَ ٱلْهَتَلَانُ (١) وَٱلتَّهْتَانُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْقَطْرُ صِغَارًا كَأَنَّهُ شَذْرٌ فَهُوَ ٱلْقَطْقَطُ * فَإِذَا كَانَتْ مَطْرَةً ضَعِيفَةً فَهِيَ ٱلرِّهْمَةُ * فَإِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِٱلْكَثِيرَةِ فَهِيَ ٱلْغَبْيَةُ (٢) وَٱلْخَفْشَةُ وَٱلْحَشْكَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً يَسِيرَةً فَهِيَ ٱلذِّهَابُ وَٱلْهَمِيمَةُ * فَإِذَا كَانَ ٱلْمَطَرُ مُسْتَمِرًّا فَهُوَ ٱلْوَدْقُ * فَإِذَا كَانَ ضَخْمَ ٱلْقَطْرِ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ فَهُوَ ٱلْوَابِلُ * فَإِذَا تَبَعَّقَ بِٱلْمَاءِ فَهُوَ ٱلْبُعَاقُ * فَإِذَا كَانَ يُرْوِي كُلَّ شَيْءٍ فَهُوَ ٱلْجَوْدُ * فَإِذَا كَانَ عَامًّا فَهُوَ ٱلْجَدَا * فَإِذَا دَامَ أَيَّامًا لَا يُقْلِعُ فَهُوَ ٱلْعَيْنُ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا سَائِلًا فَهُوَ ٱلْمُرْثَعِنُّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْقَطْرِ فَهُوَ ٱلْغَدَقُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدًا كَثِيرًا فَهُوَ ٱلْعَزُّ (٣) وَٱلْعُبَابُ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْوَقْعِ كَثِيرَ ٱلصَّوْبِ فَهُوَ ٱلسَّحِيفَةُ * فَإِذَا جَرَفَ مَا مَرَّ بِهِ فَهُوَ ٱلسَّحِيتَةُ (٤) * فَإِذَا قَشَرَ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ فَهِيَ ٱلسَّاحِيَةُ * فَإِذَا أَثَّرَتْ فِي ٱلْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهَا فَهِيَ ٱلْحَرِيصَةُ (لِأَنَّهَا تَحْرِصُ وَجْهَ ٱلْأَرْضِ) * فَإِذَا أَصَابَتِ ٱلْقِطْعَةَ مِنَ ٱلْأَرْضِ وَأَخْطَأَتِ ٱلْأُخْرَى فَهِيَ ٱلنُّقْضَةُ * فَإِذَا جَاءَتِ ٱلْمَطْرَةُ لِمَا يَأْتِي بَعْدَهَا فَهِيَ

---

١ وفي نسخة الهطلان

٢ وفي نسخة الغيبة ولهُ غير هذا المعنى

٣ وفي نسخة الغرّ وهو غلط التصحيف

٤ وفي بعض الروايات السحيّة وهو غلط

ٱلرَّصْدَةُ * وَٱلْعِهَادُ نَحْوٌ مِنْهَا * فَإِذَا أَتَى ٱلْمَطَرُ بَعْدَ ٱلْمَطَرِ فَهُوَ ٱلْوَلِيُّ * فَإِذَا رَجَعَ وَتَكَرَّرَ فَهُوَ ٱلرَّجْعُ * فَإِذَا تَتَابَعَ فَهُوَ ٱلْيَعْلُولُ * فَإِذَا جَاءَ ٱلْمَطَرُ دَفَعَاتٍ فَهِيَ ٱلشَّآبِيبُ

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في تقسيم خروج الماء وسيلانهِ من اماكنهِ

مِنَ ٱلسَّحَابِ سَحَّ * مِنَ ٱلْيَنْبُوعِ نَبَعَ * مِنَ ٱلْحَجَرِ ٱنْبَجَسَ * مِنَ ٱلنَّهْرِ فَاضَ * مِنَ ٱلسَّقْفِ وَكَفَ * مِنَ ٱلْقِرْبَةِ سَرَبَ * مِنَ ٱلْإِنَاءِ رَشَحَ * مِنَ ٱلْعَيْنِ ٱنْسَكَبَ * مِنَ ٱلْجُرْحِ ثَعَّ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل كميَّة الماء وكيفيتها

(عن الائمَّة)

إِذَا كَانَ ٱلْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ فِي عَيْنٍ أَوْ بِئْرٍ فَهُوَ عِدٌّ * فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِبْ جَانِبُهُ ٱلْآخَرُ فَهُوَ كُرٌّ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ غَدَقٌ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَمْرٌ * فَإِذَا كَانَ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ * فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ ٱلْأَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دَالِيَةٍ أَوْ دُولَابٍ أَوْ نَاعُورٍ أَوْ مَنْجَنُونٍ فَهُوَ سَيْحٌ * فَإِذَا كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ

ٱلْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنِمٌ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : خَيْرُ ٱلْمَاءِ ٱلسَّنِمُ) * فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ غَلَلٌ * فَإِذَا كَانَ مُسْتَنْقِعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ نُقْرَةٍ فَهُوَ ثَغَبٌ * فَإِذَا أُنْبِطَ مِنْ قَعْرِ ٱلْبِئْرِ فَهُوَ نَبَطٌ * فَإِذَا غَادَرَ ٱلسَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً فَهُوَ غَدِيرٌ * فَإِذَا كَانَ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ أَوْ إِلَى أَنْصَافِ ٱلسُّوقِ فَهُوَ ضَحْضَاحٌ * فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ ٱلْقَعْرِ فَهُوَ ضَحْلٌ * فَإِذَا كَانَ قَلِيلًا فَهُوَ ضَهْلٌ * فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ وَشَلٌ وَثَمْدٌ * فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَاحٌ * فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ ٱلْأَقْمِشَةُ حَتَّى يَكَادَ يَتَدَفَّقُ فَهُوَ سُدُمٌ * فَإِذَا خَاضَتْهُ ٱلدَّوَابُّ وَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ طَرْقٌ * فَإِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا فَهُوَ سَجِسٌ * فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَيْرَ أَنَّهُ شَرُوبٌ فَهُوَ آجِنٌ * فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَّاقٌ (يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ . وَقَدْ نَطَقَ بِهِ ٱلْقُرْآنُ) * فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ سُخْنٌ * فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ ٱلْحَرَارَةِ فَهُوَ حَمِيمٌ * فَإِذَا كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوغَرٌ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ ٱلْحَارِّ وَٱلْبَارِدِ فَهُوَ فَاتِرٌ * فَإِذَا كَانَ بَارِدًا فَهُوَ قَارٌّ ثُمَّ خَصِرٌ . ثُمَّ شَبِمٌ (١) . ثُمَّ شُنَانٌ * فَإِذَا كَانَ جَامِدًا فَهُوَ قَارِسٌ * فَإِذَا كَانَ سَائِلًا . فَهُوَ سَرِبٌ * فَإِذَا كَانَ طَرِيًّا فَهُوَ

---

١ وفي نسخة شبق وهو غلط ظاهر

غَرِيضٌ * فَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ زُعَاقٌ * فَإِذَا ٱشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فَهُوَ حُرَاقٌ (١) * فَإِذَا كَانَ مُرًّا فَهُوَ قُعَاعٌ * فَإِذَا ٱجْتَمَعَتْ فِيهِ ٱلْمُلُوحَةُ وَٱلْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ * فَإِذَا كَانَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ ٱلْعُذُوبَةِ وَقَدْ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ فَهُوَ شَرِيبٌ * فَإِذَا كَانَ دُونَهُ فِي ٱلْعُذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ ٱلنَّاسُ إِلَّا عِنْدَ ٱلضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ ٱلْبَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ * فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ * فَإِذَا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهُوَ نُقَاخٌ * فَإِذَا كَانَ زَاكِيًا فِي ٱلْمَاشِيَةِ فَهُوَ نَمِيرٌ * فَإِذَا كَانَ سَهْلًا سَائِغًا مُتَسَلْسِلًا فِي ٱلْحَلْقِ مِنْ طِيبِهِ فَهُوَ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ * فَإِذَا كَانَ يَمَسُّ ٱلْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُوسٌ * فَإِذَا جَمَعَ ٱلصَّفَاءَ وَٱلْعُذُوبَةَ وَٱلْبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ * فَإِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِشِفَاهِهِمْ فَهُوَ مَشْفُوهٌ . ثُمَّ مَثْمُودٌ . ثُمَّ مَضْفُوفٌ . ثُمَّ مَكُولٌ (٢) . ثُمَّ مَجْمُومٌ . ثُمَّ مَنْقُوصٌ (وَهٰذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ٱلشَّيْبَانِيّ)

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل مجامع الماء ومستنقعاتها

إِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعُ ٱلْمَاءِ فِي ٱلتُّرَابِ فَهُوَ ٱلْحِسْيُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلطِّينِ فَهُوَ ٱلْوَقِيعَةُ * فَإِذَا كَانَ فِي ٱلرَّمْلِ فَهُوَ

١ وفي رواية حرات وهو غلط ٢ وفي رواية مملوك وهو من غلط التصحيف

اَلْحَشْرَجُ * فَإِذَا كَانَ فِي اَلْحَجَرِ فَهُوَ اَلْقَلْتُ وَالْوَقْبُ (١) * فَإِذَا كَانَ فِي اَلْحَصَى فَهُوَ اَلثَّغْبُ * فَإِذَا كَانَ فِي اَلْجَبَلِ فَهُوَ اَلرَّدْهَةُ * فَإِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ اَلْمَفْصِلُ

اَلْفَصْلُ اَلرَّابِعَ عَشَرَ

في ترتيب الانهار

(عن الائمة)

اَصْغَرُ اَلْاَنْهَارِ اَلْفَلَجُ * ثُمَّ اَلْجَدْوَلُ اَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا * ثُمَّ اَلسَّرِيُّ * ثُمَّ اَلْجَعْفَرُ * ثُمَّ اَلرَّبِيعُ * ثُمَّ اَلطِّبْعُ * ثُمَّ اَلْخَلِيجُ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسَ عَشَرَ

في تفصيل اسماء الآبار واوصافها

(عن اكثر الائمة)

اَلْقَلِيبُ اَلْبِئْرُ اَلْعَادِيَّةُ اَلَّتِي لَا يُعْلَمُ لَهَا صَاحِبٌ وَلَا حَافِرٌ * اَلْجُبُّ اَلْبِئْرُ اَلَّتِي لَمْ تُطْوَ * اَلرَّكِيَّةُ اَلْبِئْرُ اَلَّتِي فِيهَا مَاءٌ قَلَّ اَوْ كَثُرَ * اَلظَّنُونُ اَلْبِئْرُ اَلَّتِي لَا يُدْرَى اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا * اَلْعَيْلَمُ اَلْبِئْرُ اَلْكَثِيرَةُ اَلْمَاءِ * وَكَذٰلِكَ اَلْقَلْزَمُ (٢) * اَلرَّسُّ اَلْبِئْرُ اَلْكَبِيرَةُ * اَلضَّهُولُ اَلْبِئْرُ اَلَّتِي يَخْرُجُ مَاؤُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا *

---

١ وفي نسخة الوقت وله معنى آخر

٢ وفي بعض الروايات القيلزم والقليذم وليس لكليهما معنى

اَلْمَكُولُ ٱلْقَلِيلَةُ ٱلْمَاءِ * اَلْجُدُّ ٱلْجَيِّدَةُ ٱلْمَوْضِعِ مِنَ ٱلْكَلَإِ * اَلْمَتُوحُ ٱلَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا بِٱلْيَدِ * اَلْخَسِيفُ ٱلْمَحْفُورَةُ بِٱلْحِجَارَةِ * اَلطَّوِيُّ ٱلْمَطْوِيَّةُ بِٱلْحِجَارَةِ * اَلْمَعْرُوشَةُ ٱلَّتِي بَعْضُهَا بِٱلْحِجَارَةِ وَبَعْضُهَا بِٱلْخَشَبِ * اَلْجُمْجُمَةُ ٱلْمَحْفُورَةُ فِي ٱلسَّبَخَةِ * اَلْمَغْوَاةُ ٱلْمَحْفُورَةُ لِلسِّبَاعِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في ذكر الاحوال عند حفر الآبار

إِذَا حَفَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْبِئْرَ فَبَلَغَ ٱلْكُدْيَةَ قِيلَ : اَكْدَى * فَإِذَا ٱنْتَهَى إِلَى جَبَلٍ قِيلَ : اَجْبَلَ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلرَّمْلَ قِيلَ : اَسْهَبَ * فَإِذَا ٱنْتَهَى إِلَى سَبَخَةٍ قِيلَ : اَسْبَخَ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلطِّينَ قِيلَ : اَثْلَجَ * فَإِذَا بَلَغَ ٱلْمَاءَ قِيلَ : اَنْبَطَ * فَإِذَا وَجَدَ مَاءً كَثِيرًا قِيلَ : اَمَاهَ وَاَمْهَى

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في الحياض

(عن الائمّة)

اَلْمَقْرَاةُ (١) ٱلْحَوْضُ يُجْمَعُ فِيهِ ٱلْمَاءُ * اَلشَّرَبَةُ ٱلْحَوْضُ يُحْفَرُ تَحْتَ ٱلنَّخْلَةِ وَيُمْلَأُ مَاءً لِتَشْرَبَ مِنْهُ * اَلنَّضِحُ (٢) ٱلْحَوْضُ يُقَرَّبُ

١ وفي نسخة المقرات وهو غلط ٢ وفي نسخة النضج وهو غلط

مِنَ ٱلْبِئْرِ حَتَّى يَكُونَ ٱلْإِفْرَاغُ فِيهِ مِنَ ٱلدَّلْوِ * اَلْجُرْمُوزُ ٱلْحَوْضُ ٱلصَّغِيرُ * اَلْجَابِيَهُ ٱلْحَوْضُ ٱلْكَبِيرُ * اَلدَّعْثُورُ ٱلْحَوْضُ ٱلَّذِي لَمْ يُتَأَنَّقْ فِي صَنْعِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في ترتيب السيل وتفصيله

إِذَا أَتَى ٱلسَّيْلُ فَهُوَ أَتِيٌّ * فَإِذَا جَاءَ يَمْلَأُ ٱلْوَادِيَ فَهُوَ رَاعِبٌ (بِٱلرَّاءِ) * فَإِذَا جَاءَ يَتَدَافَعُ فَهُوَ زَاعِبٌ (بِٱلزَّايِ) * فَإِذَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ لَا يُعْلَمُ بِهِ قِيلَ : جَاءَنَا ٱلسَّيْلُ دَرْءًا * فَإِذَا جَاءَ بِٱلْقَمْشِ ٱلْكَثِيرِ فَهُوَ مُزْلَعِبٌّ وَمُجْلَعِبٌّ * فَإِذَا رَمَى بِٱلزَّبَدِ وَٱلْقَذَرِ قِيلَ : غَثَا يَغْثُو * فَإِذَا رَمَى بِٱلْجُفَاءِ قِيلَ : جَفَأَ يَجْفَأُ * فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ ٱلْمَاءِ ذَاهِبًا بِكُلِّ شَيْءٍ فَهُوَ جُحَافٌ وَجُرَافٌ

اَلْبَابُ ٱلسَّادِسُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي
ٱلْأَرَضِينَ وَٱلرِّمَالِ وَٱلْجِبَالِ وَٱلْأَمَاكِنِ وَٱلْمَوَاضِعِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيَنْضَافُ إِلَيْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في تفصيل اسماء الارضين وصفاتها في الاتساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب اكثرها

(عن الائمة)

إِذَا ٱتَّسَعَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ أَوْ خَمَرٌ فَهِيَ ٱلْفَضَاءُ. وَٱلْبَرَازُ. وَٱلْبَرَاحُ* ثُمَّ ٱلصَّحْرَاءُ وَٱلْعَرَاءُ* ثُمَّ ٱلرَّهَاءُ وَٱلْجَهْرَاءُ* فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ ٱلِٱتِّسَاعِ فَهِيَ ٱلْخَبْتُ وَٱلْجَدَدُ* ثُمَّ ٱلصَّحْصَحُ وَٱلصَّرْدَحُ* ثُمَّ ٱلْقَاعُ وَٱلْقَرْقَرُ* ثُمَّ ٱلْقَرِقُ وَٱلصَّفْصَفُ* فَإِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِٱسْتِوَاءِ وَٱلِٱتِّسَاعِ بَعِيدَةَ ٱلْأَكْنَافِ وَٱلْأَطْرَافِ فَهِيَ ٱلسَّهْبُ وَٱلْخَرْقُ* ثُمَّ ٱلسَّبْسَبُ وَٱلسَّمْلَقُ وَٱلْمَلَقُ*

فَإِذَا كَانَتْ مَعَ ٱلِاتِّسَاعِ وَٱلِاسْتِوَاءِ وَٱلْبُعْدِ لَا مَاءَ فِيهَا فَهِيَ ٱلْفَلَاةُ وَٱلْمَهْمَهَةُ * ثُمَّ ٱلتَّنُوفَةُ (١) وَٱلْفَيْفَاءُ * ثُمَّ ٱلنَّفْنَفُ وَٱلصَّرْمَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ مَعَ هٰذِهِ ٱلصِّفَاتِ لَا يُهْتَدَى فِيهَا لِطَرِيقٍ فَهِيَ ٱلْيَهْمَاءُ (٢) وَٱلْغَطْشَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ تُضِلُّ سَالِكَهَا فَهِيَ ٱلْمَضَلَّةُ وَٱلْمُتِيهَةُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ وَمَعَالِمُ فَهِيَ ٱلْمَجْهَلُ وَٱلْهَوْجَلُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ ٱلْغُفْلُ * فَإِذَا كَانَتْ قَفْرَاءَ فَهِيَ ٱلْقِيُّ * فَإِذَا كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكَهَا فَهِيَ ٱلْبَيْدَاءُ (وَٱلْمَفَازَةُ كِنَايَةٌ عَنْهَا) * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ ٱلنَّبْتِ فَهِيَ ٱلْمَرْتُ وَٱلْمَلِيعُ * فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فَهِيَ ٱلْمَرُوْرَاةُ. وَٱلسُّبْرُوتُ. وَٱلْبَلْقَعُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً فَهِيَ ٱلْجُبُوبُ (٣). ثُمَّ ٱلْجَلَدُ. ثُمَّ ٱلْعَزَازُ. ثُمَّ ٱلصَّيْدَاءُ. ثُمَّ ٱلْجَدْجَدُ * فَإِذَا كَانَتْ صُلْبَةً يَابِسَةً مِنْ غَيْرِ حَصًى فَهِيَ ٱلْكَلَدُ. ثُمَّ ٱلْجَعْجَاعُ * فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمْلٍ فَهِيَ ٱلْبُرْقَةُ وَٱلْأَبْرَقُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصًى فَهِيَ ٱلْمَحْصَاةُ وَٱلْمَحْصَبَةُ * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلْحَصَى فَهِيَ ٱلْأَمْعَزُ وَٱلْمَعْزَاءُ * فَإِذَا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلِّهَا

---

١ وفي رواية السنوفة وهي غلط

٢ وفي رواية البهماء وذلك تصحيف

٣ وفي نسخة الجنوب وهو غلط

حِجَارَةٌ سُودٌ فَهِيَ ٱلْحَرَّةُ وَٱللاَّبَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنَّهَا ٱلسَّكَاكِينُ فَهِيَ ٱلْحَزِيزُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ مُطْمَئِنَّةً فَهِيَ ٱلْجَوْفُ وَٱلْغَائِطُ. ثُمَّ ٱلْهَجْلُ وَٱلْهَضْمُ * فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِيَ ٱلنَّجْدُ وَٱلنَّشْزُ (بِتَسْكِينِ ٱلشِّينِ وَفَتْحِهَا) * فَإِذَا جَمَعَتِ ٱلِٱرْتِفَاعَ وَٱلصَّلَابَةَ وَٱلْغِلَظَ فَهِيَ ٱلْمَتْنُ وَٱلصَّمْدُ. ثُمَّ ٱلْقُفُّ وَٱلْفَدْفَدُ وَٱلْقَرْدَدُ * فَإِذَا كَانَ ٱرْتِفَاعُهَا مَعَ ٱتِّسَاعٍ فَهِيَ ٱلْيَفَاعُ * فَإِذَا كَانَ طُولُهَا فِي ٱلسَّمَاءِ مِثْلَ ٱلْبَيْتِ وَعَرْضُ ظَهْرِهَا نَحْوَ عَشْرِ أَذْرُعٍ فَهِيَ ٱلتَّلُّ * وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنْهَا ٱلرَّبْوَةُ وَٱلرَّابِيَةُ. ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ. ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ (وَهِيَ ٱلَّتِي لَا يَعْلُوهَا ٱلْمَاءُ) * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ وَهِيَ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تَظُنُّ أَنَّهُ نَجَاؤُكَ * ثُمَّ ٱلصَّمَّانُ وَهِيَ ٱلْأَرْضُ ٱلْغَلِيظَةُ دُونَ ٱلْجَبَلِ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ مَوْضِعِ ٱلسَّيْلِ وَٱنْحَدَرَتْ عَنْ غِلَظِ ٱلْجَبَلِ فَهِيَ ٱلْخَيْفُ * فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ فَهِيَ ٱلرَّقَاقُ وَٱلْبِرْتُ * ثُمَّ ٱلْمِيثَاءُ وَٱلدَّمْثَةُ * فَإِذَا كَانَتْ طَيِّبَةَ ٱلتُّرْبَةِ كَرِيمَةَ ٱلْمَنْبِتِ بَعِيدَةً عَنِ ٱلْأَحْسَاءِ وَٱلنُّزُوزِ فَهِيَ ٱلْعَذَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ مُخِيلَةً لِلنَّبْتِ وَٱلْخَيْرِ فَهِيَ ٱلْأَرِيضَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ظَاهِرَةً لَا شَجَرَ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا فَهِيَ ٱلْقَرَاحُ وَٱلْقِرْوَاحُ * فَإِذَا كَانَتْ مُهَيَّأَةً لِلزِّرَاعَةِ فَهِيَ ٱلْحَقْلُ وَٱلْمَشَارَةُ وَٱلدَّبْرَةُ * فَإِذَا لَمْ تُهَيَّأْ لِلزِّرَاعَةِ

فَهِيَ بُورٌ * فَإِذَا لَمْ يُصِبْهَا ٱلْمَطَرُ فَهِيَ ٱلْفِلُّ (١) وَٱلْجُرُزُ * فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ ٱلْخَطِيطَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ نَدًى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ ٱلْغَمِقَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ ٱلسَّبِخَةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ ٱلْوَبِيئَةُ وَٱلْوَبِئَةُ (عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ وَفَعِلَةٍ) * فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ ٱلشَّجَرِ فَهِيَ ٱلشَّجِرَةُ وَٱلشَّجْرَاءُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَيَّاتٍ فَهِيَ ٱلمَحْوَاةُ * فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ سِبَاعٍ أَوْ ذِئَابٍ فَهِيَ ٱلْمَسْبَعَةُ وَٱلْمَذْأَبَةُ

ٱلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في ترتيب ما ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجبَيل ثم ترتيبهُ الى ان يبلغ الجبل العظيم الطويل

(عن الائمة)

أَصْغَرُ مَا ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلنَّبَكَةُ * ثُمَّ ٱلرَّابِيَةُ أَعْلَى مِنْهَا * ثُمَّ ٱلْأَكَمَةُ * ثُمَّ ٱلزُّبْيَةُ * ثُمَّ ٱلنَّجْوَةُ * ثُمَّ ٱلرِّيعُ * ثُمَّ ٱلْقُفُّ * ثُمَّ ٱلْهَضْبَةُ (وَهِيَ ٱلْجَبَلُ ٱلْمُنْبَسِطُ عَلَى ٱلْأَرْضِ) * ثُمَّ ٱلْقَرْنُ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلصَّغِيرُ) * ثُمَّ ٱلدَّكُّ (وَهُوَ ٱلْجَبَلُ ٱلذَّلِيلُ) * ثُمَّ ٱلضِّلَعُ (وَهُوَ ٱلْجُبَيْلُ لَيْسَ بِٱلطَّوِيلِ) * ثُمَّ ٱلنِّيقُ (وَهُوَ

---

١ وفي نسخة الفِيل وهو تصحيف

ٱلطَّوِيلُ) * ثُمَّ ٱلطَّوْدُ * ثُمَّ ٱلْبَاذِخُ وَٱلشَّامِخُ * ثُمَّ ٱلشَّاهِقُ * ثُمَّ ٱلْمُشْمَخِرُّ * ثُمَّ ٱلْاَقْوَدُ وَٱلْاَخْشَبُ * ثُمَّ ٱلْاَيْهَمُ (١) * ثُمَّ ٱلْقَهْبُ (وَهُوَ ٱلعَظِيمُ مَعَ ٱلطُّولِ) * ثُمَّ ٱلْخُشَامُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ابعاض الجبل مع تفصيلها

(عن الائمّة)

اَوَّلُ ٱلْجَبَلِ ٱلْحَضِيضُ (وَهُوَ ٱلْقَرَارُ مِنَ ٱلْاَرْضِ عِنْدَ اَصْلِ ٱلْجَبَلِ) * ثُمَّ ٱلسَّفْحُ (وَهُوَ ذَيْلُهُ) * ثُمَّ ٱلسَّنَدُ (وَهُوَ ٱلْمُرْتَفِعُ فِي اَصْلِهِ) * ثُمَّ ٱلْكِيحُ (وَهُوَ عَرْضُهُ) * ثُمَّ ٱلْحِضْنُ (وَهُوَ مَا اَطَافَ بِهِ) * ثُمَّ ٱلرَّيْدُ (وَهُوَ نَاحِيَتُهُ ٱلْمُشْرِفَةُ عَلَى ٱلْهَوَاءِ) * ثُمَّ ٱلْعُرْعُرَةُ (وَهِيَ غِلَظُهُ وَمُعْظَمُهُ) * ثُمَّ ٱلْخَيْدُ (٢) (وَهُوَ جَنَاحُهُ) * ثُمَّ ٱلرَّعْنُ (وَهُوَ اَنْفُهُ) * ثُمَّ ٱلشَّعَفَةُ وَهِيَ رَأْسُهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في تفصيل اسماء التراب وصفاته

(عن الائمّة)

اَلصَّعِيدُ تُرَابُ وَجْهِ ٱلْاَرْضِ * اَلْبَوْغَاءُ وَٱلدَّقْعَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلرِّخْوُ ٱلرَّقِيقُ ٱلَّذِي كَاَنَّهُ ذَرِيرَةٌ * اَلثَّرَى ٱلتُّرَابُ ٱلنَّدِيُّ

١ وفي رواية الاهيم وهو تصحيف

٢ وفي رواية اخرى الجيد وهو غلط

(وَهُوَ كُلُّ تُرَابٍ لَا يَصِيرُ طِينًا لَازِبًا إِذَا بُلَّ) * اَلْمُورُ ٱلتُّرَابُ ٱلَّذِي تَمُورُ بِهِ ٱلرِّيحُ * اَلْهَبَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلَّذِي تُطَيِّرُهُ ٱلرِّيحُ فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِ ٱلنَّاسِ وَجُلُودِهِمْ وَثِيَابِهِمْ يَلْزَقُ لُزُوقًا (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْهَابِي ٱلَّذِي دَقَّ وَٱرْتَفَعَ (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) * اَلسَّافِيَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلَّذِي يَذْهَبُ فِي ٱلْأَرْضِ مَعَ ٱلرِّيحِ * اَلنَّبِيثَةُ ٱلتُّرَابُ ٱلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ ٱلْبِئْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا * اَلرَّاهِطَاءُ وَٱلدَّمَّاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلَّذِي يُخْرِجُهُ ٱلْيَرْبُوعُ مِنْ جُحْرِهِ وَيَجْمَعُهُ * اَلْجُرْثُومَةُ ٱلتُّرَابُ ٱلَّذِي تَجْمَعُهُ ٱلنَّمْلُ عِنْدَ قَرْيَتِهَا * اَلْعَفَاءُ ٱلتُّرَابُ ٱلَّذِي يُعَفِّي ٱلْآثَارَ * وَكَذٰلِكَ ٱلْعَفَرُ * اَلرَّغَامُ ٱلتُّرَابُ ٱلْمُخْتَلِطُ بِٱلرَّمْلِ * اَلسَّمَادُ ٱلتُّرَابُ ٱلَّذِي يُسَمَّدُ بِهِ ٱلنَّبَاتُ * فَإِذَا كَانَ مَعَ ٱلسِّرْقِينِ فَهُوَ ٱلدَّمَالُ (بِٱلْفَتْحِ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تفصيل اسماء الغبار واوصافه

(عن الائمّة)

اَلنَّقْعُ وَٱلْعَكُوبُ ٱلْغُبَارُ ٱلَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ ٱلْخَيْلِ وَأَخْفَافِ ٱلْإِبِلِ * اَلْعَجَاجُ ٱلْغُبَارُ ٱلَّذِي تُثِيرُهُ ٱلرِّيحُ * اَلرَّهَجُ وَٱلْقَسْطَلُ غُبَارُ ٱلْحَرْبِ * اَلْخَيْضَعَةُ غُبَارُ ٱلْمَعْرَكَةِ * اَلْعِثْيَرُ غُبَارُ ٱلْأَقْدَامِ * اَلْمَنِينُ مَا تَقَطَّعَ مِنْهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الطين واوصافه

(عن الائمّة)

اِذا كَانَ حُرًّا يابِسًا فَهُوَ ٱلصَّلْصَالُ * فَاِذا كَانَ مَطبُوخًا فَهُوَ ٱلْفَخَّارُ * فَاِذَا كَانَ عَلِكًا لَاصِقًا فَهُوَ ٱللَّازِبُ * فَاِذَا غَيَّرَهُ ٱلْمَاءُ وَافسَدَهُ فَهُوَ ٱلْحَمَأُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهٰذِهِ ٱلْاَسْمَاءِ ٱلْاَرْبَعَةِ ٱلْقُرْآنُ) * فَاِذَا كَانَ رَطبًا فَهُوَ ٱلثَّأْطَةُ وَٱلثُّرْمُطَةُ وَٱلطَّثْرَةُ * فَاِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ ٱلرَّدَاغُ * فَاِذَا كَانَ تَرْتَطِمُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ فَهُوَ ٱلْوَحَلُ * وَاَشَدُّ مِنْهُ ٱلرَّدْغَةُ وَٱلرَّزْغَةُ * وَاَشَدُّ مِنْهُمَا ٱلْوَرْطَةُ (تَقَعُ فِيهَا ٱلْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى ٱلتَّخَلُّصِ مِنْهَا . ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا ٱلْاِنْسَانُ) * فَاِذَا كَانَ حُرًّا طَيِّبًا عَلِكًا وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهِيَ ٱلْغَضْرَاءُ * فَاِذَا كَانَ مُخْتَلِطًا بِٱلتِّبْنِ فَهُوَ ٱلسَّيَاعُ * فَاذَا جُعِلَ بَيْنَ ٱللَّبِنِ فَهُوَ ٱلْمِلَاطُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في تفصيل اسماء الطُرق واوصافها

(عن الائمّة)

اَلْمِرْصَادُ وَٱلنَّجْدُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاضِحُ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا ٱلْقُرْآنُ) * وَكَذٰلِكَ ٱلصِّرَاطُ . وَٱلْجَادَّةُ . وَٱلْمَنْهَجُ . وَٱللَّقَمُ * وَٱلْمَحَجَّةُ وَسَطُ

ٱلطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ * اَللَّاحِبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُوَطَّأُ * اَلْمَهِيعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْوَاسِعُ * اَلْوَهْمُ ٱلطَّرِيقُ ٱلَّذِي يَرِدُ فِيهِ ٱلْمَوَارِدَ * اَلشَّارِعُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْأَعْظَمُ * اَلنَّقْبُ وَٱلشِّعْبُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْجَبَلِ * اَلْخَلُّ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلرَّمْلِ * اَلْمَخْرَفُ ٱلطَّرِيقُ فِي ٱلْأَشْجَارِ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ: عَائِدُ ٱلْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ ٱلْجَنَّةِ) * اَلنَّيْسَبُ ٱلطَّرِيقُ ٱلْمُسْتَقِيمُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو. وَقَالَ ٱللَّيْثُ: هُوَ ٱلْوَاضِحُ كَطَرِيقِ ٱلنَّمْلِ وَٱلْحَيَّةِ وَحُمُرِ ٱلْوَحْشِ وَانْشَدَ:

غَيْثًا تَرَى ٱلنَّاسَ اِلَيْهِ نَيْسَبَا ... مِنْ صَادِرٍ وَوَارِدٍ اَيْدِي سَبَا)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل اسماء حُفر مختلفة الامكنة والمقادير

(عن الائمة)

اِذَا كَانَتِ ٱلْحُفْرَةُ فِي ٱلْاَرْضِ فَهِيَ ٱلْهُوَّةُ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ٱلصَّخْرِ فَهِيَ نُقْرَةٌ * فَاِذَا حَفَرَهَا مَاءُ ٱلْمِزْرَابِ فَهِيَ ثَبْجَارَةٌ (١) (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ يَرْمِي ٱلصِّبْيَانُ فِيهَا بِٱلْجَوْزِ فَهِيَ ٱلْمِزْدَاةُ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَتْ لِلنَّارِ فَهِيَ اِرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لِكُمُونِ ٱلصَّائِدِ فِيهَا فَهِيَ نَامُوسٌ وَقُتْرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ لِاسْتِدْفَاءِ ٱلْاَعْرَابِيِّ (٢) فِيهَا

١ وفي نسخة ثجارة وهو غلط ٢ وفي رواية لاستدفاع الراعي

فَهِيَ قُرْمُوصٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ٱلثَّرِيدِ فَهِيَ أُنْقُوعَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي ظَهْرِ ٱلنَّوَاةِ فَهِيَ نَقِيرٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي نَحْرِ ٱلْاِنْسَانِ فَهِيَ ثُغْرَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ فِي اَسْفَلِ اِبْهَامِهِ فَهِيَ قَلْتٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْتَ ٱلْاَنْفِ فِي وَسَطِ ٱلشَّفَةِ ٱلْعُلْيَا فَهِيَ خِثْرِمَةٌ (عَنِ ٱللَّيْثِ) * فَاِذَا كَانَتْ عِنْدَ شِدْقِ ٱلْغُلَامِ ٱلْمَلِيحِ وَاَكْثَرُ مَا يَحْفِرُهَا ٱلضَّحِكُ فَهِيَ ٱلْغِينَةُ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ٱبْنِ ٱلْاَعْرَابِيِّ) * فَاِذَا كَانَتْ فِي ذَقَنِهِ فَهِيَ ٱلنُّونَةُ (وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ: اَنَّهُ نَظَرَ اِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ فَقَالَ: دَسِّمُوا نُونَتَهُ اَيْ سَوِّدُوهَا لِئَلَّا تُصِيبَهُ ٱلْعَيْنُ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في تفصيل الرمال

(وجدتُه في تعليقات صديقٍ لي بجرجان عن القاضي ابي الحسن عليّ بن عبد العزيز فعلّقتُهُ فقد خرج لي منهُ الان ما اردتهُ منهُ لهذا المكان من الكتاب بعد ان عرضتهُ على مظانّهِ من كتب اللغة عن الايمّة فصحّ اكثرهُ أو قارب الصحّة)

اَلْعَدَابُ مَا ٱسْتَرَقَّ مِنَ ٱلرَّمْلِ * اَلْحَبْلُ مَا ٱسْتَدَقَّ مِنْهُ * اَللَّبَبُ مَا ٱنْحَدَرَ مِنْهُ * اَلْحِقْفُ (١) مَا ٱعْوَجَّ مِنْهُ * اَلدِّعْصُ مَا

(١) وفي نسخة الحقف وهو غلط

اُسْتَدَارَ مِنْهُ * اَلْعَقِدُ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ * اَلْعَقَنْقَلُ مَا تَرَاكَمَ وَتَرَاكَبَ مِنْـهُ * اَلسِّقْطُ (١) مَا جَعَلَ يَنْقَطِعُ وَيَتَّصِلُ مِنْهُ * اَلنُّهْبُورَةُ مَا اَشْرَفَ مِنْهُ * اَلتَّيْهُورُ مَا اُطْمَأَنَّ مِنْهُ * اَلشَّقِيقَةُ مَا اُنْقَطَعَ وَغَلُظَ مِنْهُ * اَلْكَثِيبُ وَاُلنَّقَا مَا اُحْدَوْدَبَ مِنْهُ * اَلْعَاقِرُ مَا لَا يُنْبِتُ شَيْئًا مِنْهُ * اَلْمَرْمَلَةُ مَا كَثُرَ شَجَرُهُ مِنْهُ * اَلْاَوْعَسُ مَا سَهُـلَ وَلَانَ مِنْهُ * اَلرَّغَامُ مَا لَانَ مِنْهُ وَلَيْسَ بِاُلَّذِي يَسِيـلُ مِنَ اُلْيَدِ * اَلْهَيَامُ مَا لَا يَتَمَالَكُ (٢) اَيْ يَسِيلُ مِنَ اُلْيَدِ لِلِينِهِ مِنْهُ * اَلدَّكْدَاكُ مَا اُلْتَبَدَ بِاُلْاَرْضِ مِنْهُ * اَلْعَانِكُ مَا تَعَقَّدَ مِنْـهُ حَتَّى لَا يَقْدِرَ اُلْبَعِيرُ عَلَى اُلسَّيْرِ فِيهِ

اَلْفَصْلُ اُلْعَاشِرُ

اخرجتهُ من كتاب الموازنة لحمزة في ترتيب كمّية الرمل

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

اَلرَّمْلُ اُلْكَثِيرُ يُقَالُ لَهُ : اُلْعَقَنْقَـلُ * فَاِذَا نَقَصَ فَهُوَ كَثِيبٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَوْكَلٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْـهُ فَهُوَ سِقْطٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْهُ فَهُوَ عَدَابٌ * فَاِذَا نَقَصَ عَنْـهُ فَهُوَ لَبَبٌ

---

١ هذا لم يذكر في بعض النسخ

٢ وفي نسخة لا يتماسك

اَلفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

(وجدتهُ ملحقًا بحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب الغريب المصنَّف الذي قرأهُ

الامير ابو الحسن علي بن اسماعيل الميكاليّ على ابي بكر احمد بن محمَّد

ابن الخراج(١) وقرأهُ ابو بكر على ابي عمر غلام ثعلب ولم ارَ

نسخة اصلح منها وهي الان في خزانة كتب

الامير السيد الاوحد عمَّرها الله بطول بقائهِ)

(اَخْبَرَنَا ثَعْلَبُ عَنْ رِجَالِهِ ٱلْكُوفِيِّينَ وَٱلْبَصْرِيِّينَ قَالُوا كُلُّهُمْ :) إِذَا كَانَتِ ٱلرَّمْلَةُ مُجْتَمِعَةً فَهِيَ ٱلْعَوْكَلَةُ * فَإِذَا ٱنْبَسَطَتْ وَطَالَتْ فَهِيَ ٱلْكَثِيبُ * فَإِذَا ٱنْتَقَلَ ٱلْكَثِيبُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ بِٱلرِّيَاحِ وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ رَقِيقٌ فَهُوَ ٱللَّبَبُ * فَإِذَا نَقَصَ مِنْهُ فَهُوَ ٱلْعَدَابُ

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

في تفصيل امكنة للناس مختلفة

اَلْحِوَاءُ مَكَانُ ٱلْحَيِّ ٱلْحِلَالِ * اَلثَّغْرُ مَكَانُ ٱلْمَخَافَةِ * اَلْمَوْسِمُ مَكَانُ سُوقِ ٱلْحَجِيجِ * اَلْمَدْرَسُ مَكَانُ دَرْسِ ٱلْكُتُبِ * وَٱلْمَحْفَلُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلرِّجَالِ * اَلْمَأْتَمُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلنِّسَاءِ * اَلنَّادِي وَٱلنَّدْوَةُ مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلنَّاسِ لِلْحَدِيثِ وَٱلسَّمَرِ * اَلْمَصْطَبَةُ

---

١ وفي نسخة الجراح

مَكَانُ ٱجْتِمَاعِ ٱلْغُرَبَاءِ (وَيُقَالُ : بَلْ مَكَانُ حَشْدِ ٱلنَّاسِ لِلْأُمُورِ ٱلْعِظَامِ) * ٱلْمَجْلِسُ مَكَانُ ٱسْتِقْرَارِ ٱلنَّاسِ فِي ٱلْبُيُوتِ * ٱلْخَانُ مَكَانُ مَبِيتِ ٱلْمُسَافِرِينَ * ٱلْحَانُوتُ مَكَانُ ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ * ٱلْحَانَةُ مَكَانُ ٱلتَّسَوُّقِ فِي ٱلْخَمْرِ * ٱلْمَاخُورُ مَكَانُ ٱلشُّرْبِ فِي مَنَازِلِ ٱلْخَمَّارِينَ * ٱلْمِشْوَارُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي تُشَوَّرُ فِيهِ ٱلدَّوَابُّ أَيْ تُعْرَضُ * ٱلْمَلَصَّةُ مَكَانُ ٱللُّصُوصِ * ٱلْمُعَسْكَرُ مَكَانُ ٱلْعَسْكَرِ * ٱلْمَعْرَكَةُ مَكَانُ ٱلْقِتَالِ * ٱلْمَلْحَمَةُ مَكَانُ ٱلْقَتْلِ ٱلشَّدِيدِ (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ : ٱلْمَلْحَمَةُ حَيْثُ يَتَقَاطَعُونَ لُحُومَهُمْ بِٱلسُّيُوفِ) * ٱلْمَرْقَدُ مَكَانُ ٱلرُّقَادِ * ٱلنَّامُوسُ مَكَانُ ٱلصَّائِدِ * ٱلْمَرْقَبُ مَكَانُ ٱلدَّيْدَبَانِ * ٱلْقُوسُ مَكَانُ ٱلرَّاهِبِ * ٱلْمَرْبَعُ مَكَانُ ٱلْحَيِّ فِي ٱلرَّبِيعِ * ٱلطِّرَازُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يُنْسَجُ فِيهِ ٱلثِّيَابُ ٱلْجِيَادُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في تفصيل امكنة ضروب من الحيوان

وَطَنُ ٱلنَّاسِ * مُرَاحُ ٱلْإِبِلِ * إِصْطَبْلُ ٱلدَّوَابِّ * زَرْبُ ٱلْغَنَمِ * عَرِينُ ٱلْأَسَدِ * وِجَارُ ٱلذِّئْبِ وَٱلضَّبُعِ * مَكْوُ (١) ٱلْأَرْنَبِ وَٱلثَّعْلَبِ * كِنَاسُ ٱلْوَحْشِ * أُدْحِيُّ ٱلنَّعَامَةِ *

---

١ وفي نسخة كموء وهو قلب

أُفْحُوصُ ٱلْقَطَا * عُشُّ ٱلطَّيرِ * قَرْيَةُ ٱلنَّمْلِ * نَافِقَاءُ ٱلْيَرْبُوعِ * كُورُ ٱلزَّنَابِيرِ * خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ * جُحْرُ ٱلضَّبِّ وَٱلْحَيَّةِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

في تقسيم اماكن الطيور

اِذَا كَانَ مَكَانُ ٱلطَّيْرِ عَلَى شَجَرٍ فَهُوَ وَكْرٌ * فَاِذَا كَانَ فِي جَبَلٍ اَوْ جِدَارٍ فَهُوَ وَكْنٌ * فَاِذَا كَانَ فِي كُنٍّ فَهُوَ عُشٌّ * فَاِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ ٱلْاَرْضِ فَهُوَ ٱلْأُفْحُوصُ * وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصَّةً * وَمَحْضَنَةُ ٱلْحَمَامَةِ ٱلَّذِي تَحْضِنُ فِيهِ عَلَى بَيْضِهَا * اَلْمِيقَعَةُ ٱلْمَكَانُ ٱلَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ ٱلْبَازِي

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

يناسب ما تقدَّم في تفصيل بيوت العرب

(نسبهُ حمزة الى ابن السكّيت واستُ من صحَّة بعضهِ على يقينٍ)

خِبَاءٌ مِنْ صُوفٍ * بِجَادٌ (١) مِنْ وَبَرٍ * فُسْطَاطٌ مِنْ شَعَرٍ * سُرَادِقٌ مِنْ كُرْسُوفٍ * قَشْعٌ مِنْ جُلُودٍ يَابِسَةٍ * طِرَافٌ مِنْ اَدَمٍ * حَظِيرَةٌ مِنْ شَذَبٍ * خَيْمَةٌ مِنْ شَجَرٍ * اَقْنَةٌ مِنْ حَجَرٍ * قُبَّةٌ مِنْ لَبِنٍ * سُتْرَةٌ مِنْ مَدَرٍ

---

١ وفي رواية نجاد

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تفصيل الابنية

(عن الاصمعي وغيره)

إِذَا كَانَ ٱلْبِنَاءُ مُسَطَّحًا فَهُوَ أُطُمٌ . وَأَجْمٌ(١)*فَإِذَا كَانَ مُسَنَّمًا (وَهُوَ ٱلَّذِي يُقَالُ لَهُ كُوخٌ وَخَرْبُشْتٌ) فَهُوَ مُجَرَّدٌ*فَإِذَا كَانَ عَالِيًا مُرْتَفِعًا فَهُوَ صَرْحٌ * فَإِذَا كَانَ مُرَبَّعًا فَهُوَ كَعْبَةٌ * فَإِذَا كَانَ مُطَوَّلًا فَهُوَ مُشَيَّدٌ*فَإِذَا كَانَ مَعْمُولًا بِشَيْدٍ (وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ طَلَيْتَ بِهِ ٱلْحَائِطَ مِنْ جِصٍّ أَوْ بَلَاطٍ) فَهُوَ مَشِيدٌ* فَإِذَا كَانَ سَقِيفَةً بَيْنَ حَائِطَيْنِ تَحْتَهُمَا طَرِيقٌ فَهِيَ ٱلسَّابَاطُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في المُتعبّدات

اَلْمَسْجِدُ لِلْمُسْلِمِينَ * اَلْكَنِيسَةُ لِلْيَهُودِ* اَلْبِيعَةُ لِلنَّصَارَى* اَلصَّوْمَعَةُ لِلرُّهْبَانِ * بَيْتُ ٱلنَّارِ لِلْمَجُوسِ

---

١ وفي نسخة اجر ولهُ معنى آخر

اَلْبَابُ ٱلسَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

فِي ٱلْحِجَارَةِ

(ں الائمّة)

(قد جمع فيها اسماءها الاصبهاني في كتاب الموازنة وكثر

الصاحب على تأليفها دفترًا وجعل اوائل الكلمات على

توالي حروف الهجاء الّا ما لم يوجد منها في اوائل

الاسماء . وقد اخرجت منها ومن غيرها ما

استصلحتهُ للكتاب ووفيت التفصيل حقه

باذن الله عز اسمهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلْأَوَّلُ

في الحجارة التي تتّخذ ادوات أو تجري مجراها وتستعمل في احوال مختلفة

(عن الائمّة)

اَلْفِهْرُ ٱلْحَجَرُ قَدْ يُكْسَرُ بِهِ ٱلْجَوْزُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَيُسْحَقُ بِهِ ٱلْمِسْكُ وَمَا شَاكَلَهُ * اَلصَّلَايَةُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ يُسْحَقُ عَلَيْهِ

اَلطِّيبُ * وَكَذٰلِكَ ٱلْمَدَاكُ وَٱلْقَسْطَنَاسُ (١) (وَاظُنُّهَا رُومِيَّةً) * اَلْمِسْحَنَةُ (٢) اَلْحَجَرُ يُدَقُّ بِهِ حِجَارَةُ ٱلذَّهَبِ (عَنِ ٱلْأَزْهَرِيِّ) * اَلشَّفَةُ اَلْحَجَرُ ٱلَّذِي تُدْلَكُ بِهِ ٱلْأَقْدَامُ * اَلرَّبِيعَةُ اَلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْفَعُ لِتَجْرِبَةِ ٱلشِّدَّةِ وَٱلْقُوَّةِ * اَلْمِسَنُّ اَلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُسَنُّ عَلَيْهِ ٱلْحَدِيدُ اَيْ يُحَدَّدُ * وَكَذٰلِكَ ٱلصُّلَّبِيُّ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو) * اَلْمِلْطَاسُ (٣) اَلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُدَقُّ بِهِ فِي ٱلْمِهْرَاسِ * اَلْمِرْدَاسُ اَلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي ٱلْبِئْرِ لِيُعْلَمَ اَفِيهَا مَاءٌ اَمْ لَا اَوْ يُعْلَمَ مِقْدَارُ غَوْرِهَا * اَلْمِرْجَاسُ اَلْحَجَرُ ٱلَّذِي يُرْمَى بِهِ فِي ٱلْبِئْرِ لِيُطَيِّبَ مَاءَهَا وَيَفْتَحَ عُيُونَهَا (عَنْ اَبِي تُرَابٍ وَاَنْشَدَ:

إِذَا رَأَوْا كَرِيهَةً يَرْمُونَ بِي ... رَمْيَكَ بِٱلْمِرْجَاسِ فِي قَعْرِ ٱلطَّوِي)

اَلظُّرَرُ اَلْحَجَرُ ٱلْمُحَدَّدُ ٱلَّذِي يَقُومُ مَقَامَ ٱلسِّكِّينِ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ: اَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ: اِنَّا لَا نَجِدُ مَا نُذَكِّي بِهِ اِلَّا ٱلظِّرَارَ وَشِقَّةَ ٱلْعَصَا فَقَالَ: اَمِرِ ٱلدَّمَ بِمَا شِئْتَ) * اَلْجَمْرَةُ اَلْحَجَرُ يُسْتَجْمَرُ بِهِ فِي جِمَارِ ٱلْمَنَاسِكِ * اَلْمَقْلَةُ اَلْحَجَرُ يُتَقَاسَمُ بِهِ ٱلْمَاءُ * اَلْمِرْضَاضُ حَجَرُ ٱلدَّقِّ * اَلنُّبْلَةُ حَجَرٌ لِإِزَالَةِ ٱلْأَقْذَارِ *

---

١ وفي بعض النسخ المزاك والقسنطاس وكلاهما غلط

٢ وفي نسخة المسخنة وهو من غلط التصحيف

٣ وفي نسخة المطلاس وهو تصحيف

اَلْبَلْطَةُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي تُبَلَّطُ بِهِ اَلدَّارُ اَيْ تُفْرَشُ (وَالْجَمعُ اَلْبِلَاطُ)* اَلْجُمَارَةُ (١) اَلْحَجَرُ يُجْعَلُ حَوْلَ اَلْحَوْضِ لِئَلَّا يَسِيلَ مَاؤُهُ* اَلْحِبْسُ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَى فُوهَةِ اَلنَّهْرِ لِتَمْنَعَ طُغْيَانَ اَلْمَاءِ (عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ اَبْنِ اَلْاَعْرَابِيِّ)* اَلرَّضْفَةُ اَلْحَجَرُ يُحْمَى فَتُسَخَّنُ بِهِ اَلْقِدْرُ اَوْ مَا يُكَبَّبُ عَلَيْهِ اَللَّحْمُ* اَلرِّجَامُ حَجَرٌ يُشَدُّ فِي طَرَفِ اَلْحَبْلِ وَيُدَلَّى لِيَكُونَ اَسْرَعَ لِنُزُولِهِ* اَلْاَمِيمَةُ (٢) حَجَرٌ يُشْدَخُ بِهِ اَلرَّأْسُ* اَلسُّلْوَانَةُ حَجَرٌ كَانُوا يَقُولُونَ اِنَّ مَنْ يُسْقَى مَاءَهُ سَلَا* اَلسَّلْمَانَةُ حَجَرٌ يُدْفَعُ اِلَى اَلْمَلْسُوعِ لِيُحَرِّكَهُ بِيَدِهِ (عَنِ اَلصَّاحِبِ)* اَلْمِدْمَاكُ اَلصَّخْرَةُ يَقُومُ عَلَيْهَا اَلسَّاقِي* اَلنُّصْبُ حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ وَتُصَبُّ عَلَيْهِ اَلدِّمَاءُ لِلْاَوْثَانِ (وَقَدْ نَطَقَ بِهِ اَلْقُرْآنُ)* اَلْخَلَنْبُوسُ حَجَرُ اَلْقَدْحِ (عَنِ اَللَّيْثِ)* اَلْقَهْقَرُّ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُسْحَقُ بِهِ اَلشَّيْءُ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو)* اَلْهَوْجَلُ اَلْحَجَرُ اَلَّذِي يُثَقَّلُ بِهِ اَلزَّوْرَقُ وَالْمَرْكَبُ وَهُوَ اَلْاَنْجَرُ* اَلْخَانِيَةُ (٣) اَلْحِجَارَةُ تُطَوَّقُ بِهَا اَلْبِئْرُ* اَلْقَدَّاسُ حَجَرٌ يُجْعَلُ وَسَطَ اَلْحَوْضِ لِلْمِقْدَارِ اَلَّذِي يُرْوِي اَلْاِبِلَ (عَنِ اَلصَّاحِبِ)* اَلْاُثْفِيَّةُ حِجَارَةُ اَلْقِدْرِ* اَلْاِرَامُ حِجَارَةٌ تُنْصَبُ اَعْلَامًا (وَاحِدُهَا اِرَمِيٌّ وَاِرَمٌ عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي نسخة حمارة   ٢ وفي رواية الاميهة ولا وجه لها في اللغة

٣ وفي رواية الجانية

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل حجارة مختلفة الكيفيّة

(عن الائمّة)

اَلْيَرْمَعُ حِجَارَةٌ بِيضٌ تَلْمَعُ فِي ٱلشَّمْسِ * وَٱلْيَلْمَعُ كَذٰلِكَ (١) * اَلْحُمَّةُ حِجَارَةٌ سُودٌ تَرَاهَا لَاصِقَةً بِٱلْأَرْضِ مُتَدَانِيَةً وَمُتَفَرِّقَةً (عَنِ ٱبْنِ شُمَيْلٍ) * اَلْبَرَاطِيلُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلطِّوَالُ (وَاحِدُهَا بِرْطِيلٌ) * اَلْبَصْرَةُ حِجَارَةٌ رِخْوَةٌ * اَلْمَرْوُ حِجَارَةٌ بِيضٌ فِيهَا نَارٌ * اَلْمَهْوُ حَجَرٌ أَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ: بُصَاقُ ٱلْقَمَرِ * اَلْمَهَاةُ حَجَرُ ٱلْبِلَّوْرِ * اَلْمَرْمَرُ حَجَرُ ٱلرُّخَامِ * اَلدُّمْلُوكُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُدَمْلَكُ * اَلدُّمَّلِقُ ٱلْحَجَرُ ٱلْمُسْتَدِيرُ * اَلرَّاعُوفَةُ حَجَرٌ يَتَقَدَّمُ مِنْ طَيِّ ٱلْبِئْرِ * اَلرُّضَاضُ حِجَارَةٌ تَتَرَضْرَضُ عَلَى وَجْهِ ٱلْأَرْضِ أَيْ لَا تَثْبُتُ * اَلصُّفَّاحُ ٱلْحِجَارَةُ ٱلْعِرَاضُ ٱلْمُلْسُ * اَلرِّضَامُ صُخُورٌ عِظَامٌ أَمْثَالُ ٱلْجُزُرِ (وَاحِدُهَا رَضَمَةٌ) * اَلرِّجَامُ وَٱلسِّلَامُ دُونَهَا * اَلصَّلْدَحُ ٱلْحَجَرُ ٱلْعَرِيضُ * اَلصَّيْخُودُ ٱلصَّخْرَةُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَكَذٰلِكَ ٱلصَّفَا وَٱلصَّفْوَانُ وَٱلصَّفْوَاءُ * اَلظِّرْبُ كُلُّ حَجَرٍ ثَابِتِ ٱلْأَصْلِ حَدِيدِ ٱلطَّرَفِ * اَلْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَاشِزَةٌ فِي قَاعِ ٱلْبِئْرِ * اَلْكَدِيدُ ٱلْحَجَرُ تَسْتُرُهُ ٱلْأَرْضُ وَيُبْرِزُهُ ٱلْحَفْرُ (عَنِ

١ وفي نسخة اليلمع مثل الحمّة

ٱلصَّاحِبِ) * ٱللَّخِيفَةُ صَخْرَةٌ عَلَى ٱلْغَارِ كَٱلْبَابِ * ٱللِّخَافُ فِيهَا عِرَضٌ وَرِقَّةٌ * ٱلْيَهْيَرُّ حِجَارَةٌ أَمْثَالُ ٱلْأَكُفِّ * أَتَانُ ٱلضَّحْلِ صَخْرَةٌ قَدْ غَمَرَ ٱلْمَاءُ بَعْضَهَا وَظَهَرَ بَعْضُهَا * ٱلصُّلْعَةُ (١) ٱلصَّخْرَةُ ٱلْمَلْسَاءُ ٱلْبَرَّاقَةُ * ٱلصَّيْدَانُ حَجَرٌ أَبْيَضُ تُتَّخَذُ مِنْهُ ٱلْبِرَامُ

ٱلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب مقادير الحجارة على القياس والتقريب

إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً فَهِيَ حَصَاةٌ * فَإِذَا كَانَتْ مِثْلَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ نَبْلَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنَ ٱلْجَوْزَةِ فَهِيَ قُنْزُعَةٌ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا وَصَلَحَتْ لِلْقَذْفِ فَهِيَ مِقْذَافٌ . وَرُجْمَةٌ . وَمِرْدَاةٌ (وَيُقَالُ إِنَّ ٱلْمِرْدَاةَ حَجَرُ ٱلضَّبِّ ٱلَّذِي يَنْصِبُهُ عَلَامَةً لِجُحْرِهِ) * فَإِذَا كَانَتْ مِلْءَ ٱلْكَفِّ فَهِيَ يَهْيَرٌّ * فَإِذَا كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْهَا فَهِيَ فِهْرٌ * ثُمَّ جَنْدَلٌ * ثُمَّ جَلْمَدٌ * ثُمَّ صَخْرَةٌ * ثُمَّ قَلْعَةٌ (وَهِيَ ٱلَّتِي تَنْقَلِعُ مِنْ عُرْضِ جَبَلٍ . وَبِهَا سُمِّيَتِ ٱلْقَلْعَةُ ٱلَّتِي هِيَ ٱلْحِصْنُ)

---

١ وفي نسخة الصالعة

البَابُ الثَّامِنُ وَالعِشْرُونَ

في
النَّبْتِ وَالزَّرْعِ وَالنَّخْلِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في ترتيب النبات من لدن ابتدائهِ الى انتهائهِ

أَوَّلَ مَا يَبْدُو النَّبْتُ فَهُوَ بَارِضٌ * فَإِذَا تَحَرَّكَ قَلِيلًا فَهُوَ جَمِيمٌ (١) * فَإِذَا عَمَّ الأَرْضَ فَهُوَ عَمِيمٌ * فَإِذَا اهْتَزَّ وَأَمْكَنَ أَنْ يُقْبَضَ عَلَيْهِ قِيلَ: اجْثَأَلَّ * فَإِذَا اصْفَرَّ وَيَبِسَ فَهُوَ هَائِجٌ * فَإِذَا كَانَ الرَّطْبُ تَحْتَ اليَبِيسِ فَهُوَ غَمِيمٌ (٢) * فَإِذَا كَانَ بَعْضُهُ هَائِجًا وَبَعْضُهُ أَخْضَرَ فَهُوَ شَمِيطٌ * فَإِذَا تَهَشَّمَ وَتَحَطَّمَ فَهُوَ هَشِيمٌ وَحُطَامٌ * فَإِذَا اسْوَدَّ مِنَ القِدَمِ فَهُوَ الدِّنْدِنُ (عَنِ الأَصْمَعِيِّ) * فَإِذَا يَبِسَ ثُمَّ أَصَابَهُ المَطَرُ فَاخْضَرَّ فَذٰلِكَ النَّشْرُ (عَنْ أَبِي عَمْرٍو)

---

١ وفي رواية حميم وليس لهُ هذا المعنى ٢ وفي نسخة عميم وهو تصحيف

اَلفَصْلُ ٱلثَّانِي

في مثله

(عن الائمة)

اِذَا طَلَعَ اَوَّلُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ: اَوْشَمَ وَطَرَّ . وَكَذٰلِكَ ٱلشَّارِبُ * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ: ظَفَّرَ * فَاِذَا غَطَّى ٱلْاَرْضَ قِيلَ: ٱسْتَحْلَسَ (١) * فَاِذَا صَارَ بَعْضُهُ اَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ: تَنَاتَلَ * فَاِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ قِيلَ: ٱقْطَارَّ * فَاِذَا يَبِسَ وَٱنْشَقَّ قِيلَ: تَصَوَّحَ * فَاِذَا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ: هَاجَتِ ٱلْاَرْضُ هِيَاجًا

اَلفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في ترتيب احوال الزرع

(جمعتُ فيه بين اقاويل الليث والنضر وغيرهما)

اَلزَّرْعُ مَا دَامَ فِي ٱلْبَذْرِ فَهُوَ ٱلْحَبُّ * فَاِذَا ٱنْشَقَّ ٱلْحَبُّ عَنِ ٱلْوَرَقَةِ فَهُوَ ٱلْفَرْخُ وَٱلشَّطْءُ * فَاِذَا طَلَعَ رَأْسُهُ فَهُوَ ٱلْحَقْلُ * فَاِذَا صَارَ اَرْبَعَ وَرَقَاتٍ اَوْ خَمْسًا قِيلَ: كَوَّتَ تَكْوِيتًا * فَاِذَا طَالَ وَغَلُظَ قِيلَ: ٱسْتَأْسَدَ * فَاِذَا ظَهَرَتْ قَصَبَتُهُ قِيلَ: قَصَّبَ * فَاِذَا ظَهَرَتِ ٱلسُّنْبُلَةُ قِيلَ: سَنْبَلَ * ثُمَّ ٱكْتَهَلَ (وَاَحْسَنُ مِنْ هٰذَا ٱلتَّرْتِيبِ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ

---

١ وفي رواية استحلس وهو غلط

فِي ٱلْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ. قَالَ ٱلزَّجَّاجُ: آزَرَ ٱلصِّغَارُ ٱلْكِبَارَ حَتَّى ٱسْتَوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. قَالَ غَيْرُهُ: فَسَاوَى ٱلْفِرَاخُ ٱلطِّوَالَ فَٱسْتَوَى طُولُهَا. قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ. أَشْطَأَ ٱلزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ وَأَخْرَجَ شَطْأَهُ أَيْ فِرَاخَهُ فَآزَرَهُ أَيْ أَعَانَهُ)

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في ترتيب البطيخ

(عن الليث)

أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ ٱلْبِطِّيخُ يَكُونُ قَعْسَرًا * ثُمَّ خَضْفًا (١) أَكْبَرُ مِنْ ذٰلِكَ * ثُمَّ يَكُونُ قَحًّا * وَٱلْحَدَجُ يَجْمَعُهُ * ثُمَّ يَكُونُ بِطِّيخًا

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في قصر النخل وطولها

(عن الائمة)

إِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ صَغِيرَةً فَهِيَ ٱلْفَسِيلَةُ وَٱلْوَدِيَّةُ * فَإِذَا كَانَتْ قَصِيرَةً تَنَالُهَا ٱلْيَدُ فَهِيَ ٱلْقَاعِدُ * فَإِذَا صَارَ لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ ٱلْمُتَنَاوِلُ فَهِيَ جَبَّارَةٌ * فَإِذَا ٱرْتَفَعَتْ عَنْ ذٰلِكَ فَهِيَ ٱلرَّقْلَةُ وَٱلْعَيْدَانَةُ * فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ بَاسِقَةٌ * فَإِذَا

---

١ وفي بعض النسخ خصفاً وخضفاً وكلاهما من غلط التصحيف

تَنَاهَتْ فِي ٱلطُّولِ مَعَ ٱنْجِرَادٍ فَهِيَ سَحُوقٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في ترتيب سائر نعوتها

(عن الائمة)

اِذَا كَانَتِ ٱلنَّخْلَةُ عَلَى ٱلْمَاءِ فَهِيَ كَارِعَةٌ وَمُكْرَعَةٌ * فَاِذَا حَمَلَتْ فِي صِغَرِهَا فَهِيَ مُهْتَجِنَةٌ * فَاِذَا كَانَتْ تُدْرِكُ فِي اَوَّلِ ٱلنَّخْلِ فَهِيَ بَكُورٌ * فَاِذَا كَانَتْ تَحْمِلُ سَنَةً وَسَنَةً لَا فَهِيَ سَنْهَاءُ * فَاِذَا كَانَ بُسْرُهَا يَنْتَثِرُ وَهُوَ اَخْضَرُ فَهِيَ خَضِيرَةٌ * فَاِذَا دَقَّتْ مِنْ اَسْفَلِهَا وَٱنْجَرَدَ كَرَبُهَا فَهِيَ صُنْبُورٌ * فَاِذَا مَالَتْ فَبُنِيَ تَحْتَهَا دُكَّانٌ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَهِيَ رُجَبِيَّةٌ * فَاِذَا كَانَتْ مُنْفَرِدَةً عَنْ اَخَوَاتِهَا فَهِيَ عَوَانَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

مجمل في ترتيب حمل النخلة

اَطْلَعَتْ * ثُمَّ اَبْلَحَتْ * ثُمَّ اَبْسَرَتْ * ثُمَّ اَزْهَتْ * ثُمَّ اَمْعَتْ * ثُمَّ اَرْطَبَتْ * ثُمَّ اَتْمَرَتْ

البَابُ التَّاسِعُ وَالعِشرُونَ

فِي
مَا يَجْرِي مَجْرَى الْمُوَازَنَةِ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارِسِيَّةِ

الفَصْلُ الأَوَّلُ

في سياقة اسماء فارسيتها منسية وعربيتها محكية مستعملة

اَلْكَفُّ . السَّاقُ . اَلْفَرَّاشُ . اَلْبَزَّازُ . اَلْوَزَّانُ . الْكَيَّالُ . اَلْمَسَّاحُ . اَلْبَيَّاعُ . اَلدَّلَّالُ . اَلصَّرَّافُ . اَلْبَقَّالُ . اَلْجَمَّالُ . الْحَمَّالُ . الْقَصَّادُ . اَلْخَرَّاطُ . اَلْبَيْطَارُ . اَلرَّائِضُ (١) . اَلطَّرَّازُ . اَلْخَيَّاطُ . اَلْقَزَّازُ . اَلْأَمِيرُ . اَلْخَلِيفَةُ . الْوَزِيرُ . اَلْحَاجِبُ . الْقَاضِي . صَاحِبُ الْبَرِيدِ . صَاحِبُ الْخَبَرِ . اَلْوَكِيلُ . السَّقَّاءُ . اَلسَّاقِي . الشَّرَابُ . الدَّخْلُ . اَلْخَرْجُ . اَلْحَلَالُ . اَلْحَرَامُ . اَلْبَرَكَةُ . اَلْبِزْكَةُ . اَلْعِدَّةُ . اَلصَّوَابُ . اَلْغَلَطُ . اَلْخَطَأُ . اَلْوَسْوَسَةُ . الْحَسَدُ . الْكَسَادُ . اَلْعَارِيَةُ . اَلنَّصِيحَةُ . اَلْفَضِيحَةُ . اَلصُّورَةُ . اَلطَّبِيعَةُ . الْعَادَةُ . اَلْبَخُورُ . الْغَالِيَةُ . اَلْخَلُوقُ .

---

١ في نسخة الرئيض وهو غلط

اَلنَّخْلَة . اَلْحِنَّاء . اَلْجُبَّة . اَلْجُثَّة . اَلْمِقْنَعَة . اَلدُّرَّاعَة . اَلْإِزَار .
اَلْمِضْرَبَة . اَللِّحَاف . اَلْمِخَدَّة . اَلْفَاخِتَة . اَلْقُمْرِيّ . اَلْمَلَق .
اَلْخَطّ . اَلْقَلَم . اَلْمِدَاد . اَلْحِبْر . اَلْكِتَاب . اَلصُّنْدُوق . اَلْحُقَّة .
اَلرَّبْعَة . اَلْمُقَدَّمَة . اَلسَّفَط . اَلْخُرْج . اَلسُّفْرَة . اَللَّهْو . اَلْقِمَار .
اَلْجَفَاء . اَلْوَفَاء . اَلْكُرْسِيّ . اَلْقَنَص . اَلْمِشْجَب . اَلدَّوَاة .
اَلْمِرْفَع . اَلْقِنِّينَة (١) . اَلْقَتِيلَة . اَلْكَلْبَتَان . اَلْقُفْل . اَلْحَلْقَة . اَلْمِنْقَلَة .
اَلْمِجْمَرَة . اَلْمِزْرَاق . اَلْحَرْبَة . اَلدَّبُّوس . اَلْمَنْجَنِيق . اَلْعَرَادَة (٢) .
اَلرِّكَاب . اَلْعَلَم . اَلطَّبْل . اَللِّوَاء . اَلْغَاشِيَة . اَلنَّصْل . اَلْقُطْرِيّ (٣) .
اَلْجُلّ . اَلْبُرْقُع . اَلشِّكَال . اَلْعِنَان . اَلْجَنِيبَة . اَلْغِذَاء . اَلْحَلْوَاء .
اَلْقَطَائِف . اَلْقَلِيَّة . اَلْهَرِيسَة . اَلْعَصِيدَة . اَلْمُزَوَّرَة . اَلْفَتِيت .
اَلنُّقْل . اَلنِّطَع . اَلْعِلْم . اَلطِّرَاز . اَلرِّدَاء . اَلْفَلَك . اَلْمَشْرِق .
اَلْمَغْرِب . اَلطَّالِع . اَلشَّمَال . اَلْجَنُوب . اَلصَّبَا . اَلدَّبُور .
اَلْأَبْلَه . اَلْأَحْمَق . اَلنَّبِيل . اَللَّطِيف . اَلظَّرِيف . اَلْجَلَّاد .
اَلسَّيَّاف . اَلْعَاشِق . اَلْجَلَّاب

---

١ وفي نسخة القنية وله معنى آخر

٢ وفي رواية العراوة

٣ وفي بعض النسخ العطر والقطر

اَلفَصلُ اَلثَّاني

بمناسبةُ في اسماء عربيَّة يتعذَّر وجود فارسية اكثرها

اَلزَّكَاةُ . اَلحَجُّ . اَلمُسلِمُ . اَلمُؤمِنُ . اَلكَافِرُ . اَلمُنَافِقُ . اَلفَاسِقُ . اَلحِنثُ . اَلخَبِيثُ . اَلقُرآنُ . اَلإِقَامَةُ . اَلتَّيَمُّمُ . اَلمُتعَةُ . اَلطَّلَاقُ . اَلظِّهَارُ . اَلإِيلَاءُ . اَلقِبلَةُ . اَلمِحرَابُ . اَلمَنَارَةُ . اَلجِبتُ . اَلطَّاغُوتُ . اِبلِيسُ . اَلسِّجِّينُ . اَلغِسلِينُ . اَلضَّرِيعُ . اَلزَّقُّومُ . اَلتَّسنِيمُ . اَلسَّلسَبِيلُ . هَارُوتُ وَمَارُوتُ . وَيَأجُوجُ وَمَأجُوجُ . مُنكَرٌ وَنَكِيرٌ

اَلفَصلُ اَلثَّالِثُ

في ذكر اسماء قائمة في لغة العرب والفرس على لفظٍ واحد

اَلتَّنُّورُ . اَلخَمِيرُ . اَلزَّمَانُ (١) . اَلدِّينُ . اَلكَنزُ . اَلدِّينَارُ . اَلدِّرهَمُ

اَلفَصلُ اَلرَّابِعُ

في سياقة اسماء تفرَّدت بها الفُرس دون العرب فاضطرَّت العَرب الى تعريبها او تركها كما هي

(فمنها من الاواني)

اَلكُوزُ . اَلإِبرِيقُ . اَلطَّستُ (٢) . اَلخِوَانُ . اَلطَّبَقُ . اَلقَصعَةُ . اَلسُّكُرَّجَةُ

---

١ وفي نسخة الرمان ولهُ معنى آخر ٢ وفي رواية الطشت

(ومن الملابس)

اَلسَّمُّورُ . اَلسِّنْجَابُ . اَلْقَاقُمُ . اَلْفَنَكُ . اَلدَّلَقُ . اَلْخَزُّ .
اَلدِّيبَاجُ . اَلتَّاخْتَجُ . اَلرَّاخْتَجُ . اَلسُّنْدُسُ

(ومن الجواهر)

اَلْيَاقُوتُ . اَلْفَيْرُوزَجُ . اَلْبِجَادُ . اَلْبَلُّورُ

(ومن الوان الخبز)

اَلسَّمِيذُ . اَلدَّرْمَكُ . اَلْجَرْدَقُ . اَلْجَرْمَازَجُ . اَلْكَعْكُ

(ومن الوان الطبيخ)

اَلسِّكْبَاجُ . اَلدَّوْغَبَاجُ . اَلنَّارْبَاجُ . شِوَاءُ الْمَزِيرْبَاجِ .
اَلْإِسْبِيذَبَاجُ . اَلدَّاجِيرَاجُ(١) . اَلطَّبَاهِجُ . اَلْجَرْذَبَاجُ . اَلرَّوْذَقُ(٢) .
اَلْهَلَامُ . اَلْخَامِيزُ . اَلْخُوذَابُ . اَلْبِزْمَاوَرْدُ اوِ الزُّمَاوَرْدُ

(ومن الحلاوى)

اَلْفَالُوذَجُ . اَلْجَوْزِينَجُ . اَللَّوْزِينَجُ . اَلنَّفْرِينَجُ . اَلرَّازِينَجُ

(ومن الانبجات وهي الاشربة)

اَلْجُلَّابُ . اَلسَّكَنْجَبِينُ . اَلْجَلَنْجَبِينُ . اَلْمَيْبَةُ

---

١ وفي نسخة الزاجيراج وهو غلط

٢ وفي رواية الزورق ولهُ غير معنى

(ومن الافاويه)

اَلدَّارَصِينِيُّ . اَلْفُلْفُلُ . اَلْكَرَوِيَّا . اَلْقِرْفَةُ . اَلزَّنْجَبِيلُ اَلْخُولَنْجَانُ

(ومن الرياحين ومايناسبها)

اَلنَّرْجِسُ . اَلْبَنَفْسَجُ . اَلنِّسْرِينُ . اَلْخِيرِيُّ . اَلسُّوسَنُ . اَلْمَرْزَنْجُوشُ . اَلْيَاسِمِينُ . اَلْجُلَّنَارُ

(ومن الطيب)

اَلْمِسْكُ . اَلْعَنْبَرُ . اَلْكَافُورُ . اَلصَّنْدَلُ . اَلْقَرَنْفُلُ

اَلْفَصْلُ اَلْخَامِسُ

في ما حا مرتُ ومما نسبهُ بعض الائمة الى اللغة الروميَّة

اَلْفِرْدَوْسُ اَلْبُسْتَانُ * اَلْقُسْطَاسُ اَلْمِيزَانُ * اَلسَّجَنْجَلُ اَلْمِرْآةُ * اَلْبِطَاقَةُ رُقْعَةٌ فِيهَا رَقْمُ الْمَتَاعِ * اَلْقَرَسْطُونُ اَلْقَبَّانُ * اَلْاَسْطُرْلَابُ مَعْرُوفٌ * اَلْقُسْنْطَاسُ صَلَابَةُ الطِّيبِ * اَلْقَسْطَرِيُّ وَالْقُسْطَارُ اَلْجِهْبِذُ * اَلْقَسْطَلُ اَلْغُبَارُ * اَلْقُبْرُسُ اَجْوَدُ النُّحَاسِ * اَلْقِنْطَارُ اِثْنَا عَشَرَ اَلْفَ اُوقِيَّةٍ * اَلْبِطْرِيقُ اَلْقَائِدُ * اَلْقَرَامِيدُ اَلْآجُرُّ (وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الطَّوَابِيقُ وَاحِدُهَا قِرْمِيدٌ) * اَلتِّرْيَاقُ دَوَاءُ السُّمُومِ * اَلْقَنْطَرَةُ مَعْرُوفَةٌ * اَلْقَيْطُونُ اَلْبَيْتُ اَلشَّتَوِيُّ *

اَلْخَنْدِيقُونُ وَٱلرَّسَاطُونُ وَٱلْاِسْفَنْطُ اَشْرِبَةٌ عَلَى صِفَاتٍ * اَلنَّقْرِسُ وَٱلْقُولَنْجُ مَرَضَانِ مَعْرُوفَانِ (سَأَلَ عَلِيٌّ شُرَيْحًا مَسْأَلَةً فَاَجَابَ بِٱلصَّوَابِ فَقَالَ لَهُ : قَالُونَ اَيْ اَصَبْتَ . بِٱلرُّومِيَّةِ)

الْبَابُ الثَّلَاثُونَ

فِي
فُنُونٍ مُخْتَلِفَةِ التَّرْتِيبِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَالصِّفَاتِ

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ

في سياقة اسماء النار

(عن ثعلب عن ابن الاعرابي)

الصِّلَاءُ . السَّكَنُ . الضَّرَمَةُ . الْحَرَقُ (١) . الْحَمْدَةُ . الْحَدَمَةُ . الْجَحِيمُ . السَّعِيرُ . الْوَحَى . (قَالَ وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْوَحَى فَقَالَ: هُوَ الْمَلِكُ . فَقُلْتُ : وَلِمَ سُمِّيَ الْمَلِكُ وَحًى . فَقَالَ: الْوَحَى النَّارُ فَكَأَنَّ الْمَلِكَ مِثْلُ النَّارِ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ)

---

١ وفي نسخة الجرق ولا معنى لهُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي

في تفصيل اصول النار ومعالجتها وترتيبها

(عن الائمة)

اِذَا لَمْ يُخْرِجِ ٱلزَّنْدُ ٱلنَّارَ عِنْدَ ٱلْقَدْحِ قِيلَ : كَبَا يَكْبُو * فَاِذَا صَوَّتَ وَلَمْ يُخْرِجْ قِيلَ : صَلَدَ يَصْلِدُ * فَاِذَا اَخْرَجَ ٱلنَّارَ قِيلَ : وَرَى يَرِي * فَاِذَا اُلْقِيَ عَلَيْهَا مَا يَحْفَظُهَا وَيُذَكِّيهَا قِيلَ : شَيَّعْتَهَا وَاَثْقَبْتَهَا * فَاِذَا عُولِجَتْ لِتَلْتَهِبَ قِيلَ : حَضَأْتُهَا وَاَرَّثْتُهَا(١) * فَاِنْ جُعِلَ لَهَا مَذْهَبٌ تَحْتَ ٱلْقِدْرِ قِيلَ : سَخَوْتُهَا * فَاِذَا زِيدَ فِي اِيقَادِهَا وَاشْعَالِهَا قِيلَ : اَجَّجْتُهَا * فَاِذَا ٱشْتَدَّ تَأَجُّجُهَا فَهِيَ جَاحِمَةٌ * فَاِذَا سَكَنَ لَهَبُهَا وَلَمْ يُطْفَأْ حَرُّهَا فَهِيَ خَامِدَةٌ * فَاِذَا طَفِئَتِ ٱلْبَتَّةَ فَهِيَ هَامِدَةٌ * فَاِذَا صَارَتْ رَمَادًا فَهِيَ هَابِيَةٌ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ

في الدواهي

(قد جمع حمزة من اسمائها ما يزيد على أربعمائة وذكر ان تكاثُر اسماء الدواهي من احدى الدواهي . ومن العجائب ان امّة واحدة وسمت معنى واحدًا بمئين من الالفاظ وليست سياقتها كلها من شرط هذا الكتاب . وقد رتّبتُ منها ما انتهت اليه معرفتي فمنها ما جاء على فاعلة)

(يُقَالُ :) نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ . وَنَائِبَةٌ . وَحَادِثَةٌ * ثُمَّ

١ وفي نسخة ارشتها

آبِدَةٌ * وَدَاهِيَةٌ . وَبَاقِعَةٌ . ثُمَّ بَائِقَةٌ * وَحَاطِمَةٌ . وَفَاقِرَةٌ . ثُمَّ غَاشِيَةٌ * وَوَاقِعَةٌ . وَقَارِعَةٌ . ثُمَّ حَاقَّةٌ * وَطَامَّةٌ . وَصَاخَّةٌ

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ عَلَى ٱلتَّصْغِيرِ) كَٱلرُّبَيْقِ (١) وَٱلْأُرَيْقِ . ثُمَّ ٱلدُّوَيْهِيَةِ وَٱلْخُوَيْجِيَةِ)

(وَمِنْهَا مَا جَاءَ مُرْدَفًا بِٱلنُّونِ) . جَاءَ بِٱلْأَمَرَّيْنِ وَٱلْأَقْوَرِينَ * ثُمَّ ٱلدَّرْخَمِينِ وَٱلْحَبَوْكَرِينَ وَٱلْفِتَكْرِينَ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلْعَضِيهَةِ وَٱلْأَفِيكَةِ . ثُمَّ ٱلْفِلْقِ وَٱلْلِيقَةِ)

(وَمِنْهَا : جَاءَ بِٱلْعَنْقَفِيرِ وَٱلْخَنْفَقِيقِ * ثُمَّ ٱلدَّرْدَبِيسِ وَٱلْقَمْطَرِيرِ)

(وَمِنْهَا : وَقَعُوا فِي وَرْطَةٍ . ثُمَّ رَقَمَةٍ . ثُمَّ دَوْكَةٍ . وَنَوْطَةٍ)

وَمِنْهَا : (وَقَعُوا فِي سَلَى جَمَلٍ * وَفِي أُذُنَيْ عَنَاقٍ * ثُمَّ فِي قَرْنَيْ حِمَارٍ * وَفِي صَمَّاءِ ٱلْغَبَرِ * ثُمَّ فِي إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ * ثُمَّ فِي ثَالِثَةِ ٱلْأَثَافِيِّ * ثُمَّ فِي وَادِي تُضُلِّلَ * وَوَادِي تُهُلِّكَ)

ٱلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ

في دنو الاشياء المنتظرة وحينونتها

تَضَيَّفَتِ ٱلشَّمْسُ إِذَا دَنَا غُرُوبُهَا * أَقْرَبَتِ ٱلْحُبْلَى إِذَا دَنَا وِلَادُهَا * اِهْتَجَنَتِ ٱلنَّاقَةُ إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا (عَنِ ٱلْكِسَائِيِّ) *

---

١ وفي نسخة المربيق

ضَرَّعَتِ ٱلْقِدْرُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهَا (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) * طَرَّقَتِ ٱلْقَطَاةُ إِذَا دَنَا خُرُوجُ بَيْضَتِهَا * أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ إِذَا دَنَا وَقْتُهَا * أُحِيطَ بِفُلَانٍ إِذَا دَنَا هَلَاكُهُ * أَقْطَفَ ٱلْعِنَبُ حَانَ أَنْ يُقْطَفَ * أَحْصَدَ ٱلزَّرْعُ حَانَ أَنْ يُحْصَدَ * أَرْكَبَ ٱلْمُهْرُ حَانَ أَنْ يُرْكَبَ * أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ حَانَ أَنْ يَتَفَقَّأَ (عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسُ

في تقسيم الوصف بالبعد

مَكَانٌ سَحِيقٌ * فَجٌّ عَمِيقٌ * رَجْعٌ بَعِيدٌ * دَارٌ نَازِحَةٌ * شَأْوٌ مُغَرِّبٌ * نَوًى شَطُونٌ * سَفَرٌ شَاسِعٌ * بَلَدٌ طَرُوحٌ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسُ

في تفصيل اسماء الأُجر

اَلشُّكْمُ أُجْرَةُ ٱلْحَجَّامِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ قَالَ لَمَّا حَجَمَهُ أَبُو طِيبَةَ: أُشْكُمُوهُ) * اَلْحُلْوَانُ أُجْرَةُ ٱلْكَاهِنِ * اَلْبُسْلَةُ أُجْرَةُ ٱلرَّاقِي * اَلْجُعْلُ أُجْرَةُ ٱلْفَيْجِ * اَلْخَرْجُ أُجْرَةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْجَذْرُ أُجْرَةُ ٱلْمُغَنِّي (وَهُوَ دَخِيلٌ) * اَلْبُرْكَةُ أُجْرَةُ ٱلطَّحَّانِ (عَنِ ٱبْنِ ٱلْأَعْرَابِيِّ) * اَلدَّاشِنُ أُجْرَةُ ٱلدَّسْتَاوَانِ (عَنِ ٱلنَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ)

اَلفَصْلُ ٱلسَّابِعُ

في الهدايا والعطايا

اَلْحُذَيَّا هَدِيَّةُ ٱلْمُبَشِّرِ * اَلْعُرَاضَةُ هَدِيَّةٌ يُهْدِيهَا ٱلْقَادِمُ مِنْ سَفَرٍ * اَلْمُصَانَعَةُ هَدِيَّةُ ٱلْعَامِلِ * اَلْإِتَاوَةُ هَدِيَّةُ ٱلْمَلِكِ * اَلشُّكْدُ ٱلْعَطِيَّةُ ٱبْتِدَاءً * فَإِذَا كَانَتْ جَزَاءً فَهِيَ شُكْمٌ

اَلفَصْلُ ٱلثَّامِنُ

في تفصيل العطايا الراجعة الى مُعطيها

(عن الائمة)

اَلْمِنْحَةُ اَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ اَوِ ٱلشَّاةَ لِيَحْتَلِبَهَا مُدَّةً ثُمَّ يَرُدَّهَا * اَلْإِفْقَارُ اَنْ تُعْطِيَهُ دَابَّةً لِيَرْكَبَهَا فِي سَفَرٍ اَوْ حَضَرٍ ثُمَّ يَرُدَّهَا عَلَيْكَ * اَلْإِخْبَالُ (١) وَٱلْإِكْفَاءُ اَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ ٱلنَّاقَةَ وَتَجْعَلَ لَهُ وَبَرَهَا وَلَبَنَهَا * اَلْعَرِيَّةُ اَنْ تُعْطِيَ ٱلرَّجُلَ نَخْلَةً فَيَكُونَ لَهُ ٱلتَّمْرُ دُونَ ٱلْاَصْلِ

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ

في العموم والخصوص

اَلْبُغْضُ عَامٌّ . وَٱلْفِرْكُ فِيمَا بَيْنَ ٱلزَّوْجَيْنِ خَاصٌّ * اَلتَّشَهِّي عَامٌّ . وَٱلْوَحَمُ لِلْحُبْلَى خَاصٌّ * اَلنَّظَرُ إِلَى ٱلْاَشْيَاءِ

---

(١) وفي رواية الاحفال وهو غلط

عَامٌّ . وَٱلشَّيْمُ لِلْبَرْقِ خَاصٌّ * ٱلْحَبْلُ عَامٌّ . وَٱلْكَرُّ لِلْحَبْلِ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ إِلَى ٱلنَّخْلِ خَاصٌّ * ٱلْجِلَاءُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلِاجْتِلَاءُ لِلْعَرُوسِ خَاصٌّ * ٱلْغَسْلُ لِلْأَشْيَاءِ عَامٌّ . وَٱلْقِصَارَةُ لِلثَّوْبِ خَاصٌّ * ٱلصُّرَاخُ عَامٌّ . وَٱلْوَاعِيَةُ عَلَى ٱلْمَيْتِ خَاصَّةٌ * ٱلذَّنَبُ عَامٌّ . وَٱلذُّنَابَى لِلْفَرَسِ خَاصٌّ * ٱلتَّحْرِيكُ عَامٌّ . وَٱلْإِنْغَاضُ ٱلرَّأْسِ خَاصٌّ * ٱلْحَدِيثُ عَامٌّ . وَٱلسَّمَرُ بِٱللَّيْلِ خَاصٌّ * ٱلسَّيْرُ عَامٌّ . وَٱلسُّرَى لَيْلًا خَاصٌّ * ٱلنَّوْمُ فِي ٱلْأَوْقَاتِ عَامٌّ . وَٱلْقَيْلُولَةُ نِصْفَ ٱلنَّهَارِ خَاصَّةٌ * ٱلطَّلَبُ عَامٌّ . وَٱلتَّوَخِّي فِي ٱلْخَيْرِ خَاصٌّ * ٱلْهَرَبُ عَامٌّ . وَٱلْإِبَاقُ لِلْعَبِيدِ خَاصٌّ * ٱلْحَزْرُ لِلْغَلَّاتِ عَامٌّ . وَٱلْخَرْصُ لِلنَّخْلِ خَاصٌّ * ٱلْخِدْمَةُ عَامَّةٌ . وَٱلسِّدَانَةُ لِلْكَعْبَةِ خَاصَّةٌ * ٱلرَّائِحَةُ عَامَّةٌ . وَٱلْقُتَارُ لِلشِّوَاءِ خَاصٌّ * ٱلْوَكْرُ لِلطَّيْرِ عَامٌّ . وَٱلْأُدْحِيُّ لِلنَّعَامِ خَاصٌّ * ٱلْعَدْوُ لِلْحَيَوَانِ عَامٌّ . وَٱلْعَسَلَانُ لِلذِّئْبِ خَاصٌّ * ٱلظَّلْعُ لِمَا سِوَى ٱلْإِنْسَانِ عَامٌّ . وَٱلْخَمْعُ لِلضَّبُعِ خَاصٌّ

ٱلْفَصْلُ ٱلْعَاشِرُ

فِي تَقْسِيمِ ٱلْخُرُوجِ

خَرَجَ ٱلْإِنْسَانُ مِنْ دَارِهِ * بَرَزَ ٱلشُّجَاعُ مِنْ مَكْمَنِهِ * اِنْسَلَّ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ ٱلْقَوْمِ * تَفَصَّى مِنْ أَمْرِ كَذَا * مَرَقَ ٱلسَّهْمُ

مِنَ ٱلرَّمِيَّةِ * فَسقَتِ ٱلرُّطَبَةُ مِنْ قِشْرِهَا * دَلَقَ ٱلسَّيْفُ مِنْ غِمْدِهِ * فَاحَتْ رَائِحَةُ ٱلزَّهْرِ * نَوَّرَ ٱلنَّبْتُ اِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ * قَلَسَ ٱلطَّعَامُ إِذَا خَرَجَ مِنَ ٱلْجَوْفِ إِلَى ٱلْفَمِ * صَبَا فُلَانٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ * تَمَلَّصَتِ ٱلسَّمَكَةُ مِنْ يَدِ ٱلصَّائِدِ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي عَشَرَ

في ما يختص من ذلك بالاعضاء

اَلْجُحُوظُ خُرُوجُ ٱلْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا مِنَ ٱلْحِجَاجِ * اَلدَّلْعُ خُرُوجُ ٱللِّسَانِ مِنَ ٱلشَّفَةِ * اَلِٱنْدِحَاقُ خُرُوجُ ٱلْبَطْنِ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي عَشَرَ

يقاربهُ ويناسبهُ في تقسيم الخروج والظهور

نَجَمَ قَرْنُ ٱلشَّاةِ * فَطَرَ نَابُ ٱلْبَعِيرِ * صَبَأَتْ ثَنِيَّةُ ٱلصَّبِيِّ * نَهَدَ ثَدْيُ ٱلْجَارِيَةِ * طَلَعَ ٱلْبَدْرُ * نَبَعَ ٱلْمَاءُ * نَبَغَ ٱلشَّاعِرُ * اَوْشَمَ ٱلنَّبْتُ * بَثَرَ ٱلْبَثْرُ (١) * حَمَّمَ ٱلزَّغَبُ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثَ عَشَرَ

في استخراج الشيء من الشيء

نَبَثَ ٱلْبِئْرَ اِذَا ٱسْتَخْرَجَ تُرَابَهَا * اِسْتَنْبَطَ ٱلْبِئْرَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مَاءَهَا * مَرَى ٱلنَّاقَةَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ لَبَنَهَا * ذَبَحَ فَأْرَةَ ٱلْمِسْكِ إِذَا

---

١ وفي بعض النسخ البسر وهو غلط

أُسْتُخْرِجَ مَا فِيهَا * نَقَشَ ٱلشَّوْكَ مِنَ ٱلرِّجْلِ إِذَا ٱسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * نَشَلَ ٱللَّحْمَ مِنَ ٱلْقِدْرِ إِذَا ٱسْتَخْرَجَهُ مِنْهَا * تَمَخَّخَ ٱلْعَظْمَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ مُخَّهُ * عَصَرَ ٱلزَّيْتُونَ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ عُصَارَتَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعَ عَشَرَ

يقاربهُ في انتزاع الشيء واخذه منهُ

(عن الائمّة)

كَشَطَ ٱلْبَعِيرَ * سَلَخَ ٱلشَّاةَ * سَمَطَ ٱلْخَرُوفَ * سَحَفَ ٱلشَّعَرَ * كَسَحَ ٱلثَّلْجَ * بَشَرَ ٱلْأَدِيمَ إِذَا اخَذَ بَشَرَتَهُ * جَلَفَ ٱلطِّينَ عَنْ رَأْسِ ٱلدَّنِّ (إِذَا اخَذَهُ مِنْهُ) * سَحَا ٱلطِّينَ عَنِ ٱلْأَرْضِ * عَرَقَ ٱلْعَظْمَ (إِذَا اخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّحْمِ) * إِطَّفَحَ ٱلْقِدْرَ (إِذَا اخَذَ طُفَاحَتَهَا وَهِيَ زُبْدُهَا وَمَا عَلَا مِنْهَا)

اَلْفَصْلُ ٱلْخَامِسَ عَشَرَ

في اوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها

سَيْفٌ كَهَامٌ اي كَلِيلٌ عَنِ ٱلضَّرِيبَةِ . لِسَانٌ كَهَامٌ عَيِيٌّ عَنِ ٱلْبَلَاغَةِ . فَرَسٌ كَهَامٌ بَطِيءٌ عَنِ ٱلْغَايَةِ * ٱلْمَسِيخُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلَّذِي لَا مَلَاحَةَ لَهُ . وَمِنَ ٱلطَّعَامِ ٱلَّذِي لَا مِلْحَ لَهُ . وَمِنَ ٱلْفَوَاكِهِ مَا لَا طَعْمَ لَهُ * ٱلْأُدْمُ مِنَ ٱلنَّاسِ ٱلسُّودُ . وَمِنَ ٱلْإِبِلِ ٱلْبِيضُ . وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلْحُمْرُ * ٱلصَّلُودُ مِنَ ٱلْخَيْلِ ٱلَّذِي

لَا يَعْرَقُ . وَمِنَ ٱلْقُدُورِ ٱلَّتِي يُبْطِئُ غَلَيَانُهَا . وَمِنَ ٱلزُّنُودِ ٱلَّذِي لَا يُورِي * ٱلْأَعْزَلُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي يَخْرُجُ إِلَى ٱلْقِتَالِ بِلَا سِلَاحٍ . وَمِنَ ٱلسَّحَابِ ٱلَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ . وَمِنَ ٱلدَّوَابِّ ٱلَّذِي يَعْزِلُ ذَنَبَهُ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّادِسَ عَشَرَ

في تسمية المتضادّين باسم واحد من غير استقصاء

اَلْغَرِيمُ . اَلْمَوْلَى . اَلزَّوْجُ . اَلْبَيْعُ . وَرَاءَ . اَلصَّرِيمُ أَيِ ٱللَّيْلُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلصُّبْحُ (لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَنْصَرِمُ عَنْ صَاحِبِهِ) * اَلْجَلَلُ ٱلْيَسِيرُ وَٱلْجَلَلُ ٱلْعَظِيمُ (لِأَنَّ ٱلْيَسِيرَ قَدْ يَكُونُ عَظِيمًا عِنْدَمَا هُوَ أَيْسَرُ مِنْهُ وَٱلْعَظِيمُ قَدْ يَكُونُ صَغِيرًا عِنْدَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ) * اَلْجَوْنُ ٱلْأَسْوَدُ وَهُوَ أَيْضًا ٱلْأَبْيَضُ * اَلْخَشِيبُ مِنَ ٱلسُّيُوفِ ٱلَّذِي لَمْ يُصْقَلْ وَهُوَ أَيْضًا ٱلَّذِي أُحْكِمَ عَمَلُهُ وَفُرِغَ مِنْ صَقْلِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلسَّابِعَ عَشَرَ

في تعديد ساعات النهار والليل على اربع وعشرين لفظة (*)

(عن حمزة بن الحسن وعليه عهدتها)

(سَاعَاتُ ٱلنَّهَارِ) اَلشُّرُوقُ * ثُمَّ ٱلْبُكُورُ * ثُمَّ ٱلْغُدْوَةُ *

(*) راجع كتاب الألفاظ الكتابية للهمذاني صفحة ٢٨٧

ثُمَّ ٱلضُّحَى * ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ * ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ * ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ * ثُمَّ ٱلْعَصْرُ * ثُمَّ ٱلْقَصْرُ * ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ * ثُمَّ ٱلْعَشِيُّ * ثُمَّ ٱلْغُرُوبُ (سَاعَاتُ ٱللَّيْلِ) اَلشَّفَقُ * ثُمَّ ٱلْغَسَقُ * ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ * ثُمَّ ٱلسُّدْفَةُ * ثُمَّ ٱلْجَهْمَةُ (١) * ثُمَّ ٱلزُّلَّةُ * ثُمَّ ٱلزُّلْفَةُ * ثُمَّ ٱلْبُهْرَةُ * ثُمَّ ٱلسَّحَرُ * ثُمَّ ٱلْفَجْرُ * ثُمَّ ٱلصُّبْحُ * ثُمَّ ٱلصَّبَاحُ (وَبَاقِي أَسْمَاءِ ٱلْأَوْقَاتِ تَجِيءُ بِتَكْرِيرِ ٱلْأَلْفَاظِ ٱلَّتِي مَعَانِيهَا مُتَّفِقَةٌ)

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنَ عَشَرَ

في تقسيم الجمع

جَمَعَ ٱلْمَالَ * جَبَى ٱلْخَرَاجَ * كَتَبَ ٱلْكَتِيبَةَ * قَمَّشَ ٱلْقُمَاشَ * أَصْحَفَ ٱلْمُصْحَفَ * قَرَى ٱلْمَاءَ فِي ٱلْحَوْضِ * صَرَى ٱللَّبَنَ فِي ٱلضَّرْعِ * عَقَصَ ٱلشَّعَرَ عَلَى ٱلرَّأْسِ * ضَفَنَ ٱلثِّيَابَ فِي سَرْجِهِ إِذَا جَمَعَهَا (وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّهُ ضَفَنَ ثِيَابَ عَلِيٍّ فِي سَرْجِهِ)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعَ عَشَرَ

يُنَاسِبُهُ

اَلْكَتْبُ جَمْعُكَ بَيْنَ ٱلشَّيْئَيْنِ (وَمِنْهُ: كَتَبَ ٱلْكِتَابَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ. وَكَتَّبَ ٱلْكَتَائِبَ إِذَا جَمَعَهَا. وَكَتَبَ ٱلسِّقَاءَ إِذَا

١ وفي بعض الراويات الهجمة والمحمة وكلاهما غلط

خَرَزَهُ • وَكَتَبَ ٱلنَّاقَةَ إِذَا صَرَّهَا • وَكَتَبَ ٱلْبَغْلَةَ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ مِنْخَرَيْهَا بِحَلْقَةٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم المنع

حَرَمَ فُلَانًا إِذَا مَنَعَهُ ٱلْعَطَاءَ * ظَلَفَ ٱلنَّفْسَ إِذَا مَنَعَهَا هَوَاهَا * فَطَمَ ٱلصَّبِيَّ إِذَا مَنَعَهُ ٱللَّبَنَ * حَلَأَ ٱلْإِبِلَ إِذَا مَنَعَهَا ٱلْمَاءَ * طَرَفَهَا إِذَا مَنَعَهَا ٱلْكَلَأَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ)

اَلْفَصْلُ ٱلْحَادِي وَٱلْعِشْرُونَ

في الحبس

حَقَنَ ٱللَّبَنَ * قَصَرَ ٱلْجَارِيَةَ * حَبَسَ ٱللِّصَّ * رَجَنَ ٱلشَّاةَ * كَنَزَ ٱلْمَالَ * صَرَبَ ٱلْبَوْلَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّانِي وَٱلْعِشْرُونَ

في السقوط

ذَرَا (١) نَابُ ٱلْبَعِيرِ * هَوَى ٱلنَّجْمُ * اِنْقَضَّ ٱلْجِدَارُ * خَرَّ ٱلسَّقْفُ * طَاحَ ٱلْفَصُّ

---

١ وفي رواية اخرى رزا وهو تصحيف

اَلْفَصْلُ ٱلثَّالِثُ وَٱلْعِشْرُونَ

في الْمُقَاتلة

اَلْمُمَاصَعَةُ وَٱلْمُجَالَدَةُ بِٱلسُّيُوفِ * اَلْمُدَاعَسَةُ بِٱلرِّمَاحِ * اَلْمُضَارَبَةُ تِلْقَاءَ ٱلْوُجُوهِ * اَلْمُطَارَدَةُ اَنْ يَحْمِلَ كُلٌّ مِنْهُمَا على ٱلْآخَرِ * اَلْمُجَاحَشَةُ اَنْ يُدَافِعَ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ نَفْسِهِ * اَلْمُكَافَحَةُ ٱلْمُقَاتَلَةُ بِٱلْوُجُوهِ وَلَيْسَ دُونَهُمَا تُرْسٌ وَلَا غَيْرُهُ * اَلْمُكَاوَحَةُ ٱلْمُجَاهَرَةُ بِٱلْمُمَارَسَةِ * اَلِاسْتِطْرَادُ اَنْ يَنْهَزِمَ ٱلْقِرْنُ مِنْ قِرْنِهِ كَاَنَّهُ يَتَحَيَّزُ اِلَى فِئَةٍ ثُمَّ يَكُرُّ عَلَيْهِ وَيَنْتَهِزُ ٱلْفُرْصَةَ لِمُطَارَدَتِهِ

اَلْفَصْلُ ٱلرَّابِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في مخالفة الالفاظ للمعاني

(عن الائمة)

(اَلْعَرَبُ تَقُولُ :) فُلَانٌ يَتَحَنَّثُ اَيْ يَفْعَلُ فِعْلًا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ ٱلْحِنْثِ (وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اَنَّهُ كَانَ يَأْتِي حِرَاءَ فَيَتَحَنَّثُ فِيهِ ٱللَّيَالِيَ اَيْ يَتَعَبَّدُ) * فُلَانٌ يَتَنَجَّسُ اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُخْرِجُهُ مِنَ ٱلنَّجَاسَةِ . وَيَتَحَوَّبُ اِذَا فَعَلَ مَا يُخْرِجُهُ مِنَ ٱلْحَرَجِ وَٱلْحُوبِ * وَفُلَانٌ يَتَهَجَّدُ اِذَا كَانَ يَخْرُجُ مِنَ ٱلْهُجُودِ (مِنْ قَوْلِ ٱلْقُرْآنِ : وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ) * وَيُقَالُ : اِمْرَأَةٌ قَذُورٌ اِذَا

كَانَتْ تَتَجَنَّبُ الأَقْذَارَ * وَدَابَّةٌ رَيِّضٌ إِذَا لَمْ تُرَضْ

الفَصْلُ الخَامِسُ وَالعِشْرُونَ

في اللَّمعان

لَأْلَاءُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ * لَمَعَانُ السَّرَابِ وَالصُّبْحِ * بَصِيصُ الدُّرِّ وَاليَاقُوتِ * وَبِيصُ المِسْكِ وَالعَنْبَرِ * بَرِيقُ السَّيْفِ * تَأَلُّقُ البَرْقِ * رَفِيفُ الثَّغْرِ وَاللَّوْنِ * أَجِيجُ النَّارِ وَهَصِيصُهَا (عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ)

الفَصْلُ السَّادِسُ وَالعِشْرُونَ

في تقسيم الارتفاع

طَمَا المَاءُ * مَتَعَ النَّهَارُ * سَطَعَ الطِّيبُ وَالصُّبْحُ * نَشَصَ الغَيْمُ * حَلَّقَ الطَّائِرُ * فَقَعَ الصُّرَاخُ * طَمَحَ البَصَرُ

الفَصْلُ السَّابِعُ وَالعِشْرُونَ

في تقسيم الصعود

صَعِدَ السَّطْحَ * رَقِيَ الدَّرَجَةَ * عَلَا فِي الأَرْضِ * تَوَقَّلَ فِي الجَبَلِ * اِقْتَحَمَ العَقَبَةَ * فَرَعَ الأَكَمَةَ * تَسَنَّمَ الرَّابِيَةَ * تَسَلَّقَ الجِدَارَ

اَلْفَصْلُ ٱلثَّامِنُ وَٱلعِشْرُونَ

في تقسيم التمام والكمال

عُشْرَةٌ كَامِلَةٌ * نِعْمَةٌ سَابِغَةٌ * حَوْلٌ مُجَرَّمٌ (١) * شَهْرٌ كَرِيتٌ (عَنِ ٱلْاَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ) * اَلْفٌ صَتْمٌ * دِرْهَمٌ وَافٍ * رَغِيفٌ حَادِرٌ (عَنْ اَبِي زَيْدٍ) * خَلْقٌ عَمَمٌ (٢) * شَبَابٌ عَبْعَبٌ اِذَا كَانَ تَامَّ ٱلشَّبَابِ (عَنْ اَبِي عَمْرٍو)

اَلْفَصْلُ ٱلتَّاسِعُ وَٱلْعِشْرُونَ

في تقسيم الزيادة

اَقْمَرَ ٱلْهِلَالُ * نَمَى ٱلْمَالُ * مَدَّ ٱلْمَاءُ * زَبَا ٱلنَّبْتُ * زَكَا ٱلزَّرْعُ * اَرَاعَ ٱلطَّعَامُ (مِنَ ٱلرَّيْعِ وَهُوَ ٱلنُّزُولُ)

---

١ وفي رواية محرّم وهو تصحيف

٢ وفي نسخة عمر وهو غلط

مُلحق

نخبة

من كتاب كفاية المتحفّظ ونهاية المتلفّظ في اللغة لابن الاجدابيّ (*)

بَابٌ

ما يُحتاج الى معرفتهِ من خلق الانسان

جُثَّةُ ٱلْإِنْسَانِ شَخْصُهُ * وَجُثْمَانُهُ جَمَاعَةُ جِسْمِهِ * وَقِمَّتُهُ أَعْلَى رَأْسِهِ * وَٱلْبَشَرَةُ ظَاهِرُ جِلْدِهِ كُلِّهِ * وَٱلْأَدَمَةُ بَاطِنُهُ * وَٱلْفَرْوَةُ جِلْدَةُ ٱلرَّأْسِ خَاصَّةً * وَٱلْفَوْدَانِ جَانِبَا ٱلرَّأْسِ * وَٱلْقَمَحْدُوَةُ ٱلنَّاشِزُ مِنَ ٱلرَّأْسِ فَوْقَ ٱلْقَفَا * وَٱلشُّؤُونُ عُرُوقٌ فِي ٱلرَّأْسِ مِنْهَا يَجْرِي ٱلدَّمْعُ إِلَى ٱلْعَيْنَيْنِ * وَأُمُّ ٱلرَّأْسِ جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ فَوْقَ ٱلدِّمَاغِ إِذَا بَلَغَتِ ٱلشَّجَّةُ إِلَيْهَا قِيلَ لَهَا : مَأْمُومَةٌ * وَٱلْغَدَائِرُ ذَوَائِبُ ٱلشَّعَرِ (ٱلْوَاحِدَةُ غَدِيرَةٌ) * وَفَرْعُ ٱلْمَرْأَةِ شَعَرُهَا * وَٱلصِّمَاخُ ثَقْبُ ٱلْأُذُنِ ٱلَّذِي يُفْضِي إِلَى ٱلْمَسْمَعِ *

(*) هو ابو اسحاق ابرهيم بن اسماعيل بن عبد الله المعروف بابن الاجدابيّ الطرابلسي عاش في القرن الخامس للهجرة وكان من اهل اللغة والادب والحفظ . واجدابيَّة قرية من قرى افريقية ينسب سلفهُ اليها . ولهُ تصانيف حسنة منها مقدَّمة لطيفة سمَّاها كفاية المتحفّظ وهي مختصر فيما يحتاج اليهِ من غريب الكلام . نظمها بعض العلماء منهم القاضي شهاب الدين بن الخوبي سنة ٦٩٣ وابن جابر الاعمى سنة ٧٧٠ وعماد الدين البعليّ المتوفّى سنة ٧٦٤

وَمُحَيَّا ٱلْإِنْسَانِ وَجْهُهُ * وَٱلْأَسَارِيرُ ٱلْكُسُورُ ٱلَّتِي تَكُونُ فِي ٱلْجَبْهَةِ * وَهِيَ ٱلْغُضُونُ أَيْضًا * وَٱلْجَبِينَانِ جَانِبَا ٱلْجَبْهَةِ * وَٱلْحِجَاجُ ٱلْعَظْمُ ٱلَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعَرُ ٱلْحَاجِبِ * وَٱلْوَجْنَةُ أَعْلَى ٱلْخَدِّ ٱلَّذِي تَحْتَهُ حَجْمُ ٱلْعَظْمِ * وَٱلْمُقْلَةُ شَحْمَةُ ٱلْعَيْنِ ٱلَّتِي تَجْمَعُ ٱلسَّوَادَ وَٱلْبَيَاضَ * وَٱلْحَدَقَةُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَعْظَمُ * وَٱلنَّاظِرُ ٱلسَّوَادُ ٱلْأَصْغَرُ ٱلَّذِي يُبْصِرُ فِيهِ ٱلرَّائِي شَخْصَهُ * وَٱلْحَمَالِيقُ بَوَاطِنُ ٱلْأَجْفَانِ (وَاحِدُهَا حِمْلَاقٌ) * وَٱلْأَشْفَارُ حُرُوفُ ٱلْأَجْفَانِ ٱلَّتِي يَنْبُتُ عَلَيْهَا ٱلشَّعَرُ (ٱلْوَاحِدُ شُفْرٌ) * وَٱلشَّعَرُ ٱلنَّابِتُ عَلَيْهَا هُوَ ٱلْهُدْبُ * وَٱلْمَحْجِرُ مَا دَارَ بِٱلْعَيْنِ (وَهُوَ مَا يَبْدُو مِنَ ٱلنِّقَابِ وَجَمْعُهُ مَحَاجِرُ) * وَٱلْمَأْقُ طَرَفُ ٱلْعَيْنِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْأَنْفَ * وَٱللِّحَاظُ طَرَفُهَا ٱلَّذِي يَلِي ٱلصُّدْغَ * وَٱلْعِرْنِينُ ٱلْأَنْفُ . وَهُوَ ٱلْمَعْطِسُ . وَٱلْمَخْطِمُ . وَٱلْخُرْطُومُ * وَٱلْمَارِنُ مَا لَانَ مِنَ ٱلْأَنْفِ * وَٱلْأَرْنَبَةُ طَرَفُ ٱلْمَارِنِ * ٱلنَّوَاجِذُ وَٱلْأَرْحَاءُ هِيَ ٱلْأَضْرَاسُ (وَقَالُوا: ٱلنَّاجِذُ ضِرْسُ ٱلْحُلُمِ) * فَإِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُ ٱلصَّبِيِّ قِيلَ: قَدْ ثُغِرَ ٱلصَّبِيُّ فَهُوَ مَثْغُورٌ * فَإِذَا نَبَتَتْ قِيلَ: قَدِ ٱثَّغَرَ وَٱتَّغَرَ (بِٱلثَّاءِ وَٱلتَّاءِ مَعَ ٱلتَّشْدِيدِ فِيهِمَا) * وَٱللِّسَانُ (يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. وَجَمْعُهُ إِذَا ذُكِّرَ أَلْسِنَةٌ. فَإِذَا أُنِّثَ فَٱلْجَمْعُ أَلْسُنٌ) * وَعَكَدَةُ ٱللِّسَانِ أَصْلُهُ * وَٱلصُّرَدَانِ ٱلْعِرْقَانِ ٱلْمُسْتَبْطِنَانِ لَهُ * وَٱلْجِيدُ

ٱلْعُنُقِ. وَهُوَ ٱلتَّلِيلُ. وَٱلْهَادِي. وَٱلطُّلْيَةُ (وَٱلْجَمْعُ طُلًى) * وَٱلْأَخْدَعَانِ عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ ٱلْمِحْجَمَتَيْنِ * وَٱلْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي ٱلْعُنُقِ يَتَّصِلُ بِٱلْقَلْبِ * وَٱلْأَوْدَاجُ ٱلْعُرُوقُ ٱلَّتِي يَقْطَعُهَا ٱلذَّابِحُ مِنَ ٱلشَّاةِ (وَاحِدُهَا وَدَجٌ) * وَٱللَّغَادِيدُ لَحْمٌ بَاطِنَ ٱلْحَلْقِ مِمَّا يَلِي ٱلْأُذُنَيْنِ * وَٱلْقَصَرَةُ أَصْلُ ٱلْعُنُقِ * وَٱلضَّبْعُ ٱلْعَضُدُ * وَٱلْمَأْبِضُ بَاطِنُ ٱلْمِرْفَقِ * وَهُوَ بَاطِنُ ٱلرُّكْبَةِ أَيْضًا * وَٱلْمِعْصَمُ مَوْضِعُ ٱلسِّوَارِ * وَٱلزَّنْدُ طَرَفُ ٱلذِّرَاعِ ٱلَّذِي ٱنْحَسَرَ عِنْدَ ٱللَّحْمِ * وَرَأْسُ ٱلزَّنْدِ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْخِنْصَرَ هُوَ ٱلْكُرْسُوعُ * وَرَأْسُهُ ٱلَّذِي يَلِي ٱلْإِبْهَامَ هُوَ ٱلْكُوعُ * وَٱلرَّاحَةُ ٱلْكَفُّ. (وَفِيهَا ٱلْأَصَابِعُ وَهِيَ ٱلْإِبْهَامُ. ثُمَّ ٱلسَّبَّابَةُ. ثُمَّ ٱلْوُسْطَى. ثُمَّ ٱلْبِنْصِرُ. ثُمَّ ٱلْخِنْصِرُ (وَكَذَلِكَ أَسْمَاؤُهَا فِي ٱلرِّجْلِ أَيْضًا) * وَٱلسُّلَامِيَاتُ ٱلْعِظَامُ ٱلَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ * وَٱلرَّوَاجِبُ بُطُونُ ٱلسُّلَامِيَاتِ وَظُهُورُهَا * وَٱلْبَرَاجِمُ رُؤُوسُ ٱلسُّلَامِيَاتِ مِنْ ظَاهِرِ ٱلْكَفِّ (وَهِيَ ظُهُورُ مَفَاصِلِ ٱلْأَصَابِعِ) * وَٱلْكَاهِلُ مُقَدَّمُ ٱلظَّهْرِ مِمَّا يَلِي ٱلْعُنُقَ. وَهُوَ ٱلْكَتَدُ وَٱلثَّبَجُ * وَٱلصُّلْبُ مِنَ ٱلْكَاهِلِ إِلَى عَجْبِ ٱلذَّنَبِ * وَٱلْمَطَا ٱلظَّهْرُ. وَهُوَ ٱلْقَرَا (مَقْصُورٌ أَيْضًا) * وَٱلْحَيْزُومُ ٱلصَّدْرُ. وَهُوَ ٱلْكَلْكَلُ. وَٱلْبَرْكُ. وَٱلْجَوْشَنُ * وَٱلْجُؤْشُوشُ وَٱلزَّوْرُ مُقَدَّمُ ٱلصَّدْرِ *

وَٱلتَّرْقُوَتَانِ ٱلْعَظْمَانِ ٱلْمُشْرِفَانِ عَلَى أَعْلَى ٱلصَّدْرِ * وَٱلْهَزْمَةُ ٱلَّتِي بَيْنَهُمَا هِيَ ٱلثُّغْرَةُ * وَٱلشَّاكِلَةُ ٱلْخَاصِرَةُ . وَهِيَ ٱلْخَصْرُ . وَٱلْكَشْحُ . وَٱلْقُرْبُ (وَٱلْجَمْعُ أَقْرَابٌ) . وَٱلْإِطِلُ وَٱلْأَيْطَلُ (وَٱلْجَمْعُ آطَالٌ وَأَيَاطِلُ) . وَفِي ٱلْجَوْفِ ٱلْفُؤَادُ . وَهُوَ ٱلْقَلْبُ . وَيُسَمَّى ٱلْجَنَانَ أَيْضًا * وَفِي ٱلْقَلْبِ سُوَيْدَاؤُهُ وَهِيَ عَلَقَةٌ سَوْدَاءُ فِي وَسَطِ ٱلْقَلْبِ (يُقَالُ لِلرَّجُلِ : ٱجْعَلْ ذَٰلِكَ فِي سُوَيْدَاءِ قَلْبِكَ .) * وَخِلْبُ ٱلْقَلْبِ حِجَابُهُ . وَكَذَٰلِكَ شَغَافُهُ (وَمِنْهُ قِيلَ : شُغِفَ فُلَانٌ بِكَذَا أَيْ وَصَلَ حُبُّهُ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ)

بَابٌ

الحرب والسلاح

ٱلْهَيْجَا ٱلْحَرْبُ (وَهِيَ تُمَدُّ وَتُقْصَرُ) * وَٱلْوَغَى ضَجَّةُ ٱلْحَرْبِ * وَٱلرَّحَى مُعْظَمُهَا * وَٱلْمَعْرَكَةُ وَٱلْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ ٱلْقِتَالِ * وَكَذَٰلِكَ ٱلْمَأْقِطُ وَٱلْمَأْزِقُ * وَحَوْمَةُ ٱلْقِتَالِ مُعْظَمُهُ * وَٱلْمَلْحَمَةُ ٱلْوَقْعَةُ ٱلْعَظِيمَةُ ٱلْقِتَالِ * وَٱلْغَارَةُ ٱلشَّعْوَاءُ ٱلَّتِي تَأْتِي مِنْ كُلِّ ٱلْجِهَاتِ * وَٱلْهَرْجُ ٱلْفِتْنَةُ وَٱلِٱخْتِلَاطُ (وَقَدْ يُسَمَّى ٱلْقَتْلُ هَرْجًا) * وَٱلرَّهْجُ غُبَارُ ٱلْحَرْبِ : وَهُوَ ٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلْعِثْيَرُ * وَٱلْمِصَاعُ ٱلْجِلَادُ بِٱلسُّيُوفِ * وَٱلْمُدَاعَسَةُ وَٱلْوَخْضُ ٱلطَّعْنُ فِي ٱلْجَوْفِ * وَٱلْغَمُوسُ ٱلطَّعْنَةُ ٱلنَّافِذَةُ

(وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلسَّيْفِ وَنُعُوتِهِ :) ٱلْنَّصْـلُ . وَٱلْمَشْرَفِيُّ . وَٱلصَّارِمُ * وَفِرِنْدُ ٱلسَّيْفِ جَوْهَرُهُ . وَكَذٰلِكَ أَثْرُهُ * وَذُبَابُهُ طَرَفُهُ * وَغِرَارُهُ حَدُّهُ . وَكَذٰلِكَ ظُبَتُهُ وَغَرْبُهُ * وَٱلْعَيرُ ٱلنَّاشِزُ فِي وَسَطِهِ * وَرِيَاسُهُ قَائِمُهُ * وَسِيلَانُهُ مَا دَخَلَ فِي ٱلْقَائِمِ مِنْ حَدِيدَتِهِ * وَكَلْبَاهُ مِسْمَارَاهُ ٱللَّذَانِ فِي قَائِمِهِ

(صِفَاتُ ٱلرِّمَاحِ) مِنْ صِفَاتِ ٱلرِّمَاحِ : ٱلرُّمْحُ ٱلْخَطِّيُّ . وَٱلسَّمْهَرِيُّ . وَٱلْيَزَنِيُّ . وَٱلرُّدَيْنِيُّ . وَٱلزَّاعِبِيُّ . وَٱلْأَسْمَرُ . وَٱلْعَاسِلُ . وَٱلْمِدْعَسُ . وَٱلْمُثَقَّفُ . وَٱلصَّعْدَةُ . وَٱلْقَنَـاةُ * وَٱلْمِزْرَاقُ ٱلرُّمْحُ ٱلْخَفِيفُ . وَكَذٰلِكَ ٱلنَّيْزَكُ * وَٱلْأَلَّةُ ٱلْحَرْبَةُ * وَٱلْأَسَلُ ٱلرِّمَاحُ (وَقِيلَ : ٱلْأَسَلُ مَا أُدِقَّ مِنَ ٱلْحَدِيدِ وَحُدِّدَ فَيَقَعُ ذٰلِكَ عَلَى ٱلْأَسِنَّـةِ وَنَحْوِهَا . وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ٱلْأَسَـلُ فِي ٱلرِّمَاحِ خَاصَّةً لِدِقَّةِ أَطْرَافِهَا وَرِقَّةِ حَدَائِدِهَا . وَمِنْهُ أَسَلَةُ ٱللِّسَانِ وَهِيَ طَرَفُهُ حَيْثُ ٱسْتَدَقَّ وَرَقَّ . وَهِيَ ٱلْعَذَبَـةُ أَيْضًا) * وَٱلْوَشِيجُ ٱلرِّمَاحُ * وَٱلْمُرَّانُ ٱلرِّمَاحُ أَيْضًا (وَاحِدُهَا مُرَّانَةٌ) * وَٱلْخِرْصَانُ ٱلْأَسِنَّةُ (وَاحِدُهَا خُرْصٌ) . وَهِيَ ٱلْقَعْضَبِيَّةُ أَيْضًا (مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَعْضَبٍ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُهَا فِي ٱلْجَاهِلِيَّةِ) * وَثَعْلَبُ ٱلرُّمْحِ مَا دَخَلَ مِنْهُ فِي ٱلسِّنَانِ * وَتَحْتَ ٱلثَّعْلَبِ ٱلْعَامِلُ وَجَمْعُهُ عَوَامِلُ وَهُوَ مَا تَحْتَ ٱلسِّنَانِ إِلَى مِقْدَارِ ذِرَاعَـيْنِ) * ثُمَّ ٱلْعَالِيَةُ (وَجَمْعُهَا عَوَالٍ) .

وَهِيَ إِلَى قَدرِ ٱلنِّصفِ مِنَ ٱلرُّمحِ * وَمَا تَحتَ ذٰلِكَ إِلَى ٱلزُّجِّ يُسَمَّى ٱلسَّافِلَةَ

(فِي ٱلسِّهَامِ) نَصلُ ٱلسَّهمِ حَدِيدَتُهُ * وَقِدْحُهُ عُودُهُ * وَٱلنَّضِيُّ مَا عَرِيَ مِنَ ٱلقِدحِ * وَٱلرُّعظُ مَدخَلُ ٱلنَّصلِ فِي ٱلسَّهمِ * وَٱلرِّصَافُ ٱلعَقَبُ ٱلَّذِي فَوقَ ٱلرُّعظِ * وَٱلقُذَذُ رِيشُ ٱلسَّهمِ (ٱلوَاحِدَةُ قُذَّةٌ) * وَٱلفُوقُ ٱلفَرضُ ٱلَّذِي يَدخُلُ فِيهِ ٱلوَتَرُ * وَٱلكُتَّابُ سَهمٌ صَغِيرٌ يُتَعَلَّمُ بِهِ ٱلرَّمْيُ * وَٱلجِمَاحُ نَحوُهُ * وَٱلقَرَنُ جَعبَةُ ٱلسِّهَامِ . وَهِيَ ٱلكِنَانَةُ أَيضًا * وَٱلجَفِيرُ ٱلوَفضَةُ (وَجَمعُهَا وِفَاضٌ)

(ٱلدُّرُوعُ وَٱلبَيضُ) ٱلبَدَنُ ٱلدِّرعُ . وَهِيَ ٱلنَّثرَةُ . وَٱللَّامَةُ . وَٱلزَّغفُ . وَٱلفَضفَاضَةُ . وَٱلسَّابِغَةُ * وَٱلسَّلُوقِيَّةُ دُرُوعٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى سَلُوقَ (وَهِيَ قَريَةٌ بِٱليَمَنِ) * وَٱلحُطَمِيَّةُ دُرُوعٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى حُطَمَةَ بنِ مُحَارِبٍ مِن عَبدِ ٱلقَيسِ * وَٱليَلَبُ دُرُوعٌ كَانَت تُعمَلُ قَدِيمًا مِنَ ٱلجُلُودِ (وَقِيلَ : ٱليَلَبُ ٱلدَّرَقُ . وَأَنشَدَ :

عَلَيهِم كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ   وَفِي أَيدِيهِمِ ٱليَلَبُ ٱلمُدَارُ)

وَٱلقَتِيرُ مَسَامِيرُ ٱلدُّرُوعِ * وَهِيَ ٱلحَرَابِيُّ أَيضًا (وَاحِدُهَا حِربَاءُ) * وَٱلتَّرْكَةُ وَٱلتَّرِيكَةُ ٱلبَيضَةُ * وَٱلقَونَسُ أَعلَى ٱلبَيضَةِ (وَجَمعُهَا قَوَانِسُ) * وَٱلمِغفَرُ زَرَدٌ يُنسَجُ عَلَى قَدرِ ٱلرَّأسِ (وَجَمعُهُ مَغَافِرُ)

بَابٌ

في الطير

اَلْمَضْرَحِيُّ اَلنَّسْرُ اَلْعَظِيمُ * وَكَذٰلِكَ اَلْقَشْعَمُ * وَالشَّوْذَنِيقُ اَلصَّقْرُ وَهُوَ اَلْأَجْدَلُ * وَالْقَطَامِيُّ وَاللَّقْوَةُ اَلْعُقَابُ (وَمِنْ صِفَاتِهَا: اَلشَّغْوَاءُ وَالْخُدَارِيَّةُ وَالْفَتْخَاءُ) * وَالْهَيْثَمُ فَرْخُ الْعُقَابِ (وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ اَلْهَيْثَمَ فَرْخُ اَلنَّسْرِ أَيْضًا) * وَالْهَوْذَةُ اَلْقَطَاةُ. وَهِيَ اَلْغَطَاطَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا غَطَاطٌ) * وَالصُّلْصُلَةُ اَلْفَاخِتَةُ * وَالْعِكْرِمَةُ اَلْحَمَامَةُ * وَالْجَوَازِلُ فِرَاخُ اَلْحَمَامِ (اَلْوَاحِدُ جَوْزَلٌ. وَالْحَمَامُ عِنْدَ اَلْعَرَبِ هِيَ اَلْبَرِّيَّةُ ذَاتُ اَلْأَطْوَاقِ كَالْفَوَاخِتِ وَالْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا. وَأَمَّا اَلدَّوَاجِنُ فَهِيَ فِي اَلْبُيُوتِ. وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ طَيْرِ اَلصَّحْرَاءِ اَلْيَمَامُ) * وَالْحَاتِمُ اَلْغُرَابُ (وَيُقَالُ لَهُ أَبْنُ دَأْيَةٍ. وَيُقَالُ: نَعَقَ اَلْغُرَابُ يَنْعَقُ (بِغَيْنٍ مُعْجَمَةٍ) إِذَا صَاحَ. وَكَذٰلِكَ نَعَبَ يَنْعَبُ وَشَحَجَ يَشْحَجُ وَيَشْحِجُ) * وَالْوَاقُ اَلصُّرَدُ (وَهُوَ طَائِرٌ يُتَشَاءَمُ بِهِ. وَجَمْعُهُ صِرْدَانٌ) * وَالْيَعَاقِيبُ ذُكُورُ اَلْحَجَلِ. وَالْأُنْثَى سُلَكَةٌ * وَالْغَيَادُ ذَكَرُ اَلْبُومِ * وَالْخَيْقُطَانُ ذَكَرُ اَلدُّرَّاجِ * وَسَاقُ حُرٍّ ذَكَرُ اَلْقَمَارِيِّ * وَالْخَرَبُ ذَكَرُ اَلْحُبَارَى * وَالنَّهَارُ فَرْخُ اَلْحُبَارَى * وَاللَّيْلُ فَرْخُ اَلْكَرَوَانِ * وَالْعُتْرُفَانُ اَلدِّيكُ * وَالْأَخْيَلُ اَلشِّقِرَّاقُ * وَالْوَطْوَاطُ اَلْخُطَّافُ * وَالْكُعَيْتُ اَلْبُلْبُلُ * وَالْغَرَانِيقُ

طَيْرُ ٱلْمَاء (اَلْوَاحِدُ غُرْنَيْقٌ) * وَٱلْمُكَّاءُ طَيْرٌ يُصَوِّتُ فِي ٱلرِّيَاضِ (سُمِّيَ مُكَّاءً لِأَنَّهُ يَمْكُو اَيْ يَصْفِرُ) * وَٱلْوَصْعُ طَائِرٌ صَغِيرٌ (وَمِنْهُ ٱلْحَدِيثُ : إِنَّ إِسْرَافِيلَ لَيَتَوَاضَعُ لِلّٰهِ حَتَّى يَصِيرَ كَٱلْوَصْعِ) * وَٱلضُّوعُ طَائِرٌ اَيْضًا * وَٱلنُّغَرُ ٱلْعُصْفُورُ (وَجَمْعُهُ نُغْرَانٌ) * وَٱلنُّهَسُ طَائِرٌ صَغِيرُ ٱلْجِسْمِ * وَٱلسُّبَدُ طَائِرٌ لَيِّنُ ٱلرِّيشِ إِذَا قَطَرَتْ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ جَرَتْ مِنْ لِينِهِ (وَجَمْعُهُ سِبْدَانٌ) * وَٱلتَّنُّوطُ وَٱلتُّنَوِّطُ طَائِرٌ يُدَلِّي خُيُوطًا مِنْ شَجَرَةٍ ثُمَّ يُفَرِّخُ فِيهَا * وَٱلْبِرْقِشُ طَائِرٌ يَأْمَعُ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمِّيهِ اَهْلُ ٱلْحِجَازِ ٱلشُّرْشُورَ) * وَبُغَاثُ ٱلطَّيْرِ خِسَاسُهَا ٱلَّتِي لَا تَصِيدُ مِنْهَا * وَٱلسَّقْطَانِ مِنَ ٱلطَّائِرِ جَنَاحَاهُ . وَهُمَا يَدَاهُ * وَفِي ٱلْجَنَاحِ عِشْرُونَ رِيشَةً . اَرْبَعٌ مِنْهَا قَوَادِمُ وَهِيَ اَعْلَاهَا . ثُمَّ اَرْبَعٌ مَنَاكِبُ . ثُمَّ اَرْبَعٌ كُلًى . ثُمَّ اَرْبَعٌ اَبَاهِرُ وَهِيَ ٱلَّتِي تَلِي ٱلْجَنْبَ * وَٱلْعِفْرِيَةُ عُرْفُ ٱلدِّيكِ . وَكَذٰلِكَ عُرْفُ ٱلْخَرَبِ * وَٱلْقَيْضُ قِشْرُ ٱلْبَيْضَةِ ٱلْاَعْلَى . وَٱلْغِرْقِئُ ٱلْقِشْرَةُ ٱلَّتِي تَحْتَ ٱلْقَيْضِ

بَابُ

في النحل والجراد والهوامّ وصغار الدوابّ

اَلثَّولُ ٱلْجَمَاعَةُ مِنَ ٱلنَّحْلِ * وَكَذٰلِكَ ٱلدَّبْرُ . وَٱلْخَشْرَمُ وَٱلرَّصْعُ * وَٱلْيَعْسُوبُ ذَكَرُ ٱلنَّحْلِ * وَٱلْغَوْغَاءُ صِغَارُ ٱلْجَرَادِ * وَأَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْجَرَادُ دَبًى * ثُمَّ يَكُونُ غَوْغَاءَ إِذَا هَاجَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ (وَمِنْهُ قِيلَ لِأَخْلَاطِ ٱلنَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ : غَوْغَاءُ) * ثُمَّ يَكُونُ كُتْفَانًا * ثُمَّ يَصِيرُ خَيْفَانًا إِذَا صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ (اَلْوَاحِدَةُ خَيْفَانَةٌ) * ثُمَّ يَكُونُ جَرَادًا * وَيُقَالُ لِلْجَرَادَةِ : أُمُّ عَوْفٍ * وَٱلْعُنْظُبُ ذَكَرُ ٱلْجَرَادِ (وَٱلْخُنْطُبُ ذَكَرُ ٱلْخَنَافِسِ) * وَٱلرِّجْلُ ٱلْجَمَاعَةُ ٱلْكَثِيرَةُ مِنَ ٱلْجَرَادِ * وَٱلْجُنْدُبُ شَبِيهٌ بِٱلْجَرَادَةِ يَكُونُ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ (وَهُوَ ٱلَّذِي يَطِيرُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرِّ وَيَصِيحُ) * وَٱلصَّدَى شَبِيهٌ بِهِ (وَهُوَ ٱلَّذِي يُسَمَّى ٱلصَّرَّارَ وَيُقَالُ لَهُ ٱلْجُدْجُدُ) * وَٱلْأُفْعُوَانُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْأَفَاعِي * وَٱلشُّجَاعُ ٱلْحَيَّةُ * وَٱلشَّيْطَانُ ٱلْحَيَّةُ ٱلْخَفِيفَةُ * وَٱلنَّضْنَاضُ ٱلْكَثِيرَةُ ٱلْحَرَكَةِ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْحَيَّةِ : ٱلْأَيْمُ . وَٱلْأَرْقَمُ . وَٱلصِّلُّ . وَٱلْأَصَلَةُ . وَٱلْحُبَابُ . وَٱلْحِنْشُ * وَٱلثُّعْبَانُ مَا عَظُمَ مِنَ ٱلْحَيَّاتِ * وَٱلْحُفَّاثُ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ تَنْفُخُ وَلَا تُؤْذِي * وَٱلشَّبْدِعُ ٱلْعَقْرَبُ * وَٱلْعُقْرُبَانُ ذَكَرُ ٱلْعَقَارِبِ * وَٱلْحُمَةُ سَمُّ ٱلْعَقْرَبِ (وَيُقَالُ : لَدَغَتْهُ ٱلْعَقْرَبُ . وَلَسَبَتْهُ .

وَابرَته • ووَكَمَتْهُ • وَيُقَالُ فِي ٱلحَيَّةِ : عَضَّتْ تَعَضُّ • وَنَهَشَتْ تَنْهَشُ • وَنَشَطَتْ تَنْشُطُ • وَنَكَرَتْ بِأَنْفِهَا تَنْكُرُ) * وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ * وَٱلْقَمَعُ ذُبَابٌ ازْرَقُ عَظِيمٌ (ٱلْوَاحِدَةُ قَمَعَةٌ) * وَٱلْخَازِبَازُ ذُبَابٌ يَكُونُ فِي ٱلْعُشْبِ * وَٱلْخَوْقَعُ ٱلصَّغِيرُ مِنَ ٱلذُّبَابِ * وَٱلذَّرُّ صِغَارُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْمَأْزِنُ بَيْضُ ٱلنَّمْلِ * وَٱلْعَلَسُ ٱلْقُرَادُ • وَهُوَ ٱلْبِرَامُ أَيْضًا (وَاوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْقُرَادُ قُمْقَامَةٌ • ثُمَّ يَصِيرُ حَمْنَانَةً • ثُمَّ يَصِيرُ قُرَادًا • ثُمَّ يَكُونُ حَلَمَةً) * وَٱلْقُمَّلُ دَوَابُّ صِغَارٌ مِنْ جِنْسِ ٱلْقُرَادِ (وَيُقَالُ هِيَ كِبَارُ ٱلْقِرْدَانِ • وَٱلْوَاحِدَةُ قُمَّلَةٌ) * وَٱلْفَرَعَةُ ٱلْقَمْلَةُ * وَٱلْخَدَرْنَقُ ذَكَرُ ٱلْعَنَاكِبِ (وَٱلْعَنَاكِبُ جَمْعُ عَنْكَبُوتٍ) * وَٱللَّيْثُ ضَرْبٌ مِنَ ٱلْعَنَاكِبِ قَصِيرُ ٱلْأَرْجُلِ يَصِيدُ ٱلذُّبَابَ وَثْبًا * وَٱلْحِرْبَاءُ ذَكَرُ أُمِّ حُبَيْنٍ (وَقِيلَ : هُوَ دَابَّةٌ يُشْبِهُهَا وَهُوَ يَسْتَقْبِلُ ٱلشَّمْسَ وَيَدُورُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ) * وَٱلْحَجْلُ هُوَ ٱلْحِرْبَاءُ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلشُّقْذَانُ • وَجَمْعُهُ شِقْذَانٌ) * وَٱلْعَضْرَفُوطُ ٱلذَّكَرُ مِنَ ٱلْعِظَاءِ * وَٱلْجُنْدُبُ دَابَّةٌ نَحْوٌ مِنْ ذٰلِكَ (وَجَمْعُهُ جَنَادِبُ) * وَٱلسُّرْفَةُ دَابَّةٌ تَبْنِي بَيْتًا حَسَنًا تَكُونُ فِيهِ (يُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ : هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ) * وَٱلْقَرَنْبَى دُوَيْبَّةٌ مِثْلُ ٱلْخُنْفُسَاءِ (تَقُولُ ٱلْعَرَبُ : ٱلْقَرَنْبَى فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ) * وَٱلْأَسَارِيعُ دُودٌ يَكُونُ فِي ٱلرَّمْلِ بِيضٌ طِوَالٌ

-عُلْسٌ تُشَبَّهُ بِهَا ٱلشُّعَرَاءُ اصَابِعَ ٱلنِّسَاءِ (وَاحِدُهَا أُسْرُوعٌ . وَيُقَالُ هِيَ شَحْمَةُ ٱلْأَرْضِ . وَهِيَ ٱلَّتِي يُقَالُ لَهَا بَنَاتُ ٱلنَّقَا) * وَٱلظَّرِبَانُ دَابَّةٌ مُنْتِنَةُ ٱلرِّيحِ * وَسَامٌّ أَبْرَصَ هُوَ ٱلْوَزَغُ * وَٱلْحَشَرَاتُ مِنْ دَوَابِّ ٱلْأَرْضِ مَا صَغُرَ مِنْهَا مِثْلُ ٱلضَّبِّ وَٱلْفَأْرَةِ وَٱلْيَرْبُوعِ وَمَا دُونَ ذَٰلِكَ (ٱلْوَاحِدَةُ حَشَرَةٌ) * وَٱلْحِسْلُ وَلَدُ ٱلضَّبِّ (وَٱلْمَكْنُ بَيْضُهُ . وَٱلْكُشَى شَحْمُهُ . ٱلْوَاحِدَةُ كُشْيَةٌ) * وَٱلْحَارِشُ صَائِدُ ٱلضِّبَابِ (يُقَالُ : حَرَشْتُ ٱلضَّبَّ وَٱحْتَرَشْتُهُ إِذَا صِدْتُهُ) * وَٱلْحِرْذَوْنُ دُوَيْبَّةٌ شَبِيهَةٌ بِٱلضَّبِّ * وَٱلْبِرُّ ٱلْفَأْرَةُ * وَٱلْخُلْدُ فَأْرَةٌ عَمْيَاءُ (وَيُقَالُ : هُوَ ٱلْخِلْدُ بِكَسْرِ ٱلْخَاءِ ذَكَرَ ذَٰلِكَ عَنِ ٱلْخَلِيلِ) * وَٱلزَّبَابَةُ فَأْرَةٌ صَمَّاءُ * وَٱلْوَبْرُ دُوَيْبَّةٌ تَقْرُبُ مِنَ ٱلسِّنَّوْرِ * وَٱلشَّيْهَمُ ذَكَرُ ٱلْقَنَافِذِ * وَٱلدُّلْدُلُ ٱلْقُنْفُذُ ٱلْعَظِيمُ * وَٱلْعُلْجُومُ ذَكَرُ ٱلضَّفَادِعِ * وَٱلْغَيْلَمُ ذَكَرُ ٱلسَّلَاحِفِ (وَٱلْأُنْثَى سُلَحْفَاةٌ) * وَٱلرَّقُّ ٱلْعَظِيمُ مِنَ ٱلسَّلَاحِفِ * وَٱلضَّيْوَنُ ذَكَرُ ٱلسَّنَانِيرِ (وَهُوَ ٱلسِّنَّوْرُ وَٱلْقِطُّ وَٱلْخَيْطَلُ وَٱلْهِرُّ) * وَٱلسُّرْعُوبُ ٱبْنُ عِرْسٍ (وَيُقَالُ لَهُ ٱلنِّمْسُ)

بَابٌ

في الآلات وما شاكلها

اَلْمِحَلَّاتُ اَلْقِرْبَةُ وَاَلْفَأْسُ وَاَلْقَدَّاحَةُ وَاَلدَّلْوُ وَاَلشَّفْرَةُ وَاَلْقِدْرُ (سُمِّيَتْ مِحَلَّاتٍ لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ شَاءَ) * وَاَلْكِرْزِينُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا اَلشَّجَرُ) * وَاَلْحَدَأَةُ اَلْفَأْسُ اَلَّتِي لَهَا رَأْسَانِ (وَأَمَّا اَلْحِدَأَةُ بِكَسْرِ اَلْحَاءِ فَهِيَ اَلطَّائِرُ اَلْمَعْرُوفُ) * وَاَلْفِعَالُ هِرَاوَةُ اَلْفَأْسِ * وَاَلصَّاقُورُ فَأْسٌ عَظِيمَةٌ يُقْطَعُ بِهَا اَلْحِجَارَةُ . وَهِيَ اَلْمِعْوَلُ أَيْضًا * وَاَلْفِطِّيسُ اَلْمِطْرَقَةُ اَلْعَظِيمَةُ * وَاَلْعَلَاةُ زُبْرَةُ اَلْحَدَّادِ (وَهِيَ اَلَّتِي تُسَمَّى اَلسَّنْدَانَ) * وَاَلْجَبْأَةُ اَلْخَشَبَةُ اَلَّتِي يَحْذُو عَلَيْهَا اَلْحَذَّاءُ . وَهِيَ اَلْقُرْزُومُ أَيْضًا * وَاَلْمِيجَنَةُ مِدَقَّةُ اَلْقَصَّارِ (وَجَمْعُهَا مَوَاجِنُ) . وَهِيَ اَلْبِيزَرَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا بَيَازِرُ) * وَاَلْأَسْقِيَةُ زِقَاقُ اَلْمَاءِ (وَاحِدُهَا سِقَاءٌ) * وَاَلْوِطَابُ زِقَاقُ اَللَّبَنِ (وَاحِدُهَا وَطْبٌ) * وَاَلْأَنْحَاءُ وَاَلْحُمُتُ زِقَاقُ اَلسَّمْنِ (وَاَلْوَاحِدُ نِحْيٌ وَحَمِيتٌ) * وَأَصْغَرُ أَوْعِيَةِ اَلسَّمْنِ اَلْعُكَّةُ * ثُمَّ اَلْمِسْأَبُ * ثُمَّ اَلْحَمِيتُ (وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ اَلْمِسْأَبِ) * ثُمَّ اَلنِّحْيُ وَهُوَ أَعْظَمُهَا * وَاَلذَّوَارِعُ زِقَاقُ اَلْخَمْرِ (وَاحِدُهَا ذَارِعٌ) * وَاَلشِّكَاءُ أَسْقِيَةٌ صِغَارٌ تُتَّخَذُ مِنْ مُسُوكِ اَلسِّخَالِ (اَلْوَاحِدَةُ شَكْوَةٌ) * وَاَلْغَرْبُ اَلدَّلْوُ اَلْعَظِيمَةُ * وَاَلذَّنُوبُ اَلدَّلْوُ أَيْضًا *

وَكَذَلِكَ ٱلسَّجْلُ (وَقِيلَ : لَا تُسَمَّى سَجْلًا وَلَا ذَنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوَّةً) * وَٱلسَّلْمُ ٱلدَّلْوُ ٱلَّتِي لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ مِثْلَ دِلَاءِ أَصْحَابِ ٱلرَّوَايَا * وَٱلعَرْقُوَتَانِ ٱلْخَشَبَتَانِ ٱللَّتَانِ تُعْرَضَانِ عَلَى ٱلدَّلْوِ كَٱلصَّلِيبِ * وَٱلوَذَمُ ٱلسُّيُورُ ٱلَّتِي بَيْنَ آذَانِ ٱلدَّلْوِ وَٱلعَرَاقِيِّ * وَٱلعِنَاجُ حَبْلٌ يُشَدُّ تَحْتَ ٱلدَّلْوِ ٱلثَّقِيلَةِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى ٱلعَرَاقِيِّ فَيَكُونُ عَوْنًا لِلْوَذَمِ * وَٱلكَرَبُ أَنْ يُشَدَّ ٱلحَبْلُ عَلَى ٱلعَرَاقِيِّ ثُمَّ يُثْنَى ثُمَّ يُثَلَّثُ * وَٱلدَّرَكُ حَبْلٌ يُجْعَلُ فِي طَرَفِ ٱلحَبْلِ ٱلكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ ٱلَّذِي يَلِي ٱلمَاءَ وَلَا يَعْفَنُ ٱلحَبْلُ * وَفَرْغُ ٱلدَّلْوِ مَصَبُّ ٱلمَاءِ مِنْ بَيْنِ ٱلعَرْقُوَتَيْنِ * وَٱلرِّشَاءُ ٱلحَبْلُ (وَجَمْعُهُ أَرْشِيَةٌ) * وَٱلمِقَاطُ ٱلحَبْلُ أَيْضًا (وَجَمْعُهُ مُقُوطٌ) * وَكَذَلِكَ ٱلشَّطَنُ (وَجَمْعُهُ أَشْطَانٌ) * وَٱلمَسَدُ ٱلحَبْلُ مِنَ ٱللِّيفِ * وَٱلمُغَارُ ٱلحَبْلُ ٱلشَّدِيدُ ٱلفَتْلِ . وَكَذَلِكَ ٱلمُحْصَدُ . وَٱلمُمَرُّ . وَٱلمُحْمَلَجُ * وَقُوَى ٱلحَبْلِ طَاقَاتُهُ وَكَذَلِكَ أَسَانُهُ * وَٱلمِطْمَرُ ٱلخَيْطُ ٱلَّذِي يُقَدَّرُ بِهِ ٱلبِنَاءُ . وَهُوَ ٱلإِمَامُ أَيْضًا * وَٱلبَرِيمُ خَيْطٌ فِيهِ لَوْنَانِ تَشُدُّهُ ٱلمَرْأَةُ فِي وَسْطِهَا * وَٱلكَرُّ ٱلحَبْلُ ٱلَّذِي يُصْعَدُ بِهِ عَلَى ٱلنَّخْلِ * وَٱلرُّمَّةُ ٱلقِطْعَةُ مِنَ ٱلحَبْلِ * وَٱلمَحَالَةُ ٱلبَكَرَةُ ٱلعَظِيمَةُ ٱلَّتِي يُسْتَقَى بِهَا لِلْإِبِلِ * وَٱلمِحْوَرُ ٱلعُودُ ٱلَّذِي فِي وَسَطِ ٱلبَكَرَةِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ * وَٱلخُطَّافُ هُوَ ٱلَّذِي تَجْرِي فِيهِ ٱلبَكَرَةُ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ

فَهُوَ قَعُوٌ * وَٱلسِّنَّةُ ٱلْحَدِيدَةُ ٱلَّتِي تُشَقُّ بِهَا ٱلْأَرْضُ لِلْحَرْثِ (وَتُسَمِّيهَا ٱلْعَامَّةُ ٱلسِّكَّةَ) * وَٱلنِّيرُ ٱلْمِضْمَدُ وَهُوَ ٱلْخَشَبَةُ ٱلَّتِي تُجْعَلُ فِي عُنُقِ ٱلثَّوْرِ * وَٱلْمِنْصَحَةُ ٱلْإِبْرَةُ . هِيَ ٱلْمِخْيَطُ وَٱلْخِيَاطُ أَيْضًا (يُقَالُ : نَصَحْتُ ٱلثَّوْبَ إِذَا خِطْتَهُ . وَٱلنَّاصِحُ ٱلْخَيَّاطُ . وَٱلنِّصَاحُ ٱلْخَيْطُ) * وَٱلْمَاوِيَّةُ ٱلْمِرْآةُ * وَٱلْوَلِيجَةُ ٱلْغِرَارَةُ (وَجَمْعُهَا وَلَائِجُ وَوَلِيجٌ) . وَهِيَ ٱلْجُوَالِقُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا جَوَالِقُ) * وَٱلْكُرْزُ ٱلْجُوَالِقُ ٱلصَّغِيرُ * وَٱلسَّافُ ٱلْجِرَابُ (وَجَمْعُهُ سُلُوفٌ) * وَٱلْعَرَقُ ٱلزَّبِيلُ * وَٱلْمِشْآةُ زَبِيلٌ مِنْ أَدَمٍ * وَٱلثِّفَالُ ٱلْحَدِيدُ ٱلَّذِي تُوضَعُ عَلَيْهِ ٱلرَّحَى * وَٱلْجِعَالُ ٱلْخِرْقَةُ ٱلَّتِي تُنَزَّلُ بِهَا ٱلْقِدْرُ * وَٱلْجِئَاوَةُ ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا ٱلْقِدْرُ إِذَا أُنْزِلَتْ * وَٱلْوَئِيَّةُ ٱلْقِدْرُ ٱلْوَاسِعَةُ (وَجَمْعُهَا وَآيَا) * وَٱلْمِذْنَبُ ٱلْمِغْرَفَةُ وَهِيَ ٱلْمِقْدَحَةُ أَيْضًا * وَٱلْقِدْرُ ٱلْأَعْشَارُ هِيَ ٱلْمُتَكَسِّرَةُ * وَٱلْإِرَةُ ٱلْحُفْرَةُ ٱلَّتِي تُوقَدُ فِيهَا ٱلنَّارُ (وَجَمْعُهَا إِرَاتٌ وَإِرُونَ) * وَٱلْمِحْرَاثُ وَٱلْمِحْضَأُ وَٱلْمِسْعَرُ هُوَ ٱلْعُودُ ٱلَّذِي تُحَرَّكُ بِهِ ٱلنَّارُ * وَٱلْوَطِيسُ شَيْءٌ يُشْبِهُ ٱلتَّنُّورَ وَيُخْتَبَزُ فِيهِ * وَٱلنِّبْرَاسُ ٱلْمِصْبَاحُ * وَٱلذُّبَالَةُ ٱلْفَتِيلَةُ (وَجَمْعُهَا ذُبَالٌ) * وَهِيَ ٱلشَّعِيلَةُ أَيْضًا (وَجَمْعُهَا شَعَائِلُ)

نخبة

من كتاب الجراثيم لعبد الله بن مسلم

بَابُ

الالسنة والكلام والسكوت

اَلْحُذَاقِيُّ ٱلْفَصِيحُ ٱللِّسَانِ ٱلْبَيِّنُ ٱللَّهْجَةِ * وَمِثْلُهُ ٱلْفَتِيقُ ٱللِّسَانِ • وَٱلْمِسْلَاقُ • وَٱلْمِصْقَعُ * وَٱلْخَطِيبُ ٱلْمِصْقَعُ ٱلذَّلِيقُ ٱلْبَلِيغُ * اَلْمِدْرَهُ لِسَانُ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُتَكَلِّمُ عَنْهُمْ * اَلْحَلِيفُ ٱللِّسَانِ ٱلْحَدِيدُ * اَلْهَذِرُ ٱلْمُسْهِبُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ * فَإِذَا كَانَ مِنْ خَرَفٍ فَهُوَ ٱلْمُفَنَّدُ * اَلْإِذْرَاعُ كَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ وَٱلْإِفْرَاطُ فِيهِ * وَٱللَّخَا كَثْرَةُ ٱلْكَلَامِ فِي ٱلْبَاطِلِ (يُقَالُ: رَجُلٌ أَلْخَى وَٱمْرَأَةٌ لَخْوَاءُ وَقَدْ لَخِيَ لَخًا) * اَلْهَوْبُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ (وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ) * وَٱلْمُتَبَكِّلُ ٱلْمُخْتَلِطُ فِي كَلَامِهِ وَهُوَ ٱلتَّبَكُّلُ * اَلْهِتْرُ ٱلسَّقَطُ وَٱلْخَطَأُ مِنَ ٱلْكَلَامِ (يُقَالُ مِنْهُ: رَجُلٌ مُهْتَرٌ) * وَمِثْلُهُ ٱلْفَقْفَاقُ * اَللُّقَّاعَةُ وَٱلتِّلِقَّاعَةُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْكَلَامِ ٱلَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ * يُقَالُ: فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَلُقَّاعَاتٌ * وَفِي لِسَانِهِ حُكْلَةٌ أَيْ عُجْمَةٌ * رَتِجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا وَأُرْتِجَ عَلَيْهِ إِذَا ٱسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ ٱلْكَلَامُ (وَأَصْلُهُ مِنَ ٱلرِّتَاجِ وَهُوَ ٱلْبَابُ يُقَالُ: أَرْتَجْتُ ٱلْبَابَ أَيْ أَغْلَقْتُهُ) * اَلْأَلَفُّ ٱلْعَيِيُّ (وَقَدْ لَفِفْتَ لَفَفًا • قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ:

هُوَ ٱلثَّقِيلُ ٱللِّسَانِ)* وَمِثْلُهُ ٱلْفَهُّ (يُقَالُ: جِئْتُ لِحَاجَةٍ فَأَفَهَّنِي عَنْهَا فُلَانٌ حَتَّى فَهِهْتُ أَيْ نَسَّاكَهَا)* وَٱلْمُنَقِّحُ ٱلْكَلَامَ ٱلَّذِي يُفَتِّشُهُ وَيُحْسِنُ ٱلنَّظَرَ فِيهِ (وَقَدْ نَقَّحْتُ ٱلْكَلَامَ)* أَهْذَرَ فِي مَنْطِقِهِ أَيْ أَكْثَرَ* ٱلنَّقَلُ ٱلْمُنَاقَلَةُ فِي ٱلْمَنْطِقِ (وَيُقَالُ رَجُلٌ نَقِلٌ. وَهُوَ ٱلْحَاضِرُ ٱلْمَنْطِقِ وَٱلْجَوَابِ)* ٱلْهُرَاءُ ٱلْمَنْطِقُ ٱلْفَاسِدُ (وَيُقَالُ ٱلْكَثِيرُ)* وَٱلْخَطَلُ مِثْلُهُ* ٱلْمُفْحَمُ ٱلَّذِي لَا يَنْطِقُ* ٱلتَّغَمْغُمُ ٱلْكَلَامُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ* ٱلْمُوَادَعَةُ ٱلْمُنَاطَقَةُ* ٱلْخَنْخَانِيُّ ٱلَّذِي فِيهِ عُجْمَةٌ (يُقَالُ: فِيهِ خَنْخَانِيَّةٌ)

(وَمِنْ أَصْوَاتِ ٱلنَّاسِ وَحَرَكَتِهِمْ يُقَالُ:) سَمِعْتُ جَرَاهِيَةَ ٱلْقَوْمِ أَيْ كَلَامَهُمْ وَعَلَانِيَتَهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ* ٱلْهَمْشَةُ ٱلْكَلَامُ وَٱلْحَرَكَةُ وَٱلْجَلَبَةُ (وَقَدْ هَمِشَ ٱلْقَوْمُ يَهْمَشُونَ)* وَٱلنِّطَابُ ٱلْكَلَامُ. وَمِثْلُهُ ٱلضَّوَّةُ وَٱللَّعْوَةُ* ٱلْوَقْشَةُ وَٱلْوَقْشُ ٱلْحَرَكَةُ* وَمِثْلُهُ ٱلْخَشْفَةُ* ٱلنَّحِيطُ وَٱلنَّشِيجُ صَوْتٌ مَعَهُ تَوَجُّعٌ (وَقَدْ نَحَطَ يَنْحِطُ وَنَشَجَ يَنْشِجُ)* وَمِثْلُهُ ٱلنَّحُوبُ* ٱلْهَمْسُ صَوْتٌ خَفِيٌّ* ٱلضَّوْضَاءُ أَصْوَاتُ ٱلنَّاسِ* ٱلْهَيْنَمَةُ ٱلْكَلَامُ ٱلْخَفِيُّ* وَٱلتَّجَمْجُمُ ٱلَّذِي لَا يَبِينُ* وَٱلْهَتْمَلَةُ ٱلْخَفِيُّ* وَٱلرِّكْزُ لَيْسَ بِٱلشَّدِيدِ. وَنَحْوُهُ ٱلنَّبْأَةُ* ٱلتَّرَنُّمُ ٱلصَّوْتُ وَٱلْإِرْنَانُ* وَٱلْهُتَافُ ٱلصَّوْتُ بِٱلدُّعَاءِ* ٱلنَّهِيتُ وَٱلطَّخِيرُ وَاحِدٌ (نَهَتَ يَنْهِتُ)* ٱلصَّرِيفُ. وَٱلصَّلْصَلَةُ

وَٱلبَرْبَرَةُ . وَٱلصَّدْحُ . وَٱلصَّحِلُ ٱلصَّوْتُ * ٱلوَسْوَاسُ صَوْتُ ٱلحَلْيِ * ٱلأَطِيطُ ٱلصَّوْتُ * وَٱلنَّحِيحُ ٱلصَّوْتُ يَتَرَدَّدُ فِي ٱلجَوْفِ * وَٱلأُنُوحُ صَوْتُ مَنْ يَتَنَحْنَحُ (يُقَالُ: رَجُلٌ أُنُوحٌ إِذَا كَانَ يَتَنَحْنَحُ مَعَ بَحَحٍ . وَقَدْ أَنَحَ يَأْنِحُ) * ٱلهَمْهَمَةُ وَٱلتَّغْرِيدُ وَٱلهَزَجُ وَٱلتَّغَطْمُطُ وَٱلأَزْمَلُ كُلُّهَا أَصْوَاتٌ مَعَهَا بَحَحٌ * وَٱلقَبِيبُ ٱلحَجِيجُ * ٱلصَّلْقَةُ ٱلصِّيَاحُ وَٱلصَّوْتُ (وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا) * ٱلفَدِيدُ . وَٱلهَدِيدُ . وَٱلوَأْدُ وَٱلوَئِيدُ . وَٱلنَّهِيمُ . وَٱلزَّأْمَةُ ٱلصَّوْتُ ٱلشَّدِيدُ (وَرَجُلٌ فَدَّادٌ نَبَّاحٌ شَدِيدُ ٱلصَّوْتِ) * وَيُقَالُ: نَغَمْتُ أَنْغَمُ نَغْمًا هُوَ ٱلتَّطْرِيبُ وَٱلكَلَامُ ٱلخَفِيُّ * وَيُقَالُ: سَمِعْتُ مِنْهُ نَغْمَةً وَهُوَ ٱلكَلَامُ ٱلحَسَنُ * ٱلكَرْكَرَةُ صَوْتٌ يُرَدَّدُ فِي ٱلجَوْفِ . وَٱلبَحَحُ مِثْلُهُ * ٱلخَرِيرُ صَوْتُ ٱلمَاءِ (خَرَّ يَخِرُّ) * ٱلرُّنَاءُ (مَمْدُودٌ) وَٱلخَمْشُ ٱلصَّوْتُ * ٱلكَرِيرُ مِثْلُ صَوْتِ ٱلمُخْتَنِقِ وَٱلمَجْهُودِ * ٱلجُؤَارُ ٱلصَّوْتُ مَعَ ٱسْتِغَاثَةٍ وَتَضَرُّعٍ * وَٱلرِّزُّ ٱلصَّوْتُ ٱلأَجَشُّ ٱلجَهِيرُ مِنَ ٱلصَّوْتِ * وَٱلصَّلِيلُ وَٱلصَّرِيفُ مِثْلُهُ * وَٱلسُّكُوتُ هُوَ ٱلإِرْمَامُ * وَٱلصُّمَاتُ ٱلصَّمْتُ وَٱلسُّكَاتُ * وَيُقَالُ: لَمْ يَتَرَمْرَمْ إِذَا سَكَتَ

بَابُ

الازمنة والرياح واسماء الدهر ونعوت الايَّام والليالي

بالحرّ والبرد والظُلمة والشمس والقمر

اَلدَّهْرُ اَلْأَبْضُ (وَجَمْعُهُ آبَاضٌ. قَالَ رُؤْبَةُ : (فِي حِقْبَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا) * وَعِشْنَا بِذَاكَ هِبَّةً مِنَ ٱلدَّهْرِ اَيْ حِقْبَةً * وَسَبَّةً مِنَ ٱلدَّهْرِ.وَسَبْتًا. وَبُرْهَةً (مِثْلُهُ) * وَٱلْحَرْسُ. وَٱلْمُسْنَدُ وَٱلْاَزْلَمُ كُلُّهَا بِمَعْنَى ٱلدَّهْرِ * اَلْجَزْعُ وَٱلْحِقَبُ ٱلسِّنُونَ (وَاحِدَتُهَا حِقْبَةٌ) * وَٱلْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً (وَيُقَالُ اَكْثَرُ وَعَوْضُ دَهْرٍ). وَيُقَالُ : يَدَا ٱلدَّهْرِ يُرِيدُ ٱلدَّهْرَ (قَالَ ٱلْاَعْشَى: يَدَا ٱلدَّهْرِ حَتَّى تُلَاقِي ٱلْخِيَارَا وَٱلسَّبْتُ ٱلدَّهْرُ

(اَلْحَرُّ) يُقَالُ : هٰذِهِ اَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ اِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ ٱلْحَرِّ * وَيَوْمٌ صَيْهَبٌ وَصَيْخُودٌ وَمُسْتَقِرٌّ شَدِيدُ ٱلْحَرِّ * اَلْوَدِيقَةُ وَٱلْوَغْرَةُ شِدَّةُ ٱلْحَرِّ. وَكَذٰلِكَ ٱلْمَعْمَعَانُ وَٱلْاَجَّةُ * يَوْمٌ اَرْوَنَانٌ وَلَيْلَةٌ اَرْوَنَانَةٌ شَدِيدَةُ ٱلْحَرِّ * يَوْمٌ سُخْنٌ وَسَاخِنٌ وَسَخْنَانٌ. وَلَيْلَةٌ سَاخِنَةٌ وَسُخْنَةٌ وَسَخْنَانَةٌ (وَقَدْ سَخَنَ يَوْمُنَا يَسْخُنُ. وَيُقَالُ: سَخُنَتْ وَسَخِنَتْ عَيْنُهُ نَقِيضُ قَرَّتْ) * يَوْمٌ اَبْتٌ وَلَيْلَةٌ اَبْتَةٌ . وَحَمْتٌ وَحَمْتَةٌ . وَمَحْتٌ (وَقَدْ حَمُتَ وَمَحُتَ . هٰذَا فِي شِدَّةِ ٱلْحَرِّ) * فَاِنْ سَكَنَتِ ٱلرِّيحُ مَعَ شِدَّةِ ٱلْحَرِّ قِيلَ : يَوْمٌ عَكِيكٌ وَمِثْلُهُ لَيْلَةٌ

عَكِيكَةٌ. ووَمدةٌ (وَقَدْ وَمدَتْ تَوْمَدُ وَمْدًا. وَالِاسْمُ الْوَمَدَةُ)* تَأَجَّمَ النَّهَارُ اشْتَدَّ حَرُّهُ* وَمِثْلُهُ غَمَّ يَوْمُنَا غُمُومًا مِنَ الْغَمِّ (وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ)* الصَّقْرَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ* وَمِثْلُهُ صَرَّةُ الْقَيْظِ. وَالْعَكَّةُ وَالِابْتِجَاجُ* صَحَتْهُ الشَّمْسُ اصَابَتْهُ* الرَّمْضَاءُ شِدَّةُ الْحَرِّ يُصِيبُ الْحَصَى* الِاحْتِدَامُ شِدَّةُ الْحَرِّ* يُقَالُ: بَخْخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَخَبِّجُوا. وَهَرِيقُوا. وَاهْرِيقُوا. وَارِيقُوا (كُلُّ هٰذَا بِمَعْنَى ابْرِدُوا)* افْخَمُوا عَنْكُمْ مِنَ اللَّيْلِ اي لَا تَسِيرُوا اوَّلَ اللَّيْلِ حَتَّى تَذْهَبَ فَخْمَتُهُ وَهُوَ اشَدُّ سَوَادِ اللَّيْلِ* فَإِنْ طَابَتِ الْايَّامُ وَسَكَنَتِ الرِّيَاحُ قِيلَ: لَيْلَةٌ طَلْقٌ اي لَا بَرْدَ فِيهَا* وَلَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ لَا رِيحَ فِيهَا. وَلَيْلَةٌ اِضْحِيَانَةٌ وَضَحْيَاءُ اي مُضِيئَةٌ

(الْبَرْدُ) الصَّرْدُ الْبَرْدُ وَرَجُلٌ صَرِدٌ اي قَوِيٌّ عَلَى الْبَرْدِ* وَاللَّيْلَةُ الْآرِزَةُ الْبَارِدَةُ (وَقَدْ ارِزَتْ تَأْرَزُ)* اَظَلَّ يَوْمُنَا اِذَا كَانَ ذَا ظِلٍّ وَشَمْسٍ. وَاشْمَسَ وَشَمِسَ يَشْمَسُ* وَيُقَالُ: اتَيْتُهُ فِي عَبْرَةِ الشِّتَاءِ اي شِدَّتِهِ* وَمِثْلُهُ فِي هُلْبَتِهِ وَصَبَارَّتِهِ* الْقَرُّ الْبَرْدُ وَهُوَ الصِّنَّبْرُ* وَالزَّمْهَرِيرُ مِثْلُهُ* فَإِنِ امْتَدَّتْ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ قِيلَ: لَيْلَةٌ غَدِرَةٌ وَمُغْدِرَةٌ بَيِّنَةُ الْغَدَرِ. وَدَامِجَةٌ وَدَامِجٌ وَهِيَ الْمُظْلِمَةُ* غَطَا اللَّيْلُ يَغْطُو اِذَا الْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ وَكَذٰلِكَ دَجَا يَدْجُو* لَيْلَةٌ غَمَّى اِذَا كَانَ عَلَى السَّمَاءِ غَمِيٌّ وَغَمٌّ

وَهُوَ أَنْ يُغَمَّ عَلَيْهِمِ الْهِلَالُ * وَلَيْلَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ . وَمُظْلِمَةٌ . وَدَيْجُورٌ وَدَيْجُوجٌ * وَالطِّرْمِسَاءُ الظُّلْمَةُ . وَالْغَيْهَبُ نَحْوُهُ * وَالْعُلْجُومُ الظُّلْمَةُ * وَاغْبَاشُ اللَّيْلِ بَقَايَاهُ * وَلَيْلٌ مُسْحَنْكِكٌ وَمُطْلَخِمٌّ أَسْوَدُ * وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْأَيَّامِ : يَوْمٌ قَسِيٌّ (وَهُوَ الشَّدِيدُ مِنْ حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ)* وَيَوْمٌ عَمَاسٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ (وَمِنْهُ يُقَالُ : أَتَانَا بِأُمُورٍ مُعْمَسَاتٍ أَيْ مُلْوِيَّاتٍ)* يَوْمٌ عَصِيبٌ وَعَصَبْصَبٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبَةٌ أَيْ شَدِيدَةٌ (وَمِنْ أَسْمَاءِ أَيَّامِ الشَّهْرِ فِي اللَّيَالِي خَاصَّةً يُقَالُ: ثَلَاثٌ غُرَرٌ* وَثَلَاثٌ نُفَلٌ * وَثَلَاثٌ تُسَعٌ * وَثَلَاثٌ عُشَرٌ * وَثَلَاثٌ بِيضٌ * وَثَلَاثٌ دُرَعٌ * وَثَلَاثٌ ظُلَمٌ (الْوَاحِدَةُ ظَلْمَا وَدَرْعَاءُ)* وَثَلَاثٌ حَنَادِسُ * وَثَلَاثٌ دَآدٍ * وَثَلَاثٌ مُحَاقٌ * مَرَّتْ عَلَيْنَا سَنَةٌ مُجَرَّمَةٌ وَكَرِيتٌ (وَهُوَ التَّامُّ . وَكَذٰلِكَ الْيَوْمُ وَالشَّهْرُ) * وَهُوَ يَوْمٌ أَجْرَدُ وَجَرِيدٌ * تَجَرَّمَ اللَّيْلُ ذَهَبَ * سَلَخْنَا الشَّهْرَ سَلْخَةً وَسَلْخًا إِذَا مَضَى عَنَّا * الْعَصْرَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَالْعُصْرُ مِثْلُ الْعَصْرِ * وَالْمُجَرَّمُ الْمَاضِي الْمُكَمَّلُ * النَّجِيرَةُ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ نَجْرَ الَّذِي يَدْخُلُ بَعْدَهُ (قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَالْغَيْثُ وَالْبَرْقُ وَالْمُتَأَلِّقَاتُ مِنَ الْأَهِلَّةِ فِي النَّوَاجِرِ)

وَالسِّرَارُ لَيْلَةٌ يَسْتَسِرُّ فِيهَا الْهِلَالُ

وَمِنْ أَوْقَاتِ ٱللَّيلِ : مَضَى مِنَ ٱللَّيْلِ عُشْرُهُ * مَضَى سَعْوٌ مِنَ ٱللَّيْـلِ وَسِعْوَاءُ . وَجِهْمَةٌ وَجُهْمَةٌ . وَجَرْسٌ وَجَرْشٌ . وَهَتِيٌّ . وَهَتَاءٌ . وَجَوْشٌ . وَهَزِيعٌ . وَقُوَيْمَةٌ مِنَ ٱللَّيْـلِ * وَٱلدَّيْدَاءُ مِنَ ٱلشَّهْرِ آخِرُهُ . وَهُوَ ٱلدَّأْدَاءُ * ٱلْمَوْهِنُ وَٱلْوَهْنُ نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ ٱللَّيْلِ

وَيُقَـالُ : ٱلرِّيَاحُ أَرْبَعٌ ٱلصَّبَا وَهِيَ ٱلْقَبُولُ وَٱلدَّبُورُ وَٱلْجَنُوبُ . وَٱلشَّمَالُ (هٰذِهِ مُعْظَمُ ٱلرِّيَاحِ) * وَٱلصَّبَا تَهُبُّ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ . وَٱلدَّبُورُ مِنَ ٱلْمَغْرِبِ . وَٱلْجَنُوبُ مِنْ مَطْلِعِ سُهَيْلٍ إِلَى كُرْسِيِّ بَنَاتِ نَعْشٍ . وَٱلشَّمَالُ تُقَـابِلُهَا * وَكُلُّ رِيحٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلْأَرْبَعِ تَحَرَّفَتْ فَوَقَعَتْ بَيْنَ ٱلرِّيحَيْنِ فَهِيَ نَكْبَاءُ (يُقَـالُ : نَكَبَتْ تَنْكُبُ نُكُوبًا . قِيلَ : وَهِيَ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلصَّبَا وَٱلشَّمَالِ) * وَٱلْجِرْبِيَاءُ ٱلَّتِي بَيْنَ ٱلْجَنُوبِ وَٱلصَّبَـا * وَمَحْوَةُ هِيَ ٱلدَّبُورُ * وَمِنْ أَسْمَاءِ ٱلْجَنُوبِ : ٱلْأَزْيَبُ وَٱلنُّعَـامَى وَٱلْهَيْفُ (إِذَا هَبَّتْ بِحَرٍّ) * وَٱلشَّمَالُ هِيَ ٱلْجِـرْبِيَاءُ . وَنِسْعٌ . وَمِسْعٌ . وَمَحْوَةُ (لَا تَتَصَرَّفُ) * وَٱلصَّبَا هِيَ إِيرٌ . وَهِيرٌ . وَهَيِّرٌ * وَٱلنَّافِجَـةُ كُلُّ رِيحٍ تَبْدُو بِشِدَّةٍ * وَٱلرَّيْدَانَةُ ٱللَّيِّنَـةُ * وَٱلزَّفْزَافَةُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلَّتِي مَعَهَا زَفْزَفَةٌ (وَهِيَ ٱلصَّوْتُ) * وَٱلْحَنُونُ ٱلَّتِي لَهَا حَنِينٌ مِثْلُ حَنِينِ ٱلْإِبِلِ * وَٱلْمُجْفِلُ وَٱلْجَافِلَةُ ٱلسَّرِيعَةُ * وَٱلْهَجُومُ ٱلَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْتَلِعَ ٱلشَّجَرَ وَٱلْبُيُوتَ * وَٱلنَّؤُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ *

وَٱلسَّهُوكُ وَٱلسَّيْهُوكُ وَٱلسَّهُوجُ وَٱلسَّهْوَجُ كُلُّهُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلدَّرُوجُ ٱلَّتِي تُدْرِجُ مُؤَخَّرَهَا مِثْلَ ذَيْلِ ٱلرَّسَنِ فِي ٱلرَّمْلِ * وَٱلْخَجُوجُ ٱلشَّدِيدَةُ ٱلْمَرِّ * وَٱلْمُتَذَبْذِبَةُ ٱلَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَا هُنَا مَرَّةً وَمِنْ هَا هُنَا مَرَّةً * وَٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّدِيدَةُ * وَٱلنَّسِيمُ ٱلَّتِي تَجِيءُ بِنَفَسٍ ضَعِيفٍ (نَسَمَتْ تَنْسِمُ نَسِيمًا وَنَسَمًا) * وَقَالُوا : عَجَّتِ ٱلرِّيحُ وَٱنْثَبَتْ . وَٱشْفَقَتْ (كُلُّهُ فِي شِدَّتِهَا وَسَوْقِهَا ٱلتُّرَابَ) * ٱلْأَعْصَارُ ٱلَّتِي تَسْطَعُ فِي ٱلسَّمَاءِ * وَٱلْخَرْجَفُ ٱلْقَرَّةُ وَهِيَ ٱلصَّرْصَرُ * وَٱلْبَلِيلُ ٱلَّتِي فِيهَا بَرْدٌ وَنَدًى * وَكُلُّمَا كَانَ مِنَ ٱلرِّيَاحِ نَفْحٌ فَهُوَ بَرْدٌ * وَمَا كَانَ لَفْحٌ فَهُوَ حَرٌّ * ٱلسَّمُومُ بِٱلنَّهَارِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱللَّيْلِ * وَٱلْحَرُورُ بِٱللَّيْلِ . وَقَدْ يَكُونُ بِٱلنَّهَارِ * ٱلْهَلَّابُ ٱلرِّيحُ مَعَ ٱلْمَطَرِ (قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ ٱلْمَشْتَاةِ هَلَّابَا)

رِيحٌ خَازِمٌ أَيْ بَارِدَةٌ * ٱلْمُعْصِرَاتُ ٱلَّتِي تَأْتِي بِٱلْمَطَرِ * وَٱلسَّوَافِي وَٱلْأَعَاصِيرُ ٱلَّتِي تَهِيجُ بِٱلْغُبَارِ (وَاحِدُهَا إِعْصَارٌ) * وَٱلْهَبْوَةُ ٱلرِّيحُ بِٱلْغَبَرَةِ * وَٱلنَّضْنَضَةُ ٱلَّتِي تَجْرِي فُوَيْقَ ٱلْأَرْضِ * ٱلرِّيَاحُ ٱلْحَوَاشِكُ وَٱلْمُتَشَكِّرَةُ ٱلْمُخْتَلِفَةُ (وَيُقَالُ ٱلشَّدِيدَةُ) * وَٱلرِّيَاحُ ٱلْعَرِيَّةُ ٱلْبَارِدَةُ * ٱلْبَوَارِحُ ٱلشَّمَالُ ٱلْحَادَّةُ فِي ٱلصَّيْفِ * وَيُقَالُ فِي ٱلشَّمْسِ : زَبَّتِ ٱلشَّمْسُ وَأَزَبَّتْ . وَضَرَعَتْ . وَدَنِفَتْ .

وَضَيَّفَتْ اي دَنَتْ لِلْغُرُوبِ * وَيُقَالُ: هِيَ ٱلْغَزَالَةُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ * وَآيَاةُ ٱلشَّمْسِ ضَوْءُهَا وَيُقَالُ آيَاهُـا (بِٱلْهَاءِ) * يُقَالُ: ٱلْهَالَةُ دَارَةُ ٱلْقَمَرِ * وَٱلْفَخْتُ ضَوْءُ ٱلْقَمَرِ (يُقَالُ: جَلَسْنَا فِي ٱلْفَخْتِ)

بَابُ

الشجر والنبات في السهل والجبل

فَمِنْ أَشْجَارِ ٱلْجِبَالِ ٱلْعَرْعَرُ. وَٱلظَّيَّانُ. وَٱلنَّبْعُ. وَٱلنَّشَمُ. وَٱلشَّوْحَطُ. وَٱلتَّأْلَبُ. وَٱلْحَمَاطُ. وَٱلْحَثْيَلُ. وَٱلْجَلِيلُ. وَهُوَ ٱلثُّمَامُ (وَاحِدَتُهُ جَلِيلَةٌ). وَٱلشَّثُّ. وَٱلضَّبْرُ (وَهُوَ جَوْزُ ٱلْبَرِّ). وَٱلْمَظُّ (وَهُوَ رُمَّانُ ٱلْبَرِّ). وَٱلرَّنْفُ (وَهُوَ بَهْرَامَجُ ٱلْبَرِّ). وَٱلشُّوعُ (وَهُوَ شَجَرُ ٱلْبَانِ) * وَمِنْ شَجَرِ ٱلسَّهْلِ: ٱلرِّمْثُ. وَٱلْقَضَةُ. وَٱلْعَرْفَجُ. وَٱلنَّقَدُ. وَٱلشُّقَّارَى. وَٱلْخِثْرَابُ (وَهُوَ جَوْزُ ٱلْبَرِّ). وَٱلْأَفَانِيُّ. وَٱلسَّطَارَةُ. وَٱلْغَبْرَاءُ. وَٱلطَّحْمَاءُ. وَٱلدَّرْمَاءُ. وَٱلْحَرْشَاءُ. وَٱلصَّفْرَاءُ. وَٱلْكَرِشُ. وَٱلْحَادَةُ. وَٱلْيَنَمَةُ. وَٱلرَّاءُ (وَاحِدَتُهُ رَاءَةٌ). وَٱلشُّبْرُمُ. وَٱلسَّرْحُ. وَٱلنُّعْضُ. وَٱلنَّفَلُ. وَٱلْحَسَكُ. وَٱلسَّعْدَانُ. وَٱلْجَرْجَارُ. وَٱلْعَرَارُ. (وَهُوَ بَهَارُ ٱلْبَرِّ). وَٱلْأُقْحُوَانُ وَهُوَ ٱلْبَابُونَكُ. وَيُقَالُ هُوَ ٱلْقُرَّاصُ (وَاحِدَتُهَا قُرَّاصَةٌ). وَٱلشُّكَاعَى. وَٱلْخُنْوَةُ. وَٱلزُّبَابُ. وَٱلْبُهْمَى * وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقَى * ٱلْعَيْثَرَانُ وَٱلْعَبُوثَرَانُ شَجَرٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * وَٱلصَّعْبَرُ وَٱلضَّمْبَرُ شَجَرٌ بِمَنْزِلَةِ ٱلسِّدْرِ. وَٱلْعَرَنْ نَبَاتٌ (يُقَالُ مِنْهُ: أَدِيمٌ مَعْرُونٌ) * ٱلسَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * ٱلنَّقَدُ وَٱلنُّعْضُ جَمِيعًا شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ نَقَدَةٌ

وَنَعْضَةٌ) * الْكَنَهْبَلُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ كَنَهْبَلَةٌ) . وَالدَّوْحُ الْعِظَامُ مِنْهُ

وَمِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ : الْقَضَى وَالْأَرْطَى وَالْآلَاءُ (وَهُوَ شَجَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ مُرُّ الطَّعْمِ) * وَالسَّبْطُ وَالنَّصِيُّ (مَا دَامَ رَطْبًا) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ الْحَلِيُّ * وَإِذَا يَبِسَ الْأَفَانِيُّ فَهُوَ حَمَاطٌ * وَمِنْهُ : الْحَمْضُ وَالْخُلَّةُ (فَالْحَمْضُ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةٌ وَالْخُلَّةُ مَا سِوَى ذٰلِكَ . الْعَرَبُ تَقُولُ الْخُلَّةُ خُبْزُ الْإِبِلِ . وَالْحَمْضُ فَاكِهَتُهَا) . (وَهٰذَا كُلُّهُ نَبْتٌ لَا شَجَرٌ عَظِيمٌ) . فَمِنَ الْحَمْضِ : الرِّمْثُ . وَالْقَضَّةُ . وَالرُّغْلُ . وَالْقُلَّامُ . وَالْهَرْمُ . وَالدَّرْمَاءُ . وَالنَّجِيلُ * وَالْخِذْرَافُ . وَالْغَوْلَانُ * الْعِضَاهُ كُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ * (فَمِنْ أَعْرَفِ ذٰلِكَ) : الطَّلْحُ . وَالسَّلَمُ . وَالسَّيَالُ . وَالْعَرْفَطَةُ . وَالسَّمُرُ . وَالشُّبْهَانُ . وَالْقَتَادُ * الضَّعَةُ شَجَرٌ مِثْلَ الثُّمَامِ (وَجَمْعُهُ ضَعَوَاتٌ) * الصَّفْصَافُ الْخِلَافُ * الرَّنْدُ شَجَرٌ طَيِّبٌ مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ (وَقَدْ يُسَمَّى الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ رَنْدًا وَلَيْسَ بِالْآسِ) * الْقُرْزُحُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ قُرْزُحَةٌ) * وَالسَّخْبَرُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَخْبَرَةٌ) * الْوَقْلُ شَجَرُ الْمُقْلِ (وَاحِدَتُهُ وَقْلَةٌ) * وَهُوَ الْخَشَلُ (وَاحِدَتُهُ خَشَلَةٌ . وَالْخَشَلُ أَيْضًا رُؤُوسُ الْخَلَاخِيلِ وَالْأَسْوِرَةِ) * الْقَصِيصُ شَجَرٌ تَنْبُتُ الْكَمْأَةُ فِي

اَصْلِهِ * اَلْمَيْسُ شَجَرٌ كَبِيرٌ ذُوحَبٍّ صَغِيرٍ اَسْوَدَ * وَالْغَافُ وَالْأَسْحَلُ وَالسَّرَاءُ شَجَرٌ * وَالْمَرْخُ وَالْعَفَارُ مِنَ الشَّجَرِ يَكُونُ فِيهِمَا النَّارُ * اَلْفِرْصَادُ التُّوتُ * وَالسَّاسَمُ الْآبَنُوسُ * اَلْأَثَابُ مِنْ اَشْجَارِ الْبَرِّيَّةِ (وَاحِدَتُهَا اَثَابَةٌ) * وَالْبَشَامُ شَجَرٌ يُسْتَاكُ بِهِ * اَلْكَهْبَلُ شَجَرٌ عِظَامٌ * وَالْعَرْفَطُ وَالْعِتْرَاءُ شَجَرٌ صِغَارٌ (اَلْوَاحِدَةُ عِتْرَةٌ) * اَلْغَرْفُ وَالْغَلْفُ شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِمَا * اَلسَّبَطُ شَجَرٌ * اَلْهَيْشَرُ شَوْكٌ قَدْرُ قَامَةٍ اَوْ اَقَلُّ مُدَوَّرُ الرَّأْسِ * اَلْغَسْلُ اَلْخِطْمِيُّ * اَلسَّحِيمُ شَجَرٌ * وَالْعَنَمُ شَجَرٌ رِقَاقُ الْاَغْصَانِ يُشَبَّهُ بِهِ الْبَنَانُ * وَالْقَفْعَاءُ وَالرَّمْرَامُ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ (وَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ وَرَمْرَامَةٌ) * وَمِنَ الْآجَامِ : اَلْغَابَةُ . وَالْغَيْطَلَةُ (وَيُقَالُ هِيَ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمُلْتَفُّ) . وَكَذٰلِكَ الْاَيْكَةُ . وَالدَّغَلُ . وَالْعِيلُ . وَالْغَرِيفُ . وَالشَّعْرَاءُ . وَالزَّأْرَةُ . وَالْاَبَاءَةُ (وَيُقَالُ هِيَ مِنَ الْحَلْفَاءِ خَاصَّةً) . وَالْخِيسُ . وَالْاَشَبُ

(فِي اَبْتِدَاءِ نَبَاتِ الْاَشْجَارِ وَتَوْرِيقِهَا) يُقَالُ: اَقْمَلَ الرِّمْثُ اَوَّلَ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : اَرْبَى * فَاِذَا زَادَتْ خُضْرَتُهُ قِيلَ : قَدْ بَقَّلَ * فَاِذَا اَبْيَضَّ وَاَدْرَكَ قِيلَ : حَنَطَ * فَاِذَا جَاوَزَ ذٰلِكَ قِيلَ : اَوْرَسَ (فَهُوَ وَارِسٌ . وَلَا يُقَالُ مُورِسٌ) * وَاِذَا تَفَطَّرَ الْعَرْفَجُ لِيَخْرُجَ قِيلَ : قَدْ اَحْوَصَ *

فَاِذَا تَفطَّرَ ٱلْغَضَا قِيلَ : قَدْ نَضَحَ * الرَّبْلُ ضُرُوبٌ مِنَ ٱلشَّجَرِ اِذَا بَرَدَ ٱلزَّمَانُ عَنْهَا وَاَدْبَرَ ٱلصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بِوَرَقٍ اَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ (يُقَالُ قَدْ رَبَّلَتِ ٱلْاَرْضُ) * وَٱلْخِلْفَةُ نَبَاتُ وَرَق بَعْدَ وَرَقٍ * وَٱلْغَمِيرُ نَبْتٌ يَنْبُتُ فِي اَصْلِ ٱلنَّبْتِ * اَلْاِعْبَالُ وُقُوعُ ٱلْوَرَقِ (يُقَالُ: اَعْبَلَتِ ٱلْاَشْجَارُ اِذَا سَقَطَ وَرَقُهَا . وَاَسْمُ ٱلْوَرَقِ ٱلْعَبَلُ . وَٱلْعَبَلُ مِثْلُ ٱلْوَرَقِ وَلَيْسَ بِوَرَقٍ وَيُقَالُ : كُلُّ وَرَقٍ مَفْتُولٍ كَالْاَرْطَى وَٱلْاَثْلِ وَٱلطَّرْفَاءِ وَاَشْبَاهِ ذٰلِكَ) * وَمَا وَقَعَ مِنْ وَرَقِ ٱلشَّجَرِ فَهُوَ سَفِيرٌ * وَٱلسَّنْفُ ٱلْوَرَقَةُ * يُقَالُ: اَمْصَخَ ٱلثُّمَامُ خَرَجَتْ اَمَاصِيخُهُ (وَاحِدَتُهُ اُمْصُوخَةٌ) * وَاَحْجَنَ خَرَجَتْ حَجَنَتُهُ (وَكِلَاهُمَا خُوصُ ٱلثُّمَامِ) * وَاِذَا مُطِرَ ٱلْعَرْفَجُ وَلَانَ عُودُهُ قِيلَ : قَدْ ثَقَّبَ عُودُهُ * فَاِذَا اَسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ : قَدْ قَمِلَ (لِاَنَّهُ يُشَبَّهُ مَا خَرَجَ مِنْهُ بِٱلْقَمْلِ) * فَاِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدِ اَرْقَطَّ * فَاِذَا اَزْدَادَ قَلِيلًا آخَرَ قِيلَ : قَدْ اَرْبَى لِاَنَّهُ يُشَبَّهُ بِٱلرَّبَا (وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصِحُّ اَنْ يُؤْكَلَ) * فَاِذَا تَمَّتْ خُوصَتُهُ قِيلَ : قَدْ اَخْوَصَ * وَيُقَالُ مِنَ ٱلْوَرَقِ وَٱلْاِلْتِفَافِ : شَجَرَةٌ فَنْوَاءُ ذَاتُ اَفْنَانٍ * وَشَجَرَةٌ قَنْوَاءُ طَوِيلَةٌ * وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءُ وَغُصْنٌ اَمْرَدُ لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا * وَشَجَرَةٌ وَرِقَةٌ وَوَرِيقَةٌ كَثِيرَةُ ٱلْوَرَقِ * اَلزَّمْخَرُ ٱلْكَثِيرُ ٱلْمُلْتَفُّ مِنَ ٱلشَّجَرِ * وَٱلْخُوطُ

ٱلْقَضِيبُ * وَٱلشَّكِيرُ مَا نَبَتَ حَوْلَ ٱلشَّجَرَةِ * ٱلرَّبُوضُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ وَٱلدَّوْحَةُ ٱلْعَظِيمَةُ * وَٱلْوَارِقَةُ ٱلْخَضْرَاءُ ٱلْوَرَقِ ٱلْحَسَنَتُهُ (وَأَمَّا ٱلْوَرَاقُ فَخُضْرَةُ ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْحَشِيشِ وَلَيْسَ مِنَ ٱلْوَرَقِ) * وَٱلْخِرْصُ كُلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ (وَجَمْعُهُ خِرْصَانٌ) *

وَمِنْ أَثْمَارِ ٱلشَّجَرِ وَمَا تَبَقَّى مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْبَرِيرُ ثَمَرُ ٱلْأَرَاكِ * فَٱلْغَضُّ مِنْهُ ٱلْمَرْدُ. وَٱلنَّضِيجُ ٱلْكَبَاثُ * ٱلْعُلَّفُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ عُلَّفَةٌ) * وَٱلْحُبْلَةُ ثَمَرُ ٱلْعِضَاهِ * وَٱلْبَرَمُ ثَمَرُ ٱلطَّلْحِ (وَاحِدَتُهُ بَرَمَةٌ) * ٱلْمُصْعَةُ ثَمَرُ ٱلْعَوْسَجِ (وَجَمْعُهَا مُصَعٌ) * ٱلْعُرْوَةُ مِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلَّذِي لَا يَزَالُ بَاقِيًا فِي ٱلْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ

وَيُقَالُ فِي ٱبْتِدَاءِ ٱلنَّبَاتِ وَإِدْبَارِهِ يَقُولُ ٱلْعَرَبُ: شَهْرٌ مَا تَرَى وَشَهْرٌ تَرَى وَشَهْرٌ مَرْعَى (فَأَمَّا مَا تَرَى فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ ٱلْمَطَرُ فَيَبْتَلُّ مِنْهُ ٱلْأَرْضُ. ثُمَّ يَطْلَعُ ٱلنَّبَاتُ فَذٰلِكَ قَوْلُهُمْ تَرَى. ثُمَّ إِذَا طَالَ بِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ ٱلنَّعَمَ أَنْ تَرْعَاهُ فَذٰلِكَ ٱلْمَرْعَى) * فَإِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا قِيلَ: قَدِ ٱكْتَهَلَ * فَإِذَا ٱشْتَكَّ خِصَاصُ ٱلنَّبْتِ قِيلَ: قَدِ ٱشْتَكَّ * فَإِذَا خَرَجَ زَهْرُهُ قِيلَ: قَدْ زَخَرَ وَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّهُ * فَإِذَا كَانَ يُغَطِّي ٱلْأَرْضَ بِكَثْرَتِهِ قِيلَ: قَدِ ٱسْتَحْلَسَ * فَإِذَا بَلَغَ وَٱتَّصَلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ قِيلَ: قَدِ ٱسْتَأْسَدَ * فَإِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْوَلَ مِنْ بَعْضٍ قِيلَ: قَدْ تَنَاتَلَ

اَلنَّبْتُ * اَبْشَرَتِ اَلْاَرْضُ اِذَا اَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا وَمَا اَحْسَنَ بَشَرَتَهَا * وَاَوْدَسَتِ اَلْاَرْضُ وَمَا اَحْسَنَ وَدْسَهَا * وَاَمْشَرَتْ وَمَا اَحْسَنَ مَشْرَتَهَا * وَتَوَدَّسَتْ . وَاَضْبَأَكَتْ . وَاَضْمَاكَتْ (كُلُّهُ اِذَا خَرَجَ نَبْتُهَا) * وَكَرَّ اَلنَّبْتُ اِذَا نَبَتَ وَطَرَّ طُرُودًا (وَكَذٰلِكَ طَرَّ شَارِبُهُ) * كَثَأَ اَلنَّبْتُ وَاَلْوَبَرُ اِذَا طَلَعَ * وَاكْتَهَلَ طَالَ * فَاِذَا طَلَعَ قِيلَ : ظَفَّرَ تَظْفِيرًا * اَللُّعَاعُ اَوَّلُ اَلنَّبْتِ وَاَلْعَتِ اَلْاَرْضُ وَتَلَّعَتْ اِذَا اَنْبَتَتِ اَللُّعَاعَ * عَرَدَ اَلنَّبْتُ يَعْرُدُ عُرُودًا وَنَجَمَ اِذَا طَلَعَ (وَكَذٰلِكَ اَلنَّابُ وَغَيْرُهُ) * فَاِذَا تَهَيَّأَ اَلنَّبَاتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ : قَدِ اَقْطَارَّ * فَاِذَا يَبِسَ وَاَنْشَقَّ قِيلَ : قَدْ تَصَوَّحَ * فَاِذَا تَمَّ قِيلَ : قَدْ هَاجَتِ اَلْاَرْضُ تَهِيجُ هِيَاجًا * فَاِنْ كَانَ مِنْ اَحْرَارِ اَلْبُقُولِ وَذُكُورِهَا قِيلَ لِمَا يَبِسَ مِنْهُ : اَلْيَبِيسُ وَاَلْجَفِيفُ وَاَلْقَفُّ * وَمَا كَانَ مِنَ اَلْبُهْمَى خَاصَّةً فَاِنَّ شَوْكَهَا هُوَ اَلسَّفَا وَيَبِيسَهَا اَلْعَرْبُ وَاَلصَّغَارُ * وَكُلُّ حُطَامِ شَجَرٍ اَوْ حَمْضٍ اَوْ اَحْرَارِ اَلْبُقُولِ اَوْ ذُكُورِهَا فَهُوَ اَلدَّرِينُ اِذَا قَدُمَ * فَاِذَا يَبِسَ اَلْكَلَأُ ثُمَّ اَصَابَهُ مَطَرٌ قَبْلَ اَلصَّيْفِ فَاَخْضَرَّ فَذٰلِكَ اَلْبَشْرُ * اَلدَّوِيلُ اَلنَّبْتُ اَلْعَامِيُّ اَلْيَابِسُ * اَلْخِلْفَةُ مَا نَبَتَ فِي اَلصَّيْفِ * وَاَللَّوَى مَا يَبِسَ مِنْهُ * فَاِذَا طَالَ اَلنَّبْتُ قِيلَ : قَدْ تَرَوَّحَ فَهُوَ مُتَرَوِّحٌ * وَاَلْهَجِيرُ مَا يَبِسَ مِنَ اَلْحَمْضِ * وَعَنَتِ اَلْاَرْضُ بِالنَّبَاتِ اَنْبَتَتْ

الذَّآنِينُ نَبْتٌ (الْوَاحِدُ ذُؤْنُونٌ) * وَطُرثُوثٌ (يُقَالُ خَرَجَ النَّاسَ يَذْأَنُونَ وَيُطَرْثِثُونَ إِذَا خَرَجُوا يَأْخُذُونَ ذٰلِكَ . وَيَتَمَغْفَرُونَ يَأْخُذُونَ الْمَغَافِيرَ . وَالْمَغَافِيرُ مِثْلُ الصَّمْغِ يَكُونُ فِي الرِّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلْوٌ يُؤْكَلُ . وَاحِدُهُ مُغْفُورٌ . يُقَالُ مِنْهُ أَغْفَرَ الرِّمْثُ) * وَالْبُرْعُومُ زَهْرُ النَّبْتِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ * وَالْحَافُورُ نَبْتٌ * وَالْحَزَاءُ نَبْتٌ * وَالسِّحَاءُ نَبْتٌ تَأْكُلُهُ النَّحْلُ فَيَطِيبُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ * وَالذَّبَحُ نَبْتٌ أَحْمَرُ تَأْكُلُهُ النَّعَامُ * وَالْحُمَاضُ وَالثَّغَامُ نَبْتَانِ * وَالْخَلَى الرَّطْبُ مِنَ الْحَشِيشِ (وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمِخْلَاةُ) * فَإِذَا يَبِسَ فَهُوَ حَشِيشٌ (تَقُولُ مِنْهُ : حَشَشْتُ فَأَنَا أَحُشُّ . وَالْمِحَشُّ الشَّيْءُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ . وَيُقَالُ مُحَشٌّ) * وَالْأَيْهُقَانُ الْجَرْجِيرُ * وَالْحُرُضُ الْأُشْنَانُ * وَالْحَبَقُ الْفُوذَنَجُ * وَالْبُطْمُ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ * وَالْقَصَافِصُ الرَّطْبَةُ (وَاحِدَتُهَا فِصْفِصَةٌ) * وَالْقَفُورُ نَبْتٌ * وَاللُّعَاعَةُ بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ * الْعُنْصُلُ بَصَلُ الْبَرِّ * وَالرَّبَّةُ بَقْلَةٌ * وَالثَّدَاءُ . وَالْعَلَجَانُ . وَالْحَازُ . وَالْقُلْقُلَانُ . وَالْعَرَارُ . وَالْعَدَمُ . وَالْعَيْشُومُ . وَالذَّنَبَانُ . وَالْجُوجَارُ . وَالْخِلِّيُّ . وَالْمَكْنَانُ . وَالْخَزَمُ . وَالْحُلَبُ . وَالشَّمَانِيُّ . وَالْبَرُوقُ . وَالْآءُ . وَالتَّنُّومُ . وَالْحُمْحُمُ كُلُّهَا مِنْ ضُرُوبِ النَّبَاتِ * وَالْعِظْلِمُ يُقَالُ هِيَ الْوَسْمَةُ * وَالْعَنْدَمُ دَمُ الْأَخَوَيْنِ (وَيُقَالُ هُوَ

ٱلْأَيْدَعُ أَيضًا وَيُقَالُ ٱلْبَقَّمُ) * وَٱلْقَضْبُ ٱلرَّطْبَةُ * وَٱلْخَفَــأُ ٱلْبَرْدِيُّ * وَٱلشَّقِرُ شَقَائِقُ ٱلنُّعْمَانِ (وَيُقَالُ نَبْتٌ أَحْمَرُ وَاحِدَتُهُ شَقِرَةٌ وَبِهَــا سُمِّيَ ٱلرَّجُلَ) * ٱلْأَفَانِي نَبْتٌ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ (ٱلْوَاحِدَةُ أَفَانِيَةٌ) * وَٱلْمُرَارُ نَبْتٌ أَوْ شَجَرٌ إِذَا أَكَلَتْهُ ٱلْإِبِلُ تَقَارَصَتْ عَنْهُ مَشَافِرُهَا (وَاحِدُهَا مُرَارَةٌ)* وَٱلذُّرَقُ ٱلْحَنْدَقُوقُ * ٱللَّصَفُ نَبْتٌ يُشْبِــهُ ٱلْخِيَارَ * وَٱلْحَنْوَةُ نَبْتٌ طَيِّبُ ٱلرِّيحِ * ٱلْبُرْعُومُ ٱلنَّوْرُ قَبْلَ أَنْ يَتَشَقَّقَ

وَيُقَالُ فِي ٱلْقَطْعِ وَٱلْكَسْرِ وَٱلتَّقْشِيرِ : ٱلشَّذَبُ قِطَعُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهَا شَذَبَةٌ) * ٱلْقُطْلُ ٱلْمَقْطُوعُ مِنَ ٱلشَّجَرِ * فَإِذَا قُطِعَتِ ٱلشَّجَرَةُ ثُمَّ أَنْبَتَتْ قِيــلَ : أَنسَفَتْ (وَكَذٰلِكَ ٱلْكَرْمُ) * ٱلنَّجَبُ لِحَاءٌ يُقَالُ مِنْهُ : ٱلشَّجَرَةُ أَنْجُبُهَا إِذَا قَشَرْتَهَا * ٱجْتَبَتُ قَضِيبًا مِنَ ٱلشَّجَرَةِ قَطَعْتُهُ * ٱنْخَضَدَ ٱلْعُودُ ٱنْخِضَادًا أَوِ ٱنْغَطَّ ٱنْغِطَاطًا إِذَا تَثَنَّى مِنْ غَــيْرِ كَسْرٍ بَيِّنٍ * فَإِنْ عَطَفْتَهُ قُلْتَ خَفَضْتُــهُ وَأَخْفَضْتُهُ خَفْضًا وَحَنَوْتُهُ أَحْنُوهُ حَنْوًا * وَأَطَرْتُهُ آطُرُهُ أَطْرًا * وَٱلْأَجْزَالُ أُصُولُ ٱلْحَطَبِ ٱلْعِظَــامِ ٱلْمُقَطَّعِ (وَاحِدُهَا جِزْلٌ ٠ وَٱلْجَزْلُ ٱلْيَابِسُ مِنَ ٱلْحَطَبِ) * ٱلْأَبْنُ ٱلْعُقَــدُ فِي ٱلْعُودِ (وَاحِدَتُهَا أَبْنَةٌ) * وَٱلْقَــادِحُ ٱلصَّدْعُ فِي ٱلْعُودِ * وَٱلْأَسْتَنُ أُصُولُ ٱلشَّجَرِ (وَاحِدَتُهُ أَسْتَنَةٌ)

وَمِنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْمُرِّ: ٱلصَّابُ وَٱلسَّلَعُ ضَرْبَانِ مِنَ ٱلشَّجَرِ مُرَّانِ * وَٱلْمَقْرُ ٱلصَّبِرُ * ٱلْمُمْقِرُ ٱلْحَامِضُ * وَٱلْقَارُ شَجَرٌ مُرٌّ * وَمِنَ ٱلْحَنْظَلِ ٱلشَّرَى (وَاحِدَتُهُ شَرْيَةٌ) * فَإِذَا خَرَجَ ٱلْحَنْظَلُ وَصَلُبَ فَهُوَ ٱلْحَدَجُ (ٱلْوَاحِدَةُ حَدَجَةٌ . وَقَدْ أَحْدَجَتِ ٱلشَّجَرَةُ) * فَإِذَا صَارَ لِلْحَنْظَلِ خُطُوطٌ فَهُوَ ٱلْخُطْبَانُ (وَقَدْ أَخْطَّ ٱلْحَنْظَلُ) * فَإِذَا ٱصْفَرَّ فَهُوَ ٱلصُّرَاءُ (ٱلْوَاحِدَةُ صُرَايَةٌ وَٱلْجَمْعُ صَرَايَا) * وَيُقَالُ فِيهِ بَعْدَ ٱلْجِرَاءِ إِذَا ٱمْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ قِيلَ: أَرْشَتِ ٱلشَّجَرَةُ أَيْ صَارَتْ كَالْأَرْشِيَةِ (وَهِيَ ٱلْحِبَالُ) * وَٱلْهَبِيدُ حَبُّ ٱلْحَنْظَلِ (وَتَهَبَّدَ ٱلظَّلِيمُ إِذَا ٱسْتَخْرَجَ ذٰلِكَ لِيَأْكُلَهُ) * وَٱلصِّيصَاءُ قِشْرُ حَبِّ ٱلْحَنْظَلِ (وَمِنَ ٱلْكَمْأَةِ:) ٱلْكَمْأَةُ ٱلْجَبْأَةُ وَبَنَاتُ أَوْبَرَ (وَاحِدُهَا ٱبْنُ أَوْبَرَ) * وَٱلْعَسَاقِيلُ وَٱلْفَقْعُ . وَٱلْغِرْدَةُ . وَٱلْمَغْرُودَةُ (وَٱلْجَبْأَةُ ٱلْحُمْرُ مِنْهَا وَٱلْفَقَعَةُ ٱلْبِيضُ . وَاحِدُهَا فَقْعٌ . وَوَاحِدُ ٱلْجِبَاءِ جَبْءٌ . وَبَنَاتُ أَوْبَرَ هِيَ ٱلْمُزْغِبَةُ ٱلصِّغَارُ) * ٱلْجَمَامِيسُ ٱلْكَمْأَةُ أَيْضًا * ٱلْقُلَاعُ قِشْرُ ٱلْأَرْضِ ٱلَّذِي يَرْتَفِعُ مِنَ ٱلْكَمْأَةِ فَيَدُلُّ عَلَيْهَا . وَهِيَ ٱلْقَافِعَةُ أَيْضًا * ٱلْغِرَادُ ٱلْكَمْأَةُ ٱلصِّغَارُ (وَاحِدَتُهَا غِرْدَةٌ)

شرح
بعض الفاظ مشكلة وردت في كتاب فقه اللغة

وجه سطر

(٢) (١٥) (الرقيق) المملوك. وقولهُ (لا صدقة فيها) اي لا يُقدَّم عليها صدقة. والصدقة عطية يراد بها المثوبة لا المكرُمة

(٣) (١٦) (كل ريحان يحيّا بهِ فهو عمار) وذلك ان الفرس كانوا اذا دخل عليهم داخل رفعوا شيئاً من الريحان فحيَّوهُ بهِ

- (١٧) (الاعشى) هو احد شعراء العرب المفلقين. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٦. (الكرى) هو النعاس او النوم

(٤) (١٠) (الفُسطاط) اخبر السيوطي في كتابهِ حسن المحاضرة عن سبب تسمية مصر بفسطاط. قال: ان عمرواً بن العاص كان قد نصب فسطاطهُ في موضع الدار المعروفة باسرائيل على باب زقاق الزهري. ثم فتح مصر واراد السفر الى الاسكندريَّة فامر بفسطاطهِ ان يعرض فاذا بيامةٍ قد باضت في اعلاهُ. فقال: لقد تحرمت بجوارنا اَقِرّوا الفُسطاط حتَّى يطيرَ فِراخها. فاقَرُّوا الفُسطاط في موضعهِ فبذلك سُمّيت الفُسطاط

- (١٤) (طَرَفة) (٥١١-٥٥٢مسيحية) هو ابو عمرو طرفة بن العبد ابن سُفيان البكري الشاعر المشهور من اهل البحرين من شعراء الطبقة الاولى. كان قد بلغ مع حداثة سنّهِ ما بلغ القوم مع طول اعمارهم. وكان في حَسَبٍ من قومهِ جريّاً على هجائهم وهجاء غيرهم. وهو صاحب احدى المعلَّقات السبع. وكان قتلُ طرَفة على يد عمرو بن الهند وذلك انَّهُ كتب الى عاملهِ ربيعة بن الحرث في البحرين ان يقتلهُ فقال ربيعة: انَّ بيني وبين طرَفة خؤُولة واني لراعٍ لهُ. فابى ان يَقتلهُ. فبعث عمرو ابن الهند رجلاً من تغلب وامره بقتل طرفة والعامل جميعاً فقتلها

(والبيت) من معلقتهِ الداليّة والمعنى يتعلّق بما قبلهُ. يقول: اني صلّبت قلبي في مشاهد الحرب حيث يخشى الكريم نفسهُ الهلاك فترتعد فرائصهُ من الهول والفَزَع

(٥) (٧) يُقال (مُلأَة ذات لِفقَين) اي ذات قِطعتين مُتضامَّتين. والمُلاَة جنس من الثياب تلبسهُ النساء

وجه سطر

- (٨) (الجؤنة) سلّة صغيرة مغشّاة بالجلد. (والسفَط) وِعاءٌ كالجوالِق او القفّة

- (١٣) (الأَلية) الشحمة

- (١٤) (يؤتدم) اي يخلط بالإدام. والإدام كل ما يجعل مع الخبز فيطيّبهُ

- (١٥) (الودك) الدسَم من الشحم واللحم

(٦) (٥) (تُعفّي أثرًا) اي تمحيه وتزيل اثرهُ

- (١٠) (الإكاف) بردعة الحِمار. (القَتَب) مثل الاكاف لكنّهُ للبعير

- (١٤) (النجيب) هو الكريم من كل شيء

(٧) (٢) (المال الصامت) هي النقود كالذهب والفِضّة. (والمال الناطق) هي المواشي من الإبل ونحوها

(٧) (٩) (ذو الرّمّة) قال في الاغاني: هو ابو الحارث غيلان بن عقبة وذو الرمّة لقب لقّبتهُ بهِ ميّة يومًا رأتهُ وعلى كتفهِ حبل فاستسقاها فاسقتهُ قائلة اشرب يا ذا الرُّمّة. وقيلَ غير ذلك. وكان ذو الرمّة من اشعر اهل زمانهِ حتّى قيل ان الشعر خُتمَ بذي الرُّمّة. وكان مربوع القامة قصيرًا دميمًا بليغ الكلام لسانًا. قال جرير بوصفهِ: انّهُ اخذ من ظريف الشعر وحسنهِ ما لم يسبقهُ اليهِ احد. وهو احسن اهل الاسلام تشبيهًا لكنهُ لم يحسن المدح ولا الهجاء

(ومعنى البيت) يقول في وصف بحيرةٍ ان ماءَها قد طال مكثهُ حتّى انتن فلم يَمُد يشربهُ احدٌ ولو عطِش في اوان القيظ الّا تقبّضتْ وجههُ كرهًا

- (١٣) (التطيّر) التشاؤم والتفاؤل. (والجُم) دابّة يُتشاءَم بها اذا عطست

(٩) (٦) (الفَصيل) ولد الناقة اذا فُصِل عن امّهِ

- (٩) يُقال: سمّد الشعر اي حلَقهُ كلّهُ

(١٠) (٨) (نُقَاية الشيء) احسنهُ ونفايتهُ ارداهُ وارذلهُ

- (١٧) (الزّرياب) وقيل هو الذهب. معرّب زُر اي ذَهب وآب اي ماء

(١١) (٨) (لَبيد) هو من اعلام شعراء العرب. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٩٧. (يقول في البيت) اني كنت اشهد الإبل النجيبة

وجه	سطر	
		والكثيرة اللبن وانا اتفاخر بذلك امام اصحاب الملك وبطانته
(١١)	(١٠)	(المُراهق) الغلام المقارب البلوغ (والمُعصر) البنت البالغة
—	(١١)	(الحَزَوَّر والكاعب) الغلام والابنة اذا اشتدّا وقويا
—	(١٢)	(الكَهْل والنصف) الرجل والامرأة اذا جاوزا الثلاثين الى الخمسين
—	(١٣)	(القارِح والبازل) الخيل والابل اذا طَلَع نابُهما
—	(١٤)	(البَذَج والعَتُود) اولاد الضأن والمَعز اذا اتى عليهما حَوْل اي سنة
(١٢)	(١)	(الشّادن) ولد الظبي اذا تهيّأ للجري. (والناهضُ) فرخ الطائر اذا تهيّأ للطيران
—	(٩)	(الزُّكام) هو الداء المعروف عند العامّة بالرشح
—	(١٠)	(اللُعاب) ما سال من الفم ويسمّيه العامّة الريال
—	(١٢)	(الوَدَج) هو عرق الاخدع الذي يقطعهُ الذابح فلا يبقى معهُ حياة
—	(١٣)	(حِران الفرَس) هي التي تقف وتتعاصى عن الانقياد
—	(١٤)	(الهَمْلجة) ومثلها الزهلقة مشية سَهْلة في سُرْعة
—	(١٦)	(اليحموم) الدابّة السوداء . ومعنى الشعر واضح
(١٣)	(١)	(صبارّة) الشتاء (وحمارّة) القيظ اشدّها
—	(١٠)	(الخِلاف والسواد والرستاق) ما حول بلدٍ من القرى والريف
—	(١٢)	(الاردبُّ والقفيز) مكيالان ضخمان يضمان نحو عشرين صاعاً
—	(١٦)	(الغَرْز والركابُ) السرج لكن الغرز من جلد والركابُ من خشب او حديد
(—)	(١٧)	(السِناف واللَبَب) ما يشد من سيور السرج على صدر الدابّة ليمنع استئخار الرحل
(١٤)	(٤)	(الرؤبة) هي قِطْعة من خشب تُدخَل في الاناء اذا انكسر يصلح بها
—	(١١)	(البَشَم والبَغَر) التخمة والسآمة

وجه	سطر	
—	(١٣)	(الوَهن والوَهْي) التكسُّر والانحلال والضعف
—	(١٥)	(يقال: وعث الطريق ووعر تعسَّر) فيهِ السلوك
(١٥)	(١١)	(الربيطة) راجع الحاشية على السطر السابع من الصفحة الخامسة
—	(١٣)	(اللَّطيمة) نافجة المِسك اي وِعاؤهُ
(١٦)	(٣)	(النفَق والسرب) الدِيماس اي حَفير تحت الارض
—	(٥)	(التَّوابل) اَبْزار الطعام اي ما تُطيَّبُ بهِ المآكل من فُلْفُلٍ وغير ذلك
—	(٧)	(المِغْوَل) حديدة تُجْعَل في السَّوْط فيكون لهُ غِلافًا
—	(١٣)	(المُور) تُراب يثيرهُ الريح. (والرَّهَج) الغُبار
—	(١٧)	(ارضٌ قَرَاح) المُعدَّة للزرع (وارضٌ بَرَاح) ارضٌ متسعة لازرعَ ولا عمران بها
(١٧)	(٩)	(الهودج) مَركَب للنساء مستدير مقبَّب
(١٩)	(١٣)	(انا فَرَطكم على الحوض) اي انا اوَّل من ورد الى الماء ليستقي (والحوض) البِركة والمنهل
(٢٠)	(١٢)	(الشُؤْبوب) الدفعة من المطر
(٢١)	(٧)	(عُبَيد) اسم رَجُل. (الغُسُّ) الرجل اللَّئيم. (البَرَاء) اوَّل يوم او ليلة من الشهر ومعنى البيت ظاهر
—	(٨)	(القائرة والقائلة) نصف النهار
(٢٢)	(٧)	(النعَام) حيوان كبير مركَّب من خلقة الطير والجمَل وهو معروف
(٢٣)	(١٢)	(الجُوالَق) العِدل الكبير من صوف او شعر يُوضَع فيهِ التبن
—	(١٣)	(الحَوضُ) البِركة
(٢٤)	(١٠)	(الجُلَّة) قفَّة صغيرة يوضع فيها التمر
—	(١١)	(الاقمر) ما لونهُ القُمْرة وهو بياضٌ فيهِ كُدْرة
—	(١٤)	(القِربة) كالدلو يُستقى بهِ
(٢٥)	(٣)	(امرء القيس) اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب الصفحة ٢٨٣

وجه	سطر	
(٢٦)	(١)	(الصومعة) البناء العالي الدقيق الرأس ومنزل الراهب
—	(٥)	(الحلَمة) بُلبلة الثدي . ومثلهُ القُراد
—	—	(الوَعل) تَيس الجبَل
—	(٦)	(الكِفت) القِدر الصغيرة
(٢٧)	(١٦)	(الضَبُّ) حيوانٌ يسميهِ العامَّة حِرباية
(٣١)	(٩)	(الإسفِنْت) نَبَاتٌ معروف
—	(١٠)	(المُقل) ثمر شجرة الدوم
—	(١١)	(الشِبْرِق) صنف من النبات
(٣٢)	(٣)	(الكَلأُ) العُشب الاخضر
—	(٤)	(القَتُّ) نبات اوصنف حبٍّ برّي . يؤكل سنة المجاعة
—	(١٢)	(البُسْر) التَمر
—	(١٥)	(البَنَان) اطراف الاصابع
(٣٤)	(٦)	قولهُ : (لا تخبزا خَبْزًا وُبسًّا بسًّا) اي لا تسوقا الابل سوقًا شديدًا بل ليِّنًا
(٣٥)	(١١)	(يوم عصيب) اي شديد الحر. ومثلهُ ارونان لكنهُ يأتي بمعنى يوم سهل وهو ضدّ
(٣٨)	(١٠)	(يُتبلّغ بهِ) اي يكتفي بهِ للمعاش
—	(١٣)	(الفارابي) هو اسحاق بن ابراهيم احد علماء العرب كان معاصرًا للفيلسوف ابي نصر الفارابي سميّهِ . ومات بعده بسنين قليلة . وصنف كتبًا مفيدة منها كتاب في الصرف والنحو وكتاب في الشعر وكتاب آداب الكاتب وهو مشهور وكانت وفاتهُ سنة ٣٥٠ للهجرة الموافقة للسنة ٩٦٢ مسيحيّة
(٣٩)	(٤)	(الدرّ) وهو اللبن
—	(٥)	(الركيّة) البئر ذات الماء
(٤٠)	(١٠)	(ابو هريرة) هو من اصحاب محمّد صاحب الشريعة الاسلاميّة وكان حريصًا على الحديث رواه عنهُ اكثر من ثمانمائة رجل واستعملهُ عمر بن الخطاب على البحرين ثم سكن المدينة وكانت

وجه	سطر	
		بها وفاتهُ سنه ١٥٧ للهجرة ٧٧٤ مسيحيّة
(٤١)	(١٤)	(الهبرزيّ) كلمة فارسيّة معناها الاسوار من اساورة الفُرس. والهبرزيُّ الجميل والوسيم من كل شيء . والدينار الهبرزي الذي ضُرب حديثاً
(٤٢)	(٧)	(شيخ هِمٌّ) المُسنّ الفاني . وكذلك (ثوب هِدمٌ) اي خَلَق فانٍ. (والريطة) سبق شرحها
—	(٨)	(الرَبع) هو مكان ينزل فيهِ (والرَسْم) الأثر
—	(١٢)	(مالٌ مُتلدٌ) ويقال مُتلِدٌ وتالِد وتليدٌ هو المال الاصلي الموروث عن الاجداد . ونقيض التليدِ الطارف وهو المال المستحدثُ المكتسب
—	(١٥)	(الذيخ) الذئب الجريُّ او الفرسْ (والكالد) القديم
(٤٣)	(٥)	(بعيدة عن الاحساء والنزوز) اي لا يسيل منها الماء
—	(١٦)	(السيراء) بُرْدٌ فيهِ خطوط او يخالطهُ الحرير
—	(١٨)	(التبر) الذهب غير المضروب
(٤٤)	(٨)	(رؤبة) هو ابو محمد رؤبة العجاج التميمي السعدي من فحول الشعراء لهُ ديوان كلهُ رجَز اجاد فيهِ. وشعره كلهُ مطبوع لا تكلف فيهِ . وكانت وفاتهُ في البادية سنة ١٤٥ للهجرة الموافقة لسنة ٧٦٣ مسيحيَّة
—	(١٠)	(يستميحهُ الشراب) اي يطلبهُ منهُ
—	(١٣)	(الصُراحيَّة) آنية الخمر
(٤٥)	(١٤)	(سويداء القلب) حبَّتهُ (ومحُّ البيضة) صُفرتها
—	(١٥)	(سُلاف العصير) اي الخالص من الشراب وافضلُهُ وهو ما تحلَّب وسال قبل العصر (قُلب النخلة) شحمتها واجود خوصها
—	(١٧)	(واسطة القلادة) الجوهر الذي في وسطها
(٤٦)	(٩)	(الثُفْل) ج الاثفال هو ما استقرَّ في اسفل الانية من كُدرةٍ وفُضَالة
(٤٧)	(٢)	(التخلّل) هو ازالة بقيّة الطعام بين الاسنان . (عَشِيَ السِراج) اي ساءَ صفاؤهُ وضَعُف

وجه	سطر	
—	(١١)	(أَلْجَلَم) هو المِقَصّ
(٤٨)	(١)	(الفصل الحادي والعشرون) ان الكَتَبَة والمنشئين كثيرًا ما يأتون بصفات الحُسن دون مراعاة معناها الاصليّ فيريدون بها الحُسْن على الاجمال
(٤٩)	(١٢)	(وليست بتلك السمينة) اعني انها لم تبلغ غاية السمن فهي بين الغثّة والسمينة
(٥٢)	(٥)	(السَّنَة) المجاعة
—	(٧)	(الذُرَة) حبٌّ مدوَّر ابيض واصفر يُنشَّف ثم يُعْمَل منهُ خبز
—	(١٧)	(الراعي) هو ابو جندل عبيد الشاعر النميري لقّب بالراعي لكثرة وصفهِ الابل وهو من فحول الشعراء ووجوه القوم . وشعره كثير لا تكلف فيهِ . وكان بذيّ اللسان هجّاءً لعشيرتهِ موصوفًا بالبخل . وسبب موتهِ انهُ كان يقضي للفرزدق على جرير خصمهِ فهجاه جرير بقصيدة فضحهُ بها فمات كمدًا
(٥٣)	(١)	(معنى بيت الراعي) ان الفقير بعد ان كان ينال من اللبن قدر كفاية عياله اصبح صفر اليدين . (والسَبَد) القليل من الشَعَر . يقال: ما لفلان سَبَد ولا لَبَد اي لا قليل ولا كثير
—	(٤)	(اولى ما احتُجَّ بهِ) اي ان قول القرآن احرى من غيرهِ لاثبات معنى المسكين.
—	(٨)	(المحل) السنة الشديدة والجدب والارض اليابسة
(٥٤)	(٤)	(لزومًا للقِرْن) اي مقاومًا لكفوهِ ونظيرهِ بالشجاعة والبأس
—	(٦)	(جريّ على الليل) اي يجول ليلًا ولا ينثني فيهِ عن العمَل
—	(٨)	(مُنْكَر) اي داءٍ فَطِن
—	(١٣)	(لايخاش لشيء) اي لا يُفزِعهُ شيٌ فيثنيهِ عن عزمهِ
(٥٧)	(٣)	(الصُفُورة) الخُلُوّ
—	(١٠)	(عَين شَكْرى) اي مَلْأَى من الدَمْع
(٥٨)	(١٥)	(الشُهْدَة) العسَل وهنا بمعنى موم العسَل اي شَمَعُهُ
—	(١٨)	(الوسم) اثر الكيّ

وجه	سطر	
(٦٠)	(١٥)	(العارض) هو صفحة الخدّ وعرض الفم . (وانطّ) اي ساقط الشعر
—	(١٦)	(الرَكَب) اصل الفخذَين
—	(١٧)	(الاحنف بن قيس) هو تابعيٌّ كبير كان نهاية في الحِلم حتّى ضُرِب بهِ المثل فقيل : احلم من الاحنف . وهو اوّل من امر باتّخاذ السيوف الحنفيّة فنُسِبت اليهِ . وكانت وفاتهُ سنة ٦٧ هجرية الموافقة لسنة ١٨٧ مسيحيَّة ولهُ من العمر سبعون سنة . (اطلب الصفحة ٦٤ من الجزء الخامس من مجاني الادب
(٦٢)	(٦)	(البرزخ) هو الحاجز بين الشيئَين كالارض بين بحرين وكَبحرٍ بين ارضين
—	(٨)	(الرَقْدةُ هَمدة بين العاجلة والآجلة) اي هي سكتة او حاجز بين الدنيا والآخرة
—	(١٠)	(السانية) هي الناقة يستقي عليها من البئر
—	(١٢)	(الوِردان) مثنّى الوِرد اي بلوغ الماءُ والشربة . (الذُنابة) مسيل الماء بين تلعتين. (والتلعة) ما ارتفعَ من الارض
(٦٣)	(٥)	(الشفَق) حمرة في الأُفق من الغروب الى العشاء الآخرة
—	(٨)	(الريف) ارض فيها زرع وخصب . (الانبار) مدينة شهيرة في العراق (القادسيّة) قرية بقرب الكوفة
(٦٤)	(١)	(خيال وَترة الانف) اي بازائها . (ووترة الانف) الحاجز بين المنخرين
—	(٢)	(الترقوة) وهو عظم يَصل بين ثُغرة النحر والعاتق من الجانبين ج التراقي
—	(٣)	(الكاهل) اعلى الظهر مما يلي العُنق
—	(٣)	(اسرار الراحة) اي خطوط الكف
—	(١٠)	(البُختي) من الابل الخراسانيّة (والعربيُّ) منها السالمة من الهجنة
—	(١٦)	(المقنعة) ما تغطي بها المرأة راسها
—	(١٧)	(أُلمحنّة) السمينة . (العجفاء) المهزولة
—	(١٨)	(الفطيم) المفطوم. (والجذع) من المَعز الذي بلغ السنة الثانية لولادتهِ

وجه سطر

(٦٦) (٨) (انس) كان من الصحابة وروى عن صاحب الشريعة الاسلاميَّة حديثًا كثيرًا وقيل ان حديثهُ يوثق بهِ ويسند اليهِ . وكان انس غزير العلم لهُ موقع عظيم عند الملوك والخلفاء وعُمّرَ نحو مائة سنة

(٦٧) (٣) (يقول في البيت وهو للنابغة) ان الرامسات اي الرياح لمَّا تجرّ ذيولها اي اوائلها واواخرها على الدار الذي اخذ بوصف آثارها فتصبح كجلد ابيض نقشتهُ ايدي الصوانع وهي الخدم

— (١٧) (الخيشوم) قصبة الانف . (الجحفلة) شفة الفرس

(٦٨) (١) (ينظر في سواد) اي ما حول عينيهِ اسود

— (٣) (شُفْر العين) ج اشفار اصل منبت الشعر في حَرْف الجفن

— (٩) (القَفا) مؤَخَّر العُنُق

— (١١) (الناصية) مُقَدَّم الرأس

— (١٤) (الوظيف) مقدَّم الساق من الخيل وغيره مستدقُّ الذراع

— (١٦) (المغبن) ج مغابن هو الابط (المِرْفَق) موصل الذراع في العضد

(٦٩) (١٠) (الرُسْغ) ج ارساغ هو مفصل ما بين الساعد والكفّ والساق والقدم

— (١٦) (الشَعَل) بياض الذنَب

(٧٠) (٢) (الشِيَات) مفردها شِيَة هي كل لونٍ يخالف معظم لون الفرس وهو في الوان البهائم بياض في سوادٍ او سوادٌ في بياض

— (١١) (الديزج) كلمة اعجميَّة معناها الدغَمّ وهو من لون الخيل ان يضرب وجههُ وجحافله الى السواد ويكون ذلك اشد سوادًا من سائر جسده

— (١٥) (المُصْمَت) الذي لايخالِط لونَهُ لونٌ آخر. (الوَشْيُ) البياض والنقش

— (١٦) (النَكتة) النقطة السوداء في الابيض ويُعكس

(٧١) (١) (البُقْعة) ج البُقَع قطعة يخالف لونها لون ما يليها

— (٦) (الرِمْث) نباتٌ يرعاه الابل

وجه	سطر	
(٧١)	(١٦)	(الارنبة) طرف الانف
—	(١٧)	(الشاكلة) الخاصِرةُ اوما بين الأُذُن والصدغ
(٧٢)	(١)	(الاوظفة) مفرده الوظيف راجع الحاشية على وجه ٦٨ الخامسة
(٧٤)	(١٢)	(عُثمان) هو عثمان بن عفّان الخليفة الثالث . اطلب تاريخَـهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه ٣١٣
—	(١٦)	(لواحِق السَّواد) اي الالوان التي يغلب فيها السواد على ما سواه
—	(١٧)	(الاَخْطب) لون كدِر مشرب حمرة في صفرة . (الاغبَس) بياض فيهِ كدرة رمادٍ (الاَغبر) ما لونهُ الغبرة . (القاتِم) لونٌ فيهِ حمرة وغُبرة . (الاصدأ) لون يشبه صدأ الحديد. (الأَحوى) لون اخضر يخالطهُ سوادٌ
(٧٥)	(١)	(الاَكهب) ذو لون اغبر مُشرَب سوادًا . (الاَربد والاغثر) مثل الاكهب . (الاَدْغم) هو ان يكون بعض القِطع اشد سوادًا من غيرها . (الاظمى) سمْرة تضرب الى السواد .(الاورق) الآدم اوما كان لونهُ رمادًا .(الاخصف) ذو لون كلون الرماد فيهِ سواد وبياض
—	(٥)	(الآبنُوس) شجرة كبيرة في الهند ذات خشب اسود شديد الصلابة
—	(٩)	(الأُفعوان) ذكر الافعي
(٧٦)	(٢)	(لَون مُشبَع) اي شديدٌ ومروًّى بالصبغ
(٧٧)	(٤)	(الرَّشم في الحِنطَة) وذلك ان تؤخذ خشبَة مكتوبة بالنقش يسمونها الرَّوْشَم فتختم بها الحنطة على البيادر حتى لا تختفي السَرِقة مِنها
—	(٥)	(النَصْل) حديدة السهم
—	(٩)	(الانسحاج) انقشار الجلد
—	(١٠)	(تزلِج) تزلق
(٧٩)	(١٣)	(الخَدش) اثر يحدث في الجلد فيمزقهُ
(٨٠)	(٤)	(العذَار) جانبا اللحية مما يلي الاذن . والعذار ايضًا جانبا لجام الفرس

وجه	سطر	
		ومنهُ قيل: خلعَ فلانٌ العذار اي التي عنهُ الحياءَ كما خلع الفَرَسُ العذار فجمح وطمح
(٨٢)	(٣)	(الترارة) السِمن والامتلاء
—	(٥)	(معنى البيت) ظاهر . (وَمُخلد وابنا حراق) من الاعلام
—	(٨)	(الرواضع) هي الثنايا اي الاضراس الاربعة التي في مقدّم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل
—	(١١)	(الحُلُم) هو بلوغ الصبيّ مبلغ الرجال
—	(١٣)	(سَالَ العِذار) اي استطال وعرض . (والعذار) جانبا اللحية
—	(١٤)	(الفتاء) حدوث الشباب
(٨٣)	(٦)	(شَمِطَ) اي اختلط فيهِ البياض بالسواد
—	(٧)	(القتيرُ) الشيب
(٨٥)	(١٥)	(الأُرويَّة) أُنثى الوعل وهو تيس الجبل
(٨٦)	(٢)	(الوَبْر) دويّبة تشبه السنّور وهي اصغر منها تدجن في البيوت
(٨٧)	(١)	(الرباعية) السنّ التي بين الثنيَّة والنَّاب
—	(٣)	(فَطَرَ الناب) طلع وبان
(٨٩)	(١)	(اجترَّ) اي رَعَى
(٩١)	(٧)	(الأكمة) هي التلُّ
—	(١٠)	(المِرفَق) موصل الذراع في العضد
—	(١١)	(الوَرِك) ما فوق الفخذ
(٩٣)	(٢)	(اللمَّة) قيل ايضاً ان اللِمَّة الشعر المجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المَنكِبَيْن فهي الجُمَّة
—	(١٣)	(جَحفلة الفرس) شفتهُ
—	(١٨)	(الرُسْغ) راجع حاشية وجه ٩
(٩٤)	(٣)	(الزَغَب) الشَعَر الناعم
—	(٩)	(الشعر المسترسل) هو المنبسط المُتَدلّي. (والجعد) المتقبّض الملتوي منهُ

وجه	سطر	
(٩٤)	(١٢)	(الزَّنج) طائفة من السودان
(٩٥)	(١٤)	(الاشفـار) جمع شُفر بالضم ويفتح وهو منبت الشعر في حرف الجَفن
(٩٦)	(٣)	(غؤور العين) دخولها في الراس
—	(٥)	(رمِصَت العين) القت بالرَمَص وهو وسخ جامد ابيض يتجمَّع في الماق
—	(٨)	(تغضَّنت الجفون) ان تثنَّت وتقبَّضت
—	(١٦)	(الحِجَاج) هو العظم الذي فوق العين ينبت عليهِ الحاجب
(٩٧)	(٢)	(الناتئ) اي المرتفع والمنتفخ
—	(١١)	(معنى الشطر) ان العين تحار منها اذا شدت نقابها
—	(١٤)	(طرفت العين) اي اطبقت جفنها وحركتهُ
—	(١٧)	(مجامع العين) اي جميع اجزائها
(٩٨)	(٩)	(المستثبت) المتأني بنظره
—	(١٢)	(صفاقة الثوب) متانتهُ وحسن نسجهِ.(والسخافة) دقَّتهُ.(العَوَار) الخَلَل
(٩٩)	(٢)	(لأ لأَعينهُ) وسَّعها واحدَّ النظر .(حِملاق العين) باطن اجفانها او ما غطَّتهُ الاجفان من بياض المقلة
—	(٩)	(أفق الهلال) اي ناحيتَهُ
—	(١٤)	(الرَمَص) اطلب الحاشية الثانية من وجه ٩٦
—	(١٥)	(الرَمَد) هيجان العين لعلَّة وَرَم دَموي يحدث فيها
—	(١٦)	(المآقي) مجاري الدمع من العين
(١٠٠)	(٢)	(الصديد) الماء الذي يسيل من الجرح او القيح المختلط بالدم. (الناصور) لغة في الناسور وهو العرق الغبر في باطنهِ فساد مختلطاً بالدم
—	(٩)	(النَّاظر) هو السواد الاصغر الذي فيهِ انسان العين
—	(١٧)	(نُكتَة بَيَاض) اي نقطة بيضاء في السواد
(١٠١)	(٧)	(حاكت المطر) اي شابهتهُ في انهمالهِ

وجه	سطر	
(١٠١)	(١٤)	(الجارح) ج الجوارح وهي كبار الطيور التي تصيد
(١٠٢)	(٣)	(قصبة الانف) عظمهُ الناتئ
—	(٤)	(أَرْنبة الأَنف). طَرَفهُ (تطامُنُ القصبة) اي انخفاؤها
(١٠٣)	(١)	(التنضيد) الترصيف اي ضم بعض الاشياء الى بعض او جعل بعضها فوق بعض. (والاتساق) الاستواء
—	(٣)	(التحزيز) تحديد اطراف الاسنان
—	(١٣)	(سِنْخ) ج اسناخ هي اصول الاسنان ومنابتها
—	(١٥)	(الشدقان) جانبا الفم
(١٠٤)	(١و٢)	موسى الهادي هو اخو هارون الرشيد ولدا المهدي الخليفة الثالث العباسي (اطلب الجزء الخامس من مجاني الادب الصفحة ٣٠٣)
(١٠٥)	(١٧)	(لايتحيَّف بيانهُ عجمة) اي لاينتقصهُ شيء من عدم الافصاح فيخلّ بهِ
(١٠٦)	(٧)	(العِيّ) العاجز عن الكلام. (والأَلكن) الثقيل اللسان
—	(١٣)	(الخياشيم) عروق في اقصى الأَنف واحدها خيشوم
(١٠٧)	(٣)	(تميم) قبيلة من قبائل العرب ومثلها بكر وقضاعة
—	(٥)	(السري) النهر الصغير يجري الى النخل ج اسرية وسُريان ولم يُجمع اسرياء على القياس
—	(١٠)	(معنى البيت) هل طلبت منزلًا في ارض واسعة سقاها الوسمي (اي مطر الربيع) وزاد خصبها فيها ستذرف دمع الشوق لما فيها من الاحباب. (وتوسّم) طلب كلأ الوسمي. (والخرقاء) الارض الواسعة التي تتخرق فيها الرياح. (والصبابة) الشوق. (والمسجوم) السائل
—	(١٢)	(الشحر وعُمان) بلاد في اليمن
—	(١٤)	(حِميَر) قبيلة من اكبر قبائل عرب اليمَن (راجع الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٢٩٦
(١٠٨)	(٨)	(الخُفّ للبعير والحافر للدابّة) بمنزلة القدَم للانسان
(١٠٩)	(٢)	(الصَمَم) ثِقل السمع
—	(٧)	(اشرافها) اي علوّها. (وتطامنها) اي انخفاؤها

وجه	سطر	
(١١٠)	(١٢)	(يجترّ) اي يأتي بالجرَّة وهي لُقمة يتعلّل بها البعير اوغيره الى وقت علفهِ . ومنهُ قولهم : لاافعل ذلك ما اختلفت الجرَّة والدرّة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرَّة تعلو
(١١١)	(١)	(الوَريد) عرقٌ في العُنق ينبضُ ابدًا وفيهِ مجرى النفَس
—	(٢)	(الودجان) عرقان غليظَان يكتنفان ثغرة النحر يمينًا ويسارًا . (الأَبهران) عِرقان يخرجان من القلب ثم يتشعَّب منهما سائر الشرايين
—	(٤)	(الجانب الإِنسيُّ) الجانب الايسر. (والوحشيّ) الجانب الايمن
—	(١٦)	(الرميَّة) الصَيْد المرميّ
(١١٢)	(١٠)	(تمُور) اي تمتد في العَرْض
—	(١١)	(اللّهاة) لحمة مشرفة على الحلق في اَقصى سقف الفم
—	(١٢)	(الضَرْع) هو التدي واصلهُ للشاة
—	(١٤)	(لَبَان الفرَس) صدرهُ . (كالفِهرين) اي كحجرين رقيقين
—	(١٧)	(الاهاب) الجلدُ
(١١٣)	(٨)	(الضبّ) دُوَيبّة على حد فرخ التمساح الصغير وذنبهُ كثير العُقَد ولهذا قالوا اعقد من ذنب الضب . وقيل بل هو اُنثى الحرذون
—	(٩)	(السَّنام) حدبةٌ في ظهر البعير
(١١٤)	(٣)	(الرَّيم) هو عظم يعطى للجزّار بعد ان تقسم الجزور
—	(٧)	(القحف) العظم فوق الدماغ وما انفلق من الجمجمة فبان
—	(١٤)	(السَّخلة) ولد الشاة .(ومَسكها) جلدها
—	(١٤)	(اَجْذَعت الشاة) اي دخلت السنة الثانية من عمرها
(١١٥)	(١٥)	(الساَّهور) كانت العَرب تظن انهُ كالغلاف للقمر يدخل فيهِ عند خسوفهِ
(١١٨)	(٧)	(الغالية) اخلاطٌ من الطيب . (الاَقِط) الجُبنُ المتّخذ من اللبن الحامض
—	(٩)	(الحَمَأُ) الطين الاسود المنتن
—	(١٦)	(الأَديم) الجلد . (ونغل) اذا فسد في الدباغ

وجه	سطر	
(١١٩)	(٣)	(تلجَّنَ راسُهُ) اي توسَّخ . (وتكلمت رجلهُ) اي توسخت وتشققت
—	(٤)	(ران على قلبهِ) اي فسد قلبهُ وغلبت عليهِ المعاصي . (العِرض) الشرف والسُّمعَة
(١٢٠)		كل الاسماء المذكورة في هذه الصفحة مشروحة في ما يليها من الصفحات فعليك بمراجعتها
(١٢١)	(١٦)	(الرُّداع) النكس او وجع الجسد أجمع . ومعنى البيت واضح
(١٢٢)	(٥)	(المثانة) مستقرُّ البول
—	(١٤)	(العرّ) الجرَب والعيب
(١٢٤)	(٣)	معنى البيت ظاهر (عُشُّوا) .اي اطعموا العشاءَ . (مالت طُلاهم) اي اعناقهم من تخمة الاكل
—	(١٠)	(عادية السُّم) ضَررهُ ونتائجهُ
—	(١٤)	(الاختلاف) التردُّد الى الخلاء لاسهالٍ يحدث للانسان
(١٢٥)	(٩)	(تمَرط الشعر) اي تنتفهُ فيسقط
—	(١٠)	(غطَّ النائم) نخر وتردَّد نفسهُ صاعدًا الى حلقهِ حتى يسمعهُ من حولهِ
—	(١١)	(لا يَطْرِفُ) اي لا يحرّك جفنهُ ولا يطبقهُ
—	(١٦)	(غمزه) اي نخسه وجسَّهُ واصل الغمز العصر
(١٢٦)	(٩)	(المِرَّة) هي الصفراء
—	(١٠)	(اعتقال الطبيعة) اي انحباسها
—	(١٤)	(الدم العبيط) اي الخالص الطري
(١٢٧)	(٢)	(الخُراجات) كل ما يخرج في البدن من بثور ودُمَّل ونحوه
—	(٦)	(الأُطْرَة) ما احاط بالحافر او الظفر من لحم
—	(١٠)	(قحلة) اي يابسة ناشفة
—	(١٢)	(الغُدَد) قطع لحم صلبة تحدث في الجسد بين الجلد واللحم
(١٢٨)	(٤)	اللمع ج لمعة وهي الشيء القليل
—	(١٢)	(قِرَّة) اي نفضة من البرد

وجه	سطر	
—	(١٤)	(البرسام) التهاب الصدر
(١٢٩)	(٣)	(لا تدور) اي لا ترجع
—	(٧)	(اوراد الإبل) اي ازمنة ورودها الى الماء لتشرب
—	(٩)	(الصُّداع) وجع الراس
—	(١٣)	(الضنَى) الضُعف والهزال
—	(١٦)	(القَصَرة) اصل العُنق
(١٣٥)	(٢)	(اناخ البعير) إبركهُ
—	(٥)	(لقست نفسُهُ) اي خبثت واضطربت حتَّى تكاد تتقيأ. (سدِرت عينَهُ) اي تحيَّر بصرهُ من شدة الحرّ حتَّى لا يكاد يُبصر. (مذِلت يدهُ وخدرت رجلهُ) اي فترت
—	(٩)	(الخياشيم) عروق اقصى الانف. (القَنَا) هو ارتفاع وسط الانف عن طرفيهِ. فيقال: رجل اقنى ومرأة قنواء
—	(١١)	(زهير) هو زهير بن سلمى الشاعر المشهور. اطاب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٠
—	(١٢)	(يقول في البيت) ان هذا الرجل لشدَّة بأسه لا ينال منهُ من يقاومهُ ماربًا فيرجع عنهُ فارغ اليدين. ولكثرة عيائهُ يتمايل بريحهِ مَائل من دخل البئر ليستقي منها فيغشى عليهِ من رائحتها
(١٣١)	(٤)	(يَندى) اي يبتلّ
—	(٧)	(مات فيهِ الدم) اي يبس بعضهُ على بعض
—	(٨)	(انتَقَض ونكس) اي عاودهُ الجرح فسال ثانيةً
—	(١٤)	(مَاتل) اي قارب البرء
(١٣٢)	(٤)	(المثول) القيام
(١٣٣)	(٢)	(الزمانة) العاهة وتعطيل القُوى
—	(٨)	(العجَّاج) هو الشاعر الراجز المجيد لهُ ديوان كلهُ اراجيز وهو مع ابنهِ روْبة من ارجز الشعراء وكان يكنَّى ابا عبد الله الطويل. وكانت وفاتهُ في اوائل القرن الثاني للهجرة
—	(٩)	معنى الشطر ظاهر. (والتخم) التخمة

وجه	سطر	
—	(١٦)	(نَزَفًا) اي يسيل دمهِ من عروقهِ
(١٣٤)	(١٨)	(قتلهُ بقوَد) اي بقصاص لقتلٍ فَعَلَهُ
(١٣٦)	(٣)	(الهوامّ) يطلق على ما لاً يقتلُ من الحشرات
—	(٦)	(اليربوع) نوع من الجراذين
—	(١١)	(اللَمَم) جنون خفيف
—	(١٨)	(عدم الرفق باموره)اي لا يحسن تدبير اموره
(١٣٧)	(١٣)	(شجَّة) اي اثر ضربة
—	(١٦)	(الشقّ) هو الجانب الواحد سواء كان الايمن ام الايسر
(١٣٨)	(٦)	(الرُسْغ)موضع موصل الذراع بالساعد او الساق بالقدم
—	(١٥)	(العقِب) مؤخَّر القدم(وصدرها) مقدَّمها
(١٤٠)	(٥)	(زوَى) اي تقبَّض وتكلَّح
—	(١٥)	(الغِطريف) ج الغطارفة هو السيّد الشريف
(١٤١)	(٥)	(قرِم الى اللحم) اي كثير الشهوة الى كلهِ
—	(٦)	(النَّهَم) الشراهة
—	(٨)	(الحنجور)الحلقوم
—	(١٠)	(الملتقم) اي المبتلع
—	(١٤)	(الحاضرة) ضدّ البادية اي اهل المدن والقرى والريف
(١٤٢)	(٦)	(طعِمَ يطعَم) أَكل ومنهُ يطعمون اي يأكلون
—	(٨)	(البُستي) هو ابو الفتح البستي من مشاهير الشعراء .اطلب ترجمته في الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٣٠٦
(١٤٣)	(٨)	(الحِرز)ج احراز هو المكان المحصَّن
—	(١٤)	(داهية) اي ذو دهاء وحِيَل
(١٤٤)	(٢)	(يندسُّ لهم) اي يتجسَّس لهم
—	(١٣)	معنى قول الحديث ان الدين كان فيهِ طبعاً لا تصنّعاً
(١٤٥)	(٩)	(الفدَامة) العيُّ في الكلام مع قلَّة فهم وغِلَظ
—	(١٥)	(المرار) واحدها المِرَّة وهي الصفراء
(١٤٦)	(١٢)	(النَّدى) العطاء.(وارتاح اليهِ) اذا نشط وسُرَّ

وجه	سطر	
(١٤٧)	(٦)	(النُّكر) الفطنة والدهاء
—	(٧)	(جيِّد الحدْس) اي ذكيٌّ يتلافى تتابع الامور
—	(٩)	(القِيَ الصواب في رُوعِهِ) اي أُلهم بالصواب في قلبهِ
—	(١٠)	(هذه الأمَّة) اي الأمَّة الاسلاميَّة
—	(١١)	(عُمر) هو عمر بن الخطَّاب الخليفة الثالث اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب صحفة ٣١٢
—	(١٧)	(كريم الطرفين) اي الاب والامّ
(١٤٨)	(١)	(عَبِق لبِق) اي ذكيُّ الرائحة حَسَن الدلّ
—	(٨)	(مصاير الامور) عواقبها
—	(١٥)	(داهية باقعة) اي شديدة
(١٤٩)	(٥)	(الغضُّ) الطريُّ والناعم
—	(٨)	(الرِّيبة) الشكُّ والتُّهمة
—	(١١)	(عاملة الكفَّين) اي التي تشتغل بكلتا يديها يريد بذلك انها كثيرة الشغل
(١٥٠)	(٤)	(الثَّيِّب) من فارقت زوجها بموتٍ اوطلاقٍ
—	(٨)	(نَصْفاء) اي وَسطٌ بين الحَدَاثة والمسنَّة
—	(١٥)	(بذِيَّة) اي فاحشة
(١٥١)	(٥)	(عِرقٌ هجين) اي اصل غير كريم او غير عتيق
—	(٧)	(النجابة) كرم الاصل والحسب من الانسان والحيوان
—	(٩)	(أُرجِّل) اي أُسرح . (اللمَّة) الاصحاب . (الشكَّة) السلاح
—	(١٤)	(سامي الطرف) اي شاخص البَصَر
—	(١٦)	(سابغ الضلوع) اي تامُّها وطويلها
—	(١٨)	(العجَف) اي الضعف والهزال
(١٥٢)	(٢)	(الفَحَج) انفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٣)	(شديد الأَسر) اي الخَلْق
—	(٩)	(يَغرِف من الأَرض) اي يأْخذ بقوائمهِ على حدّ ما يقال فَرَس غرَّاف اي كثير الأَخذ بقوائمهِ

وجه	سطر	
—	(١٦)	(شذَّب النخلة) أَصلحها بقطعِ شذَبها اي عيدانها وقشورها
(١٥٣)	(٦)	(الاحضار) الارتفاع في العَدْو
—	(٩)	(الشآبيب) جمع شؤبوب وهو شدَّة دفع المطر
—	(١٦)	(يركب رأسهُ) اي هواهُ
(١٥٤)	(٧)	(الاشفار) جمع شُفر وهو اصل منبت الشعر في حرف الجفن
—	(١٠)	(مُتطامِن) مُنحنٍ
—	(١٣)	(الفَهْدتان) لحمتانِ ناتئتانِ في زَوْر الفرَس
—	(١٥)	(الصهوة) مقعد الفارس من الفرَس (والقطاة) العجز ومقعد الرديف من الدابَّة
—	(١٦)	(العَسيب) عَظْم الذَنَب
(١٥٨)	(٣)	(ليمتاروا) اي ليأتوا بميرة وهي الطعام
—	(١١)	(رَئِمَ) احبَّ وأَلِف
(١٥٩)	(٥)	(عَصَب الناقة) شدّ فخذيها لتدرّ
(١٦١)	(١)	(الضَبْعان) مثنَّى الضَّبْع وهي العَضُد كلُّها اوما بين الإِبط الى نصف العَضُد
—	(٣)	(الهَوَج) الطُول في حمقٍ وطيشٍ وتسرُّع
(١٦٣)	(١)	(الرُّقى) ج رُقْية وهي العُوذة. (وتطفر) اي تَثِب في ارتفاع كما يطفِر الانسان عن حائطٍ الى ما وراءهُ فهو اخصُّ من الوثوب
(١٦٤)	(٣)	(سالخٌ) صفة للاسود من الحيَّات يُقال اسود سالخٌ بلا اضافة لانَّهُ يَنسلخ جلدهُ كل عامٍ
(١٦٧)	(١٠)	(الظليم) هو الذكر من النعام
(١٦٩)	(١٥)	(الرمكة) وهي الفَرس او البِرذَونة تتخَّذ للنسل ج رَمَك ورِماك
—	(٣)	(الفالوذج) طعام من الدقيق والعسل
(١٧٠)	(١٦)	(طوى كَشْحًا) عن فلان اي انقطع عنهُ وعرض. (والكشح) ما بين الخاصرة والضلع الخلق وهو اقصر الاضلاع واخرها

وجه	سطر	
(١٧١)	(١٤)	(ذهب على وجهِهِ)مضى من دون مبالاةٍ ولا انتباهٍ
(١٧٢)	(١٨)	(التشفي) الاخذ بالثأر
(١٧٣)	(٩)	(سعد بن مُعاذ) هو من الصحابة والانصار اسلم عند ظهور الاسلام وشهد بدرًا وأُحدًا وتوفّي عام الخَندق من جرحٍ اصابهُ في القتال سنة ٦٢٦ مسيحيَّة
(١٧٥)	(٧)	(الأَحلاس) جمع حِلس بالكسر وهو مسح يُبسط في البيت تحت حُرّ الثياب او كساءٌ تجلّل بهِ الدابّة تحت البردعة
(١٧٧)	(٦)	(الكَفَل) العجز
(١٧٩)	(٤)	(السويق) الناعم من الدقيق
—	(٦)	(يُسْبَرُ) اي يختَبَرُ
—	(١١)	(اغتابهُ) ذكرهُ بما يُكره من العيوب وهو حقٌّ
—	(١٦)	(حَرْف الكف) طرفهُ الخنطة
(١٨٠)	(٢)	(المِعْصَم موضع السِوار من الساعد اواليد
—	(٣)	(السبّابة) من الاصابع التي تلي الإِبهام سمِّيت بذلك لتحريكها عند السبّ
—	(٨)	(العاتق) ما بين المنكب والعُنُق
—	(١٥)	(كما يُعقد حسابهُ على ثلاثة واربعين) ان الثعالبي في هذه الصفحة وفي التالية يلمح الى طريقة من الحساب كانت جارية عند العرب فكانوا يستخدمون لذلك اصابعَهم
(١٨١)	(١)	(حثا) التراب قبضهُ ورماهُ
—	(٨)	(نَكَسَ) الشيءَ قلبهُ وجعل اسفلهُ اعلاهُ
(١٨٢)	(٤)	(قرع بينهما) اي دقَّ ونقر
—	(١٤)	(حُجزَة السراويل) موضع التكَّة منهُ
(١٨٥)	(١)	(الإِفجاج) وهو الانفراج بين الرجلين عند المشي
—	(٢)	(كانهُ يغرف بها) اي يأخذ بها اطلب الحاشية الثالثة على وجه ١٥٢
—	(٨)	(الحَصباء) الحصى واحدتها حَصَبة

وجه	سطر	
—	(١١)	(الأَقزل) ذو القَزَل . والقَزَلُ أَقبح العَرج او هو دقة الساق
(١٨٦)	(١١)	(اليربوع) ضربٌ من الفأر طويل الرجلين قصير اليدين ولهُ ذنبٌ كذنب الجُرَذ ويسمَّى بالدَرْص ايضًا ج يرابيع ومن امثالهم هو اضلُّ من وَلَد اليربوع لانَّهُ اذا خرج من نفقـهِ لايعرف ان يرجع اليهِ
—	(١٧)	(تهاديهِ) اي تمايلهُ في المشي
(١٨٧)	(١)	(راوحَ) بين يديهِ اي قام على كلٍ منهما مرَّةً
—	(٦)	(الوحشيّ) من اليدِ والقدَم ما لم يقبل على صاحبه وضدّهُ الإنسي
—	(٤)	(نزا) اي وَثَبَ
—	(٨)	(الشُنبُك) طَرَفُ الحافرِ
(١٨٨)	(٣)	(الجاحظ) هو ابو عثمان عمرو بن بحر كان عالمًا بالادب فصيحًا بليغًا مصنفًا في فنون العلوم وكان من ائمَّة المعتزلة . واخباره وتصانيفهُ كثيرة وكانت وفاتهُ سنة ٢٥٥ للهجرة ٨٧١ مسيحيَّة
(١٨٩)	(٧)	(الهرابذة) خدَمة نار المجوس واحدها هربذ . فارسية
(١٩٠)	(٤)	(المسبطر) اي السريع
—	(٦)	(القرمطة) المقاربة بين الخُطَى في المشي
(١٩٤)	(١١)	(التحزّم) في الاصل ان يشدَّ الرجل وسطهُ بحبل ويتلفَّف
(١٩٦)	(١٧)	(المِقمَعةُ) العَمود من حديد وخشبة يُضرَب بها الانسان على راسهِ ليذل ويُهان ج مقامع . (الدِرَّة) السَوطُ
(١٩٧)	(٦)	(القُطر) الناحية والجانب
(١٩٨)	(١٣)	(النواة) من التَمر وغيره عجمته اي حبـه وبزره ج نَوًى ونوَيَات
—	(١٤)	(الحمام الهادي) هو الذي يُرسل بالكُتُب الى بُعدٍ
—	(١٧)	(قُتيبة بن مسلم) كان عاملاً للحجاج على خراسان من قبل الوليد ابن عبد الملك . ولقُتيبة هذا فتوحات كثيرة منها بلاد الترك وما وراء النهر . ثم عزلهُ سليمان بن عبد الملك وقتلهُ وكيع

سطر وجه

(١٩٩) (١) (عبدالله بن خازم) والصـواب ابن حازم . هو ابن عم قيس بن هبيرة والي خراسان . تعصَّب لهُ الناس وخرج على قيس ليقاتلهُ. ولم يزل امره يتعاظم حتَّى ارسل عبد الملك بن مروان عليهِ بجير بن ورقاء الصريمي فقتلهُ سنة ٦٨ للهجرة ٦٨٨ مسيحيَّة

— (٨) (الهدَف) كل ما ارتفع من بناء وهو ايضاً الفرض يتخـذ مرمى للسهام

— (١٤) (انفضخ عُودهُ) اي انكسر وهو مطاوع فضخ تقـول فضختُهُ فانفضخ اي انكسر

(٢٠٠) (٣) (الرمية) الصيد الذي يُرمى بالسهام

— (٥) (الخوارج) قوم من اهل الاهواء سُموا بذلك لخـروجهم على السلطان

— (١٢) (ابن عبَّاس) هو من مشاهير المحدثين الاسلاميين

(٢٠١) (٣) (فهقتْ بالدم) اي تصبَّبت بهِ

(٢٠٢) (٨) (السرار) مصدر سارَّ مسارَّة وسرارًا وهو المناجاة الخفيَّة بأذن المخاطب

— (٩) (الكميت) (٦١–١٢٦هـ) (٦٨١–٧٤٥م) هو ابن زيد الاسدي شاعر مجيد عالم بلغات العرب خبير بايَّامها من شعراء مُضر وكان في ايَّام بني اميَّة . وديوان شعرهِ كبير مستعمل وكان معروفاً بالتشيع لبني هاشم وقصايده الهاشميات من جيد شعرهِ

(الهجر) الكلام الفاحش . ومعنى البيت ظاهر

— (١٣) (مُعاذ) هو معاذ بن جبل الصحابي شهد المشاهد كلها مع رسول الاسلام وتوفي في الطاعون بالشام سنة ١٨ للهجرة ٦٤٠ مسيحيَّة .

(الجَرْسُ)الصوت الخفيّ ويُقال سمعت جَرْسَ الطَّير اذا سمعت صوت مناقيرها على شيءٍ تأكلهُ

(٢٠٣) (٦) (بلال) هو بلال بن رباح المؤذّن من اصحاب رسول الاسلام شهد معهُ المشاهد وتوفي في دارياً قرية بقرب الشام سنـة ٢١ للهجرة ٦٤٣ مسيحيَّة ولهُ من العمر اربع وستون سنة

وجه	سطر	
(٢٠٤)	(١٨)	(اللِّجب) ذو الجلَبة والكثرة
(٢٠٥)	(٦)	(الكَرَيُّ) النعسان . (أسكت) اي انقطع كلامهُ
—	(٨)	(جُشَم) اسم قبيلة
(٢٠٦)	(٣)	(المجَّان) هم الذين لا يبالون بما يصنعون وما يقولون
—	(٥)	(الغارُ) الاخدود ما بين اللحيين او اعلى الفم
—	(٧)	(اللاطع) اللاحِس
—	(١٠)	(المقرور) اسم مفعول من القرّ وهو البَرْد
(٢٠٧)	(٨)	(القَصَّار) الذي يدقّ الثوب ويبيّضهُ وصناعتهُ القِصارة
—	(١٣)	(رواحة) اسم علم
(٢٠٨)	(٩)	(ابن عُمَر) من مشاهير المحدثين المسلمين
—	(١٦)	(الاصطكاك) في الاصل ان تضطرب الركبتان او تضرب احداها الاخرى في المشي
—	(١٧)	(الغَمْز) النخس والجسّ
(٢٠٩)	(٥)	(ترأَمُ الناقة ولدها) تعطف عليهِ
—	(١٣)	(يقصره) اي لا يَمُدّهُ . (ويقلعهُ) اي ينتزعهُ من اصله
(٢١١)	(٦)	(التضوُّر) هو التلوّي من وجع الضرب والجوع
—	(١٠)	(الظليم) الذكَر من النعام
—	(١٢)	(القُمري) نوع من الحمام . (العندليب) الهزار
(٢١٢)	(١)	(المكّاء) طائر ابيض يكون بالحجاز لهُ صفير وهو مأخوذ من المُكاء لانَّهُ يَصْفِرُ كثيرًا ج مَكاكِيُّ
—	(٧)	(التحرّش) التعرّض
—	(١٤)	(القماش) ما على وجه الارض من فتات الاشياء
(٢١٣)	(٥)	(شُبَّت النار) على المجهول . اتَّقدت
—	(٦)	(المِرْجل) القِدر من حديدٍ او نحاسٍ
—	(١٠)	(المجّان) ج ماجن سبق شرحه
(٢١٤)	(١٢)	(المحتضَر) من حضرتهُ الوفاة
—	(١٧)	(الجَلاجِلُ) جمع جُلْجُل وهو الجَرَس الصغير

وجه	سطر	
(٢١٥)	(٥)	(الأخطَب) طيرٌ يسمَّى بالشقراق ايضاً
—	(٩)	(المجوس) قوم يعبدون الشمس والقمر وقيل يعبدون ايضاً النار. واحدها مجوسي
(٢٢٢)	(١٣)	(العَباديد) بلا واحدٍ اي الفِرَقُ من النَّاسِ والخيل الذاهبون في كل وجهٍ . والطرق البعيدة . (والابابيل) الفِرَق
(٢٢٥)	(٦)	(السَّير) قدَّة من الجلد مستطيلة ج سيور
—	(١٠)	(الميشار) ضرب من المنشار
—	(١١)	(المِقراض) آلة يقطع بها الحديد . (والمِقراض) المقص ومثلهُ الجلمان
(٢٢٦)	(١٠)	(شفَّ) رقَّ حتَّى يظهر ما تحتهُ
—	(١٦)	(الوحيّ) السريع
(٢٢٧)	(١)	معنى الحديث انهُ ينهي قطع الثمر ليلاً كي يتخلص القاطعُ بذلك عن الصدقة
(٢٣٠)	(٥)	(السواك) عود تدلك بهِ الاسنان ويتخلل بهِ
(٢٣١)	(٥)	(اَديم المزادة) اي جِلد الراوية وهي اناءٌ يستقى بهِ
—	(٦)	(كانهُ من كلى مفرية سرب) اي كانهُ ماءٌ سائل من مزادة داع مشقوقة
—	(١٧)	(ظأَرَتْ الناقة على ولدها) عطفت عليهِ
(٢٣٣)	(١)	(الأُدم) ما يؤْتدم بهِ
—	(٢)	(قيس) اسم قبيلة . (القنا) الرماح
—	(٨)	(الدَّسيعَة) الجَفْنة الكبيرة
—	(١٢)	(الكِباسة) العِذْق الكبير من النخل ج كَبائس
(٢٣٤)	(١)	(الخَليَّة) خشبة تُنقر ليعسِل فيها النحل
—	(٣)	(الفأرة) وعاء المسك
—	(٧)	(الاثافيّ) ج اثفيَّة وهي الحجر يوضع عليها القِدْر للطبخ
(٢٣٥)	(٥)	(اشاعر) جمع.شعر.هي ماينبت من الوبر حول حافر البعير
—	(١٠)	(نتجت خمسة ابطن) اي اذا ولدت خمسة صغار

وجه	سطر	
(٢٣٦)	(١٠)	(السجاءة) الجلد . مشتقّ من سحا الكتاب اي شدَّه
(٢٣٧)	(١٠)	(الهبيد) الحَنْظَلُ
(٢٣٨)	(٧)	(بضعت اللحم) اي شقّقتهُ
—	(١٢)	(أُمُّ الرأس) الجلدة التي تجمع الدماغ
(٢٣٩)	(٦)	(الخوصُ) ورق النخل الواحدة خوصةٌ
—	(١٢)	(القربة) وعاءٌ يُستقى بهِ
—	(١٣)	(المزادة) وعاء يوضع فيهِ الزاد
(٢٤٠)	(١٤)	(الذميّ) هو من أُومن على مالهِ وعرضهِ ممن يعطي الجزية
(٢٤١)	(٣)	(الخريطة) وعاءٌ من ادم اوغيرهِ يُشرَجُ على ما فيهِ
—	(٤)	(الجحفلة) للخيل والبغال والحمير بمنزلة الشَّفَة للانسانِ . (العِكم) العِدْلُ ومنهُ هما عِكما عيرٍ
—	(٥)	(الهودج) مركب للنساء . (القتَب) رحل البعير وعدّتهُ
—	(١٧)	(النيرُ) علَم الثوب وهُدبه ولحمته
(٢٤٢)	(١١)	(السلاميُّ) (٣٣٦–٣٩٣ ه) (٩٤٨–١٠٠٣ م) هو ابو الحسن محمد المخزومي السلامي من اشعر اهل العراق نشأ ببغداد وخرج منها الى الموصل فصحب الشعراء واخذ عنهم وكانوا يعترفون لهُ بالاجادة والحذق . ثم دخل على الصاحب بن عبَّاد ومدحه ونال منهُ ثم قصد حضرة عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهُ فيهِ شعر اكثره نخب وغرر
—	(١٢)	(عضد الدولة) (٣٢٥–٣٧٢ ه) (٩٣٨–٩٨٣ م) هو ابو شجاع فنا خسرو عضد الدولة بن بويه الديلمي من اشرف ملوك بني بويه واعظمهم شأنًا لهُ الفتوحات الكثيرة منها الموصل والجزيرة . وهو اول من خوطب بالملك في الاسلام واول من خطب لهُ على المنابر ببغداد بعد الخليفة وكان فاضلاً محباً للفضلاء فقصده فحول الشعراء في عصره ومدحوه باحسن المدائح فمنهم ابو الطيّب المتنبي وابو الحسن السلامي وغيرهما
(٢٤٣)	(١٦)	(موسى) هو موسى النبي كليم الله . اطلب ترجمتهُ في الجزء الاول من

وجه	سطر	
		مجاني الادب وجه ٢٤٢
(٢٤٤)	(٣)	(ثوب صفيق) اي غير سخيف
—	(٨)	(يتدثر بهِ) اي يلبس ويشتمل بهِ
(٢٤٥)	(١٦)	(المرعزّى) صوف العنز الناعم الذي تحت الشعر
(٢٤٦)	(١٤)	(المساور) ج مِسْورة وهي متكأ من جلدٍ
(٢٤٧)	(٤)	(الخَمْل) هُدبُ الطنفسة
—	(٧)	(النَمط) نوع من البُسط
—	(٨)	(الديباج) الثوب الذي سداه ولحمتهُ حرير
(٢٤٨)	(٥)	(الحَجَلة) القبة تكون فوق السرير
(٢٤٩)	(١٠)	(ابن الرومي) شاعر مشهور. اطلب ترجمتهُ في الجزء السادس من مجاني الادب وجه ٢٩٨
—	(١٦)	(الزها) الكبر. (والجامل) قطيع الجمال
(٢٥٠)	(٣)	(الكليل) الذي نبا حدّه
—	(٤)	(امتهن) اي ضعف وابتذل
—	(٩)	(استظهر بهِ) اي استعان
(٢٥١)	(١٠)	(ذو يزَن) هو سيف ذو يزن اليمني . اطلب ترجمتهُ في الجزء الثالث من مجاني الادب وجه ٣٠٢
(٢٥٢)	(١٧)	(احدى حظيات لقمان) مثَل يُضرب لمن يُعرَف بالشرور الكبيرة ثم جاء منهُ شر صغير. ولقمان هو ابن عاد من العرب البائدة . قال هذا المثل لمّا قتل عمر بن ثفن بن معاوية العادي
(٢٥٣)	(١)	(الفُوق) موضع الوَتر من السَّهم
(٢٥٤)	(١١)	(الأَبهر) ظهر سِيَة القَوس اي ما عُطف من طرَفَيها
—	(١٢)	(الطائف) من القوس ما بين السية والأَبهر
(٢٥٧)	(١٥)	(القَعْو) البكرة من خشب او غيره والمِحور من حديدٍ
(٢٥٨)	(١٢)	(الإدواة) المطهرة
—	(١٧)	(النّاي) آلة من آلات الطرب
(٢٥٩)	(٩)	(الأُنشوطة) عقدة يسهل انحلالها . اذا أُخذ بأَحد طرفيها

وجه	سطر	
		انفتحت . والعامّة تقول شوطة
—	(١٦)	(المَخطِمُ) الأنفُ
(٢٦١)	(٥)	(العراقيّ) جمع عَرقوة وهو من الدلو خشبتان يُعرَضان عليها كالصليب . (الوَذَم) السّيور بين آذان الدلو والعراقيّ
(٢٦٠)	(١٦)	(تُربَقُ) اي تُشَدّ
(٢٦١)	(١٢)	(الأخلافُ) جمع خِلف وهو حلَمَة ضَرع الناقة
(٢٦٣)	(١٦)	(الصُفر) الذهب او النحاس الذي تُعمل منهُ الاواني . (والشَبَه) النحاس الأصفر
(٢٦٥)	(٨)	(جِران البعير) مقدّم عنقهِ تعمل منهُ السياط . (الغِسلة) ما يُغتسل بهِ من طيب وافاويه
(٢٦٧)	(٥)	(عجَف المال) اي ضيق الحال . (وقريش) قبيلة معروفة
—	(٩)	(الرَّضف) مَصدر رَضفهُ اي كواه بالمِرضافة وهي الحجارة المحماة يُوغَر بها اللّبن
—	(١٧)	(عُبادة) هو عبادة بن الصامت الصحابي شهد يوم بدر واُحد والخندق مع رسول الاسلام فاستعملهُ على الصدقات . ولما فُتح الشام ارسلهُ عُمَر بن الخطّاب ليعلم الناس القرآن بالشام فاقام بحمص وصار الى فلسطين وكانت وفاتهُ ببيت المقدس سنة ٣٤ للهجرة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة
(٢٦٨)	(٨)	(البرمة) القِدر من حجارة
—	(١٣)	(الأقِطُ) الجبن المتّخذ من اللّبن الحامض
(٢٦٩)	(٦)	(القَتّ) حبّ برّي يؤكل في المجاعة
(٢٧١)	(٣)	(العرصة) هي ساحة الدار يلقى فيها اللحم ليجف
—	(١٢)	(الوَدَك) من اللحم والشحم وهو ما يتحلب منهما
(٢٧٢)	(١٤)	(الاهاليج) ثمر مُرّ
(٢٧٤)	(٢)	(حذى اللبن اللّسان) اي قرَصَهُ
(٢٧٥)	(١٦)	(الطُفاحة) ما طَفَح فوق الشيء كزبد القدر يطفح فوق شفتها

وجه	سطر	
(٢٧٦)	(٤)	(القَند) عسل قصب السكَّر اذا جمَد
—	(٥)	(البُسر) الغضُّ من التمر
(٢٧٨)	(٨)	(المُور) بالضمّ الغبار المتردِّد والتراب تثيره الريح
(٢٧٩)	(٦)	(تسفي) اي تحمل وتذري التراب
(٢٨٠)	(٩)	(عنَّ لهُ الشيء) ظهر الى الأمام واعترض
(٢٨٤)	(٦)	(تبعَّق بالماء) اندفع وسال
(٢٨٥)	(١٢)	(نَزَح الماء) اي فرغ ونفد
—	(١٦)	(الدالية) الدولاب يديره الثور كما أن الناعورة يديرها الماء
—	(١٧)	(المنجنون) الدولاب مؤنَّثٌ
(٢٨٦)	(٣)	(النقرة) وهدة مستديرة في الارض . (انبط الماء) اي استخرجهُ من عمق الارض
—	(٤)	(غادرهُ السيل) اي ابقاه وتركهُ
—	(٥)	(انصاف السوق) اي الى وسط الركبة
(٢٨٧)	(٩)	(الغُلَّة) العطش او شدَّتهُ
(٢٨٨)	(١١)	(بئر عاديَّة) اي قديمة العهد
—	(١٢)	(طُويت البئر) اذا طُليت باللبن والحجارة
(٢٨٩)	(٨)	(الكُديَة) الارض الغليظة الصُلبة
—	(١٠)	(السبخة) ارض ذات نزّ وملح
(٢٩٠)	(٩)	(القَمش) الفضولات ورذالة المتاع
—	(١٠)	(الجفاء) الزبد والقذى
(٢٩٢)	(٥)	(الأعلام) جمع عَلَم وهو شيءٌ منصوبٌ في الطريق يُهتدى بهِ . (المعلم) ما يُستدلّ بهِ على الطريق من اثرٍ او غيرهِ
(٢٩٣)	(١٥)	(الاحساء والنزوز) الاحساء جمع الحسي وهو سهل من الارض يستنقع فيهِ الماء . (والنزوز) جمع نَزّ وهو ما يتحلَّب من الارض من الماء
(٢٩٤)	(٤)	(السباخ) من الارض ما لم يحرث ولم يُعمر
(٢٩٦)	(٣)	(تمور بهِ) اي تتردَّد بهِ في عرض

وجه	سطر	
—	(٨)	(قرية النمل) مجتمع ترابها
—	(٩)	(تُعفي الآثار) اي تدرسها وتمحوها
—	(١٠)	(سمَّد الارض) جعل عليها السمَّاد وهو السواد
(٢٩٧)	(٥)	(العَلِك) اللَّزِجُ
(٢٩٨)	(٨)	(ايدي سبا) اي متفرّقين
(٣٠١)	(١٥)	(الحَجِيج) جمع حاجّ وهو قاصد البيت الحرام
—	(١٧)	(السَّمر) المسامرة وحديث الليل
(٣٠٣)	(١٥)	(الشَّذَبُ) واحدتهُ شَذَبة وهي قطعة الشجر
—	(١٦)	(مَدَر) ج مَدَرة وهي الطين اليابس او اللَّزِجُ
(٣٠٤)	(٥)	(مسنَّم) اي على شكل سنام البعير
(٣٠٦)	(١٠)	(الطوي) البير المطويّة اي المبنيّة بالكلس والحجارة
—	(١٢)	(عدي بن حاتم) هو ابو طريف الصحابي الطائي وابوه الحاتم هو المشهور بالكرم. واسلم عدي سنة تسع من الهجرة وصحب رسول الاسلام وروى عنهُ الحديث وكان جوادًا شريفًا في قومهِ معظماً عندهم. شهد فتوحات خالد لما سار الى الشام وشهد مع عليّ الجمل ثم صفّين. وكانت وفاتهُ سنة تسع وستين للهجرة ٦٨٩ مسيحية وهو ابن مائة وعشرين سنة
—	(١٣)	(أمرِ الدم) اي ارسلهُ وارِقهُ
—	(١٤)	(استجمر) اي تطهر وتنقى. (والجمار) هي حصاة صغار. (وجمار المناسك) حجار ثلاثة يرمى بهِ في الحج
(٣٠٨)	(٩)	(المُدَمْلك) هو المليّن المستدير
—	(١٣)	(الجُزر) ج جزيرة
—	(١٦)	(ناشزةٌ) اي مرتفعةٌ
(٣٠٩)	(٤)	(البِرَام) ج بُرمَة وهي القِدْر من حجارة
(٣١٣)	(٩)	(الكَرَبُ) واحدهُ كَرَبَة وهو أُصول السعف الغلاظ العراض قيل انها سمّيت بذلك لانها كَرِبت أن تُقطَع اي حانَ لها
—	(١٠)	(الدُّكَّان) بناءٌ يُسطَّح اعلاه او هو كالمسطبة يُقعَد عليهِ

وجه	سطر	
—	(١٤)	(اطلع النَّخلُ) ظهر طَلعه . والطَّلع اول ما يبدو من ثمرتهِ في اول ظهورها . (وابلح) صار ما عليهِ بلحًا . (والبلح) ما كان بين الخَلال والبُسْر . (وأبسرَ) ظهر بُسْرهُ .(والبُسر)هو التَّمر قبل ارطابهِ . (وازهى) اي تلوَّن بسرهُ . (وامعى) كان ذا مَعْو والمَعْوُ الرُّطَب اذا دخَلهُ بعض اليُبس .(وارطب) اي صار ذا رُطَب والرُّطب نضيج البُسر
(٣١٤)	(٥)	(البزَّاز) بيَّاع البَزّ. والبزّ الثيابُ او متاع البيت من الثياب ونحوها . وعند اهل الكوفة ثياب الكتَّان والقطن
—	(٨)	(الخرَّاط) الذي يخرط العود ويُثقِّفهُ وبائعهُ . (الرائض) اسم فاعل من راض المُهْرَ يروضهُ اي ذلَّلهُ وجعلهُ مسخَّرًا مطيعًا وعلَّمهُ السَّير
—	(١٣)	(الخَلُوقُ) ضربٌ من الطّيب مائعٌ فيهِ صُفرة لانَّ أعظم اجزائهِ من الزعفران
(٣١٥)	(١)	(اللَّخلخة) ضَربٌ من الطيُوب . (المِقنَعَة) ما تُقنِّع بهِ المرأة راسها
—	(٢)	(المُضرَّبة) كساءٌ ذو طاقين مخيطَين بينهما قطنٌ . (الفاختَة) واحدة الفواخت من ذوات الاطواق من الحَمام قيل سمِّيت بذلك للونها لانَّهُ يُشبه الفَخت اي ضوء القمر . (والقُمْريّ) من الفواخت منسوب الى طير قُمْر . (وقُمْرٌ) إما جمع اَقْمَر مثل احمر وحُمْر واما جمع قمري مثل روم رومي .(واللقلَق) طائر اعجمي نحو الأوزة يوصف بالفطنة والذكاء
—	(٣)	(الحُقَّة) وعاءٌ من خَشَب للطيب ونحوه
—	(٤)	(الرَّبعَةُ)الرجل المربوع الخَلْق وجونة العطَّار. (والسَّفَط)وعاءٌ كالجُوالِق او كالقُفَّة
—	(٥)	(القَنَصُ) الصيدُ . (والمِشجب) خَشَبات منصوبة توضع عليها الثياب
—	(٦)	(الكَلبتَان) آلة من حديدٍ ياخذ بها الحدّاد الحديد المُحمى .

وجه سطر

(والمنقَاة) آلة النقل

— (٧) (المِجْمَرة) آلة لوضع الجمر. (والمِزْراق) الرمح القصير. (والدَّبّوس) المِقمعَة. (والمنجنيق) آلة تُرمى بها الحجارة. مؤنّثة. (والعرّادة) من آلات الحرب اصغر من المنجنيق

— (٨) (الغاشية) الغطاء والقيامة لأنها تغشي القلب بأفزاعها

— (٩) (الجُلّ) ما تلبسهُ الدابّة لتُصان بهِ ج جِلال واجلّة. (البرقع) هو خريقة تُثقب للعينين تلبسها نسا الاعراب فتستر الوجة فقط او الوجه ومقدّم الجسم الى الارض. (والشكال) الحبل تُشدُّ بهِ قوائم الدابة. او خيط في الرحل يُوضع بين التصدير والحَقَب. (والعِنان) سير اللجام الذي تمسك الدابة. (والجنيبة) الناقة تعطيها القوم ليمتاروا لك عليها

— (١٠) (والقطائف) واحدتها قطيفة وهي دثار من مخمل يلقيهِ الرجل على نفسهِ عند النوم. ونوع من الحلويات سمي بهِ عليهِ من نحو خمل القطائف الملبوسة. (والعصيدة) طعام وهي دقيق يعقد بالطبخ. (والمُزَوَّرة) عند الاطباء كل غذاء دُبر للمريض بدون اللحم

— (١١) (النِّطَع) بساط من اديم اي جلد

— (١٢) (الجلّاب) الذي يجلب العبيد من بلد الى اخر

(٣١٦) (٣) (الزكاة) حنوة الشيء وما اخرجتهُ من مالك لتطهّره بهِ. وقيل هي القَدر الذي يخرج من المال للفقراء

— (٤) (الحِنث) الاثم والخلف في اليمين. (والمتعة) اسم للتمتيع

— (٥) (القبلة) الكعبة وكل ما يستقبل من شيءٍ. (والمحراب) الشديد الحرب وصدر البيت واكرام مواضعهِ والمسجد. (والجبت) في الاصل اسم صنم ثم استُعمل لكل ما عُبد دون الله ومثلهُ (الطاغوت).

— (٦) (السجّين) كتاب ترقم بهِ اعمال الاشرار. (الضريع) العوسج او شيء في جهنم أمرّ من الصبر وانتن من الجيفة واحر من النار. (والغسلين) ما يسيل من جلود اهل النار ولحومهم ودمائهم.

وجه	سطر	
		(والزُّقوم) شجرة قيل انها في جهنم ومنهـا طعام اهل النار
—	(٧)	(التسنيم) قالوا هو ماءٌ في الجنّة يجري فوق الغُرَف والقصور . (وهاروت وماروت) ملكا القبور. ومثلهما (منكر ونكير).
—	(١٦)	(السكرّجة) الصحفة معرَّب سكره بالفارسيّة
(٣١٧)	(٢)	(السُّمور والقاقم) راجع الجزء الاول من مجاني الادب وجـه ١٨٠. (السنجاب) حيوان صغير تتخذ من جلوده الفراء . ومثلهُ (الفنك والدَّلق)
(٣١٨)	(١)	(الأَفاويه) التوابل ونوافح الطيب ، الواحد فُوهٌ
—	(٣)	(الخَوْلنجان) نبات رومي يرتفع نحو ذراع واوراقه كاوراق القرفة وزهره ذهبي
—	(٤)	(الرَّيحان) كل نبات طيب الرائحة
—	(٨)	(الصندل) شجرٌ هنديٌّ طيّب الرائحة
—	(١٣)	(الأَسطرلاب) آلة يقيس بها الفلكيون ارتفاع الكواكب
(٣٢١)	(٦)	(ذكى النار) اوقدها
—	(٨)	(جعل للنار مذهباً تحت القِدر) يعني اذا اوقدت واجتمع الجمر والرماد فرَّج بينهما
(٣٢٢)	(٥)	(الامرّان) الفقر والهرم ولقي منة الامرّين اي الشرَّ والامر العظيم . (والاقور) الواسع . (ولقيت منـهُ الاقورين) اي الدواهي العظام
—	(١١)	(وقعوا في سَلى جمل) اي امرٍ صَعبٍ لايكون مثله . والسلى في الاصل الجلدةُ التي يكونُ فيها الولد من الناس والمواشي . (العناق) الداهية والامر الشديد
—	(١٢)	(صماء الغبر) الداهية العظيمة التي لايهتدى لمثلها. (وبنات طبق) الدواهي
—	(١٥)	(الحينونة) قرب الوقت
—	(١٧)	(النِّتاج) الولادة
(٣٢٣)	(٢)	(الازفة) القيامة . وازفت الازفة : اي دنت الساعة

وجه	سطر	
—	(٩)	(الشَّأْو) الامد والغاية
—	(١٤)	(الراقي) من يصنع الرقية وهي العوذة . (الفيج) رسول السلطان القادم على رجليهِ
—	(١٧)	(الدستاوان) الضارب بالدستان وهو من آلات الطرب
(٣٢٤)	(١٠)	(الحضر) الاقامة وخلاف البادية
(٣٢٥)	(٩)	(الحزْرُ والخرص) كلاهما بمعنى التقدير والتخمين يقال خرَص النخلة اي حزر ما عليها
—	(١٤)	(الظلعُ) الغمزُ في المشي
(٣٢٦)	(٧)	(الحجاج) قد مر تفسيره وهو العظم الذي ينبت عليهِ الحاجب
—	(١١)	(الثنيَّة) ج ثنايا اضراس في مقدم الفم
—	(١٣)	(الزغب) صغار الشعر او اوَّل ما يبدو منهُ
(٣٢٨)	(٢)	(يوري) اي يقدح
(٣٢٩)	(٩)	(الكتيبة) الجيش او القطعة منهُ
—	(١٢)	(عليّ) هو عليّ ابن ابي طالب الخليفة الرابع اطلب ترجمتهُ في الجزء الرابع من مجاني الادب وجه٣١٣
(٣٣٠)	(١٥)	(الفص) ما يركب في الخاتم من المعادن كالياقوت ونحوه
(٣٣١)	(٨)	(المجاهرة) المغالبة والممارسة والعلاج والمزاولة والمعاناة
—	(١٤)	(الحنثُ) الاثم والخلف في اليمين
—	(١٦)	(الحَوب) الاثم والحزن والهلاك
—	(١٧)	(الهجود) النوم وقيل النوم في النهار خلاف الهجوع وهو النوم في الليل
—	(١٨)	(النافلة) هي من اعمال المبرورة غير المفروضة
(٣٣٢)	(٤)	(السراب) ما تراه نصف النهار من اشتداد الحرّ كالماء وليس بهِ
—	(١٥)	(العَقَبَةُ) المَرْقى الصعب في الجبال . (والرابيــة) ما ارتفع من الارض

فِهْرِسٌ

ما تصدَّر الكتاب من مقدمات وتراجم

تراجم
وردت في اثناء الشرح
في اخر الكتاب

فهرس

كتاب فقه اللغة للثعالبي

ألملحق

من كتاب

كفاية المتحفظ الاجدابي

من كتاب

الجراثيم لعبد الله بن مسلم

فهرس واسع

مرتّب على حروف الهجاء

من اراد لفظة عليهِ ان يطلبها بالمفردات واما المفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الشين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

اللام

الميم

النون

الهاء

الواو

تمَّ
بحولهِ تعالى